

ج

صحيفة اسلامية تصدر بركة المكرمة

الوزارة

تأسست إدارة الحج بمكة - جدة - المدينة للخدمة
كل وافد الى الاراضى المقدسة وتسهيل امور الحجاج وقبول
لاستعلامات منهم وسماع الشكوى منهم وازالة اسبابها وارشادهم
بالعناية بهم مدة اقامتهم فى الاراضى المقدسة .

وترجو

ادارة الحج



من كل الوافدين الكرام ان يراجعوا مراكزها بحكمة وفرعها
فى جدة - المدينة

فى كل أمر يشكل عليهم ، وفى كل ما يتعلق بامورهم

وان اية مراجعة سوف تلقى العناية التامة

ادارة الحج وفرعها

داعماً فى خدمة الحجاج الكرام تؤدى لهم الخدمات وتسهل على راحتهم

نِعْمَةٌ جَزِيلَةٌ سَابِقَةٌ عَوَّدَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِيَّاهَا فِي السَّابِقِ
وَرَجَّوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ أَنْ يَدِينَهُمْ عَلَىٰ الْجَمِيعِ فِي اللّٰحِقِ تَصَدِيقًا
لِقَوْلِهِ تَعَالَى « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّا آمَنَّا بِهِ وَيَنْتَحِطُّ النَّاسُ
مِنْ حَوْلِهِمْ » فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمُنَّةُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ عَلَىٰ هَذِهِ النِّعَمِ
الَّتِي لَا تُحْصَى وَنَسَأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُوقِنَنَا لِلْقِيَامِ بِشُكْرِهَا وَأَدَاءِ وِلَايَتِهَا .

وَاعْتَمِمْ هَذِهِ الْفُرْصَةَ الْمَوَاتِيَّةَ فَأَحْمِلْ إِلَى الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ تَحِيَّاتِ
جَلَالَةِ مَوْلَايَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْوَالِدِ الْمُعَظَّمِ وَتَرْحِيمِهِ بِكُلِّ مَنْ
يَبْسُرُ اللَّهَ لَهُ زِيَارَةُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَأَوْكُودُ الْجَمِيعِ بِأَنْسَاءِ
جَمِيعًا نَفْتَخِرُ وَنَتَبَاهَى بِمَا أَوْلَانَا اللَّهُ بِهِ مِنْ شَرَفٍ خَدَمْتَهُمْ
وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبِ عَلَيْنَا نَحْوَهُمْ وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَدِيمَ عَلَيْنَا
هَذِهِ النِّعْمَةَ وَأَنْ يُوقِنَنَا لِأَدَاءِ شُكْرِهَا .

وَإِذَا كَانَ لِي مِنْ كَلِمَةٍ أَوْجِبَهَا لِأَخَوَانَنَا وَأَبْنَائِنَا فِي الْبِلَادِ السُّعُودِيَّةِ
فَهِيَ أَنَّ يَكُونُوا عِنْدَ حَسَنِ الظَّنِّ بِهِمْ فِي هَذَا الْمَضَامَرِ وَأَنْ يَقُومُوا
بِوَاجِبِهِمُ الَّذِي عُيِّنَ لَهُمُ بِالْقِيَامِ بِهِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْمَاضِيَةِ وَإِنْ يَعْرِفُوا
لِهَذَا الشَّرَفِ الْعَظِيمِ حَقَّهُ مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَانْبِعَازِهِمْ عَلَى الْبُرْهَانِ وَالْتِقَاؤِهِ
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوقِنَنَا وَإِيَّاهُمْ لِمَافِيهِ تَعْظِيمُ شَعَائِرِهِ وَاعْلَاءُ كَلِمَتِهِ
وَخِدْمَةُ دِينِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

مِتْ

حضرة عظيم الحق الملك ولي آل محمد المنظم

على جميع المسلمين

من سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
الى جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد فاني احمد الله
الذي لا اله الا هو واصلى واسلم على نبيه وصفيه محمد ﷺ وانتهز
هذه الفرصة السانحة التي بدأت فيها بشار موسم الحج الاكبر
ترد اليانا من كافة أنحاء العالم الاسلامي واخذت فيها طلائع
وفود بيت الله الحرام تصل الى الاراضي المقدسة من الحجاز
المبارك لاداء اثر كني الخمس من اركان الاسلام العظيمة فأتقدم
الى كل مسلم باخلص التهانى والتبريك على هذه النعم الجزيلة
التي حبانا الله تعالى بها من تسهيل سبل الحج لضيوف الله وفود
بيته وعلى هذا الامن الشامل الذي عاد الآن فنعمر الدنيا بعد
تلك الكارثة الانسانية العظيمة التي نزلت بالعالم فاهلكت
الحرث والزرع وجنب الله حرمة وجيران بيته من شربورها
وويلاتها لا يعمل قنابله من أنفسنا نستحق ذلك عليه انما ذلك

التي ادتها رسالة الاسلام على اختلاف
العصور والازمان .

وفي اقدم زمن لهذه الرسالة
النبيلة السامية امر الله رسوله ﷺ
بجمله ﴿وانذر عشيرتك الاقربين﴾
فدوى على (الصفا) صوت النبي
الكريم ينادى أهل مكة .. فكان
جهاد ما انفك الامل يغذيه ويقوى
عزيمته ويذكى حماسه حتى اشرق
نور الاسلام .

ومرت السنون والاعوام ...
ونزلت الآية الشريفة على
النبي العظيم ... ﴿اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت
لكم الاسلام ديناً﴾
تمت الرسالة وبدأ المسلمون
الافياء اربهم ودينهم ونبهم ،
ان تعود الينا تلك الميضة التي احدثت
اعظم اثر في التاريخ حيث ارسلت
اقباس الهداية والمعرفة والعلم الى
جانب الطمأنينة والسلام ، ولقد كان
ديننا القويم هو الدين الذي ينطوى
على هذه الاشياء وعلى كل ما يكون
فيه للناس خير وفضل ويكون فيه

سبيل الله ايضا ، واستيقظ
اجدادنا فملك الملوك ودانت
لهم الممالك والامصار ، ثم ﴿خلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات﴾ فملكهم الملوك ، ودانوا
للممالك والامصار ، وهذه سنة الله ،
ولن تجد لسنة الله تبديلا ...
يقظة ثم هجمة ، ولكننا اليوم نأمل



الامَل فقد اختلج في
صدورنا منذ تعرفنا الى
الواجب المقدس الذي حملنا اعباءه
لنؤدى به رسالة الحج صادقة مخلصه ،
من بلد قال الله سبحانه وتعالى فيه
لنبيه وخليفه ابراهيم عليه السلام :
﴿ واذن في الناس بالحج يأتوك
رجالاً وعلى كل صامر يأتين من كل
فج عميق ﴾

اعباء نبيلة سامية . لواجب
مقدس ، لزام علينا ان نؤديها
احسن اداء ، وان نحسن تسهياتها
لاخواننا في الدين ، وابناء عمومنا
واربائنا في الدم .

ولقد نهجنا نهج ابائنا واجدادنا ،
فخذونا حذوهم ، واختططنا خطهم
ومشينا سيرتهم ، وكناقرونا بلغات
الاربعة عشر انطوت فيها الف وثلثمائة
ونيف وخمسون سنة بعدد السنين
والحساب . سنون طوال سرنا فيها
سيراً يختلف مع الزمن ، ويختلف به
الزمن ، وسرنا مع الايام ، وسارت به
الايام ، مغدة في السيرة تارة ، ومنلكثة
اخرى ، وسجلنا للتاريخ حوادث
كانت في حينها اعجوبة الاعاجيب ،
وسجل لنا التاريخ عبراً كانت
حينها ايضاً تعبيراً دقيقاً للمعاني النبيلة

جريدة البنية والنجح

أول ما يطلبه الحاج الى بيت الله
الحرام، ان يكون آمناً على نفسه
وماله وأهله ؛ مكفول الراحة ، والعناية
بشؤنه .

ومن اجل هذا أنجحت عناية حضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم، من يوم أن وهبه الله ملك
هذه البلاد وحكمها ، الى تحقيق المطلب
الاول للحاج وهو مطلب الامن على نفسه
وماله وأهله ؛ وقد تحقق له - بفضل الله ثم
بفضل حزمه - ذلك . بما هو أدخل في باب
المستحيلات بالنسبة لواقع كثير من الامم
الراقية في الوقت الحاضر .

وما اريد ان اضرب الامثال ، فكل
قارى يعرف من غرائب الحوادث في هذا
الباب ما أعرفه ، ويكفى ان اقول ، ان
دوائر الأمن لم تسجل في موسم العام الماضي
حوادث سطو ، او سرقة ، أو ما شابه ذلك

حضرة صاحب السعادة الاستاذ
محمد سرور الصبان . وكيل وزارة المالية
المساعد، اول أديب وكاتب وشاعر أسس
بنيان الأدب ووضع لبناته قوية ثابتة وبجته
الضافي الذي ننشره له فيه الغناء عن
التعليق والاشادة .

سوى المفقودات التي يغفل عنها اصحابها
ثم تسلم اليهم بعد ذلك وقد يكون حديث
الأمن وتحققه في هذه البلاد من الحديث
المعاد ولا كفتنا مع هذا نريد ان نعطي
صورة لما كان عليه الحج ؛ ثم الى ما صار
اليه ؛ وان نعطي الصورة من عندنا ؛ انما
ننقلها نقلاً من صفحات التاريخ ؛ أما
الصورة الاولى فقد صورها . شوقي امير
الشعراء فأني لا أكاد اعرف صورة ؛ لما كان
عليه الحج الى بيت الله الحرام — قبل
العام — — — — — السعدي الزاهر : —

للبشرية الطمانينة والامن والسعادة
هذا هو الدين الذى انار لاجدادنا
السبل ويسر الطرق .

والامل الذى يخلج فى صدورنا
منذ تعرفنا واجبنا المقدس ، هو فى
اعتقادنا بشير اليقظة ودليل التحسس
لذلك ولانا نرجو ان تكون حياة
يقظتنا ثرة قوية فى حسنها ومعنويتها؛
رغبت ادارة الحج العامة ان يكون فى
صدور صحيفة الحج الفائدة التى تنفع
الاسلام والمسلمين يلتقى فيها الرأى
بالرأى ، فتعارفا ويكون فى تعارفهما
التقاء ووئام ، ويكون فى تعارفهما
كذلك تقارب وانضمام ، وليس
احسن من ان يكون « المؤمن للمؤمن
كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا »
والامل هو الذى جعل التطلع
يحوك فى نفوسنا منذ ان عرفنا

الواجب وانطوت انفسنا عليه
زمناما ، وأعناقنا تشرئب اليوم الى
المستقبل وقد بشرها الامل فتاقت
قلوبنا الى حياة سعيدة رغيدة ينعم فيها
المسلمون بكل ما يحبون ويرغبون .
وهل لنا نحن المسلمين ان
نتطلع الى غير جمع الشمل ووحدة
الكلمة وتآلف القلوب .
اجل ليس لنا غير ذلك .. ولكننا
قوم نسير مع الزمن وسوف يأتى
اليوم الذى نقول فيه الكلمة واحدا
من امة واحدة تدين بدين واحد ،
وتهتدى بهدى نبي واحد ، وليس
يضرنا بعد ذلك ان تتباعد
الممالك والمدن ، وما ذلك على الله بعزيز

أما عن المطلب الثاني للحاج ؛ وهو
مطلب الراحة ؛ والعناية بشؤونهم ، فقد رسم
جلالته لذلك برنامجاً ، وكاد تحقيقه ان يتم
وان يسير في طريقه المرسوم له ، لولا ان
اعترضت الحرب الأخيرة سبيله ، فقد جاءت
على كل ما سبق ان تقرر اجراؤه في سبيل
راحة الحاج ، ومع ذلك فقد بذل جلالته
اقصى عناية ، فتحقق للحاج من الراحة
ما هو ادخل في باب الغرائب بالنسبة لماضي
هذه البلاد ؛ فتهيأت له السيارات ومياه
الشرب ووسائل الصحة الحديثة . وما
كادت الحرب تضع اوزارها حتى اخذت
المدوثر المختصة تتجه الى تحقيق تعاليم
جلالته في هذه الناحية ، ولولا القيود التي
مازالت متبعة على التصدير على الحاجيات
لللازمة لتحقيقت من العام الماضي مشاريع
واعمال ضخمة ، تتوفر بسببها راحة الحجاج
وقد لمس الناس بعض مشاريع جلالته التي
بدت للعيان من مثل ايصال الماء الى جدة

ودراسة مشروع سكة حديد مكة - جدة
المدينة ، وفيما يراه الناس الآن في داخل
المملكة من اعمال قائمة على ساق وقدم
في جميع الادارات التي تتصل اعمالها
بشؤون الحج :

ومع كل ذلك فان الفروق واضحة
بين كل موسم وسابقه ، نتيجة للاجراءات
الداخلية .

وان جلالته لياقي عناية الى كل
ما يقترحه المسلمون من اصلاح . وما يكتبه
الكاتبون في الصحف والمجلات وبالاسلوب
الذي يختارونه لمرض مقترحاتهم . ويأمر
بتحقيق النافع منها في حدود ميزانية الدولة
ووارداتها .

وان جلالته ليرحب باهتمام المسلمين
بشؤون مهبط الوحي ، وقبلة المسلمين وقد
نقل الدكتور محمد حسين هيكل حديثاً
لجلالته ، الى وفد المسلمين الذين تشرفوا
بلقائه في حج عام ١٤٠٥ فقد قال لهم جلالته :

— أصدق من قصيدته :

ضج الحجاز وضج البيت والحرم

واستصرخت ربها في مكة الام

أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا

ان أنت لم تنتقم فالله ينتقم

أفي الضحى وعيون الجند ناظرة

تسبي النساء ويؤذى الأهل والحرم

ويسفك الدم في ارض مقدسة

وتستباح بها الاعراض والحرم

الحج ركن من الاسلام تكبره

واليوم يوشك هذا الركن ينهدم

قد سال بالدم من ذبح ومن بشر

واحر فيه الحمى والاشهر الحرم

وفزعت في الخدور الساعيات له

الداعيات وقرب الله مقتنم

آيت، ثكالى أيامى، بعدما أخذت

من حولهن النوى والابنق الرسم

في كل يوم تقال تقشعر له

وفتنه في ربوع الله تضطرم

هكذا كان الحج . ولكنه صار

بعد العهد السعودي -- الى ما يقوله الدكتور

محمد حسين هيكل باشا في كتابة « منزل

الوحى » اصبح الحجاز مضرب المثل

في الأمن بعد ان كان مضرب المثل

في القوضى ؛ وبعد ان كان الحاج لا يأمن

فيه على نفسه واهله ولا يأمن على ماله ،

وطرق الحج قد بدأت تمهد وتجري فيها

السيارات بما يكفل راحة الحجاج وطمانيتهم

وقد اصبح الحج بسبب الأمن واصلاح

الطرق ميسراً قليلاً المشقة ، بعد ان كان

المشقة والعسر .؛.

وهذا الذى يقوله اندكتور هيكل

صورة لاعمال الحج قبل ثلاثة عشرة عاما

وقد تم بعدها من تسهيل أمر الحج الشيء

الكثير؛ حتى غدت له ادارة مخصوصة

تعنى بكل صغيرة وكبيرة ؛ وتدرس كل

اقتراح من شأنه راحة الحاج واطمئنانه

وهذه الصحيفة أثر من اعمال « ادارة الحج »

ليعلمون كيف يتتبع جلالاته كل ما يتصل
بأعمال الحج ، ويشرف على شئون الحج
اشرفا يفوق كل ماعداه من الشئون
الأخرى ، وأنه ليعفو عن كل قصور إلا
ان جاء القصور في شيء يتعلق بأمن الحاج
وكراحتهم وأنه ليمبذل من نفسه وماله ، وما
تحتمله موارد دولته . ويستعين برأي كل
صاحب رأي من رعاياه ومن عامة
المسلمين وخاصتهم .. كل ذلك ارضاء
لله تعالى .. وان الأيام القريبة ستجعل
حديث المسلمين عن الراحة والاطمئنان
والصحة ؛ قرين الحديث عن الأمن ...
وان غداً لناظره قريب . حقق الله الآمال
في ظل طويل العمر عاھل العرب .



أيها الناس - ان لكم معالماً فانتهوا الى معالمكم . وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم
ان المؤمن بين مخافتين . بين عاجل قدمضى لا يدري ما الله صانع به وبين آجل قد بقي
لا يدري ما الله قاض فيه . فأيأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة
قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعقب
لا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار .

« اننى شاكر لكم تفكيركم فى أمر هذه الأماكن المقدسة ، مقتنع بأن اجتماعكم ستكون له نتيجة متى عدتم الى بلادكم ، وغاية رجائى ان يبقى اتصالكم ببعضكم ببعض من بعد ، ليتيسر الاستمرار فى القيام بشيء مما فكرتم فى القيام به ، ورجائى الأجل من هذا، ان تكون هيئتكم اكثر تمثيلاً للشعوب الاسلامية، فانتم على ما فهمت تمثلون اربعة شعوب او خمسة ، ومن الشعوب الاسلامية ، من ليس ممثلاً معكم ، ومنهم من له من المكانة ومن الآثار فى هذه البلاد فى الماضى ما لا ينساه أحد ، فالهند مثلاً لم يمثلها فى اجتماعكم احد ولم يمثل احد المغرب الأقصى ولا الصين ثم ان فى كل امة من الامم الاسلامية ، وبينها اممكم ؛ رجالا سبقت منهم الى الحجاز والى الأماكن المقدسة فيه أيا دواعى أعمالهم ، وخيران ينوب هؤلاء عن بلادهم فاسماؤهم اللامعة فى هذا الموضوع مدعاة

للنجاح .. والحكومة هنا ترحب بكل اصلاح يريد المسلمون القيام به ، لخير المسلمين جميعاً ولخير أهل هذه البلاد . وكلام جلالته هو رأيه الذى يردده فى كل عام اكبراء المسلمين ومن يعرضون مقترحات للاصلاح . وان رجال جلالته المسؤولين . ينقلون هذه الآراء الى من اتصل بهم من المسلمين وقد قرأناه أخيراً فى كلمة معالى وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان لهذه الصحيفة فى عددها الماضى ، فقد قال : « ان اصلاح المرافق العامة فى هذه البلاد لا تعود فائدته على سكان البلاد فقط بل للمسلمين جميعاً ، فلماذا لا يساهم المسلمون أنفسهم فيه ، وبذلك يساعدون أنفسهم ويتوصلون الى الغاية الحميدة فى وقت قصير . » ما سبق يعطى صورة مقتضبة واجمالية لما يبذل جلالته من عناية فائقة بكل ما يتصل بالحج ، وان المتصلين بجلالته

خلجات النفوس وهمسات الضمائر وإيماء
القطرة الصافية السليمة وشدما يصدق
حديث الإيماء الكريم .

والسلاة رياضة روحية وبدنية يسبقها
الوضوء وهو نظافة مطلوبة من قوانين
الطب والنوق كما هو عبادة شرعا يزلف
بها الى الله فالصلى يتجه الى باريه خمس
مرات كل يوم اتجاها خالصا من شوائب
المادة بريئا من ادراستها فتعفو نفسه
وتسبح الى ملكوت سامية لا يخاطبها
الرجس ولا تطوف بها المطاعم ، وحالات
يومية مبتكرة كهدى من شأنها تهذب
وتصقل وتهدى الى سواء السبيل طال عليها
الأمم تصروهي في ذات الوقت حركات
تلين الاعضاء وتنشط الجسم كاية رياضة
بأنية ممتازة تعبد بها ربنا .

والزكاة مشروع اجتماعي هائل عولج
بحكمة خارقة لم تأت بمثلهما اقوى المذاهب
الاجتماعية المتعاقبة قديما وحديثا . لان
معالجتها فوق مستوى العقول البشرية
القاصرة عن الاستيعاب الكامل ، التحديد
للحاصل الدقيق . هما كانت نيرة جبارة
ولواخذت البشرية بما جاء به الاسلام في

هذه الناحية الاجتماعية الهامة لما شهدت
هذه الانقلابات الخطيرة وهذه المجازر
الى تشتمل منها النفوس الخيرة مهملات
جزاروها تبريرها بمبررات ليست من
الحق في شيء .

لقد فشلت البلشفية في اداء رسالتها فشلا
واضحا وستفشل وتفشل معها كل المذاهب
المهايلة لها ما لم تصنع اولا لصوت الضمير
الانساني وتضع الاعتبارات الروحية
ارفعه فوق الاعتبارات المادية السافلة التي
تأخذ اليوم بتلايين العالم وتقوده الى
الهاوية ان لم يرجع الى رشاده ويكشف
من مطامعه واهوائه ويعرف ان المادة
ليست هي كل شيء في كين هذا الوجود .
والصوم اجاعة وحرمان لبطن
انهمكها الاكتظاظ وغشى على بصائرهما

بغشاء صفيق حجب عنها مناظر البؤس
الذي تكابده الكثرة الغالبة من الناس
فما يعرف لدع الجوع وحرارته ومسارة
الحرمان وذله الا من يعاينها فاذا طائها
رق قلبه ولان جوارحه واستنارت
بصيرته فاطعم الجائع وكسا العاري وخفف
من بؤس البائسين ما استطاع لان مظهرها

نَلَاقِي الْاَفْكَارَ فِي مَهْبَطِ الْوَحْيِ

بقلم الاستاذ السبر محمد حسن فقي

يمتاز

والدين الاسلامي عن بقية
الديانات المماثلة ببساطته
ونزعه الانسانية ومعالجته للمسائل
الاجتماعية معالجة حكيمة رائعة فما من
تشريع شرعه الا وهو يمتاز بهذه الطوايع
الجميلة البعيدة الاثر في مصائر الناس .
فكلمة الشهادتين هي عقيدة عميقة
تنعقد عليها قلوب مئات الملايين من
المسلمين الموحدين الذين حررتهم هذه
الكلمة النفيسة الخالدة من ربقة عبودية
العقل وتكبله باغلال الاوهام والخرافات
التي كانت تسود وتسيطر على الافهام
والعقول قبل الاسلام « لاتقو لوا ثالث
ثلاثة انما هو اله واحد » ويعبدون من
دون الله مما لا يملك لهم ضرا ولا نفعا « هذا
هو القانون الصحيح المتيد الذي جاء به
الاسلام لتحرير العقول وانارتها بعد
استرقاق وإظلام . ليس الا الله وحده

وكذب المقترون من النصارى على ربوبيته
الصمدية حينما أشركوا معها من ليس برب
وانما هو خلق من خلق الله . كيف يدبر
امور هذا الكون العظيم الهائل آلهة
متعدون ؟ ! هذا مستحيل عقلا لا مكان
اختلافهم وتباين اغراضهم ومقاصدهم .
« لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا » وهذا
هو المنطق السديد الدامغ الذي يرد به
الاسلام على عابدي الثالوث أو الارب
والابن والعذراء فيما يزعمون وعلى عابدي
الحجارة والبهائم والكواكب مما لا يملك
ضرا ولا نفعا ولا ينفقه قولا ولا عبادة
أرب يبول الثمل بهان بوجهه
لقد ذل من بالت عليه الشعاب ؟ !
« لا اله الا الله محمد رسول الله » هذا ما يدين
به المسلمون ويعتقدونه اعتقادا راسخا
تزول الشم الراسيات ولا يزول لانه اعتقاد
يسانده المنطق ويؤيده البرهان وتسايه

كَلِمَاتٌ

الاخاء والمساواة . اضع اليهما :

الحرية . تلك هي في الغرب غاية النهضات
تلك هي الدعوات الصارخات من اقدم
العصور الى احداث العصور ، من افلاطون
الى روسو الى كارل ماركس ، من الثورة
الفرنسية ، الى الثورة الامريكية ، في
القرن الثامن عشر ، الى هذه الثورات
القومية والاجتماعية المتلاحقة في القرن
العشرين .

تلك هي الدعوات الصارخات في جميع
العصور ، وفي جميع الامم ، ولكنها الى
اليوم ما زالت كما كانت . الى اليوم ما
زالت في طور الدعوة . طور الصراخ .
الى اليوم ما زالت خيالا من الاخيلة ،
وحلاماً من الاحلام !

اجل . الى اليوم ، اذا عرضنا عن
المراب . واعرضنا عن المظاهر . واعرضنا
عن الدعوات .

لكنها في الاسلام ، في الاسلام
الخالد . قد تحققت موضوعاً . قبل ان
تتحقق شكلاً ! تحققت في اكل معانيها

اروع واعظم ؛ وما اعمق حكمة

الحج من الناحية الانسانية ! انها
الرمز السامي البليغ لأصدق معاني الاخاء
والمساواة ... وما الاخاء والمساواة الا
اقصى ما تنادى به - في حيزها الحاضر
المحدود - فكرة العدالة الاجتماعية في
هذا العصر الحديث !

في يوم الحج الاكبر ، تتجلى هذه
المساواة في شتى مفاتها . حيث تجتمع
الايوف المؤلفة من المسلمين ، من مشارق
الارض ومغاربها ، يجتمعون في مكان
واحد ، وفي زمان واحد ، وفي لباس
واحد ، وشعور واحد ، يناجون ربهم
في حرارة المؤمن الخاشع المطيع . ألا ما
ابسطها واجملها من مساواة حقيقية ،
تتلاشى امامها جميع دطاوى المساواة !

الاستاذ محمد سعيد المامودي من كبار كتابنا
وادبائنا تقطف هذه الكلمات من كتابه الكلمات
والى « كلمات ... » كما يراها القارىء جديدة
بالتمتع والتسجيل .

وبعد فمكرة تحقيق وحدة قوية مترابطة
متماسكة يجب علينا جميعاً ان ننفذ الى الغاية
السامية المنشودة من ورأئها. يجب علينا
ان لا تقنع بالقشور دون اللباب والا
اضعنا حكمة الحج الجميلة الخطيرة لانتنا
لم نكتسبها بل وقفنا عند مظاهرها فحسب.
ايها المسلمون!

ان الحج شعار وحدة اسلامية فاعملوا
على تحقيق هذه الوحدة المباركة بحركم
الله من هذه الاغلال التي ترسفون فيها
ويجعل منكم اداة فعالة لنشر كلمته واحياء
دينه وعزاز شأنكم ونيل اوطاركم النبيلة
كما كان اسلافكم الاجداد اداة لتحقيق هذه
المثل العليا والغايات العزيزة المرموقة حينما
كانوا متحدين متآزرين مسترشدين
بتعاليم الاسلام الخفيف مؤثرين مخلصين
فانكم ان تقطنوا الى هذه الغايات التي
هي جزء في كل من اسرار الشريعة
تنجحوا بالارباب وانكم لفاعلون ان شاء الله
ليحق فيكم قوله تعالى « ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكركر ان الارض
يرثها عبادي الصالحون »

من مظاهر البؤس كان يلبسه حيناً من
الدهر فيعلمه ما هو البؤس وما هو الحرمان
وحري بمثل هذا المعلم ان يرشد وان
يبعث على الحنان والاشفاق والبر هذا
عداما للصوم من فوائد شرعية وصحية عرفها
الطب الحديث فلجأ اليها في علاج كثير من
الامراض المستعصية فكان نجاحه بهذا
العلاج الفريد باهراً وحاسماً وصلى الله
وسلم على القائل الكريم « صوموا تصحوا »

والحج مجتمع كبير للمسلمين يتلاقون
فيه كل عام مرة واحدة فيتبادلون الاراء
والافكار والعواطف ويتعرفون
الاتجاهات والميول والتيارات ويناقشون
مسائلهم ويعالجون قضاياهم ويوحدون
كلمتهم وينظمون صفوفهم لتكون كلمة الله
هي العليا وليكون للاسلام الشأو الرفيع
الذي ما ينبغي له ان ينزل عنه. هو مجموعة
من المناسك والتعبادات فيها اخبات واناة
وفيها طاعة وخضوع وفيها سواسية
ومشاكاة ولكن فيها قبل ذلك كله



الرسائل الخيرية والرفاهية

بسم

معاراة الأستاذ محمد صالح قزاز

مدر عام ادارة الحج

يخرج الحاج من بلاده من اقصى
الشام او اطراف العراق، او الهند قاصدا
هذا البيت العتيق، ويتعرض لما يتعرض
له من اعتداءات واحطار مستسهلا كل
المصاعب في سبيل بلوغ هذا الهدف
الاسمي وهو طمأن النفس، ثابت الجنان
قوى الايمان.

ويرفع صوته بالتلبية قائلا: لبيك اللهم
لبيك فاذا قالها تجاوزت لصوته اجواء
الفضاء مرردة معه قول لبيك اللهم لبيك
فاذا به يستطيع تلك الاخطار في سبيل
نيل الاوطار، وكيف لا يستسهل الصعاب
وقد خرج من بلاده بعقيدة راسخة
وحب مكين، يدفعه الى الوقوف
في المواقف التي شهدها سيد الكائنات
محمد ﷺ مناسيا بما فعله النبي ﷺ
او قاله او امر به وهذا هو كل فائنه
واقصى امنيته.

ركن من اركان الاسلام
الحج فرضه الله سبحانه وتعالى
على عباده مرة واحدة في
العمر مع الاستطاعة والاستطاعة فسرهما
الذي ﷺ بالزاد والراحلة وتبعه العلماء
رضوان الله عليهم.

فاذا توفر للمسلم ما يؤمن له راحلته
وزاده وجبت عليه المبادرة لاداء هذه
الفريضة المقدسة.
والمسلمون في سابق عهدهم كانوا
يتهاقنون على اداء هذا الواجب متى
توفرت لهم اسباب السفر غير مباينين
بما يمتورهم في سبيله من مصاعب فمتى
وجد احدهم مطية طيبة، وقليل من
طعام يتقوت به سارع الى اغتنام فرصة الحج
غير طلبة بما يلقاه في طريقه من خوف
على مال او نفس او متاع، لا يمنعه من
ذلك مانع، ولا يعوقه طائق.

وانبل معانيها ، وابهج معانيها ، منذ ان يوم
الذي صدع فيه بالدعوة الكبرى محمد بن
عبد الله ، سيد الخلق اجمعين .

لا كبير ولا صغير ، لا عظيم ولا حقير
لا غنى ولا فقير ، لا طبقات يغارب بعضها
بعضاً ، لا عصبية ات ولا عنجبيات . لا
مطامع ولا شهوات . الكل سواء ،
والجميع سواء ، خوة متحابون ، متساوون
في الحقوق ، متساوون في الواجبات ،
يؤمنون جميعاً بفكرة الحق ؛ وفكرة
الخير ، وفكرة الاحسان ..

لا زهادة ولا خمول ولا رهبانية ،
بل طموح وحيوية ومشاركة اجتماعية ،
ذلك هو الاسلام الحق ، الاسلام الصحيح
وتلك هي دعوة الاسلام ، ومبادئ
الاسلام ، وروح الاسلام !

له لا توجد ديانة من الديانات ،
او فلسفة من الفلسفات ، اعلنت حرباً دائمية
على انقمر والجهل والمرض — الاعداء
الثلاثة للامم — بالصورة التي اعلنها الاسلام
وله لا توجد ديانة من الديانات ، او
فلسفة من الفلسفات ، انصفت المرأة اصدق
انصاف — بالشكل الذي انصفها به الاسلام

وله لا توجد ديانة من الديانات ،
او فلسفة من الفلسفات ، شجعت على
العلم ، وعلى تعليم كل من الرجل والمرأة
على السواء . كما شجع عليهما ، الاسلام
الاسلام هو دين العزة والكرامة
والرجولة ، من اعدى اعدائه الذلة والخنوع
والرياء . ثم هو للدين والدنيا معاً . . .
« اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً ،

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً »
ألا ما اقدسها واجباً دينياً ، وقومياً
وانسانياً بالنسبة اليها . ان نعود الى
اسلامنا الصحيح ، نعود اليه نساءً وروحاً
وجوهرآ ولباباً ، نعود اليه ، نقبش من
انواره الساطعة ما ينير لنا دياجير الحياة .
ونستوحى من تعاليه الصافيه ما يحرر
عقولنا ، وينهض بوجودنا ، الى مستوى
العزة الحقيقية ، والكرامة الحقيقية ،
والرجولة الحقيقية !

اجل . نعود اليه ، في صدق وحرارة
واخلاص ، وعقر وارادة ، بعد ان نغير
ما بنفوسنا ﴿ فلعل الله يـ... ﴾
بعد ذلك أسراً ﴿

فيها من وسائل الراحة والرفاهية، لا يجد فيها المسافر أدنى مشقة أو تعب .

وأصبح الحاج آمناً على نفسه وماله مطمئناً على سلامته متحصلاً على مساكن صحية ، وأطعمه نفقة .

وما هذه المخترعات ، من سيارات ، وطائرات ، أو بواخر سباحات ، الانعمة من النعم الالهية ، التي انعم الله بها على اهل الارض ، وما ذلك الا فضل الله تعالى ، أفاضه على عباده ، فأرشدهم الى مافيه صلاحهم ، وفي امر دينهم ودنياهم ، كشف لهم عن بعض اسرار هذا الوجود ، وفازوا منه بالمقصود ، وهو الخالق لكل شيء المهيمن على كل شيء ، والله خلقكم وما تعملون .

كل هذه الاعتبارات سوف يكون لها اثرها الكبير ، في اقبال الحجاج على اداء هذه الفريضة المقدسة ، وستكون سبباً في تدفق عشرات الالوف من المسلمين على هذه البلاد المحبوبة اليهم ، من الذين كان يتمنن عليهم اداء هذه الفريضة للموانع المتعددة التي كانت تحول بينهم وبين بغيتهم .

حقق الله آمال المسلمين ووفقههم لاداء هذا الركن المقدس انه قريب مجيب .

اما اليوم وفي عصرنا هذا ، عصر المخترعات ، فقد جاءت الوسائل الحديثة وغيرت الاوضاع الماضية ، وقلبت الانظمة البالية ويسرت للمسلمين طريق الحج وقربت لهم المسافة الى بلد لم يكونوا بالغيه الا بشق الانفس .

فقد أصبح في مقدور الحاج ان يخرج من بلاده مصر او الشام ، او العراق ، منتظياً إحدى الطائرات لا يحمل معه لازاداً ولا ماءً ، فلا ينقضي يومه الذي خرج فيه من اهله الا وقد وصل الى ارض الحرم ، وطاف بالبيت ، واعا بالملتزم ، وقبل الركن ، وشرب من زمزم

وأصبح في مقدور الحاج ان يتصل وهو بمكة ، في لحظة من لحظات وقته ، بأبنائه واقربائه في شرق الارض وغربها فيطمئن عليهم ، ويطمئنون عليه .

كل هذا أصبح اسراً واقعاً ، ملموساً بعد ان كان نوعاً من انواع الخيال ، او ضرباً من المحال .

وأصبح ميسراً للحجاج وسائل نقل مريحة ، يتنقل بها بين مكة والمدينة ، او مكة وعرفات ، فهذه السيارات وما

يفعل ذلك كله . رغبة فيما أعده الله سبحانه وتعالى للحاج من ثواب عظيم وانفاذا لأمر الله تعالى واستجابة لدعوته وهو طامع في أن ينال على ذلك الجزاء الاوفى الذى وعد به الرسول الاعظم ﷺ في قوله (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) وقوله (من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) وهل للانسان من غاية يسعى اليها اعظم من ان يدخله الله جنته التى أعدها لعباده الصالحين وأن يباعد بينه وبين المحجيم والعذاب الاليم .

هذا هو شأن المسلمين فى سابق عصورهم ، بل وفى عصر قريب جدا من عصرنا هذا ، يوم كان المسلمون يخرجون من بلادهم قاصدى البيت العتيق ، وليس فى مأمول احد منهم ان يعود سالما الى اهله وذويه لعله بما سيلاقه من اخطار وصعاب قد يستهدف لها فى سفره . ربما ادت به الى الموت .

يوم كان الحاج لا يأمن على ماله ونفسه من سطوات او جفوة جاهل ، يوم كان الحاج يمتطى ظهور الابل يقضى فى رحلته

من الشام الى مكة شهرين كاملين يصبر فيها على وعناء السفر وقسوة العيش . ولكن كل ذلك لم يكن يشنهم عن عزيمتهم ، او يقل من ارادتهم ، لانهم انما يخرجون بعقيدة ثابتة ، وايمان راسخ وحب ملاء عليهم اسماعهم وابصارهم وافئدتهم ، ذلك الحب ، هو حب الله ورسوله وحب الانقياد لطاعة الله ورسوله ، وحب الهجرة الى الله ورسوله ، قال الله تعالى (ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله) وقال تعالى (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

هذا هو الحج يوم كان الناس لا يعرفون مراكبا الا الناقة والبعير او سفينة نراعية تسير بهم فى ظلمات البحار آلاف الاميال حتى يصلوا الى هذا البلد المحبوب وتقر اعينهم برؤية الكعبة المعظمة والمشاعر المحرمة ، فاذا ملأوا اعينهم من رؤيتها ، واطفأوا ظمأهم بشربة من زمزم حمدوا الله تعالى وهملوه وكبروه وعظموه على مامن واقضه عليهم من جلائل النعم بالوصول لارض الحرم .

التي يحاول الرجل الأثيم ان يلقح بها
أطفاله وعياله ، فتفتك بهم عاجلا أو آجلا
كما فتكت به من قبل . فعلى النساء ان
يحذرن كل الحذر ، وان يعلمن حق الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان يذكرن
الآية الكريمة ﴿ والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء لبعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ﴾

فقد أعطت هذه الآية الكريمة الحق
للرجال والنساء على السواء ، ويدخل في
هذا إنكارهم حتى على الخلفاء والأمراء
والرؤساء والعلماء ، وقد كان النساء يعلمن
هذا ويعملن به كالرجال .

إن أمر المرأة لعجيب في التاريخين
القديم والحديث ، فمنهم من عبدها ،
ومنهم من وأدها ، ولكن الاسلام هو
الذي أنزلها المنزلة اللائقة بها ، فهو قد
منحها حقوقها ، وعرفها واجباتها ، وآية
﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ﴾
والرجال عليهن درجة ﴿ لا يوجد في الدنيا
قانون أعدل ولا أجمع منها ، إذ قد ساوت
بين الرجل والمرأة ، في الحقوق والواجبات
وخصت الرجل بدرجة الرئاسة الشورية ،

وقد وردت أحاديث في النهي عن
نسبه النساء بالرجال ، والرجال بالنساء ،
والوعيد الشديد على فعله ، وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم في المترجلات
« أخرجوهن من بيوتكم » وروى البيهقي
أن أبا بكر أخرج مخنثاً وعمر أخرج واحدا .
والسبب في ذلك كنه ظاهر ، وهو أن
للمرأة أعمالا منزلية خاصة بها ، شاغلة لها
عن مشاركة الرجل في أعماله ، وهي
الزوجية والأمومة والرضاع ، وحضانة
الأطفال ، وتدير المنزل ، ولها الرئاسة
في جميع الأعمال الداخلية ، وللرجل عمله
الخارجي الشاق ، وهو الكسب والاتفاق
وحماية الديار ، وبذل النفس والمال في
سبيل الله .

النساء ربات البيوت ، وصريات
الأطفال ، بل هن أميرات الداخل ،
ومعاقل المنازل ، ومازلن أقرب إلى الفطرة
وأعف من الرجل ، وابتعد عن كل مسكر
وميسر ، وسائر انواع التماسد لمزايا من
طريقة تربيتهم يحاول بعضهن نبذها ،
وللمرأة الحق بأمر الرجل بالمعروف ونهيه
عن المنكر ، وتطهير بيتها من جرائم الفساد



﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾ الرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ واسألوا الله من فضله ﴾ إن الله كان بكل شيء عليماً ﴿

لكنه خص بالسعي والكسب والحماية، وخصت بالحمل والولادة والحضانة، فتشبه النساء بالرجال في الأعمال الكسبية، كتشبه الرجال بالنساء في الزينة، كلاهما مفسد لنظام الفطرة، هادم لبناء الأسرة، معطل لحياة الجنسين الداخلية والخارجية، ومن أسوأ نتائجها ما يراه الناس في الصحف المنشرة، والمجلات المصورة، من الفساد العام البادي في الأزقة والشوارع، والنوادي والمجتمعات والمصايف والملاهي والفنادق، والحمامات البحرية، وفي كل مكان يجتمع فيه الخنشون من الرجال والمسترجلات من النساء.

كانت الأمة في فجر نهضتها، وعنفوان حياتها تحت المرأة أن تشاطر الرجال القتال فقد روى عن مجاهد أن أم سلمة زوج النبي (ﷺ) قالت يا رسول الله يغزو الرجال ولا تغزوا وإنا لنا نصف الميراث فنزلت الآية ﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ﴾ أراد الله تعالى أن يختص كل واحد من النوعين بما تقتضيه فطرته، وتعين عليه بفيته، فكان نصيب الرجال العمل الخارجي، وكان نصيب المرأة العمل المنزلي فتوزيع الأعمال بين الزوجين مراعى فيه نظام الفطرة (أو قانون الطبيعة) كما يقولون. والحقوق والواجبات متبادلة بينهما، فامن عمل من يعمل الرجل خارج المنزل والمرأة عمل يقابلها في الداخل،

نصفية الاستاذ محمد بهجة البيطار
مدير مدرسة دار التوحيد بالطائف

بسم
الاستاذ ضياد الدين رحمه
مساعد مدير الاوقاف العام

الفقه الاسلامي

اساس التشريع الاسلامي بالمعنى الصحيح
وليس اجدي للامة الاسلامية وابقى لتراثها
خالدا من عرضه وبيانه وجلوه كما شاء الله
ان يكون ديننا خالدا ضامنا للمصالح البشرية
التي راعاها التشريع بما تضمنته عناصر
التنزيل من دقة واحكام ومسايرة للوضع
البشري العام في مختلف مرافقه وحيواته
واعراضه وملاساته . وانه لم يدان
ما كان لمثلي ان يقحم نفسه فيه لولا محض
الشعور الدافع . ولولا وقدة الالم النائر
بما تستتبعها من حسرة التفريط والاهمال
والاضاعة لا سيما من اولئك الافذاذ
الذين يعتبرون المسؤولين الاولين بما وهبوا
من علم وما نالوا من معرفة ليس من شيء
الحق باستعمالها فيه غير اداء هذا الواجب
بالنسبة لهذه الناحية التي اصبحت او كادت
تعتبر من اهم المسائل ولست اريد من بحثي
هذا البدائي الا ان يكون فتحا لاداء هذه
الرسالة المحتمة بمن يستطيعون الاضطلاع
بها وإيفاء ما حقها من البحث الكامل الذي
يأتي على فهم اسرار التشريع فيصورها

لقد افترح على الصديق الاستاذ
الآشي ان اكتب بحثا عن
القضاء في صدر الاسلام . وما هو الا
ما ايد به الاستاذ الزواوي الذي يلج على
ان اكتب بلانحديدي في مجلة الحج الجديدة
وقوقت امامها مواف المزم الطامع في
تحقيق الرغبة الخائر في الاستجابة . وفي
النفس ما فيها من شعور صارخ بجلال
المبحث وعظمته . وفي النفس ما فيها من
يقين بحقيقتها ، الحقيقة التي يتراكم بينها
العجز المائن والضعف الواضح الذي ان
يحفه الخيال يصدع به الواقع الراهن .
بمدارت الفكرة في رأسي بمختلف الصور
وبكل ما تستتبعه هذه الفكرة الواسعة من
عرض وتصور تتداسل مناحيها وتنشعب
تقدر ما توسع امامي آفاق البحث ، وبقدر
ما تنوع اساليبه . واذا بي بين كل ذلك
انفس فكرة الكتابة عن القضاء . جزءا
من كل . وفرعا من اصل أصيل في مجموعة
البحث الاساسي . الفقه الاسلامي . هذا
البحث الذي يعتبر البحث فيه بحثا عن

دولده وسائر من يتصل به ، وفي الحديث الصحيح « كما حكم راع وكما حكم مسؤول عن رعيته » فيجب على الرجل ان يأخذ نفسه وولده بأداب الدين ، والدين هو جماع الفضائل والآداب ، فان كان الرجل جاهلا أو ضعيفا لا يستطيع أن يعلم بنفسه ، ولا أن يكون قدوة صالحة لغيره ، فعليه أن يستعين على ذلك بعلماء الامة الأبرار ، وهم العاملون لأطهار ، لأن يركن إلى التقاليد التي هي أشد ما يفسد حياتنا الفردية والاجتماعية . وعلى العلماء الذين هم ورثة الأنبياء أن يقوموا بواجب التهذيب والتعليم ، وأن تقوم بذلك المدارس أيضا ، أما إذا كان الرجل فاسقا وحارل أن يدخل الائم في بيته ، ويلوث طهارته وطهارة زوجه وولده ، فما على المحصنات في البيوت والاولاد البررة إلا ان يأخذوا حذرهم ، ويتعاونوا جميعا على نصحه ومنعه عملا بالآية الكريمة ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ ومتى صلحت الافراد صلحت الجماعات ، ومتى صلحت الأسرة صلحت الامة ، والله الموفق والمعين .

(لا الاستبدادية) إذ لا بد لكل جماعة أو أسرة من نظام ، ولا بد لكل نظام من رئيس منفذ ، والرجل اولى بتطبيق النظام المنزلي وتنفيذه ، فالاسلام لم يستعبد المرأة كما فعلت الأمم السابقة ، ولم يقلب نظام الطبيعة ليجعل منها رجلا ثانيا كما فعلت الأمم الحديثة المتمدنة ، فقد تخلى عنها الأب والأخ والزوج والابن - عندهم - ودفعوها جميعا في تيار العمل والاهو خارج المنزل ، فاختل نظام البيوت ، ولا نزال نسمع الشكوى المرة ؛ في الاذاعات العامة المرة بعد المرة ؛ من تقوض دعائم الأسرة والوطن . زعموا أن الاسلام قد هضمها حقها في الميراث أو لا يذكر هؤلاء أن مهرها وإيرثها وكسبها لها ، وأنها تتصرف في أموالها كيف شاءت ، وهل تملك المرأة الحديثة من مال زوجها ، أو من مال نفسها من التصرف المطلق ما تملكه المرأة المسلمة كلا إنها لا تملك حق التصرف في مالها نفسه إلا باذن زوجها .

إصلاح الامة باصلاح الأسرة :
البيوت مؤلفة من نساء ورجال وبنين وبنات ، والرجل هو المسؤول عن زوجه

مدلولاته ومصطلحاته ومراميها ومقاصده
انما هو معنى صريح ومقصد اصيل لمر
التشريع الاسلامي فليست مأخذ الفقه
الاسلامي الاستنباطات حرة بطريق النظر
والاجتهاد من وضع التشريع الاساسي وان
اساس الفقه الاسلامي هو القرآن الكريم
واسنة الرسول فاصبح كل من الكتاب
والسنة اصلا في الدين واليهما المرجع في
الماخذ والاستنباط وقد استظهر ائمة
المسلمين ان كل الاحكام الشرعية التي قررها
الشارع الحكيم معاملة بارصاف قصد
الشارع منها تركيز مصالح الامة ومراقفها
فاستطاعوا ان يقيسوا العلة بالعلة والوصف
بالوصف وفقا لمجرى الحوادث وطبيعة
احوالها وبذلك فقد فرعو عن الكتاب
والسنة اصلا ثالثا هو القياس باعتبار ان
العلة هي مظاهر الحكم وبالتالي استنطقوا
الواقع وسيروا نور الوضع العام بالنسبة
لنفسيات العلماء والائمة من حيث الدراية
والبحث والاجتهاد فاستنبطوا من ذلك
انهم اذا اتفقت كلت الائمة المجتهدين على
حكم مستنبط بطريق الاجتهاد من الكتاب
والسنة فيعتبر الاتفاق اجماعا فكان اصلا

رابعا وان كان التحقيق المحض يرجع هذه
الاصول الاربعة الى اصلين الكتاب
والسنة نعم ان الصدر الاول من الائمة
والعلماء كانوا في غنية بما وهبهم الله من تعرف
معاني لغة القرآن والفاظها واساليبها
لا سيما بصحبتهم لرسول الله ﷺ التي
زادتهم معرفة بسر التشريع فلم يكونوا
في حاجة الى قواعد الاشتقاق والاعراب
التي جاءت بها العلوم المحدثه فيما بعد
فلقد كانوا عند نزول حادثة يريدون معرفة
حكمها يفرعون الى الكتاب والسنة فان لم
يجدوا فيها حكما اجتهدوا او الحقوا الاشياء
بالاشياء والامثال بالامثال مراعين المصالح
التي راعتها الشريعة في مجملها وتفصيلها
وبذلك اجاب معاذ بن جبل رضى الله
عنه رسول الله ﷺ حين بعثه الى اليمن
وقال له بم تمضي قال بكتاب الله قال فان
لم تجد قال فبسنة رسول الله ﷺ قال
فان لم تجد قال اجتهد برأى فافره رسول
الله ﷺ وكذلك قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لابي موسى الاشعري حين
ولاه القضاء قال القضاء فريضة محكمة
او سنة متبعة ثم قال الفهم الفهم فيما

التصوير الذي يهبطها بوضوح تام. وبهيء
للفوس البشرية لقبولها وهضمها
ومسايرتها والاثمار باوامرها. والوقوف
عند حدها بما يتجافى الشطط والحيث
والانكار والجحود وهذا البحثان من بين
خمس بحوث اضعها الآن في هذه المجالة .

البحث الاول

البحث الثاني

الفقه في الوضع اللغوي، نرجع لهذه القطر
وتطورها في الاستعمال والعصور .

تؤدي هذه السكامة في وضعها اللغوي
العالم العميق فهي اخص من العلم وهي من
الالفاظ التي تتعاقب فيها الهمزة والهاء
فيقال فقماً وفقه واللقاء الشق والمراد ان
الفقه يستلزم دقة النظر فكل فقه علم
ولا عكس وقد استعملت هذه السكامة
في مواردنا من القرآن بما يؤيد انها
ليست لمطلق العلم بل لنوع خاص من عموم
الفهم ولطف الادراك ومن ذلك قوله تعالى
(لهم قلوب لا يفقهون بها) ثم تدرجت
في الاستعمال القرآني الى نوع خاص من
العلوم هو علم الدين المذهب للنفوس في

الفقه في المعنى الاصطلاحي
لقد تواضع علماء الاصول على
اصطلاح خاص لهذه السكامة فحدودوا
مدلولها بانه الاحكام العملية التي يصل
اليها الانسان بطريق النظر والاجتهاد
من الادلة الشرعية وهي تشمل احكام
التكليف من وجوب وحزمة كما تشمل
احكام الوضع من الشرطية وهي جعل شيء
شرطاً بشيء كالقدرة على تسليم المبيع
شرط في صحة المبيع والمانعية وهي جعل
شيء مانعاً بشيء كالقتل مانعاً للارث
والصحة والفساد اعتبار ان اثر
التصرف مثلاً دليل عليه والى غير ذلك
وبالقهاء نظرة خاصة يتبين بوضوح
وجلاء ان الفقه الاسـلامى بكل

الناحية بتنظيم البلاد طولا وعرضا على أساس قويم . فالميزانية الاسلامية المالية الكبرى بما كانت تجبيه الأرض شرقا وغربا من خراج وموارد صامدة راكزة ثابتة على أحسن غرار مصلحي صحيح ضامن لطرق الاستثمار وحفظ الأموال . وسائر المرافق الحياتية الاخرى من نظام الاسر والتربية الروحية والنفسية والاخلاقية ونظام التبرعات والامانات والودائع ونظم الوقف والوصية وقوانين الشركات الى غير ذلك - هذا من ناحية الحياة العلمية . ومستلزماتها وفي نفس الوقت قد شملت أحكامه المحكمة الرتيبة كافة أنواع العبادات من صلاة وصوم وحج وزكاة ولن تزال تلك المكنة في أحكام الفقه الاسلامي وقوانينه التشريعية كفيلة بخير الحياتين لو وجدت حظا من الاتباع وحسن التصرف والعناية والدرس ، وأن تعاليم الفقه الاسلامي الحفيلة بخصبها الى غنية عن أي وضع أو نظام تشريعي جديد . لو أمكن الوصول الى فقهها الفقه الصحيح . وأي تشريع غير التشريع السماوي وفقهه الاسلامي روعيت فيه هذه النواحي الحساسة الهامة .

- ١ - عدم الخرج .
- ٢ - تقليل التكليف .
- ٣ - التدرج في التشريع .

ولهذه النواحي الأساسية الثلاث سأفرد المبحث الثالث إن شاء الله

ونظام التبرعات والامانات والودائع ونظم الوقف والوصية وقوانين الشركات الى غير ذلك - هذا من ناحية الحياة العلمية . ومستلزماتها وفي نفس الوقت قد شملت أحكامه المحكمة الرتيبة كافة أنواع العبادات من صلاة وصوم وحج وزكاة ولن تزال تلك المكنة في أحكام الفقه الاسلامي

صفالي ولا ان صرت طوع يديه
يروق ويصفو ان كدرت عليه
ابو القناهي

عذيري من الانسان لأن جفوته
واني لمشتاق الى ظل صاحب

تجلجج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة - ولله فاعرف الاشباه والامثال وقس الامور عند ذلك واعمد الى اقربها الى الله واشبهها بالحق .

ذلك هو القضاء الاسلامي الحر والفصل المحكم الذي يتوخى طرق الحق والصواب فيسلكها عن عمق نظر وتمحيص ليجتافي خطر القضاء وليكون قد ادى الحاكم جهدا في البحث والاستنباط مما هو اقرب الى تبرئة الذمة واستكشاف الحقيقة . ولقد كان أئمة الدين في تلك العصور وهم من هم فقها ودراية واجتهادا واستنباطا يتحامون الفتيا والقضاء اتقاء للخطر وبعدا عن الشبهات حتى كانوا يتدافعون الفتيا ويابونها وحتى منع بعضهم ان يقال هذا حكم . الله خشية ان لا يكون الحاكم قد اصاب حكم الله كما اشار الى ذلك ابن القيم في كتابه اعلام (الموقعين) .

فأئمة المذاهب الأربعة ما كانوا ليرضوا أن يكونون مذهبهم غير الكتاب والسنة وما كانوا ليرضوا أن يحملوا الناس على اتباع مذاهبهم التي وصلوا اليها بعلمهم واستنباطهم اتقاء ان يكون ثمة دليل

اقوى مما ذهبوا اليه ولم يطلعو عليه وان مالكا بن أنس امام دار الهجرة لم يرض من ابى جعفر المنصور ان يحمل الناس على موطنه وهو من هو فتيا ورجاحة ودراية وفتوحا . هذا ولقد سائر الفقه الاسلامي وتشريعه الاسمي عصور النور والازدهار فخلل بالحضارات الاسلامية الكبرى وارتقت به في كل أدوارها ومراحلها فالسياسة الاسلامية التي وضعت موادها قوانين الفقه الاسلامي وأحكامه الرفيعة العادلة قد ضمنت استقرار الوضع السياسي وبسط السلام في حين لم توجد قوانين ولا أوضاع غير قوانين الفقه الاسلامي وأوضاعه الراسخة . ولقد قامت الحروب الشمواء النكراء وكانت تنصرف فيها أبداً تنصرف سياسة الاحكام الاسلامية فنقر الحق وتهزم الباطل . وكانت تحرر العهود والمواثيق على نحو أمكن وأبرم وأوثق من أي معاهدات يتنشئها العقل المجرد والسياسة الواهمة من عقول جامعات الحقوق والسياسة في العصر الحديث . وكانت سياسة المال ونظام المبادلات المائكة والعقود والأوضاع الدولية من هذه

ونزولا على رغبتهما أن اكتب في هذا الباب فأنى ابرؤ من حولى
وقوتى وألجأ الى حول الله وقوته بأنه لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
رب يسروا عن فاشرع قبل البدء فى تفسير الفاتحة بذكر فضل
الفاتحة والبسملة وما ورد فيها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين .
اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين .
ان هذه السورة مكية كما اعتمده أغلب المفسرين ولها أسماء أوصلها البعض
الى نيف وعشرين . فاتحة الكتاب وآم القرآن والسبع الثمانى وغير ذلك من ما هو
مذكور فى كتب التفسير ولا حاجة للاطالة بذكرها .

« فضل الفاتحة »

ونذكر بعض ما ورد فى فضل الفاتحة فتقروى الامام احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله
فى مسنده عن ابى سعيد بن المعلى رضى الله عنه قال كنت اصلى فذكرنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت قال فأتيته فقلت (ما منعك ان تأتيني) قال قلت
يا رسول الله انى كنت اصلى قال : ألم يقل الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) ثم قال « لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قبل ان
تخرج من المسجد » قال فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت يا رسول الله
لكم قلت لاعلمنك اعظم سورة فى القرآن قال (نعم) (الحمد لله رب العالمين) هى السبع
الثمانى والقرآن العظيم الذى أوتيته وروى البخارى فى صحيحه عن ابى سعيد الخدرى

ما فرطنا في الكتاب من شيء

تفسير الفاتحة
لفضيلة السيد بكر محمدى
رئيس الشعبة الدينية بإدارة الحج

احمده حمداً يليق بجلاله وأصلى واسلم على محمد عبده ورسوله
المسكى القرشى العربى المبعوث رحمة للعالمين المنزل عليه قوله تعالى
(كتاب انزلناه اليك مباركاً ليدبر وآياته وليتذكر أولو الألباب)
والمنزّل عليه قوله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)

اما بعد فلما كان كتاب الله كما قال الصادق البشير .

(فيه نبؤ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالمزّل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله
وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو
الذى لا تزىغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه العلماء
ولا يخلق من كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه هو الذى لم تنته الجن اذ سمعته
حتى قالوا (انا سمعنا قرآنا عجيباً يهذى الى الرشد فامنا به) من قال به
صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه هدى الى
صراط مستقيم فطمعاً فى الأجر وتلبية لما قرّرتّه مديرية الحج العامة
من تخصيص باب من ابواب مجلة الحج لتفسير القرآن الكريم

ما سأل وجاء في ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني قال على رضى الله عنه (لو اردت ان املئ وقر بعير على الفاتحة لعملت) انتهى . كيف وهى أم الكتاب والحاوية لجميع معاني القرآن العظيم وقد ذكر العباد بن كثير في تفسيره ما يأتي . اشتملت هذه السورة الكريمة وهى سبع آيات على حمد الله وتمجيدته والثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى المستلزمة لصفاته العليا وعلى ذكر المعاد وهو يوم الدين وعلى ارشاد عبده الى سؤاله والتضرع اليه والتبرع من حولهم وقوتهم الى اخلاص العبادة له بالانوحيد بالالوهية وتنزيهه ان يكون له شريك او نظير او ثائل والى سؤالهم اياه المداية الى الصراط المستقيم وهو الدين القويم . وتبشيرهم عليه حتى يفضى لهم بذلك الى جواز انصراف الحسى يوم القيامة ليقضى بهم الى جنات النعيم فى جوار النبين والصديقين والشهداء والصالحين واشتملت على الترغيب فى الأعمال الصالحة ليكنوا مع اسلمها يوم القيامة والتحذير من مسالك الباطل لئلا يحشروا مع سالكيها يوم القيامة وهم المغضوب عليهم والضالون .

فضل بسم الله الرحمن الرحيم

ورد فى فضلها ما رواه الامام أحمد فى مسنده عن عاصم قال سمعت ابا تيمية يحدث عن رديف رضي الله عنه قال : « عثر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت تعس الشيطان » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعظم وقال بقوتى صرعت » وأذا قلت بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب »

وروى ابن حاتم فى تفسيره رحمه الله عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : « هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما فى القرب » وقد ورد كل امر لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو اجنم .

قال كنا في سيرة لنا فنزلنا لجأت جارية فقالت ان سيد الحى سليم (١) وان نفر غيب (٢) فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبته (٣) برقيه فرقا فبرىء فامرلا بثلاثين شاه وسقانا لبنا فلما رجع لما له اكننت تحسن رقيه او كنت ترقى (٤) قال لا مارقيت الا بام الكتاب فلما لا تحدثوا شيئا حتى نأتى ونسأل رسول الله ﷺ فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي ﷺ فقال (وما كان يدريه انه رقيه اقمسو واضربوا لى بسهم) وروى مسلم فى صحيحه والنسائى فى سننه عن ابن عباس قال بينما رسول الله ﷺ وعنده جبريل اذ سمع تقيضا (٥) فرفقه فرفع جبريل بصره الى السماء فقال « هذا باب قد فتح لمن السماء ما فتح قط » قال فنزل منه ملك فأتى النبي ﷺ فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفا منها الا اوتيته (انهى وهذا لفظ النسائى : وروى مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام) .

فقيل لابي هريرة انا نكون خلف الامام؟ فقال (اقرأ بها فى نفسك) فأتى سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل (قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال (الحمد لله رب العالمين) قال الله : حمدنى عبدى . واذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله . اثنى على عبدى فاذا قال . (مالك يوم الدين) قال الله . مجدنى عبدى وقال مرة فوض (٦) الى عبدى فاذا قال (اياك نعبد واياك نستعين) قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال الله هذا لعبدى ولعبدى

١ - سليم أى لذيق ٢ - غيب بفتح الغين المعجمة والنحتية جمع غائب وغيب بضم الغين وتشديد النحتية ٣ - ما كنا نأبته بنون فهمزة ساكنة فوحدة مضمومة وتكسر فنون أى ما كنا نهمه ٤ - ترقى بفتح التاء وكسر العاف ه - هو بالقاف والضاد المعجمتين أى صوتا كصوت الباب اذا فتح ٦ - شك من الراوى .

تقدم الكلام عليها في البسملة ﴿مالك يوم الدين﴾ قرأ بعض القراء ﴿ملك يوم الدين﴾ وآخرون ﴿مالك يوم الدين﴾ الضحاك عن ابن عباس ﴿مالك يوم الدين﴾ يقول لا يملك أحد معه في ذلك اليوم حكماً كملكهم في الدنيا قال : ويوم الدين يوم الحساب للخلائق وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم ان خير نغيراً وأن شراً فشر الامن عفا عنه اذ هي والدين المزاء والحساب ﴿اياك نعبد واياك نستعين﴾ قال : الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما اياك نعبد اى اياك نوحى ونخاف ونرجو يا ربنا لا غير واياك نستعين على طاعتك وعلى أمورنا كلها والعبادة في اللغة من الذلة يقال طريق معبد وبغير معبد اى (مذل) وفى الشرع عبارة عما يجمع كال المحبة والخضوع والخوف وقدمت اياك وكررت للاهتمام واحصر أى لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك وهذا هو كمال الطاعة ، والدين كله يرجع الى هذين المعنيين ولهذا قال بعض السلف ان فاتحه سر القرآن وسرها هذه الكلمة ﴿اياك نعبد واياك نستعين﴾ فالاول تبرؤ من الشرك والثانى تبرؤ من الحول والقوة وتفويض الى الله عز وجل .

وجاء فى تفسير الامام الغزى ﴿اياك نعبد﴾ نوحى ونطيق ونطيق خاضعين . و ﴿اياك نستعين﴾ اى نطلب منك المعونة على عبادتك وعلى جميع أمورنا ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ اى ارشدنا وقال على وابى بن كعب ثبتنا واما الصراط المستقيم فقد اختلفت عبارات المفسرين فيه وحاصلها يرجع الى شىء واحد وهو المتابعة لله وللرسول فروى انه كتاب الله وقيل هو الاسلام وقال الضحاك عن ابن عباس قال : جبريل لمحمد عليهما السلام قل يا محمد ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ اللهمنا الطريق الهادى وهو دين الله الذى لا اعوجاج فيه .

وروى الامام احمد فى مسنده عن النواس بن سيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول (يا أيها الناس ادخا الصراط جميعاً ولا تعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفت

وورد في صحيح مسلم ان رسول الله ﷺ قال : لربيده عمر بن ابي سلمة « قل بسم الله وكل يمينك وكل مما يليك » وورد في الصحيحين عن ابن عباس ان رسول صلى الله عليه وسلم قال : « لو ان احدكم اذا اراد ان يأتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابداً » فعنى بسم الله الرحمن الرحيم اى ابداً واقتح بسم الله الرحمن الرحيم اوأقل بسم الله الرحمن الرحيم والباء في بسم الله متعلقة بفعل محذوف تقديره ابداً واقتح (الله) علم خاص للبارى وهو الجامع لمعاني الأسماء الحسنى والصفات العليا وهو الذى يأله كل شىء ويعبده كل خلق (الرحمن الرحيم) جاء عن ابن جرير انها اسمان مشتقان في الرحمة على وجه البالغة ورحمن اشد مبالغة من رحيم وقد قال ابن القيم اسماء الرب تعالى كلها اسماء واوصاف تعرف بها تعالى الى عباده ودلت على كماله جل وعلا وقال ايضا واسماء الرب هى اسماء ونعوت فأنها دالة على صفات كماله فلا تنافى فيها بين العامية والوصفية (فالرحمن) اسمه تعالى ووصفه فمن حيث هو صفة جرى تابعا لاسم الله ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع بل ورد الاسم العلم كقوله ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ انتهى قول ابن القيم ثم اعلم ان معتقد اهل السنة وسلف الأمة ان جميع اسماء الله وصفاته التى سى الله بها نفسه او وصف الله بها نفسه او وصفه بها رسوله تؤمن بها ونسبها على ما يليق بحلال الله وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل ليس كمثل شىء وهو السميع البصير .

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ معناه الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه وجاء في تفسير ابن كثير عن ابن عباس أنه قال : الحمد لله هو الشكر لله والافرار له بنعمته وهدايته وأبتدائه وغير ذلك ، وقال : كعب الاخبار الحمد لله ثناء الله وقال : الضحك الحمد لله رداء الرحمن . وقد ورد الحديث بنحو ذلك . الرب معناه المالك المتصرف والربى لجميع العالمين ولا يستعمل الرب بالنعريف لغير الله تعالى العالمين جمع عالم وهو كل ماسوى الله والعوالم اصناف المخلوقات ﴿ الرحمن الرحيم ﴾

التأمين

ويسن لمن يقرأ الفاتحة أن يقول بعدها (آمين) ومعناها اللهم استجب والدليل على استحباب التأمين ما رواه الامام أحمد وأبو داود والترمذي عن وائل بن حجر قال سمعت النبي ﷺ قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقال (آمين) مدبها صوته ولأبي داود رفعها صوته وجاء في الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » ولمسلم أن رسول الله ﷺ قال « إذا قال أحدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداها الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه .

وروى الامام احمد في مسنده عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ ذكرت عنده اليهود فقال (انهم لن يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هداها الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هداها الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام (آمين) انتهى فالحمد لله رب العالمين في البداية والنهاية)

~*~*~*~

إذا كنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وای الناس تصفو مشاربه
إذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

بشار

شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه - (فالصراط الاسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم) انتهى من تفسير ابن كثير ﴿ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ أى مننت عليهم بالهداية والتوفيق وهذا مفسر للصراط المستقيم . والذين انعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء حيث قال تعالى (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)

قال الضحاك عن ابن عباس أى انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين (المغضوب عليهم وهم الذين فسدت ارادتهم فعموا الحق وعدلوا عنه والضالين هم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلالة لا يهتدون الى الحق واليهود فقدوا العمل والنصارى فقدوا العلم ولهذا كان الغضب لليهود ، الضلال للنصارى . وقد روى الامام احمد عن عدى ابن حاتم قال (جاءت خيل رسول الله ﷺ فأخذو عمتى - وناساً فلما أتوا بهم الى رسول الله ﷺ صفوا له فقالت يا رسول الله تأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بى من خدمة فمن على من الله عليك قال « من وافدك » قالت عدى ابن حاتم قال « الذى فر من الله ورسوله » قالت فمن على فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه على قال « سلميه حملانا » فسألته فأمرها قال فأنتنى فقالت لقد فعلت فعلة ما كان ابوك يفعلها فإنه قد اتاه فلان فأصاب منه واتاه فلان فأصاب فأثبته فاذا عنده امرأة وصبيان وذكر فر بهم من النبي ﷺ قال فمرفت انه ليس بملك كبرى ولا يقصر فقال يا عدى « ما افرك » ان يقال لا اله الا الله . فهل من إله الا الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل شئ اكبر من الله عز وجل قال فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى .

وانا نستبعد ذلك لان هذه الجزيرة تبعد
جدا عن منطقة الجزائر الاندونيسية والذي
نعرفه جغرافياً انها تابعة لقارة افريقيا
لا الهندوآسيا^(١) وإن كان اغلب سكانها
ترجع ارومتهم الى اصل هندي ميلانيزي
ولقنهم الى اصل ما ليزي بولينيزي كما يقول
الاستاذ فريد وجدي ، فهو لاء انحدروا
اليها مهاجرين في الأزمان الغابرة ، وعلى
هذا فهي لاشك انها بلاد واسعة الارحاء
تشغل حيزا كبيرا من المعمورة تبلغ
مساحته نحو (٩١٠) آلاف ميلا مربعا
ويبلغ سكانه نحو (٩٤) مليون نسمة
وتقع كلها في منطقة خط الاستواء (اي
في المنطقة الحارة) بين الدرجة (٢٠) شمالا
والدرجة (٢٠) جنوبا . ولسكنها رغم ذلك
جوها معتدل ومناخها طيب لوفرة هطول
الامطار بها ، واكتساء ثراها بالغابات
والبحيرات والانهار ، والمزارع الفيحاء

(١) يزعم بعض علماء الجغرافيا أن جزيرة
مدغشقر كانت في القدم متصلة بجزيرتي (أسرات)
(سيشل) الواقعتين شمالها ومن ثم كانت متصلة
بآسيا الجنوبية ولهذا كانت حيواناتها ونباتاتها
وسكانها أكثر مشابة بآسيا الجنوبية من
أفريقيا الشرقية

وفي مختلف الكتب ، واختاره الوطنيون
الاندونيسيون وايدوه . وهذا اللفظ في
مبناه مركب من كلمتين اثنتين ، وهما (اندو)
ومعناه الهند ، و (نيسيا) ومعناها الجزر :
اي جزر الهند . وزيد الآن ان تأتي على
معلومات عامة عن هذه البلاد الاسلامية
الهامة . نعرضها في ايجاز على قدر ما يسمح
به نطاق هذه المجلة وظروفها . ليطلع ابناء
المملكة السعودية ، وسواهم من ابناء
الاقطار العربية الاخرى الذين لم يقفوا
بعد على حقيقة تلك البلاد في ماضيها
وحاضرها ، ويهتم امرها ، لما تربطها بهم
من شتى الصلات الدينية والثقافية
والاقتصادية .

جغرافية اندونيسيا الطبيعية والسياسية

ان جغرافية اندونيسيا الطبيعية
تشتمل على مجموعة الجزر الكبيرة المعروفة
باسومطرا ، وجاوا ، وبورنيو ، وسليبيس ،
وجزائر الفلبين ، وما يتبعها كلها من
جزائر صغيرة ، ويلحق بها طبيعياً ايضاً
شبه جزيرة الملايو والجزر التابعة له ،
وجزيرة فرموزا . كما يلحقون بها جزيرة
(مدغشقر) الواقعة في غربي المحيط الهندي

اندونيسيا الحرة !



جغرافيتها الطبيعية والسياسية - حضارتها القديمة والحديثة -
دخول الدين الاسلامي واتره فيها - ابتداء استعمار الاوربيين
لها وأسوأه فيها - نهضتها الحديثة ومناهضتها للاستعمار -
مركزها الاقتصادي في العالم - علاقتها بالبلاد العربية عامة
والحجاز خاصة .

طباعيا . وقد تابعه في ذلك العالمان
(ايرل) الانكليزي و (وباستيان)
الالماني ، وذاع بعد ذلك على السنة العلماء

لقد ذكرنا في العدد الماضي من
هذه المجلة في مقالنا (الحبح
لاندونيسيا) ان لفظ (اندونيسيا)
يحدث في القاموس الجغرافي . وان اول
ن أطلقه على الجزر الواقعة في المحيط
لمادي جنوب شرق آسيا هو العالم
البريطاني (لوفان) في عام ١٨٥٠ م -
١٨٥٠ م - كما جاء في ذلك المقال سهوا

(١) مراجع هذا البحث : تملقات الأمير
شكيب ارسلان على (حاضر العالم الا - لامي) -
(كتاب الحرية) اصدار المركز الع - ام لجمعية
اندونيسيا بالقاهرة - خطاب (جهادنا) الدكتور
سوتان شاهرير رئيس الوزارة في حكومة
اندونيسيا الوطنية الحديثة - خطاب (مستقبل
اندونيسيا الاقتصادية) للدكتور محمد حتى وكيل
رئيس الجمهورية الاندونيسية - مقال (النهضة
السياسية في اندونيسيا) للابستاد محمد جندى بمجلة
الكاتب المصري عدد سبتمبر سنة ١٩٤٦ -
كتاب (دائرة المعارف) للاستاذ فريد وجدي
كتاب (الجغرافيا العمومية) للاستاذ ر. ر. سمندر

استاذ عبد الوهاب آشي اديب كبير في طليعة الكتاب
ي ساهموا في الصحافة والادب وقد اشترك
تأسيس جريدة صوت الحجاز « البلاد السعودية
ن » وهذا بحثه عن اندونيسيا الحرة الذي سيكون
اداة لبحوث طيبة عن اخواتنا الاندونيسيين

الف ميل مربع ، ويبلغ مقدار سكانها نحواً من (٧٢) مليون نفس .

حضارتها القديمة والحديثة

حضارة زاخرة بشتى المعارف وعلوم
اللاهوت والفلسفة ، وفنون العمارة
والزراعة والصناعة والتجارة .

حتى لقد كانت الهند تبعث الى عاصمة
ملايكها (سرى ويجايا) بسومطرا في احدى
العصور القديمة بعثات علمية لتلقى العلم
في جامعتها واول بعثة وصلت اليها من
الهند كانت في عام ٤٥٠ م كما جاءت اليها
في عام ٦٧١ م بعثة صينية للدراسة فيها
وليس ادل على طول باعها ورسوخ قدمها
في علم الهندسة وفن الانشاء والبناء من
معاييدها وتماثيلها الوثنية القديمة التي هي
آية من آيات الفن القديم كمعبد (بورو
بودورو) المنحوت والمنقوش في الجبل
الذي قال عنه (البستاني) في دائرة معارفه
نقلا عن المؤرخ والاس (ان ما اقتضته
اهرام مصر من العمل والتعب والحرق
لا يذكر بالنسبة الى ما اقتضى هذا الهيكل
العظيم) ومعبد (بارامبانان) الذي يقول
عنه علماء الآثار) انه اكبر المعابد واجملها
في آسيا) ومن تماثيل (براهما ، وفيشنو
وسيفا) وتمثال (كرتاجاسا) البديع
المحفوظ بمتحف (جاكرتا) المشهور وقد

يقول الاستاذ فريد وجدى ان جاوا
اخذت مدنيتهما من الهند في الازمان البعيدة
كما كانت سومطرا تحت حكم الهنود في
العصور القديمة . ولم نجد في المراجع التي
تحت ايدينا ما يهديننا الى البحث عن
مدنيتهما وحضارتها لما قبل الميلاد ولعل
اقدم ما كتب عنها هو ما جاء في كتاب
(رمايانا) باللغة السنسكريتية المؤلف
في عام ١٥٠ م حيث يقول (انظر جيداً
الى جواديف (جاوا) التي فيها سبعة
ملوك فهي جزيرة الذهب والفضة وقد
كانت هاتان الجزيرتان جاوا وسومطرا
هما الجزيرتان اللامعتان في التاريخ القديم
وكذلك الحديث حيث قامت فيها دول
كانت لها من السلطة والفتوحات والمدنية
والحضارة ما جعلها تسيطر على مجموعة
الجزر المعروفة بارخبيل الملايو ، وامتد
السلطان بعضها الى جزيرة سيلان بالهند
وقد اثبت التاريخ ان للامة الاندونيسية

والحدائق الغناء ، التي تدر على اهلها خيرا
 جميعا ، ورزقا رغداً ، والآخذ بعضها
 برقاب بعض ، حتى لا تنكاد تقع عينك
 على بقعة ارض جرداء ، الا ما عبد منها
 للطرق او قام عليه بناء . تلك الغابات
 والمزارع والحدائق التي تنفح العالم
 بالمحصولات الزراعية الهائلة : كالأرز
 والسكر وجوز الهند (النارجيل) والشاي
 والبن والمطاط والاشباب المتنوعة وكافة
 انواع التوابل والفواكه ، ويوجد بأراضيها
 مختلف مناجم المعادن الثمينة والرخيصة
 كالذهب والماس والبتروول والتقصدير
 والرصاص والفحم الحجري والحديد
 بكميات وافرة ، وتحوى كثيرا من
 الحيوانات البرية والبحرية التي هي مصدر
 هناء و ثراء لا يستهان به لسكانها : كالبحر
 والجاموس والماغز والدجاج والبط والاوز
 وانواع شتى من الطيور والاسماك
 والسلاحف .

واما جغرافيتها السياسية فتشتمل على
 الجزائر والمناطق الواقعة قبل الحرب العالمية
 الاخيرة تحت الاستعمار الهولندي فقط
 والتي عقدت الاتفاقية الاندونيسية

الهولندية الاخيرة على الاعتراف بقيام
 السلطة الجمهورية الاندونيسية التامة
 في جزر (جاوا وسومطرا ومدورا) وبقاء
 البقية الباقية تحت حكم الاتحاد الهولندي
 الاندونيسي وهي جزر (سلبيس ، والجزء
 الاكبر الجنوبي من جزيرة بورنيو والجزء
 الغربي من غانه الجديدة ، وما يتبعها
 من مئات الجزر الاخرى الصغيرة
 كسمباوه وبالي وتيمور وفلورس وجزائر
 الملوك وغيرها) الى عام ١٩٤٩ فيستفي اهلها
 في تقرير مصيرهم ، وهل يرغبون الالتحاق
 بالجمهورية الاندونيسية الحديثة ، ام
 يفضلون البقاء تحت الحكم الهولندي
 وسيكشف الزمن ما اضر الغيب لهذه
 الامة الكريمة التي ناضلت وجاهدت في
 سبيل الحرية والاستقلال نضالا وجهادا
 كانا مضربا للمثل في نهضات الامم الفتية
 المضطهدة التي لم تسكن في حياتها وانبعاشها
 الاعلى ايمانها باحقية قضيتها ، وعلى عزائم
 ابنائها وبطولتهم وتضحياتهم ، وانا لارجو
 من الله تعالى ان تنال من امانها وآمالها
 كفء ما بذلت واحتملت وهذه المناطق
 كلها تبلغ مساحتها ما يزيد عن (٧٤٣)

الاجتماعية والدينية ، وبين حاجات العصر الحديث من علوم وفنون زادتهم قوة على قوة في اخلاقهم ووطنيتهم ، وقد بلغت النهضة النسائية فيها درجة مثلى حتى لقد تولت احدى الوزارات في حكومتها الجمهورية الحديثة امرأة مثقفة ناهضة هي السيدة الدكتور (ولفاسانتوسو) وزيرة الشؤون الاجتماعية ، وتولت نساء نساء كثيرات رئاسة جمعيات اصلاحية

وثقافية ، . يسرنا ايضا ان نقول انها نهضة نسائية قوية تستند على متانة الاخلاق وتهذيب النفس وانارة الفكر والعقل اكثر مما تستند على المظاهر والبهارج ويكفى ان ندلل على ذلك باجماعهن اخيراً على مقاطعة ومحاربة لاصباغ وادوات الزينة والتجميل التي شاعت شيوعاً مقبهاً مبتذلاً بين النسوة الشرقيات اقتداءً اعمى بمتبرجات بالغربيات .

(يتبع)

إذا كنت ...

إذا كنت في كل الامور معاتباً
فمن واحداً اوصل اخاك فانه
إذا أنت لم تشرب مراً على القذى
صديقك لم تلق الذي لاتعاتبه
معارف ذنب مرة ومجانبه
ظلمت واي الناس تصفو بمشاربه

بشار بن برد

وقد اطرى البستاني هذه الآثار بقوله (ان
 في بلادهم « اى الانديسين » كثيرا من
 بقايا هياكل معتبرة بناها اباؤهم منذ
 قرون وربما لا يوجد في قطر من اقطار
 الارض آثار بناء تفوقها عدد وجمالا)
 اما براعة هذه الامة قديما في الصناعة
 والزراعة والتجارة فليس ادل عليها
 من الحلى الذهبية والفضية والدقيقة الصنع
 والملابس التى كانت تصدرها الى الخارج
 حتى شهرت بأرض الذهب والفضة ، ومن
 محصولاتها الزراعيه المتعددة الوفرة التى
 كانت تتاجر بها مع الاقطار الاسيوية
 كالصين والهند وبلاد العرب ، ومنها
 الى اوربا كاسبانيا والبرتغال فى العصور
 الميلاية والاسلامية القديمة ، وقد كان
 لبعض ممالكها اساطيل تجارية وحربية تجول
 وتصول بين جزرها وبلاد الهند والصين .
 هذه نبذة يسيرة عن حضارة هذه
 البلاد القديمة واما حضارتها الحديثة ،
 فهي حضارة فنية حديثة وليدة الحضارة
 الاسلامية القديمة والحضارة الغربية
 الحديثة ، فبعد ان غلب الاستعمار حريتها ،
 وكبت نفوس ابنائها ، وغفل مواهبهم

حينما من الدهر هب من رجالها ونسائها
 فريق مصلح بث فى ارجائها انوار العلوم
 والمعارف بنشر المدارس العديدة ومكافحة
 الجهل والامية ، وقد اخذوا بنصيب
 وافر من العلوم الكونية والصناعية كان
 له الأثر الكبير الايجابى فى نهضتهم
 الاخيرة ، وتقدم بلادهم فى ميادين
 الثقافة والسياسة والصناعة والتجارة ،
 وترك التوسع فى الحديث عنها الى
 المستقبل القريب الذى سينطق حتما
 بجهود هذه الامة المحمودة ان شاء الله
 فى سبيل الحضارة الانسانية العامة وقرار
 السلام العالمى ، بعد ان تصفى موقفها تصفية
 نهائية مع الهولنديين .

ويجدر بنا ان نشير الى نقطة هامة
 ملحوظة فى نهضة هذه الامة الكريمة
 وهو عدم تفسخ اخلاق ابنائها ، وعدم
 انسلاخهم عن شرفيتهم ، وشدة محافظتهم
 على دينهم ومعتقدهم ، وتمسكهم بتقاليدهم
 وعاداتهم الحسنة ، فلم ينحدروا — كما
 انحدر سواهم — فى حمأة المدنية الغربية
 دون تبصر وتعقل ، واستطاعوا بحكمة
 قوادهم وزعمائهم أن يلائموا بين بينهم

هذا، وما كان مستطيعا العمل لو لم يمد
روحا قوية من حكومة جلالة الملك
ومساعدة صادقة ابرزت الخيال وا
ملموسا واثرأ محسوسا .

هذا عمل مسلم واحد، فهل نجد
من المسلمين من يقتدى بهذا العامل الممد
اللهم انا نعذر خلفاء طلعت حرب لظرو
قاهرة مرت بالعالم و بهم فلم ينفذوا
عمل طلعت ، ونعما ما يفعلون من الخير
في طريقه ، واللهم انا نرجوهم ان يسير
على نهجه لا يفوتهم الربح ويفهمون الس
الطيبة والراية الحسنة ويدعمون الوح
في اقدس اوطانها ويقدمون من الخد
الطيبة للمسلمين ما هم جديرون به رحم
طلعت حرب وبارك على خلفائه ليع
خير الكائنات والعالم المسلم .

فهرع المسلمون الى الحج، يجدون في
الباخرتين راحة وأمنا ، لانها صمتا على
اساس من معرفة الوضع في ثغر جدة
وعلى يقين من معرفة نفسية الحاج المسلم
يجد فيها الحاج مسجداً يصل في فيه ويلقى فيها
سلام يتقدم وينزل عليها مستريحاً ، وليس
المال الذي عمل ذلك ولا كنهها العقيدة
للصالحية والرغبة الصادقة في تيسير الحج
والدعوة اليه ، وجاءت فنادق طلعت حرب
تهى لقاصديها سبيل الراحة ، جاءت على
اساس من معرفة لبعض من يريد الحج
ويريد بعضا من الراحة تعينه على ادائه
معرفة اشجعت عملا ججيلا فرغب كثير
من علمية المسلمين في الحج ، وما كان طلعت
حرب لولا العقيدة بمستطيع ان يعمل

محمد حسين زبدانه

لديرة المساعدة لإدارة الحج



اسم لامع

طلعت حرب والحب

طلعت حرب لعظيم مات
مذكورا بالخير في وطنه

الاسلام ما يعرفه طلعت
حرب ، فلما شاهدوا
الحب يتدفق من قم

وطن العروبة والاسلام ، تذكره
الكنانة بفخر وشكر ، وتذكره العروبة
ببناء وراث ، ويذكره الاسلام في ارضه
المقدسة بجليل ما صنع في سبيل الدعوة
للحج وتسهيل طريقه لراحة الافئدة التي
نهوى الى البيت المحرم .

كان طلعت حرب ولا اقول الباشا
قاسم ا كبر من لقب — رجل عقيدة
دافع عنها وعمل على تأييدها ، حتى ابرز
لمصر اضخم مشروع فكر فيه كثيرون ،
عمل عظيم اغدق على النيل من اغداق
النيل نفسه ، واثر لثرى الكنانة خيرا
من ثمرات تربتها ، وانال الجيب المصري
ثروة خرجت منه وعادت اليه ، فعند ما
دعم ثروة مصر احب ان يربطها بشقيقاتها
فزار افطار العروبة وحج الى البلاد المقدسة
فكان من خير العاملين لجامعة العرب
ووحدة الناطقين بالضاد ، زار هذه الاقطار
هو وجمع من اصدقائه ومعاونيه ، وبعضهم
لا يعرف عن ارض العروبة ومواطن

العروبة ثناء على مصر ، والتقدير يرسل
من السنة القوم ، احبوا العروبة وعرفوا
مقدار القوة في وحدة العرب فعملوا لذلك
صامتين ، حتى كان ما نراه اليوم من
خدمات رجو لها التوفيق ليكون من
ورائها الخير والعز والنصر للاسلام والعرب
وجاء الى الحجاز ، فوجد حكومة
جلالة الملك تسير بارشاد جلالاته الى اهدافها
التي ساعدت طلعت حرب على تحقيق
اهدافه فتصادق هو ووزير المالية الشيخ
عبد الله السليمان صداقة بلغت من القوة
ما جعل الثقة تنمو في نفسيهما ، فكان
من ذلك اثر لا يحصى ، افاد البلدين الشقيقين
فائدة تذكر فتشكر لهما ، والتاريخ لا ينسى
الكلمة الكريمة التي قالها مليكنا المفدى الحسين
هيكل باشا عن طلعت حرب اذ قال جلالاته
« واذا كر بنوع خاص طلعت حرب باشا
لقد عمل هذا الرجل لتيسير الحج ما استطاع »
وجاءت عقيدة طلعت حرب باهرة في ضمير
وكوثرها اسمان حبيبان الى اذن كل مسلم

بنا ، بعد ان استراحت قليلا في المقهى ،
وكان النادل قد بعث الخادم ، ليتقننا على
امرها ، لقد كانت بحق صيداً ثميناً ، ولقمة
تتجلب لها الأفواه ، وكان حرمها نزرأ
ضئيلاً ، ولا شك ان عشرة من الاخوة
المسلحين كان في استطاعتهم ان ينالوا منها
كثيراً ، ولكن السنين العجاف قد
ابتلعت كالسعلة ما فرقنا وما تحتنا ، ومضت
القافلة الطويلا ، وابصارنا اثرها تذوب
حسرة ولوعة .

وكان اخي يتقلب يمينا وشمالا يقوم
تارة ويقعد اخرى يزعم الشفتين حيناً
ويفتحها اخرى ، ويمرّق الارم ويقول
متحسراً ، صيدة فاتت .

وانصرفنا لوجوهنا ، ثم عدنا عصرآ
الى مكاننا ، تنلهى بالنظر الى الصبية وهي
يلعبون ، ولجأة لفظت الصحراء رحلاً
ماشياً فتملقت به ابصارنا ، وبعد لحظات
تبينا الرجل فاذا هو حاج متين البنيان قوى
العضلات شديد الاسرعى مشية المعتد
بالنفس ومجنبه الاعمى قراب اثبت فيه
نصل عريض وبالايسر قارورة فيها ماء
ومعه صفن فيه ما يحتاجه من اكل وزا

وكانت سلمى هذه رشيقة فائقة يتشهاها
أخي ويتنناها ، لكنه أجاب الغم قائلاً .
والله لن ادخل على امرأة إلا إذا
دخل اخي على امراته في اليوم نفسه ...
ولما كنا فقيرين نشكروا القلة والعدم
آثرنا التريت والصبر حتى تساق الينا غنيمة
من الارض او من السماء ، وازداد حبي
لاخي ، فتمد كان فني ذا بسطة في الجسم
طلق المحيا ، وسبحاً جميلاً ، تنحدر خصلات
شعره كالأفاعى على كتفيه ؛ تتحدث اليه
فلا تمل منه الحديث ، ماذا افول كان
اخي فتى القتيان واصابتنا سنوات فيها
محل وجذب ، وفقدنا انعامنا ورعيننا
وازداد السكر بالديون التي انقضت منا
الظهور ، حتى اضطررنا لبيع بنا دفنا التي
اهى ذخرننا إذا مادنا الداعي ، وجلسنا
وايدينا على أنفادنا فترقب الفرج ،
وانقاسح الاحوال .

واذكر جيداً اننا كننا أنا وأخي جابرآ
متكئين على كتيب من رمال وعناء ، قبالة
المقهى في (الفريش) وكان ذلك في صبيحة
يوم الاثنين من المحرم قبل سنوات تربى
على الثلاثين ، اجل أذكر ان قافلة صرت

الخبر الأول ...

أشد لهيباً وسعيراً من أن يتحملة جسدى
الذى قرضه الألم الممض قرضاً .

حسناً ! وما تعنى حياتى بعد اليوم
أو قبل اليوم ، والحق أقول اننى مت قبل
ثلاثين عاماً أو أكثر ولم أدفن إلا لأزدد
العذاب وافرأ موفوراً ، فهل ترى أن
قد آن الأوان لاهضم الاحزان ... ؟
لست أدرى ، ولست ادرى .

من ترانى أكون ؟ أنا كما علمت من
قبيلة حرب ، ومات أبى ولم يخلف أحداً
سواى وسوى أخ يكبرنى بسنوات أربع
أما أمى المعجوز فقد كانت تقضى أغلب
الاقوات بعيدة عنا عند إخوتها من بنى
مسروح ، كانت تأتينا الحين بعد الحين
تغمرنا بالعطف والحنان ، ثم تعود من
حيث أنت ، وكنا نساكن عنما بالقرب
من محطة الفريش ، وعرض الرجل فى يوم
من الايام أن يتزوج أخى جابراً بابنته سلمى

ما افضى به الآن اليك سر ، لم
ان تتحرك به شفتاى من قبل ، ولن
تتحرك به من بعد ، ولانت - يا فهد -
بمناجاة الابن منى . واننى لا محضك
من الحب الخالص ، ما يجعلنى
قدم على تعجير هذا السر لذى جمد فى
لصدر منذ أعوام تزيد عن الثلاثين عدأ
لا إخالك إلا عالماً بعزى على حمل هذا
الامر معى إلى قبرى ، فأبلى وتبلى معى
بكرباتى ، وأودع جريمتى بطون الدود
لعمائث ... فمن تراديسائل الدود عن سرى ؟
ولكنك اعترضت حياتى ، وجعلتنى
نفت هذا العلق ، الذى ربما كان فيه حيني
نهائى ، وأنا مع ذلك ماض فى اعترافى
باننى لأحس الآن أن صدرى الذى أصبح
طمة من حجر ، سوف يتشقق قليلاً ،
أن ماء الحياة فيه سيتدق قرقاً ، وما
يدرينى فرمما كان هذا السائل الكاوى

وقبضت بكف من حديد على كتف
أخي وأنا ارتجف .
— جابر ... عد ادراجك ... فلست
أرى خيراً ، ان عملنا هذا لا يرضى الله ..
فأجاب من غير ان يلتفت نحوي او يخفف
من سيره الوحى .

— عد إلى مضاربنا - ايها النذل -
وابعثلى بسامى لتنفيذ الخطة التى اعترمتها
وكان هذا اكثر مما اطيع : فقممت على
مضض ، وتبعته ساهماً واجماً ، كانه اساق
إلى الموت سوقاً ، ولجأه وقف اخي وقال
فى إيجاز - إسمع - يا طائض - سأتماوت
انا . وسأخفى المديّة فى يدي واسبل انت
على جسدى الشملة ونح على واندب حتى
إذا اتاك الرجل اسأله ان يعينك فى نقل
جثتى الى المفهى ، وقف انت عند رأسى
ليأتينى الرجل من لدن قدمى ، ثم ارفعنى
من كتفى قليلاً ، وحينئذ سأسدّد الطعن
إلى المغفل ومنستولى على المال الذى يكفى
دهراً ، وربما تزوجنا ... اسامى انت
قلت له فى صوت مبجوح .

— نعم

وشعرت بجابر وهو يقبض على كتفى
بأصابعه الطويلة ويضيف قائلاً - إنرض
أيها الجبان الخائر ، سأكفيك الرجل
إن كنت تخشاه وكانت الكلمة التى عيرنى
بها أخى سكيناً قاطعة بترت كل تردد فى
فنهضت من فورى وقلت ..
— هيا - إداً - بنا .

واسرعنا ، أخى من أمامى ، وأنا من
خلفه ولا أدري لم كانت اقدامى تغوص فى
الرمل غوصاً ، ألسنت ابن هذه الصحراء
ألا اعرف منها كل درب وشعب ..
ألم أقطعها طويلاً وعرضا على اقدامى ثم ألم
اسع الى كل معركة يشب لهيبها ويندلع
نارها ، ألم اك قاطع السبيل أكثر من
ألم سنوات عشر ... فما الامر إذا ؟ ..

أهو الخوف من هذا الحاج الغريب
المسكين أم من ... وارتدت ان انقل البصر
من اكتاف أخى إلى الافق البعيد فما
استطعت آه ... إننى لا اقوى على بعث
النظر الى السماء ، لاننى اخشى ان يصب
على ذلك الاله القوى الجبار نغمته الملهمة
ويلى ... مالى ولهذا الامر .

وبأيسر الطرق أيضا ، فسمر من هذه الشعاب وسنكون في وجهه بعد قليل وعندي خطة أخرى ...

وكانت الشمس لازالت حارة في السماء إلا ان موجات من النسيم كانت تخفف منها الحرارة واستولى على كمل عجب والقيت جسمي كأنه يريد ان يخر الى جنبه فاجبته — جابر عد عن هذه المغامرة ، فوالله اننى لاجد نفسي راغبة عنها واندهش اخي ، كأنما طلعت الشمس من المغرب بدل المشرق ووقف ولا يحير كلاما ، وصادف ان سأل بدوى مار الحاج عما اذا كان لا يستشعر الخوف وحيدا في هذه المهامه والبيد فاجاب ان الله معي وكفى بالله رفيقا .

وصحا اخي من ذهوله ، وتحولت منه الدهشة الى غضب حاد وقال — ما كنت أعلم — يا عائن — انك امرأة مسترجلة . اتخنى رجلا وحيدا فريدا ونحن بعد اثنان ؟ اما انا فلم اسمع إلا طرفا من حديث أخى لان كلمة الله التى قالها الحاج ، هزتني هذا غنيقا ، وتخيلت نعمى كان بعملى هذا إنما اخوض معركة مع الله العزيز القوي الجبار

وله عصا يتوكأ عليها ، ولحظه النادل فلم يسرع اليه ولم يرحب به — كالمعتاد — لان هؤلاء المشاة لما يمنحونه مالا واقرب الرجل وسلم وجلس على كرسى ليستجم وطلب ماء وشايا فحى له بها ولما تكلم الحاج عرفنا انه اعجمى يتكلم العربية الفصحى تشوبها لكنة ملحوظة وسأل عن القافلة الراحلة فاخبر انها صرت من نهنا صباح اليوم ...

ولم نعر الرجل اى اهتمام ، فما نطلب من شخص لا يملك مالا ، يستقل به ناقة او جملا ، ولكن المفاجأة شلتنا — حقا حين حل الرجل هيبانه واعطى النادل منه مالا ، لقد طرف آذاننا ونين شجى نعرفه كثيرا ونسعه قليلا إنه الذهب ... الذهب بعينه ...

وتصلب النادل من هول الدهشة نظر يمنة ويسرة وتبادلنا وياه نظرات ذات معنى وقال اخي وقد بدا الاهتمام على وجهه الصبح ...

عائض إنه رزق سافه الله الينا .

— ونهض واقفا واطاف الى قوله .

دفاعاً عن نفسي ، و اردت ان اتخلص القبضة على رقبته وبدأت اضغط .. قليلاً ..
 من يديه بأذى الأسر ، فلما احسست قليلاً ..
 بأسنانه كالرمح تنغرز في اكتافى ندت حتى فترت منه المقاومة ، و ارتعيت
 عن فى صيحة الم و رعب ، و اندفعت بين يدي جثة هامدة ... اما الحاج فمرف
 الدماء الى عيني و راسي ، فغشيت عقلي الم كيدة و شهد الصراع و اراد ان يعزى
 و تفكيرى و خلصت منه يدي ثم عـلوت فـاخـو و عرض على ان ينقله معى الى
 بهما حتى استقرتا عند العنق منه و لا ادري المقهى لكننى ابيت و قلت له و انا الهـ
 اى قوة جنونية انبعثت فى يدي فأطبقت إـمـض ... ايها الرجل .

فاخلق بذى الرأى السديد و ذى الجبى بان يحذر الآمال ثم الايالى
 و احـر به الا ينيط رجاءه بغير مساعيه اذا كان راجياً
 فليست امانى المرء الا غواية و ليس الرجاء الحق الا المساعيه
 فان شئت ان تحيا حياة قريرة فلا تغتر بعدي بدنياك ثانياً
 السيد احمد العربى

وجعلته عند اقدام اخي ، اما انا فقد
اظلمت الدنيا في عيني واختلطت المرئيات
بعضها ببعض ، واخذني دوار اليم مدمر
وحاولت ان ارفع اكتافه من الارض فغلب
إلى ان صاعقة من الماء مستنقضة على راسي
ولاريب ، وداخلى الفزع الاكبر وكنت
اقع مغشياً علي في هلع ...

ونجاء غاصت قدمي في الرمال فتدريت
على اعقابي كان يد آخفة لطمتني فقلبتني
على ظهري وعاد جسد اخي فبسط هاويا
على الارض وارتفعت صيحة منه مهولة
وانحمرت الشملة عن جسده فرايت ...
ويا لهول ما رايت ... رايت الخنجر مغروزا
إلى المقبض في جنب اخي ...

رباه ... أحدث الذي كنت اخشاه ؟
وزحفت اليه وانا انشج وصاح اخي
صيحة الموت وهو يخاطبني .

- هلكنتي - ايها الجبان الرعيد -
هلكنتي ... قتلني الله ان لم اقتلك ...
ولست ادرى كيف هجم على في جنون
وحاولت للفرار وكنت أفلح لو لم يطبق
الرجل على خصري وكاد ان يحطم مني
الضلع ، فدخلت معه في صراع وحشي

وتعدد اخي وتجاوزت ، وسترته بالشملة
ووقفت انتظر ، وكانت الشمس على وشك
الغروب فبغت فرصها ثم احمر ، وازسلت
خوباً من دماء غسلت به رمال الصحراء
واستقرت خيوط منها على جثة اخي
المزعومة فانتفض جسمي وتوقعت حدثاً
مهولاً مهلكاً وبركت علي ركبتني وهمست
في اذن جابر ضارطاً .

- اخي ... سألتك بالله إلا ما انلمت
اليوم عن هذه المكيدة المشؤومة إنه
الطلب الوحيد الذي اتقدم به اليك في
حياتي فاقبله

اخي ...

انها المرة واحدة ولن تتعدد ... تقبل
مني هذا الرجاء ... فأرتفع صوت اخي
مقهقهاً ، ولم يجب ، ففهممت اني لن اجد
عنده اذنا صاغية وكنت على وشك ان
أضيف إلى كلامي شيئاً لو لم ارشبح الحاج
وهو يسمى فجعلت اندب اخي وانهمرت
دموعي لا عن تصنع - والله - بل عن
لوعة صادقة حيرتني ...

واقترب الحاج ودعوته إلى ان يعينني
قلبي الرجل دعاني في طهر وسذاجة ،

أما ما قرره اللجنة السياسية فلا يختلف كثيراً عن قرار الهيئة العربية العليا ؛ تحقيق انهاء الانتداب والاستقلال فلسطين .
 إذ ليس من المعقول أن تقرر الحكومات العربية مقاطعة اللجنة بعد أن اشتركت في قرار هيئة الأمم المتحدة في تكوين هذه اللجنة فتخالف بذلك نفسها ؛ ومع ذلك فإن قرار اللجنة السياسية بالجامعة العربية ينص على ما يأتي :

١ — إقرار الوفود العربية في الموقف الذي اتخذته في الدورة الخاصة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة تنقيداً للخطة التي رسمتها اللجنة السياسية في اجتماعها المنعقد بدمشق في ١٧ ابريل الماضي .
 ٢ — إقرار التحفظات التي أعلنتها الوفود العربية في الدورة المشار اليها من أن حكوماتها تحتفظ بحرية العمل .

٣ — توصى اللجنة الحكومات العربية باعتماد مقترحات الوفود العربية التي اتخذت في نيويورك بتاريخ ١٩ مايو الماضي
 ٤ — أن تتقدم الحكومات العربية إلى الأمم المتحدة في الدورة القادمة بطلب

اولاً — فيما يتعلق بالقرار الاول فان الخطة التي رسمتها اللجنة السياسية في اجتماعها لدى عقد بدمشق في ١٧ ابريل الماضي هي :
 (١) ان تتقدم الدول العربية الى هيئة الامم المتحدة بطلب ادراج انهاء الانتداب على فلسطين والمطالبة باستقلالها
 ٢ — اذالم تقبل اضافة هذه المادة الى جدول الاعمال المعين للدورة الخاصة فعلى الدول العربية ان تبشر عرض قضية فلسطين من اساسها عند ما تبدأ المناقشات في تلك الدورة .

٣ — اذالم تشر تلك المساعي المذكورة للحيلولة دون تأليف لجنة التحقيق المقترحة



إنتهى التمثيل في قضية فلسطين إلى
إخراج فصل جديد سبق أن مثل مراراً؛
ومن أجل ذلك رفض العرب قبول مشاهدته
أو الاشتراك فيه وقد انتهت هيئة الأمم المتحدة
إلى تكوين لجنة للتحرى والتحقيق مكونة
من إحدى عشرة دولة؛ على أن تنتهى من
أعمالها في أول سبتمبر ١٥ شوال .
وعمل هيئة الأمم المتحدة هذا قد
يكون مقبولا من الحكومات أو بتعبير
آخر من الناحية الرسمية ؛ ولكن الشعوب
التي تنالها نتائج التحقيق لا يمكن أن
تنظر إلى ما انتهت إليه هيئة الأمم المتحدة
بعين الاطمئنان : سيما وان هذه اللجنة
قد جعلت من مهمتها البحث عن مشردى
اليهود في أوروبا .. وبذلك ادخلت عاملاً
جديداً في القضية الفلسطينية :
ان من حق الشعوب العربية أن
تستنتج من هذا أن اللجنة تريد أن تتوصل
بهذه الخطوة الى فتح أبواب فلسطين
لأولئك المشردين :
هذا هو الاستنتاج المنطقي . إذ لو كان
الغرض إسماع أولئك المشردين وتدمير
مناطق لأيوأهم في أنحاء المعمورة ، لهدد بهذه
المهمة الى لجنة خاصة وظيفتها علاج قضية
المشردين كلهم دون قصرها على اليهود منهم :
ودون إدماجها في النظر في قضية فلسطين :
وإذن فما أصدرته الهيئة العربية
العليا من عدم الاتصال بلجنة التحرى
كان معقولا من حيث انه يمثل الشعور العام
وهو نتيجة لهذا « التمثيل » الجديد .

وهناك قرارات ثانوية أخرى في هذا الاجتماع تتعلق بأعمال الدعاية وإيفاد الوفود إلى مختلف البلدان لتحقيق الأغراض المتوخاة من تأليف اللجنة العربية المذكورة ومن هذا يظهر أنه لم يكن هناك موضوع ولا اتهام ، وإن الهيئة العربية العليا عندما قررت عدم الاتصال بلجنة التحقيق وأذاعت بيانها بهذا الشأن قد استوحيت قرارها من روح المصالحة العامة وعلى ضوء القرارات التي اتخذت في شأن القضية الفلسطينية في اجتماعي دمشق ونيويورك .

وإن الشعوب العربية تعتقد أن هذه المظاهرات بالأجبان وما يتبع ذلك من اقتراحات وقرارات إنما يراد بها إدراك قصد واحد في الجمعية لهيئة الأمم المتحدة وهو تحويل فلسطين أو جانب منها إلى دولة يهودية .

وبريطانيا مراعاة لما بينها وبين العرب ورغبة في صون نفوذها في الشرق الأوسط ترى أن لا تحمل وزر هذا العمل وحدها فتحاول أن تشرك فيه جميع دول العالم أو معظمها ولا سيما الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبذلك تلقى أعباء ثقيلة على عاتق سراها والحكمة الأخيرة في هذا الموضوع أن السياسة الدولية في قضية فلسطين أخذت تبدو للعيان مهما يكن فيها من خيبة أمل لليهود لعدم جعل البلاد كدولة صهيونية فأنها هادمة لنظرية العرب في استقلال فلسطين بجميع أجزائها استقلالاً تاماً .

ولكن السياسة الدولية أو الانجلوسكسونية على الأصح ، لن تجد من العرب رضاء أو قبولاً إلا شيء واحد هو استقلال فلسطين وإنهاء الانتداب عليها .

أو ما يقوله سمو الأمير فيصل — من أن حل قضية فلسطين — إذا ظل ضمن السياسة جانحاً عن العدالة والمنطق — لن تكون إلا في أيدي العرب

اللاجئين من يهود أوروبا بقضية فلسطين كما وانها تريد بحث مسألة الاديان الثلاثة بقصد التمهيد لفرض نوع من الوصاية الدولية على فلسطين

ثالثا — فيما يتعلق بالقرار الثالث الذى اوصت فيه اللجنة السياسية باعتماد مقترحات الوفود العربية فى نيويورك فان خلاصة هذه المقترحات التى اتخذت فى ١٩ مايو الماضى فى اجتماع عقدته الوفود العربية ، هى :

١ — تأليف لجنة عربية من وفود الدول العربية ينضم اليها احد اعضاء الوفد الفلسطينى

٢ — تكمن اعمال هذه اللجنة القيام بالدراسات والاتصالات اللازمة وتهيئة القضية للدورة القادمة فى سبتمبر المقبل

٣ — الايعاز الى كافة الهيئات العربية فى فلسطين وخارجها بعدم أداء الشهادة أمام لجنة التحقيق إلا بعد أن يبت فى هذا الأمر من قبل الهيئة العربية العليا وجامعة الدول العربية .

على الدول العربية ان تبذل كل ما فى وسعها لحصر اختصاص تلك اللجنة فيما يحقق الأغراض المتوخاة فى الفقرتين ٤ — اذا تقرر تأليف اللجنة رغم ذلك كله فلى الدول العربية ان تسعى لتكون ممثلة فى تلك اللجنة .

ثانيا — فيما يتعلق بالقرار الثانى من قرارات اللجنة السياسية كانت وفود الدول العربية فى الدورة الخاصة لهيئة الامم المتحدة قد عارضت معارضة شديدة فى تأليف لجنة التحقيق كما أنها عندما قررت الهيئة تأليف اللجنة المذكورة رغم احتجاج الوفود العربية واعتراضها قد احتجت على تأليفها وعلى الشكل الذى اتى به تأليفها عليه ثم تناول احتجاجها اختصاصات اللجنة واحتفظت الوفود العربية لحكماتها بحرية العمل تلقاء مآظهم من أن اختصاصات اللجنة لا تتناول إلغاء الانتداب وإعلان استقلال فلسطين وانها بالاضافة الى ذلك تريد ربط قضية

معاهدة فان معاهدة ١٩٣٦ تبقى نافذة المفعول
 هذا معناه بقاء الجنود البريطانية في مصر .
 لقد أبرمت معاهدة ١٩٣٦ في ظروف
 خاصة زالت ولم يبق لها وجود الان فان
 الحرب التي كانت على الابواب قد انتهت
 من زمن بعيد وقد استنفدت معاهدة
 ١٩٣٦ اغراضها في هذه الناحية وفي نواح
 اخرى ولن نستطيع ان نقبل استمرار
 مريان معاهدة تتعارض مع ميثاق الامم
 المتحدة وانني لوائق انه لا توجد دولة من
 اعضاء هيئة الامم المتحدة ترضى بارغامنا
 على قبول جنود اجنبية في اراضيها .
 لقد انتهجت بريطانيا في السودان
 سياسة ترمي الى تشجيع السودانيين على
 الانفصال عن مصر وهي سياسة غدائية
 لمصر والسودان على السواء .
 ان وحدة مصر والسودان هي مشيئة
 هل وادي النيل .
 وان حرية السودانيين لم تضر ولن تضار
 يوما من هذه الوحدة اذ هي اساسية لامن
 السودان وتنمية مصالح السودانيين الحيوية
 فان الوحدة ستمكن السودانيين في ادارة
 شؤونهم على الوجه الذي يرتضونه لانفسهم
 ان وجود الجنود البريطانية في
 السودان هو نتيجة لاحتلالهم السابق لمصر
 وليس لهذه الجنود حق للبقاء في السودان
 اكثر مما لها في مصر
 اننا نذهبون الى هيئة الامم المتحدة للحصول
 على تسوية عادلة للنزاع القائم بيننا وبين
 بريطانيا ولا يخامرنا شك في ان مبدأ
 المساواة في السيادة لجميع الامم الاعضاء
 وهو المبدأ الذي قامت عليه هيئة الامم سوف
 يكفل لمصر حقوقها كاملة غير منقوصة .
 ومن ثم يتضح ان قضية مصر لا بد
 وان تعرض على هيئة الامم المتحدة .
 على ان نخشى ان تسير قضية مصر
 سير القضية الفلسطينية فتشكل لها لجان
 فيطول حلها وتثار جحجح بين لجان هيئة الامم
 واروقتها ودواثرها السياسية
 على ان بعض الخبراء القانونيين
 يؤكّدان قضية مصر لا تشبه قضية فلسطين
 من عدة نواحي

مصر

لقد أدى فشل المفاوضات بين مصر
والمجترع التعديل المعاهدة المصرية الانجليزية
المعقودة في عام ٣٦ م الى اعتزام الحكومة
المصرية عرض القضية المصرية كاملة على
هيئة الأمم المتحدة، ويمتزم دولة النقراشي
بأشار رئيس الحكومة المصرية زيارة أمريكا
لعرض قضية مصر، وقد كثرت الأخذ والرد
بين بريطانيا في شخص بيفن ومصر في شخص
النقراشي باشا، إذ جاء في تصريح المستر
بيفن في مجلس العموم البريطاني ما يأتي :
أود أن أوكد أنه لم تحدث في جميع مفاوضاتنا
مع مصر أية محاولة « لتهديم » الحكومة
المصرية على حساب الشعب السوداني .
ولقد عرضت تسوية عادلة ولكنني لم
أحاول أبدا أن أشتريها بثمن وكان ينبغي
نتيجة الى وضع العلاقات بين بريطانيا
ومصر على أساس المساواة لا الاختلال .
وقال مستر بيفن ان الحكومة البريطانية
قد ذهبت الى أقصى حد تستطيع الذهاب اليه

في التقرب الى موقف المصريين والسودانيين
ونسألها لا تستطيع أن تتجاوز هذا الحد
ثم قال : إذا احتكوا الى مجلس الام
فلا حيلة لي في ذلك . فلا نستطيع أ
بندل من الجهود أكثر مما بذلنا .

واليوم وقد رفضت مصر اقتراح
الخاص بالجللا، فاننا نلتزم العمل بمعاهدة
سنة ١٩٣٦

وقد رد النقراشي باشا على تصريح
بيفن بما يأتي :

ان بقاء الجنود البريطانية في اراضي
يخل بسيادة امتنا المستقلة وان الحكومة
البريطانية لتعلم علم اليقين ان وجود قواتهم في
بلادنا هو ضد مشيئة الامة فاننا نطالب بمحو
لجللا هذه القوات عن البلاد جللا تاما ناجز
والا يكون هذا الجللا معالما على إعادة النظر
في معاهدة قديمة او على ابرام معاهدة جديدة
يقول البريطانيون لهم على استعانة لجللا
على شرط ان توافق مصر على معاهدة معينة
يريدونها ويقولون انه اذا لم تتوقع ذلك

الحركة الوطنية في شمال إفريقيا

قبل ان ينتهى اهتمام الدوائر السياسية بالخطاب الذي القاه سلطان مراکش في طنجة على المنحى الذى شرحناه فى العدد الماضى ، اعلنت فرنسا عزل المقيم العام المسمى لابون ، وتعيين الجنرال جيه ان مقيا عاما بدلا منه . وتعيين رجل عسكري فى منصب المقيم العام يدل على ان هناك تعديلا فى السياسة الفرنسية .

ويقولون ان فرنسا ستحاول حمل السلطان على التنازل عن العرش ثم يبحثون بعد ذلك عن خليفة له يكون اكثر استعدادا للتعاون معهم غير ان الفرنسيين اول من يدرك الخطر الذى ينطوى عليه هذا العمل لو اقدموا عليه وقد روجت الصحافة الفرنسية فى ان تدمج المنطقتان الفرنسية والاسبانية فى مراکش فى اتحاد ذى حكم ذاتى يكون وثيق الصلة بفرنسا غير ان من المؤكد ان دوائر مديرو السياسة لم تهتم بهذه الفكرة . وقد امتنع السلطان فى مراکش

ابتداء من اليوم العاشر من شهر ابريل عن امضاء المراسم الملكية التى تريدها فرنسا على توقيعها وكذلك نقض كل القرارات التى قررها ميسو لابون المقيم السابق والموقف فى مراکش متوتر ويخشى أن تؤدى سياسة المقيم الجديد الى اصطدامات عنيفة . والعرب فى مراکش لا يخشون

الاساليب العنيفة التى تتبعها فرنسا : فان هذه الاساليب التى تنفع فرنسا فى سوريا ولبنان ليست جديدة على المراكشيين لقد عرفها عرب مراکش ابتداء من ١٩٠٧ عندما قامت ثورة المولى عبد الحفيظ وتولى العرش وابعاده منه لسبب تسرب النفوذ الفرنسى الى مراکش ، وقد انتهت الثورة بالحياة الفرنسية فى ١٩١٢ وعند ذلك بدأ جهاد الامير عبد الكريم الربى حتى عام ١٩٢٦ .

ولم يكن تسليم الامير عبد الكريم نهاية الثورة المراكشية فقد استمر حرب العصابات ولم تسلم حاميات الجنوب الا فى عام ١٩٣٤

١ - قضية مصر تستعمل على جزئين

اولها بقاء قوات اجنبية في ارض دولة مستقلة ذات سيادة عضو في هيئة الامم برغم ارادتها وهو ما يحرمه الميثاق ، والثاني انفراد البريطانيين بالسلطة الفعلية في السودان مع ان بينهم وبين مصر معاهدة دقيقة تحتم اشتراك الدولتين معا في ادارة البلاد ، اما فلسطين فقد صدرت موثائق (من جانب آخر غير جانب العرب) وعهود بشأن ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين وقد ايدت عصبة الامم بعض هذه الموثائق تأييداً اديبياً لأن الشكوى تتناول العناصر اليهودية التي يدعى الانجليز والامريكيون انها مضطهدة في اوربا ، وهم يزعمون انهم لا يفتحون ابواب فلسطين لها الا على سبيل الرحمة والانسانية .

٢ - هناك فرق كبير بين خلاف

ينشأ بين دولتين مستقلتين مثل بريطانيا ومصر على تنفيذ معاهدات وتفسيرها

وبين تأمر اليهود وراء اغلب حكومات

الدول الغربية ودول أمريكا الجنوبية لكي تناصر هذه الحكومات فكرة ايواء جزء من الشعب اليهودي الدولي في ارض فلسطين .

٣ - ثم ان مشكلة مصر قائمة بينها

وبين بريطانيا فقط ، ولا تستطيع أمريكا ان تنسى الحريات الاربع وميثاق الاطلسطيق عند عرض قضية مصر ، كما انها لا تستطيع ان تنسى ان لها مصالح اقتصادية كبيرة في مصر كما ان روسيا والدول الخاضعة لعمودها والبلاد الصديقة لها في شرق اوربا تستنجز هذه الفرصة بدون ريب لكي تعرض بالاستعمار البريطاني وأساليبه في الشرق الاوسط ، وفي مصر من الموارد الطبيعية والثروة المعدنية والزيوت والزراعة والثروة الصناعية اما فلسطين فانها لانهم الدول الكبرى الا بسبب اهتمام العرب واليهود بها فقط ، وكلا الفريقين قوة كبيرة هامة في تكييف السياسة الدولية في الشرق وخارجه .

الهند

رابعا - أن تصبح الهند نهائيا -

قبل انسحاب الانجليز في يونيو ١٩٤٨ مؤلفة من دولتين مستقلتين من ممتلكات الامبراطورية البريطانية ؛ على أن تكون حرتين في الخروج من حظيرة الامبراطورية البريطانية ؛ وأن تشمل الهند كذلك مجموعة ثالثة وهي مجموعة الامارات التي تترك حرة في البقاء مستقلة او في الانضمام الى الباكستان أو الهندستان .

والظنون أن الشروع ترك جانبا المسألة الرئيسية الخاصة بتقسيم الجيش الهندي .

وقد وافق حزب المؤتمر والرابطة الاسلامية والسيخ وابلغوا نائب الملك رسميا موافقتهم على المشروع الذي وضعت الحكومة البريطانية لنقل السلطة الى ايدي الهنود .

وبهذا ستولى ادارة الحكم في الهند دولتان مستقلتان هما دولة الهندوستان

وفي الهند تخفضت الحوادث خلال الشهر عن قبول زعمائه لفكرة مشروع التقسيم وهذا المشروع ينطوي على النقاط الهامة التالية :

اولا - تقسيم البنغال والبنجاب بين الهنود والمسلمين على أن يبدأ هذا التقسيم قبل اواخر شهر يونيو وتكاف لجان الحدود بتقسيم الاقليمين .

ثانيا - أن تحمل حكومتان منفصلتان احدهما عن الاخرى محل الحكومة المركزية الحالية ؛ وان تعين جمعية تأسيسية جديدة لاعداد دستور الهند الاسلامية بينما تقوى الجمعية التأسيسية القائمة الآن اعداد دستور المناطق الهندية .

ثالثا - أن يقرر مصير اقليم الحدود الشمالي الغربي بطريق الاستفتاء وكذلك فيما يتعلق بسبلهيت وهذا المركز هو موضع النزاع لافليم اسام .

وقد قامت الحركة الوطنية مرة أخرى في مايو عام ١٩٣٠ وتمثلت هذه الحركة المنظمة في حزب « كتلة العمل الوطني » حتى نفي زعيم الكتلة سيدى محمد علال الفامسى عام ١٩٣٧ وبقى في منفاه بالسكايون في افريقيا الاستوائية .

وفي يناير عام ١٩٤٢ توحدت كتلة الامة المراكشية تحت زعامة حزب الاستقلال ، وقد نفت فرنسا الزعماء ومنعت عن الشعب التموين ، وحكمت بالاعدام على كثيرين ، وما يزال زعيم الحزب منفيا بجزيرة كورسيكا .

وان عودة الامير عبدالكريم الربيعي الى الحرية ، لتعيد الى الازهار صور البطولة العربية في سبيل استقلال هذا الشعب العربي الكريم .

طرابلس

بدأت الصحافة في الشرق والغرب تتحدث عن طرابلس الغرب وقصة احتلال ايطاليا لطرابلس في عام ١٩١١ قصة معروفة دامية عمل فيها الاستعمار بالسيف

والنار بقمع الحركات الوطنية التي لم تسكن قط للاحتلال ، وقاومته في مبدأ الامر مقاومة صلبة عنيفة ثم أخذت تتحين الفرص حتى قامت الحرب الاخيرة ، فوقف الشعب الطرابلسي فيها الى جانب الحلفاء وكان له الفضل الاكبر في طرد الايطاليين من ربوع طرابلس ، فلما وضعت الحرب اوزارها تنفس أهل طرابلس الصعداء ظنا منهم بان ساعة الخلاص قد حانت ولكن قضية طرابلس اليوم محل مفاوضة بين الدول ، فايطاليا تطلب اعادتها اليها ، وبريطانيا تريد ان لنفسها وحتى روسيا طلبت الوصاية عليها على سبيل المساومة السياسية ومن الغريب ان الصحافة البريطانية ترى انشاء وصاية دولية ثلاثية تتولاها ايطاليا وبريطانيا ودولة اسلامية او الجامعة العربية .. وأهل طرابلس لا يريدون سوى خلاصهم من كل احتلال اوشائبة احتلال ، والعودة الى النطاق الطبيعي الذي يفرضه على طرابلس مركزها كأمة عربية بين شقيقاتها العربية

حوادث وانباء داخلية

مضرة صاحب السمو الملكي

نائب جلالة الملك المعظم

عاد حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم من
نتته الميمونة الى الطائف بعد ان حضر الجلسة الغير العادية في مجلس الأمن وقد
ن سموه حينما حل الشخصية الالامعة المرموقة بين المؤتمرين .

وبعد ان ظل سموه في الطائف اياماً غادرها الى الرياض للتشرف بالسلام على
ذلة والده ، وينتظر ان يمكث سموه في الرياض اياماً ثم يعود الى الطائف .

سمو الامير طلال

قدم حضرة صاحب السمو الامير طلال من الرياض ليقبى في الطائف للاستجمام
راحة وقد اقيمت لسموه حفلات تذكيرية بمناسبة مقدمه اكان ابرزها المأدبة
اقامها حضرة صاحب السمو الامير عبدالله الفيصل . وقد عاد سموه الى الرياض
اجلال والتكريم .

سمو الامير نواف

سافر حضرة صاحب السمو الامير نواف الى مصر فامريكا وقد رافقه حضرة
مب للمعالى الشيخ عبدالله السليمان الى مصر لترتيب سفره الى امريكا .

ودولة الباكستان وستقومان الدولتان

الموقف الدولي

فما بينهما محل قضية المر التي تمسك بها
الطرفان فالزعيم السيد محمد علي جناح يصرح
من كلكتا بأنها تتبع اسام وفيها يعرض
المسلمون انتاج مزارعهم ومحاصيلهم على أن
حزب المؤتمر يذكر ان المدينة لاتضم
اكثر من ٢٠ / من المسلمين

لازال الغموض يكتنف الموقف الدولي
عموماً ولا زالت كبريات الدول تحاول بما
اوتيت من جهد استغلال الفرص وتستمر
الآن المحادثات والمخاضات حول قضايا الحجر
وتركيا فيما بين الدول الكبرى ذات العلاقة
وترجوا أن يكون الشهر القادم بشيراً للوثام
والاتفاق واقرار السلام اقراراً صحيحاً عادلاً

وسنرى في الشهر القادم ما يحدث من
جديد في حياة الهند المستقلة .

مستقبل الاسلام

ان مستقبل الاسلام يتوقف على وحدة العرب فاذا تمت وعبدة العرب

هلا شأن الاسلام

العملة النيكل

حدثت في العام الماضي أزمة بسيطة في العملة وعلت حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم في سبيل تيسير امرها للحجاج الوافدين وفي هذا العام لا يحدث ارتباك فيها استوردت الحكومة كميات كبيرة منها وسوف توزع على جميع الاسواق بأسعارها الرسمية .

بناء مدرسة في الطائف

عمل الخالصون في سبيل بناء مدرسة في الطائف فكانت الفكرة النبيلة اكبر حافزاً لاندفاع المحسنين الى تنفيذها وكان أن تبرع لهذا المشروع الخيري صاحب السمو الامير منصور وصاحب السمو الامير عبدالله الفيصل تبرعاً نبيلاً وحداً عليه . وقد أنهت التبرعات على اللجان المشكلة لجمعها . وقد بلغ مجموعها حتى نهاية رجب اكثر من مائتي الف ريال .

الحج الهندى

تتوالى الأخبار من الهند تحمل بشرى الحجاج الهندود وقد علمنا أنه ستقوم الباخرة رضوانى من بومباى فى ١١ شعبان وحولتها ١٤٤٦ حاجاً والباخرة علوى من كراشى فى ١٢ شعبان وحولتها ١٥٩٠ حاجاً والباخرة إسلامى من كراشى فى ١٦ شعبان وحولتها ٩٩٩ حاجاً جعله الله حجاً مبروراً .

تعبير سوارع العاصمة

على اثر عودة سعادة امين العاصمة ووصول المهندسين المختصين للتعبيد بدأ العمل فى ترصيف وتعبيد الشارع الرئيسى بالعاصمة وان العمل يجرى الآن عند قصر سمو الامير فيصل بالمنحنى فى المعابدة وقد علمنا أنه سوف لا ينتهى شهر شوال من عامنا الحالى الا ويكون التعبيد قد اخترق العاصمة وبلغ باب مكة فى جردول .

معالي وزير المالية

عاد من مصر حضرة صاحب المعالي
الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بعد ان
سافر اليها بصحبة سموه الايراف وبعد ان
قضى معاليه اياماً في مصر سافر الى لبنان لزيارة
احيه حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد
السليمان وقد عاد اخيراً متزوجاً له طيب الأقامة

أمين العاصمة

عاد الى مكة من مصر حضرة صاحب
السعادة الاستاذ عبد الرؤوف الصبيان
أمين العاصمة بعد أن عمل في سبيل
تأمين ايصال مظلة المشعر في الوقت
المحدد لها .

مظلة المشعر

بدأت أولى دفعات لوازم مظلة المشعر
تصل تبعاً الى جدة وسيصل المهندسون
المختصون في اوائل شهر شعبان وبعد
وصولهم سيبدأ في عمل الاعددة اللازمة
التي ستقام عليها المظلة

الحج الاكبر

من المتروپ ان يصادف يوم الوقوف
بعرفات يوم جمعة وبذلك يؤدي المسلمون
حجاً اكبر ويوم الجمعة يوم عيد المسلمين
وكان يوم وقوف النبي ﷺ بعرفات
جعل الله حجاً مبروراً للمسلمين .

قبره كبير في جرة

يجري العمل الآن في انشاء فندق
كبير في جدة يستقبل وفود بيت الله الحرام
وقاصدي المسجد النبوي الشريف وسيكون
حسب التصميمات نفخاً أنيقاً يشرف على
البحر وفي موقع جميل فتأمل ان يتم بفاؤه
قريباً ان شاء الله .

المشاريع العمرانية

وصل الى جدة في منتصف الشهر
للأضي نخبة من كبار المهندسين ليعملوا
في سبيل وضع التصميمات لأنشاء الخط
الحديدي بين مكة - جدة - المدينة وليعملوا
أيضاً في المشاريع العمرانية النافعة للبلاد .

تركيا

حزب تركى

يدعو الى وحدة الشرق الأوسط

أُنشئ في أنقرة حزب جديد يعرف
بـحزب المحافظين من أعضائه فريق يروم
تعزيز الصلات بين تركيا والعالم العربى
ويتجه برنامج الحزب الى إتحاد تركيا
ودول الجامعة العربية قريباً ويشرف
على هذا الاتحاد مجلس أعلى يعهد اليه في
شئون الدفاع وفي المصالح المشتركة الأخرى
لدول الشرق الأوسط .

وقيل أن تركيا قد تكون راعية في
نعمين عربى بارز لهذا المجلس الأعلى .
وقال المكاتب أنه إذا تحقق هذا
المشروع تشهد منطقة شرق البحر المتوسط
تبديلاً كبيراً في مسرح الشؤون السياسية
يكون له تأثير كبير في توثيق عرى الاتحاد .
وقوبلت بالرضا البيانات الأخيرة
التي أفضى بها الرئيس عصمت اينوتو
عن رغبة تركيا في توثيق ربط المودة مع
دول الجامعة العربية .

وترى الدوائر السياسية الرئيسية أن
هذه البيانات هي الم شروع الرسمى في
السياسة التي تريد تركيا أن تنفذها للظفر
بضرب من ضروب توازن القوى في
الشرق الأوسط .

اندونيسيا

الاندونيسيون

يشكرون مجلس الجامعة العربية
جاء في كتاب من عرب اندونيسيا بمصر
ما يأتى :

نحن عرب اندونيسيا بمصر نقفز فرصة
عودة مندوب الجامعة العربية الى اندونيسيا
وقدوم الوفد الاندونيسى الى مصر لترفع
تحيات اندونيسيا الخالصة الى دول الجامعة
ونعبر عن جزيل شكرها وتقديرها
للعواطف السامية التي ابدتها دول الجامعة
العربية تجاهها ولعاصدتها في كفاحها المقدس
ضد الطغيان الاستعماري .

حقاً ان القرار الخطير الذي اتخذته
الجامعة العربية بالاجماع على التوصية
للدول الاعضاء بالاعتراف بالجمهورية
الاندونيسية قد احدث سروراً عظيماً في
ارجاء اندونيسيا وترك اثراً عميقاً في

العالم الإسلامي

الهند

ثم مضت الجريدة تقول والان وقد

أخذ - امه الهند يتحدون عن التقسيم

بدون يحفظ فان الدوائر الوثيقة الاتصال

بسياسة الهند الولايات تقول انه اذا

واقمت الحكومة البريطانية على انشاء

دولة « الباكستان » الاسلامية المستقلة

فمن المحتمل ان يلج بعض حكام الهند في

اقامة دولة مستقلة ذات سيادة هي

« راجستان » وفي تشكيل جمعية تأسيسية

متمثلة

وبينما بعثت بعض الولايات بممثلين

لها والجمعية التأسيسية ، فان اغلبية

الولايات قد امتنعت عن ذلك ، كما اراد

السير راماسواي رئيس وزراء ولاية

ترافانكور قال في نهاية هذا الاسبوع

على اثر اجتماعه بنائب الملك ان المثل الاعلى

فيما يخص بانشاء هند متحدة امر لا سبيل

الى تحقيقه عمليا في الظروف الحاضرة

ولذلك يجب ان تحتفظ ترافانكور

باستقلالها

ني دلهي - بالرغم من انه لم يبق على

اضطلاع الهنود بالنسبة الكاملة لادارة

شؤون بلادهم الا ثلاثة عشر شهرا فانه لم

تتضح حتى الآن امارات تدل على ما اذا

كانت السنة المقبلة ستشهد دولتين هنديتين

او ثلاث دول فقد ظلت تصدر مطالب

الهنود في التقسيم بدرجات متفاوتة من

الرابطة الاسلامية وحزب المؤتمر والسيخ

واذيع الآن ان هذا الطلب تنادى به بعض

الولايات الهندية التي يحكمها امراء هنود

يعترفون بالسيادة الشاملة للملك بريطانيا

فقد نشرت جريدة (ستيتسمان) التي

تصدر في نيودلهي ان بعض حكام الولايات

المتحدة سيلحون في اقامة دولة هندية

ثالثة ذات سيادة يطلقون عليها اسم

« راجستان » (دولة الامراء) اذا

ما اجبت الرابطة لاسلامية الى طلبها

بشأن الباكستان (الدولة الاسلامية)

سمو الامير فيصل آل سعود وسماحة
السيد امين الحسيني واصحاب المعالي
والسعادة احمد خشبة باشا راحمه عبدالغفار
باشا و ابراهيم دسوقي اباضه باشا وحافظ
رمضان باشا وصالح حرب باشا وكامل عبد
الرحيم بك والاستاذ اسماعيل الازهرى
والسيد الحبيب بورقيبة وعدد من ذوى
المكانة وبعد تناول الطعام التي سعادة
الحاج اغوس كلمة ضافية ثم افتتحت لحفله
بعرض فيلم سينمائي عن الحياة في اندونيسيا

و ادلى نائب وزير خارجية اندونيسيا
بحديث الى مندوب لاهرام قال فيه انه
سيسافر الى سائر اقطار الشرق العربي
لتوطيد مثل هذه الصداقة وتوقيع
اتفاقيات على نحو ماتم بمصر على ان يبدأ
بسوريا ثم لبنان ثم شرق الاردن ومنها
يسافر الى العراق على ان يعود بعد ذلك الى
مصر ثم يبرمها الى المملكة العربية
السعودية حيث ينتظر ان تمتد اقامته الى
فترة اطول نظراً الى اهمية المسائل التي
سيعمل على تصفيتها وبحسبها بين حكومتى
البلد واخصها مسألة الاندونيسيين ممن
قدموا الحجارة ثم حالت ظروف الحرب
دون عودتهم الى بلادهم وعددهم حوالى
ثلاثة آلاف وكذلك تنظيم شؤون الحجاج
الاندونيسيين ويبلغ عددهم حوالى اربعين
الفاً كل عام ويرافق الوفد الاندونيسى في
اسفاره الاستاذ محمد عبد المنعم مندوبا
عن جامعة الدول العربية

اقام سعادة الحاج اغوس سالم رئيس
الوفد الاندونيسى مأدبة عشاء في فندق
سميراميس مناسبة اعتراف مصر باندونيسيا
دولة مستقلة حضرها كثير من العظماء
والفضلاء وكبار ابناء البلا العربية يتقدمهم

الحج

صحيفة اسلامية تصدر بمكة المكرمة

اشتراك السنوى

١٢ ريال عربى فى المملكة

جنه مصرى او ما يادله فى خارج المملكة

بشرك

فى تحريرها اعلام الفكر الاسلامى

المدير ورئيس التحرير

فهم يونس الزواوى

قلوب شعبها المجاهد وتجعلها تشعر بأن لاندونيسيا اخوة اشقاء تشاركها في نضالها وتربطها معها بارتق الروابط . وقد خطت الجامعة خطوة عملية

بارسال مندوبيها الى اندونيسيا ليتباحث معها في كيفية البدء بفتح علاقات دبلوماسية بين الجمهورية الاندونيسية الفتية وبين الدول العربية التي احتلت في لوقت الحاضر مركزا دوليا خطيرا ، وقد قابلت اندونيسيا مندوب الجامعة بكل حفاوة

وتقدير واستقبله الشعب الاندونيسي بقلوب مملؤها التقدير والاحلاص والثقة بالمستقبل القريب الذي يبشر بشروق شمس الحرية في ارجاء الشرق كلها وافول

الاتعمار الغربي الذي ظل الشرق ينوء تحت كاهله قرونا طويلة وقدادى المندوب رسالة الجامعة العربية احسن الاداء . ولم يبق الآن لدول الجامعة العربية

في معاضدتها لكفاح اندونيسيا سوى المرحلة الاخيرة التي تنتظرها اندونيسيا بكل لطفة وهي مرحلة الاعتراف الرسمي بالجمهورية الاندونيسية لتبدأ منها في تنظيم العمالة الدبلوماسية وتضع سياسة واحدة مشتركة في التعمير والانشاء في

حقول الاقتصاد والاجتماع وغيرها لتساهم مع الشعوب الغربية في بناء عالم جديد تتم فيه كافة الشعوب بالرأهية والرءاء في ظل المساواة والحرية .

ورجاؤنا الاكيد بان تنتهي هذه المرحلة لاخيرة في اقرب وقت ممكن ليعود الوفد الاندونيسي حامل لامله هذه البشرية العظيمة لاندونيسيا

وخاتما تقبلوا خائض تحياتنا واصدق تمنياتنا

هيئة عرب اندونيسيا بمصر

قرارات مجلس الوزراء

انعقد مجلس الوزراء وقرر ما يأتى :

الاعتراف بالجمهورية الاندونيسية دولة مستقلة ذات سيادة .

وعقد معاهدة صداقة ومودة بين المملكة المصرية والجمهورية الاندونيسية

نص فيها على تبادل التمثيل السياسي والقنصلى واتفاق تجارى يكفل لكل من الطرفين معاملة لدولة الاكثر رعاية مع تفويض دولة وزير الخارجية بتوقيع المعاهدة ولاتفاق المذكورين .

وقالت جريدة « صوت الاحرار » انه اشيع ان رجلاً من رجال البوليس السرى العراقى قد اعتدى على المسيوليوف وقد كذب الدكتور فاضل جمالى وزير خارجية العراق هذا النبأ وأشار إلى انه لا يستطيع ان يبحث فى الأمر بصفة رسمية الا بعد اتمام التحريات . وقال الدكتور جمالى ردأ على الأسئلة الموجهة اليه ان مصدرأ غير رسمى قال له أن الرجل الذى يحتمل أن يكون قد اعتدى على الملاحق التجارى السوفيتى مواطن عراقى عادى .

ولخص الحادث كما ترىة الدوائر غير رسمية بقال ان الملاحق التجارى السوفيتى حاول ان يلتقط صورة رجل عراقى لسبب غير ظاهر فحاول ذلك الرجل منعه ولكن الملاحق السوفيتى أصر على التقاط صورته فنشب بينهما نوع من الشجار فاعتدى الملاحق التجارى على الرجل بالضرب .

وقد أرسلت المفوضية السوفيتية مذكرة لوزارة الخارجية العراقية بشأن

هذا الحادث كما الفت حفلة كان من المزمع إقامتها تكريماً لاسيد عباس مهدى وزير العراق فى موسكو بمناسبة قرب عودته الى روسيا بعد تنغييه عنها نحو أربع شهور . وقد قالت مصادر يعول عليها أن وزارة الخارجية العراقية أمرت وزير العراق فى موسكو بتأجيل سفره الى أجل غير مسمى وأن يظل فى بغداد ريثما تتم تحريات البوليس .

شمال افريقيا

تقرب مراکش من الجامعة العربية

لندن — رفض متحدث

رسمى بلسان الحكومة البريطانية أن يعقب على تصريحات سلطان مراکش بطريقة يمكن بها استطلاع موقف الحكومة البريطانية من هذه التصريحات الملكية وأثر هذه التصريحات فى دوائر لندن المسئولة .

خلة من انباء البلد والعرب

مصر

توثيق الصلات الثقافية بين البلاد العربية
ايفاء ثمانية محاضرين من كبار الكتاب
والعلماء الى عمان والقدس وبيروت ودمشق
وحلب لالقاء محاضرات ثقافية في الصيف
القادم ، وستعنى بايفاء محاضرين الى البلاد
العربية الاخرى في الفصول المناسبة
واستقدام كبار المحاضرين منها الى مصر
والاعطار العربية الاخرى .

بين روسيا والعراق

بغداد - اهتمت الحكومتان
العراقية والسوفيتية في سلسلة من
الاجراءات الدبلوماسية نتيجة الادعاءات
القائلة بأن مسيو ميشيل ليفوف الملحق
التجاري بالمفوضية السوفيتية في بغداد
قد اعتدى عليه معتلون .

لم تقدم الحكومة المصرية بعد
بعريضة دعوى مصر لمجلس الامن وتدل
الاخبار الواردة من مصر ان الوفد المصري
الى مجلس الامن سيغادرها على اثر انتهاء
البرلمان من اقرار الميزانية .

والله يوم في مصر انه متى انتهى
البرلمان من بحث الميزانية ترسل العريضة
عن طريق سفير مصر في امريكا ، وسوف
لا يسافر الوفد الابد تلقى الحكومة
ثمناً تسجيل العريضة في جدول اعمال
مجلس الامن .

بين البلاد العربية

القاهرة - قررت الامانة العامة
للجامعة الدولية العربية تحقيقاً لما تشده من

ثم تقول الرسـالة ان اهتمام عرب شمال افريقيا بفلسطين ثمرة لاجماعهم على تأييد اخوانهم العرب في مطالبهم وان الصهيونية ستلحق الضرر بالعلاقات السامية التقليدية التي لا تزال قائمة حتى الآن في شمال افريقيا بين العرب واليهود .

الامير عبد الكريم

منذ خمسة وعشرين عاما - تقرانيا - نهض الامير عبد الكريم الخطابي بحركة تحريرية عظيمة يهدف منها لتحرير وطنه - مراکش - الذي كان مقسما بين اسبانيا في القسم الشمالى وفرنسا في القسم الجنوبي وهو القسم الاكبر .

بدأ عبد الكريم حركته في القسم الشمالى وفي منطقة الريف خاصة فقام بشورة احكم تديرها واتقن نظامها ضد اسبانيا فهاجم جيوشها في كل مكان تحتله من الريف فاباد اكثرها ومن نجا منها اعتصم بالسفن نقله مزروما الى اسبانيا

وذيلت بتوقيع « آل عبيدو حافا » سكرتير لجنة تحرير شمال افريقيا ، نيابة عن السادة صالح فرحات وصالح بن يوسف سكرتيري الحزب الوطنى الدستورى بتونس ، وعباس فرحات رئيس حزب الدستور بالجزائر والحاج أحمد مصالى رئيس حزب الشعب الجزائرى ، وعمر

عبد الجليل رئيس حزب الاستقلال المراكشى والداكتور طيب حشيشه رئيس لجنة باريس للدفاع عن شمال افريقيا .

رحاء في الرسالة ان هذه الهيئات التي تمثل « عشرين مليوناً من العرب في شمال افريقيا » مهمة ابلغ اهتمام واعمقه بمشكلة فلسطين وانها « تبدى تأييدها الكلى بقدر ما في وسعها لسكان فلسطين الحقيقيين الشرعيين في نضالهم دفاعا عن استقلالهم الذى لهم الحق فيه والذى نالوا بصدده الوعود .

ولكن يبدو أن الشعور السائد هنا يتلخص في أن تصريحات سلطان مراکش كانت تتعلق بالحكومة الفرنسية والشعب المراكشي وأنه ليس هناك والحالة هذه ما يحدو الهيئات البريطانية المسؤولة إلى التعقيب رسمياً على ذلك .

وتقول الأنباء الواردة من باريس أن فرنسا قلقة ولا تنظر بعين الارتياح إلى التصريحات التي القاها سلطان مراکش وهو في طريقه إلى مغادرة طنجة وأن فرنسا تدرك أن ثقة سلطان مراکش في الجامعة العربية تخالف رغبات فرنسا .

هل يعرض سلطان مراکش

قضية بلاده مع فرنسا على هيئة الأمم ؟

باريس — نشرت جريدة

« السكومبا » أنباء ومعلومات يؤخذ

منها أن بعض المقامات الحكومية تعتقد

أن الأمم المتحدة لديها بعض ملاحظات

عن السياسة التي تتبعها فرنسا في مراکش وتغزى إلى السلطان الرغبة في انكار معاهدة الحماية الموقعة مع فرنسا .

طلب عرب شمال إفريقيا

عرضت على اللجنة الفرعية التابعة

للجنة السياسية رغبة تقدمت بها للأحزاب

الاستقلالية بشمال إفريقيا الفرنسية ،

حيث طالبت في رسالة بعثت بها إلى

السكرتير العام لهيئة الأمم بأن يسمع

صوتها في قضية فلسطين ، غير أن اللجنة

الفرعية رفضت هذا الطلب

وتتألف هذه الأحزاب التي تقول

أنها تمثل عشرين مليوناً من عرب شمال

إفريقيا من الحزب الوطني الدستوري في

تونس وحزب الدستور في الجزائر وحزب

الاستقلال في مراکش ولجنة الدفاع عن

شمال إفريقيا .

وقد وجهت الرسالة إلى السكرتير

عن طريق لجنة تحرير شمال إفريقيا .

فادح الخسائر وأوقفها في أمانها شهورا
لا تتقدم شبرا إلا بعد أن يصبغ بالدماء ولكن
لكل مقاومة حدا مهما أبدى القائمون بها
من بطولة وإسمائه إذا لم يكن لها من المدد
وبعد جهاد دام سنوات استسلم الأمير
عبد الكريم للحكومة الفرنسية فقررت
اعتقاله في جزيرة (ريونيون) من جزر
البحر الهندي فنقلته وأسرتة إليها حيث ظل
في تلك الجزيرة اثنتا عشرة سنة وعشرين عاما
قضاها صابرا غير منسى من موطنه ولا من
أخوانه العرب والمسلمين الذين لا يزال له في
نفوسهم الأجلال والأكبار لما قام به من عمل
عظيم وجهاد باهر في سبيل تحرير وطنه .
وكان من آثار انتهاء الحرب العالمية
الثانية أن ازداد الشعور القومي العربي
يقظة وانتباها فازداد العرب طموحا إلى
الجد ورغبة في استعادة الحرية المفقودة
في بعض أوطانهم فقامت الجامعة العربية
تفاضل عن حقوقهم جمعاء وكان من
جهداتها العظيمة السعي في فك اعتقال
عبد الكريم لدى فرنسا .
فتقرر نقله من منفاه القصي إلى إحدى
المدن الأوراسية الجنوبية قرب مدينة
كان يقم فيها إقامة دائمة .
ولكن الله الذي وعد المجاهدين
الصابرين خير الجزاء تدارك عبد الكريم
بلفظه قائم عليه نعمة الحرية والعيش
طليقا بين أخوانه وقومه في بلاد حرة
مضيافة لا يشعر فيها بضم ولا يحس فيها
الم الغربة وأنه اليوم في مصر موهل الأحرار
وفي كنف الغاروق العظيم ورعايته وإن
والمسلمين جميعا الذين ساروا لاستعادة
عبد الكريم حريته ليشرعون بالنقطة
تملاً نفوسهم لوجوده في هذا القطر الشقيق
حرراً طليقا .

ومن ثم واثت اسبانيا ارسال الجيوش
محاولة استرجاع ما فقدته من بلاد والكنها
كلما ارسلت جيشا الحق به عبد الكريم
اشنع الهزائم ورده من حيث اتى فذاع
اسم عبد الكريم ومجاهدى الريف
وانتشر الذعر فى بلاد الاسبان حتى كان
من الكلمات الماثورة بان تلك الانتصارات
التي احرزها ابطال الريف انه لو كانت
لعبد الكريم اسطول يستطيع به عبور
الضيق الفاصل بين الريف واسبانيا
لاعاد عهد طارق بن زياد وفتوحاته فى
البلاد الاسبانية .

كانت فرنسا فى اول حركة
عبد الكريم تلتزم الحياد من حربه
مع اسبانيا ولكن انتصاراته المتوالية - على
الاسبان - اثار الشهور الكامن فى نفوس
ابناء صرا كش عمو ما فتنحو الى عبد الكريم
يروون فيه البطل الوطنى الذى يعلقون عليه
الآمال فى تحرير وطنهم المنكوب
بالاستعمارين - الفرنسى والاسبانى -

وحينئذ غيبت فرنسا موقفها منه
فجهرته بالعداء وبدأت تتحرش به وتضع
فى طريقه العراقيل فاضطر لقتالها والحق
بجيوشها - اولاً - مثلها الحقه بالجيوش
الاسبانية - ووحدت الهزائم بين الدولتين
المستعمرتين فمقدنا اتفاقية وحدتا بها أعمالهما
وقيادتهما العسكرية وارسات كل منهما
الجيش الجرارة المجهزة بكامل الاسلحة
والعتاد وعقدت قيادة تلك الجيوش المعارشال
بيتان الفرنسى الذى كان قائد جيوش
الحلفاء العام فى فترة من الحرب العالمية الاولى
واشتهر بانتصاراته العظيمة على الالمان
فى واقعة فردان الكبرى بان تلك الحرب .
شنت الدوايمان فى وقت واحد على
عبد الكريم حربا شعواء ذكرت الناس
بوقائع الحرب العالمية الاولى التي لم يكن
قد مر على انتهائها غير بضع سنوات فصمد
عبد الكريم وجنوده الابطال فى مقاومة
جيوش الدولتين مقاومة عنيفة ألحقت بها

نَعْرِفُ الْجَاهِ

باللغات الأربعة

عربية - هندية - جهاوية - انجليزية

الفتح

صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة

شهرية

تعريف الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

١ - البلاد التي تتعامل بالجنيه الاسترليني - والفلسطيني - والدينار العراقي

جنيه
شسترليني

١٠ ٣٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمازمة
والمؤسسات الخيرية وغيرهم - عدى اجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وائاباً مرفقات ومنى من جدة الى مكة ذهاباً وائاباً

جنيه استرليني جنيه استرليني جنيه استرليني

الدرجة الاولى سيارة تكس	٦	٩	٢٤
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس	٣	٤ ١/٢	١٢
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	٢	٣	٠٨

٢ - البلاد التي تتعامل بالجنيه المصرى .

جنيه مصرى

٥٩٠ ٣٥ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء
والزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال .

ابرها الحاج

إذا أردت أن تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تسكّر من امتعتك .
كثرة الامتعة تجملك في شغل دائم وقد تلهيتك عن التفريغ للعبادة وترهقك
ولا تجملك تتفرغ لما قصدته .

إن إدارة الحج في المملكة العربية السعودية ننصح لك أن تقلل من
امتعتك حتى تستطيع أن تاجي داعي الله مطمئن النفس هادي البال وتعداد
امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان . إنك في حرجك تحتاج فقط إلى :

١ — بشكيرين الاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشاة مختصرة

٤ — ابريق

وهذه كلها يمكنك أن تحزمها في ربطة واحدة و يمكنك أيضاً
أن تحملها بنفسك إذا دعت الحاجة

وبذلك ...

تيسر نفسك راحة في السفر وراحة في الحضر

لأنك ...

إذا كثرت من متاعك فإنك لا تستطيع أن تعني بنفسك وتترك
متاعك ومن ثم لا تتفرغ لعبادة ربك . لا تسكّر من متاعك فإنك تستريح

بالروبية الهندى

آه روية	١٣	٦٦
المدينة ذهاباً وإياباً	٢٠	٠٠
عرفات ومنى	١٣	٠٦
من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً		

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقذف فان على الحاج دفعه

٥ — على الحاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنيهها استرلينيا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير للدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كاجرت له العادة دوماً اما الحاج الآخري فأنهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم

٦ — ان رسم الكرتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنيهات استرلينية او اربعة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون ملياً او ستة وستون ربية هندى واثنى عشر آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بمجدة .

أما حاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود .

٧ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — تمرامنة الحاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضاً بمقداد خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية .



اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وإياباً	عرفات ومنى	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً	مليم	جنيه مصرى	مليم	جنيه مصرى
٤٠٠	٢٣	٧٧٥	٨	٨٥٠	٥	الدرجة الاولى سيارة تكس
٧٠٠	١١	٣٨٨	٤	٩٢٥	٢	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٨٠٠	٧	٩٢٥	٢	٩٥٠	١	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

٨	٤٨٦	عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوقين، والوكلاء او الزمازمة والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال.
---	-----	--

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وإياباً	عرفات ومنى	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً	آته روية	آته روية	آته روية	الدرجة الاولى سيارة تكس
٣٢٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٠٠	٨٠	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
١٦٠	٠٠	٦٠	٠٠	٠٠	٤٠	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة
١٢	١٠٦	٤٠	٠٠	١٢	٢٦	

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترلينى

شأن	جنيه	المدينة ذهاباً وإياباً
٠٠	٥	
١٠	١	عرفات ومنى
٠٠	١	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً

بالجنيه المصرى

مليم	جنيه	المدينة ذهاباً وإياباً
٨٧٥	٤	
٤٦٥	١	عرفات ومنى
٩٧٥	٠	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً

شرح اخراجات سفر حج و زیارت بابت سنہ ۱۳۶۶ ھ مطابق سنہ ۱۹۲۷ م	روپیہ	آنہ
تیکس فیکس برای معلم و زمزمی و وکیل جده و دیگر امور (خیر بہ علاوہ کرایہ جات سفر)	۴۸۶	۸
از جده تا مکہ آمد و رفت	۸۰	۱۲
	» دوم لاری اوتوبیس	
	» سوم نئی لاری	
از مکہ تا منی و عرفات آمد و رفت	۱۲۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	
	» سوم نئی لاری	
مدینہ منورہ آمد و رفت	۳۲۰	۱۲
	» دوم لاری اوتوبیس	
	» سوم نئی لاری	
کرایہ شتر از جده تا مکہ آمد و رفت » » از مکہ تا منی و عرفات » » مدینہ منورہ آمد و رفت	۱۳	۶
	۲۰	
	۶۶	

(۱) ہر ایک حاجی تیس سیر وزن تک سامان اپنی ہمراہ بلا کرایہ لے سکتی
ہیں اس سے زیادہ مقدار پر مقررہ کرایہ ادا کرنا ہوگا ۔

(۲) خاص حاجیوں کا سامان بغیر تیکس چنگی کی پاس کیا جائیگا
اسی طرح کہانی پینی کی اشیاء پر پچاس سیر تک تیکس (چنگی) نہیں لیا جائیگا ۔

ملحق تعرفه الحجاج لعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشدف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال عربي

٤ من جدة الى مكة

٤ من مكة الى جدة

٦ من مكة لعرفات ومنى ذهابا وايابا

١٥ من جدة او من مكة الى المدينة ذهابا وايابا

٢ — اجرة نقل الامتعة التي تزيد عن المقرر

في السيارة

لغروش سعودي اجرة السكيل الواحد

١ من جدة الى مكة

١ من مكة الى جدة

٣ من مكة او من جدة للمدينة ذهابا وايابا

لا ينقل في السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية اما غير الضرورية فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة في المدينة

يحق للحاج ان يقيم في المدينة خمسة عشر يوما لا يدفع عنها اى تعويض للشركة وما زاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتى بيانه : —

ريال عربي

٢٠ عن مدة عشرين يوما

٣٠ عن مدة ثلاثين يوما

٤٠ عن مدة أربعين يوما

والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة

« کپتان فبايران اوراغ حج باکني تاهون 1366 »

شأن	فاؤن استرليني	
10	36	اُتس تيف ۲ ساتو اوراغ حج بوات باکيان کراجان دان
		عاده ۲ شيخ مکه دان وکیل جده دان توکغ زمزم دان رومه ۲
		کباچیکن دان لاین . لائن داری فدا تمبغ ۲

« تمبغ ۲ کریتا باکني ساتو اوراغ حج »

المدينة المنورة	عرفات	داری جده مکه	
فرکني دان باليق	دان منی	فرکني دان باليق	
فاؤن استرليني	فاؤن استرليني	فاؤن استرليني	
24	9	6	کلاس ساتو کریتا تکمی
12	4 1/2	3	کلاس دوا کریتا لوری اوتو بیس
8	3	2	کلاس تیکا کریتا لوری بارو

« تمبغ ۲ اوتتا بوات ساتو اوراغ »

شأن	فاؤن استرليني	
00	5	المدينة فرکني دان باليق
10	1	عرفات دان منی
00	1	جده — مکه . فرکني دان باليق

سیوان شقدف تیدق ماسؤ دیدالم فبايران این ایاله اوراغ حج اکن مپارن. اُتس
تيف ۲ اوراغ حج داری ملایا دان اندونسیا دان یغبرایکوت نکری ایت اکن مپار
فبايران لائن داری فدا یغترسبوت یائیتو دوا فولوه فاؤن استرليني بوات سیوارومه
مکه دان تیکر دان لمفو دان جاموان مکه دان ارغ-کوس جاموان دعرفة دان منی
دان سیوا خیمه دان حوش دمنی دان کلبه یان عاده شیخ ۲ مکه. اولیه کرانا شیخ مکه
یغ اکن منسدیا کن مکه لالا یغترسبوت دهلوسبکیما عادات ۲ یغ تله بیاسا برساها
دغن یغسا ۲ یغ لائن سبب اوراغ حج ایت یغ اکن منسدیا کن سرتادغن بلنجان سندیری

۱ - شرح کرایہ شقدف

ربال عربی

۴ کرایہ شقدف از جدہ تامکہ فیکس

۴ کرایہ شقدف از مکہ تاجدہ فیکس

۱۵ کرایہ شقدف از جدہ یامکہ تامدینہ منورہ آمد و رفت

۲- مقررہ مقدار سی زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ لیا جائیگا خواہ موٹر ہو یا شتر پر

قرش سعودی

۱ از جدہ تامکہ فی سیر

۱ از مکہ تاجدہ فی سیر

۳ از مکہ مکرمہ یا جدہ تامدینہ منورہ فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جدہ سی مکہ تک اور مکہ سی جدہ تک موٹر مین

جاسکنا ہی باقی تمام سامان شتر پر جائیگا

۳ - قیام مدینہ منورہ

ہر حاجی مدینہ منورہ مین پندرہ روز تک موٹر کمپنی کو بغیر کوئی معاوضہ

دئی ہوئی رہ سکتا ہی —

جو اس مدت سی زیادہ قیام کرنا چہی اسی مندرجہ ذیل شرح کی بموجب

فیکس رقم ادا کرنی ہوگی

ربال عربی

۲۰ جو حاجی بیس روز قیام کرنا چاہین | جو اس مدت کی ختم ہونی سی پہلی

۳۰ جو تیس روز قیام کرنا چاہین | واپس ہونا چاہین اس صورت مین

۴۰ جو چالیس روز قیام کرنا چاہین | بھی بھی رقم ادا کرنی ہوگی

۴ - دریاسی آنیوالی ہر حاجی سی جہاز کمپنی مبالغ چہیا سٹتہہ روپی بارہ آنہ

بابت ٹیکس کرنٹینہ و ٹیکس داخلہ و کرایہ کشتی کرایہ جہاز کی ضمن وصول

کر کی جدہ مین مقامی حکومت کو ادا کرتی ہی = اور جو حاجی خشکی کی

راستہ سی آتی ہین انہین مذکورہ رقم منجملہ اور سرکاری ٹیکسوں کی حدود

مملکت مین داخل ہوتی وقت ادا کرنی ہوگی .

تیدق دینرکن مباوا دغن کرینا داری جدہ مکہ اُتو داری مکہ کجده مابنکن
باراغ ۲ یغ فرلو، دن باراغ ۲ یغ تیدق فرلو اکن دباوا دغن اوتنا دغن اوغکرس
یغترسبوت دهلو .

ماس تشکل دمدينه

اوراغ ۲ حج داری فدا دیا فرن حق جکلر تشکل دمدينه دیدالم ماس لیابلس
هاری دان تیدق کما بایران مسیرات اُفا ۲ کفدشرکت ، تافی ماس یغترلابیه داری
فدا ایتو جیکا اوراغ حج بر مقیم دمدينه دغن کهندق سنديری موسقی اکن
مباير سفرتی این .

ریال سعودی

بوات دوا فولوه هاری	20
بوات تیکما فرلوه هاری	30
بوات امفت فولوه هاری	40

دان ماس یغ تیدق دسفرنا کن دمدينه داری فدا تیکما ماس این یغ تله دفتوکن
باله دبری حکومان ماس یغ چوکوف .



« کتران »

۱ — فبایران کورتینه دان فبایران ماسو نگری دان او شکوس فراهو
یا دینو جملهن لیما فاون استرلینی یغ منیرمان ابله کوشمی ۲ کفل برسام دشن هرکا تیکیت
دان دیا اکن مایرن کفد کراجان دحد۰ دان اوراغ ۲ حج یغ داتغ داری داری
موسی مایر فبایران یغترسبوت کفدافیق یغ منیرما داری فدان جوکنی کراجان
دسفادان نگری .

۲ — باراغ ۲ یغ دبنرکن بوات تیف ۲ اوراغ حج ایاله تیکا فوله کیلو سه حج دان
باراغ یغ لبیه داری فدا ایتو اکن ممایر انتو او شکرس یغ تله دتفکن .

۳ — باراغ ۲ یغ خاص باکنی اوراغ حج تیدق دکناکن جوکنی دان دبنرکن
بوات تیف ۲ حج اکن ماسوکن برسام ۲ دشن لیما فوله کیلو داری ماکنان
تنافی موسی اکن ممایر جوکن .

۴ — او شکرس شقدف دان بلنچن باکنی ساتو اوراغ .

دیشکیت سعودی

4 داری جد۰ مک۰

4 داری مک۰ کجده

6 داری مک۰ کعرفات فرکنی دان بالیق

15 داری جد۰ اتو داری مک۰ کمدينة فرکنی دان بالیق

۵ — او شکوس باراغ ۲ یغ لایه داری یغ تله دتفکن باکنی تیف ۲ اوراغ حج دشن کریتا

فروش سعودی

1 داری جد۰ مک۰ .

1 داری مک۰ کجده .

3 داری مک۰ اتو جد۰ کمدينة فرکنی دان بالیق

بوات ساتو کیلو

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£E	M/ms	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4	875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return „	1	10	0	1	465	20	00
From Jeddah to Mecca & Return „	1	0	0	0	975	13	06

Rates for camels does not include the SHOGDOFF As this will have to be rented separately according to the prevailing rates.

EVERY JAVANESE OR MALAYAN PILGRIM Must pay, a sum of £ 20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including Arrival Entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrange for their accommodation by themselves and at their own account

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amount to Pounds Sterling Five and /or Punds Egyptian Four and Millemmes Eighthundred Seventyfive and /or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its payment to the Local Authorities in Jeddah.

Pigrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tarrif in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fifty kiloos of foodstuffs and supplies free of duties.

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

- RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM

From Jedda to Mecca	S. R.	4
From Mecca to Jedda	" "	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	" "	15

RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR-CARS

From Jedda to Mecca	1. Quirsh Saudi per Kilo
From Mecca to Jedda	1. " " " "
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3 " " " "

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECESSARY EFFECTS WILL BE CARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 --- STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company. Pilgrims Voluntarily wishing to prolong their stay are to pay the following

For twenty days or any part thereof	S. R.	20
For thirty days or any part thereof	" "	30
For forty days or any part thereof	" "	40



PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D.

**FOR PILRIMS LIVING IN THE STERLING AREA INCLUDING
PALESTINE & IRAQ.**

Every pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawlf and Mntawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	£	S	D
	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

1. First class (Car) the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	00
2. Second class (Autobus) the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. Third claaa (New Truck) the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawif and Mutawif's

Agent and Zamzamis tees and contributions
to benevolent institutions

£E	M/ms
35	500

Transportation Rates for Every Pilgrim:-

1. <u>First class (Car) the trip to Medina & Return</u>	23	400
From Mecca to Mina & Arafat & Return	8	775
From Jeddah to Mecca & Return	5	850
* 2. <u>Second class (Autobus) the trip to Medina & Return</u>	11	700
From Mecca to Mina & Arafat & Return	4	383
From Jeddah to Mecca & Return	2	925
3. <u>Third class (Truck) the trip to Medina & Return</u>	7	800
From Mecca to Mina & Arafat & Return	2	925
From Jeddah to Mecca & Return	1	950

FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPPEE AREA:-

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutwif & Mutawif's

Agent & Zamzami including Contributions
to Benevolent Institutions

Rs.	As.
486	8

Transportation Rates for every pilgrim:-

1. <u>First Class (Car) the trip to Medina & Return</u>	320	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	120	00
From Jeddah to Mecca & Return	80	00
2. <u>Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return</u>	160	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	60	00
From Jeddah to Mecca & Return	20	00
3. <u>Third Class (Truck) the trip to Medina & Return</u>	106	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	40	00
From Jeddah to Mecca & Return	26	12

اللہ تعالیٰ ان بیشمار نعمتوں پر شکر گزار یکی توفیق همکو عطا فرمائی ۔
 اسی مناسبت می میں اپنی والد جلالة الملك المعظم کا تحفہ سلامہ لمانان عالم
 کو پہونچانیکا شرف حاصل کرتا ہوں اور نیز انکی جانب سی ان سعاد تمتد
 هستیونکا خیر مقدم کرتا ہوں جنکی لئی حج بیت اللہ اور زیارت حرمین
 شریفین اللہ تعالیٰ فی آسانی اور میسر فرمادی ہی ۔ مسلمانان عالم پر ہم اس
 امر کو یقینی طور پر واضح کرتی ہیں کہ ہم انکی خدمت کو اپنی لئی باعث
 ناز اور نخر تصور کرتی ہیں جسکی انجام دینیکا شرف اللہ تعالیٰ فی ہمیں
 عطا فرما یا ہی

اس موقع پر مجھی اس ملک کی باشندگان سی اگر کچھ کہنا ہی تو وہ
 محض یہ ہی کی جس عقیدت اور نگاہ سی انہیں مسلمانان عالم کی جانب
 سی دیکھا جاتا ہی و یسا ہی انہیں اپنی تمام اقوال و اعمال میں ہونا چاہئی ۔
 اسی طرح حجاج بیت اللہ کی خدمت انجام دینی میں ایسی ہی کار بند رہیں
 جسکا ثبوت انکی اسلاف گذشتہ زمانوں میں دیکھی ہیں یہ ہی میری انہیں
 نصیحت ہی کہ وہ اس خدمت کو اپنی لئی باعث شرف تصور کریں اور اُسکی
 قدر دنی کریں ۔ —

اللہ تعالیٰ ہم سبکو اعلاء کلمہ اللہ اور اپنی دین کی خدمت کی توفیق عطا فرمائی
 والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ ۔



حضرت ولی عہد معظم کا تہنیت نامہ

مسلمانان عالم کی نام

از سعود ابن عبدالعزیز ابن عبد الرحمن الفیصل آل سعود

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته . بعد از حمد خداوند و حمد لاشریک اور
صلوة وسلام بر نبی کریم صلی الله علیه وسلم .

اس وقت میں جبکہ عالم اسلام کی گوشہ گوشہ میں مسلمانوں کی گروہ اور
جماعتیں حج اکبر کا شرف حاصل کر نیکی لٹی حجاز کی سر زمین مقدس میں
آنا شروع ہو گئیں اور موسم حج کا آغاز ہوا میں انہیں اور تمام مسلمانان
عالم کو مبارکباد پیش کرتا ہوں .

اور حق تعالیٰ کا ہزار ہزار شکر ادا کرتا ہوں جس نے محض اپنی رحمت سی ملک
میں امن وامان قائم کیا اور حج بیت الله کیلئے (جو اسلام کا پانچواں رکن ہے)
راستی پر امن اور وسائل راحت وآسائش مہیا کر دی — اُس نازک وقت اور
خطر ناک حالات میں بھی اُس فی حرم مقدس اور خانہ کعبہ اور اسکی ہمسایوں کو
اُن ہولناک اور تباہ کن مصائب میں محفوظ رکھا جن کا تمام عالم شکار بنا
ہوا تھا — یہ سب کچھ اس وجہ سے نہیں کہ ہم باہماری اعمال اُسکی مستحق تھے
بلکہ یہ محض اسکی ایک رحمت اور نعمت تھی جو ہماری شامل حال رہی
اور جسکا ہمیشہ سے اس فی ہمیں خوگر بنارکھا ہے — خدائی تعالیٰ کی ذات بی
نیازی مجہی پوری امید ہے کہ وہ اُن تمام اپنی نعمتوں کو آئندہ بھی ہم
پر قائم دائم رکھیگا جسکی تصدیق حق تعالیٰ کی اس ارشاد میں ہوتی ہے (اولم
یروا انا جعلنا حرما آمنا ویتغطف الناس من حولہم) ترجمہ — کیا وہ نہیں
دیکھتی ہیں کہ ہم نے حرم کو پر امن کر دیا اور لوگ اُس پاس سے اچکی جاتی ہیں

کسفان این اونتو مشموکا کن کفدا دنیا اسلام امانت سلام سری فدوک ایهندا یغ
مولیا دان سوکاریلان کفدا تمامو یغ دبری الله کسناغن کفداش اونتو منیرااهی
کدوا ۲ تانه حرم یغ مولیا دان سای تکمکن کفدا عموم بهوا کامی بر بشکا
دغن کملیاءن یغ ذکر نیا کن الله کفدا کامی اونتو ملایانی مریکا دان منو نیکن
کواجبن ترهادف مریکا دان کامی برموهون کفدا توهن سفای مشکمالی نعمت
این دن مبری توفیق کفدا کامی فدا منو نیکن کواجبن شکرش دان جیکا ادا
فرکتان یغ سای توجوکن کفدا سودارا ۲ دان فترا ۲ کامی دنکری سعودی
عربی مک فرکتان ایت ایاله سفای فراوساهان مریکا فدا اورو سن حج سلایق
دغن فرستکائن یغ بایک باکی مریکا دان سکرا منو نیکن کواجبن مریکا یغ
تله دنتوکن باکی مریکا سمجاً زمان یغ لمو دان سفای مریکا مشرکا کن
کولیا ان این دغن سفاتوتش داری فدا فوجی ۲ دان شکر دان سفای مریکا
برتولو غن فدا کبجیکن دان کر نیاءن دان کامی برموهون کفدا توهن سفای
الله مبری توفیق کفدا کیت سکلین اونتو مشحرماتی شعار ۲ اسلام دان مولیا کن
فرینته توهن . ادا فون توهن ایت ساعت مندثر دان ساعت منفرکنکن .
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته .



داری سری فدوک یعشملیا راجا مودا نکارا اسعودی عربی

کفدا سلوروه قوم مسلمین

داری سعود بن عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفیصل آل سعود کفد سوارا ۲
کامی قوم مسلمین د تیمور دان بارت .

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته : کمدین سای مشو چفکن فوجی ۲ ین کفدا
توهن یشمها ایسا دان رحمت دان سجه تراش کفدا نی محمد صلی الله علیه وسلم

برکسان دغن ورتا ۲ موسم حج یغ مثمیر اکن تله مولائی کامی تریماداری
فلوسو ۲ دنیا اسلام . دان بره و یوغ دغن سسمنین باریسان یغ فرتاماداری
فدا تمامو ۲ بیت الله الحرام کتانه یغ مولیا دحجاز اونتو منو نیکن رکن اسلام
یغ کایا . مک سای مثمیل کسفان این اونتو مشوکا کن اوچافن سلامت دان
برکت آتس نعمت یغ برکنندا ۲ دکر نیائی توهن کفدا کیت دان تارا کوداهن
فرجلان حج باکی تمامو ۲ بیت الله دستفیغ کا مان یغ کبالی سکارغ مرانی دنیا
سها بس ملافتا کا یغ منمفا سلوروه دنیا سه کما میناسا کن سکالا هرتا بندا .
تسکالا مان توهن تله . نجاوه کن تانه سوچین . دان تنه کما بیت الله داری
کیوروکن ملافتا کا ایت دن مارا ایاش فنجاوهن مان تیدا له دغن فراوساهان
یغ کامی کر جا کن دان کامی برحق کفداش تنافی هان سمات ۲ نعمة توهن یغ تله
برطات منفر کر نیا کنت کفدا کامی دماس یغ لالودان کامی برموهون کفدا الله
دغن هاتی یغ برسیه سفای تناف کر نیان ایت باکی صوم دهادری یغ اکن داتغ
منورت فرمان الله (اولم یروا انا جعلنا حرما آمنا ویتخطف الناس من حوهم)
مک فوجی ۲ ین کفدا توهن سرو سکالین عالم آتس نمین یغ تیدا ترهبتو غ
ایت دان کامی برموهون کفدا الله تعالی سفای الله ممری توفیق کفد کیت و نتو
منو نیکن کراچین شکر دان کستیاهن ترهافن دان لاکی سای منفر کر ماکن

From : Saud bin Abdulaziz bin Abdulrahman
Al Faisal Al Saud

To : All our prothers in Islam In the Eastern
& Western Hemispheres

Assalamu-Aleikum Warahmatullah Wabarakatuh (May the
Peace, Mercy and blessing of the Almighty be upon you) and
I thank God besides whom there is no other God and I pray and
Greet his Prohet - Select Mohammed on whom God's Prayers and
Greetings are Showered,

I avail myself of the prevailing opportunity of the good news
of the begining of the Grand Haj — Season from the Moslem
World as the vanguards of the pilgrims are now arriving to
the sacred cities of the Blessed Hijaz in order to perform their
fifth obligation of the five main principles of Islam, I send my best
greetings and congratulations to all my Moslem brothers for the
Great Blessings which God Has bestowed upon them by facilita-
ting the Pilgrimage for his Guests and Visitors of his Haram (Beit-
Ullah) and for the safety, peace and total securify which has now
covered the world after that horrible catastrophe which overran
the world as a whole destroying every thing in its way.

God alone has saved his Haram and its neighbours from its
evils and miseries and not through any attempts or endevonrs on
our part. Its God's blessings which he has bestowed upon us in the
past and we sincerely Pray for its continuation in the future, in

accordance with his saying in the Quraan (*Awalam Yarau Inna Gaalna Haraman Aminan Wayatakhattafu Annasu Min Hawlihim*) Translation: Wouldnt they (the inhabitants of the Hijaz) realize that we have created for them a safe Haram while others all-around them are living in fear and persecution.

Thanks as great as the skies and as big as the world are due to God for his numberless blessings and we pray him to help us to continue the offering of our thanks and gratitude

I also avail myself of this opportunity to Convey to the moslem world the Greetings of His Majesty my Father and the Good Welcome He is willing to extend to all those whom God has allowed to visit the Hamein-Al-Sharifein and I assure them all, that we are proud of the honourable title given us by God to be their servants and to render to them whatever services to which they are rightfully entitled and I pray to God for the continuation of these blessings and to tempt us to continue the offering of the thanks it deserves.

Last but not the Least, is a word which I wish to address to our brothers and sons in the Saudi Arabian Kingdom that is they must be trustworthy in the discharge of their duties as they always did in the past and to meet this great honour with the thanks and gratitude it deserves and to cooperate in RIGHTEOUSNESS AND FEARNES OF GOD. WE PRAY THE ALMIGHTY TO-HELP US TO EXTOL HIS RITES, HEIGHTEN HIS-WORD AND SERVE HIS RELIGEON. HE IS THE LISTENER AND THE ANSWERER.

WA-ASSALAMU ALEIKUM WARAHMAT
ULLAHI WABARAKATUH.

صحيفة اسلامية تصدر بركة المكرمة

شہزاد

السنة الاولى

المعد الرابع

AL-HAJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINISTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAYAN - URDU

.....

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zwawi
Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREIGN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



عزيمة الرسول محمد ﷺ

بقلم الأستاذ أحمد سباعي

العالية ، أما هذا المبدأ الثابت ،
أما هذه العزيمة عزيمة محمد فتستحيل
أمامها جميع الصعاب طرقا سهلة
يتخذونها في عزم لي غايته .

وقد كان ... قد مضى وحده
وعشرات القبائل في مكة تتألب
ضده . يتحداهم ، ويتحدى آلهتهم
وتغص در الندوة بأشرف

قريش يبحثون هذا الجمل ويتبادلون
الرأى فيه كخطر داهم . . . ويمشى
عظيم مكة ابوسفيان في جمهرة من
كبرائها الى دارعه ابى طالب - :

« يا ابا طالب ان ابن اخيك سب
آلهتنا فاما ان تكفه عنا ، او تخلى
بيننا وبينه » ويظنونها كايمة للفت
في هذا العصد ولا يدرون انها
عزيمة محمد .

ويستأنف ابوسفيان مشيته
في اهلول رهط الى عمه مرة اخرى
يا ابا طالب انك سنا وشرقا

عو الان على دارج الصفا :
يا بنى عبد المطلب . يا بنى عبد مناف
يا بنى زهرة ، يا بنى تميم ، يا بنى مخزوم
يا بنى اسد . . ان الله امرني ان انذر
عشيرتي الاقربين وانى لا ملك
لكم من الدنيا منعة ولا من الآخرة
نصيحا الان تقولوا لا اله الا الله .

ويرجع الصدى صوت الى لذب
يسرى بين هممة الجماهير المحتشدة
تباتك سائر هذا اليوم . لهذا
جمعتنا ؟ ؟

فتكون الصدمة . . . ويتفرق
كثير مناس بددا في شهاب مكة ساخرين
مستمرزين !!

« ثبت يدا الى لذب وتب ما
اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لذب »

كانت صدمة يصح ان يكون
ها مفعول الصدمة الاولى في غير
نفس محمد ﷺ ان ما هذه النفس



صحيفة إسلامية

تصدر بمكة المكرمة

سبتمبر ١٩٤٧

محتويات العدد

شوال ١٣٦٦

صحيفة

١	عزيمه محمد صني الله عليه وسلم ... بقلم الاستاذ احمد سامي
٥	الاتحاد قوة ... بقلم الدكتور حبيب الحكيم
٩	الرجح في مصائر المسلمين ... بقلم السيد محمد حسن فقي
١٢	الفقه الاسلامي ... بقلم الاستاذ ضياء الدين رجب
١٥	الفرقة الكبرى دولة اسلامية قوية ... بقلم الاستاذ محمد حسين زويدان
١٨	العرب العربي ... عن مجلة اللواء الغراء
٢٢	الاسلام وتربية الشبيبة ... بقلم الاستاذ محمد بصار
٢٧	حول الجبال ... الشيخ محمد التومجيري
٣٣	في الحرمين الشريفين باللغة الاربع ... التحرير
٣٧	حوادث وانا، داخلية ... »
٤٠	اخبار الحج والحجاج ... »
٤٣	بلاغ رسمي ... »
٤٥	سوريا الكبرى ... بقلم الاستاذ فؤاد شاكر
٤٧	انبا العالم الاسلامي ... التحرير
٥٧	حول تعريف الحجاج ... عن البلاد السوديه
٦١	» » باللغة الهندية » »
٦٧	» » الملايو » »
٧٠	» » الانكليزية » »
٨١	تعريف الحجاج وتراجمها ... »

والسيادة . . السيادة نشوة
تفرى فطاحل للناس وتنسبهم
واجباتهم وتلوهم عن عقائدهم .
وارائهم في الحياة . . ولكنها
عزبة محمد ﷺ .

ويلتفت النبي الى المنتدب —

« دونك يا عبته آيات من التنزيل
تخضرنى الآن ثم تلاو عليه سورة حم
السجدة حتى اخرها ولا يتكلم !!
وينصرف عتبه وقد ترك فيه

الاعجاز أثرًا بالغًا الى مجالس قریش
بغير ما توجه . . ارى ان

تركوا محمدًا لهم يقاتلوا عليه
استرحم . وان اتهمه افتخرتم .

الا ان قریشا كانت اكثر
عنتًا من ان يفتنهم بل هذا المرأى

تمضى في مساواتها شد ما تكون
قسوة وغلظة فتعاقد على مقاطعة

محمد واصحابه ومنع الاتصال بهم
والتحدث اليهم . ويضمنون ذلك

وثيقه تظل محترمة ثلاث سنوات
متتابعة يحتمى اثنائها سيدنا في

احد شعاب مكة يعانون الحرمان
والجوع .

إلا ان عهداً ﷺ يبقى كما هو
محمدًا عليه صلوات الله لا تلين قناته
ولا يمجهم عوده . . يحتمل كل هذا
وأكثر من هذا ، ثم ينقل رغم
كل هذه الضائقة كلما اظلت اشهر

الحج الى مواقف الحجاج ليصرخ
في رواد مكة من حواشى الجزيرة

« هذه سبيلى أدعوا الى الله على
بصيرة . .

يا لجلال هذه العظمة ، يا للقوة
يا للثبات والعزم .

ويعترضه علاج من أعلاج
البادية فيسقى التراب على وجهه

الشریف فيدخل على ابنته فاطمة
فتدوف دمعها حزنا عليه فلا أكثر

من ان يربت على كتفها ، ويهدىء
من روعها — « لا تبك يا بنيتي فإله

مانع اباك . .

هذه عقول كبيرة لا تقيس
الكرامة بالمقاييس التى تعترضنا

في حياتنا العامة ، وهذه نفوس
لا تسأم ولا تضجر ولا تتألم

لصفية يصفعهم أو علاج يسقى التراب

ومنزلة فينا وقد استنهييناك من ابن
 اخيك لم تنه عنا . . . وانا والله
 لا نصبر على هذا النكفه عنا وفتنازله
 واياك حتى يهلك احد الفريقين .
 وينتهي ابو طالب الى ابن أخيه
 بما انتدب - « يا ابن اخي ابق على
 وعلى نفسك ولا تجعلني من الامر
 مالا اطيع »

كفة هائلة ونحمد ما يكفي للتأثير
 في اقوى النفوس واشدها شكيمة
 ولـكنها . . . ولـكنها عزيزة محم .
 لم يتسكأ ولم يستنظر بل ارسلها
 قوية صارخة - « والله يا عم لو
 وضعوا الشمس في يميني ، والقمر
 في يساري على ان اترك هذا الامر
 حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته
 ويجمع العم الشيخ في اثرها
 اطراف عاءته وهو يشد على يده
 « اذهب يا ابن اخي فقل ما احببت
 فوالله لا اسألك بشيء تكرهه »
 وتمضي الايام اخذة برقاب
 بعضها ، ويمضي معها سيدنا محمد
 دائباً في دعوته . . . كما تمضي قریش ممعنة
 في عدائها وايدائها حتى يقف عتبة

بن ربيعة منتدباً من قریش فيريب
 بهذا الطود - « انك منا يا ابن اخي
 حيث قد علمت من المكان في النسب . .
 وقد اتيت قومك بأمر عظيم فرقت
 به جماعتهم فاسمع مني اعرض عليك
 اموراً لعلك تقبل بعضها .

ان كنت انما تريد بهذا الامر
 مالا جمدا لك من اموالنا حتى
 تكون اكثرنا مالا .

وان كنت تريد تشريفاً
 ودناك علينا فلا تقطع امرأ
 دونك .

وان كنت تريد ملكاً
 فملكناك علينا .

وان كان هذا الذي يأتيك
 رؤيا من الجن تراه لا تستطيع رده
 عن نفسك طلبناك الاطباء وبذلنا
 فيه اموالنا حتى تبرأ .

عرض هادي واغراء جميل مشوق .
 المال . . . المال كل زينة الحياة
 ونهاية الرغبة فيها .

ما اكثر ما بيعت بالمال هم ،
 وخفرت ذممهم ، ونسيت في سبيله
 مبادئ ومذاهب واديان .

الاتحاد قوة

الدكتور محيى الحكيم

الرغبة والروع في النفوس تخافت
طهرهم الامم وسالمهم . فهاهي
الراطة التي نظمت عقد هذه الالىء
الغالة من بلاد الاندلس الى جبال
هفانسان وحدث القيس ؟ هو
الاتحاد ؟ نعم هو الاتحاد القوى
وتضاف العناصر المختلفة ووفوف
الجوش الاسلامية بقيادة مشاهير
فداد الاسلام وشقة رجل واحد
وجند واحد . الاتحاد قوة هائلة
مخيفة فندبلغ بها الاسلام شأيا
عبد أو أنشأ مدينة اسلامية
دمشت العقول وحيرت الالابيد
من كان يظن او يعر بمخيلة ان
بعض شام من الانحراب ولا أقول
حيثما عربيا لان في هذه الفترة لم
كن هناك جيوش منظمة كما يتبادر
الى ذهن القارىء ولكنها مجموعة
من الجامعين . من كان يحراً ان يفكر
ان هذه العقول تقوى بعد بضع

نظرة خاطفة من شواطئ اغييط
الاطلس الى سواحل الصين فنيك
عن عظمة الامبراطورية الاسلامية
في عصرها الذهبي وفي اوج مجدها
كانت هذه الممالك في قبضة العرب
مدن لهم بالطاء وتخضع لسلطانهم
وحكهم مع اختلاف عناصرهم
واخلافها وعوائدها وثقافتها .
فما هو المرق تلك اروح القوية
القاهرة وما هو كنه تلك القوة
الخارقة التي خرجت من قلب جزيرة
العرب فما لبثت ان نشرت جناحيها
شرقا وغربا وضمت قبضتها على امر
مختلفة وشعوب متباينة وحكمتها
بدموقراطية اسلام منقطة التنظيم
فكان الخلفاء يجلسون للفصل
في الخصومات ويسرون على رأس
حيوشهم فاتحين غازين يزبون في
كل اونة في رقعة الممالك الاسلامية
حتى اصبحت كلمة الاسلام تدخل

عليها، أو جماعة، من الغوغاء يتألبون
على ايذاها .

هؤلاء افئزاز يسمو بهم
استعدادهم عن امثال هذه الترمات
وهي بالنسبة لما تركز في نفوسهم وما
انطوى في جوانحهم توافه لا قيمة
لها ولا يعينهم شيء منها .

وتتطور مساوات قريش
فيلتمس ثقيفاً في الطائف آملاً
نصرتها فيجد عند ثقيف ما وجد
في قريش ويرد به الظأ والجوع
وحر القفار فيحتمي بكل شجرة
ويرفع راسه الى الله ضارعاً —
الى من تكلمني يا رب ؟ — الى
بعيد يتجهمني ، او الى عدو
ملكته امسى .. ان لم يكن بك
علي غضب فلا ابالي ..

ان لم يكن بالله عليه غضب
فلا يبالي .. نعم لا يبالي جوعاً
او هواناً ، او ايذاء او ملاء
للمساوات والارض خلقاً

يتضافرون على كيدته او حربه ...
لكن شيئاً واحداً يبالي به ويخافه ..
هو ان لا يكون بالله عليه غضب !!
هذه قلوب حاصرة لا يفهمها
امثالنا كل الفهم ولا بعضه .

وهذا ايمان لا يتذوق حقيقته
الا نزر صفت ارواحهم : وذابت
حقائقهم في ملكوت اعلى من
هذا الملكوت .

منا من يقبع في ضراعة امام
اصحاب الطول في الحياة وتختلج
شفته دون اي داع للاختلاج
ليقول لهم : ان لم يكن بكم على
غضب فلا ابالي .. اما افة يضرع
بها لترقى في السماء بعداً فذلك
هو التزر .

وذلك هو الفرق بيننا ونحن
كأنحن ، وبينه وقد دان له كل
ذي طول ، واعترف به سيداً
كل ذي طول في ثلاث ارباع الارض .

احمر سامي

المسلمين تحت اقدالهم قليلاً من
الدم ففرقوا فيه ، أصبح كل ملك
حرباً على جاره وسافوا جيوش
المسلمين تنوق سهامها الى صدور
اخوانهم المسلمين يضرب بعضهم
وجوه بعض والاعداء يرابصون
لهم من ورائهم يترصدون بهم الدوائر
حتى اذا آلسوا منهم الضعف والوهن
فما هي الا جولة او جواتين حتى
يظفروا بهم جميعاً ويصبحون
بينهم اذلاء يعيشون عيش البائسين
المستضعفين ، او يطردون من ديارهم
كما يطرد الغرباء فخرجت البلاد
الظيمة والافطار الفسيحة من
أيدي المسلمين الواحدة تلو الاخرى
وضعت كفة الاسلام والمسلمين
واصبحوا شيعاً ودايات اذلاء لا حول
لهم ولا قوة ، تفرقوا شيعاً بل تقطعت
اوصالهم بعد ان كانوا ايداً واحدة
قوية جبارة ، ساءت احوالهم وتحكم
فيهم القوي الذي لا يرحم ولا تأخذه
لهم شفقة فالى متى هذا التخاذل
وقد نمنا دهرنا طويلاً ولما نفق

الاتحاد هو قطب الدائرة التي ضمنت
الشعوب الاسلامية خلفت منها
أمة اسلامية أخذت مكانها وبسطت
سلطانها ونشرت مدنها شرقاً
وغرباً فأين ذهب هذا الملك ؟
أين اختفى هذا النور ؟ ولم دال
هذا السلطان العظيم وتمكنت
وصاله وانتثر عقده وغربت شمسها ؟
﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم ﴾ ﴿ نسوا الله
فانساهم انفسهم ﴾ وانغمسوا في
الشهوات وتركوا الرابطة واعتصموا
بحبال الشيطان بعد ان اعتصموا
بحبل الله ، فليرى احد على تفريقهم
الا بعد ان تحاذلوا واصبحوا احزاباً
بعضهم على بعض وتركوا للعدو
ثغرة التغلغل منها بين صفوفهم بل
كان ما هو ادهى وأمر ، فقد أخذ
الزعماء يستعينون بأعدائهم للتغلب
على منافسيهم وما زال اعداؤهم
واعداؤهم دينهم وملتهم يأخذون
برؤوس ملوكهم وزعمائهم يضربون
بعضها ببعض حتى تسيل دماء

منين من ظهور الاسلام ان تراجم
بلاد الفرس او الروم رها في ذلك
الوقت من اقوى الممالك واعزها
تقراً ولديها جيوش حقة يقيمة منظمة
ولديها الافيال المسالمة وانقواد
المدرين والجنود التي لاحصر لها
بعدادها وخيلها ومؤوتها وامامهم
بجومات من المحاربين العرب ولقد
هزأوا بهم في بعض المعارك في صدر
الاسلام تحقيراً لشأنهم وقلزمهم
فكانوا يخرجون اليهم لمقاتلتهم
يدرن اكثر ان شان القوى الممتدة
يسطه وجبروته عند ما يرى أمامه
ضعيفاً هزيراً لا يخشى بأسه ولا
يعتد به .

كان ايمانهم بالله عظيماً وتوكلهم
على الله حقيقة لا ريب فيها واتحادهم
هو سر قوتهم المعنوية التي تفوق
الى أبعد حد القوى العددية وقد
قال تعالى (كم من فئة قليلة غلبت
فئة كبيرة باذن الله) هاجمت العرب
في بدء انتشار الاسلام جيوشا
قرية وحدود الممالك مرهوبة الجانب

حتى عند بعض المؤرخين هجوم
العرب على الفرس او الروم نوعاً من
التهور والانفداع الذي لا روية فيه
وغاب عنهم عند تقديرهم الموقف
قوة الاتحاد المتين .
الذي جعل من الجيوش الاسلامية
الظافرة قوة ارتعد لها وه الفرائض
وتطير منها النفوس شعاعاً ، فاذا
ما ظهرت في الافق لوية الفرق
الاسلامية وهي تتدفق تدفق السيل
يادرت امامها طاعتها ومسالمتها
بل والخضوع لامرها ومشيتها
فيل ان يخرج السيف من غمد
هذا السيف الذي اربع الشعوب
واخافهم هذا السيف الذي كان
يحوى الحدود وينير معالم الممالك
فتزول من وقع ضرباته عروش
وتختفي حكومات وتفر امامه جحافل
مدعورة ، كان سر عظمته
الامبراطورية الاسلامية هو الاتحاد
كان الاسلام عززاً قوياً منيعاً
دانت له الرقاب وسجدت لهيبته
الملوك والامراء والحكام كان

آثر الحج في مصائر المسلمين

بفعل
الاستاذ السيد محمد مسن قزى

لو لم يكن الحج ركنا دينيا
لكان واجبا اجتماعيا .
فالمسلمون ينتشرون في قارتي
آسيا و افرىقيا انتشارا كبيرا يغطى
مساحات هائلة متباعدة مترامية
الاطراف . وهذا الوضع الجغرافى
يحتم عليهم إيجاد مركز للدائرة
المظيمة التى تشملهم ويضطربون
فى محيطها .
والدين الاسلامى - الذى
لارهبانية فيه - دين اجتماعى
ابغض ماتكون اليه العزلة
والتخوف من مشاكل الخلطة
والاندماج . وهو يهدف الى ان
يكون الناس جميعهم بمثابة الاسرة
الواحدة يهتم كل فرد منها بمصالح
الاخرين باعتبارها مصالحه هو ايضا
وهذا الاهتمام كصمام الامان يقي
الاسرة من التباعد والتدابير
فالتزق فالفناء . وهو حرى بخلق

جو تقى من التعاطف والتعاون
يكفلان للعالم رخاء وعمرانا
ومدنيات تتعاقب فلا ينجى الناس
منها الخسار والذعر والتدمير بل
الرجح والحياة السعيدة المطمئنة .
وقد أقام الاسلام الدليل المفهم
على صدق تعاليمه وتغلغلها الى اعماق
اعماق الحياة الانسانية فكان
المسلمون فى صدر الاسلام وفيما
بعده فى خير ماتعاونوا وما اخذوا
بارشادات دينهم الخفيف . فلما
تدابروا وانصرفوا عن تلك
الارشادات الحكيمة تسيطر عليهم
الاجنبى فاذلهم واستصغى خيرات
بلادهم لنفسه . وعبت باقدس
مقدساتهم واغلى تقاليدهم وهم
ينظرون اليه وما يملكون دفعا
ولامحالة .
واذا كانت سفن الكون
تقوم على التقوية بعد الاضعاف

وسبقتمنا الامم الى العيش في ظلال الحرية والتمتع بالاستقلال في احوالهم وامورهم ونحن نتخاذلون متنابدون بالالاب نبغى عرض الدنيا ومآمتاعها الاغرور ،

سأحكم الله فيما مضى وغفر لمن أخطأ أو أذنب وهلموا بنا الى الأمام عسى ربكم ان يرحمكم ويهيئ لكم من أمركم رسداً والله ولي الصابرين .

حزب الله

النفس

واذا كانت النفوس كبارا ذل من يغبط الدليل بعيش من يهن يسهل الهوان عليه

تعبت في مرادها الاسنام رب عيش اخف منه الحمام ما الجرح عيت ايلام

ابو الطيب المتنبي

الذى يمثل أكثر من خمس سكان المعمورة . كما يمثل ماضيا عتيدا كان يسيطر على معظم المعمورة وسكانها سيطرة اخاء وتعاطف وارشاد لا سيطرة اخاء عتو وجبروت واستغلال .

ان لغة القوة هي اللغة الوحيدة المفهومة اليوم عند السادة المسيطرون وهذه المدنية المادية الجاحدة التي تبسط ظلالها على هذه الكرة لا تعترف بحق الا لتقوى فعلى من يحاول نشدان الحق والاستمتاع بنعمة الحرية ان لا يقوم بمثل هاته المحاولة وهو مكشوف المقاتل . وليثق انه

لا يحميه في دنيا اليوم قوة منطق ولا نصاعة برمان ولا جلال حق . وانما تحميه الالهية المستعدة والحيلة المطاوعة والعقيدة الراسخة والتضحية المستهينة فان كان واثقا من تسليحه بهذه الاسلحة التي لا تفل فليقتحم ميدان النضال وهو واثق من نجاحه ومحاولته والافعليه ان يستكمل الالهية للنضال اولا فاني حقه ضعيف اعزل .

وبعد فان السبيل الى نجاحنا - نحن المسلمين - واضحة ومن سلك الجدد امن العثار كما يقول العرب القدامى . فعلينا ان نسلك الجدد المستقيم الواضح والاتنها في المراتب والمنعطفات .

الكلمة الطيبة كالغصن المثمر في حقل النفوس المطمئنة

محمد سرور الصبان

والإيقاظ بعد الانامة والانارة بعد الظلام وبالعكس . فان الناس هم الذين يهتدون هذه السنن لاتباع مواميسها الازلية الدقيقة التي ماتحميد عنها قيد شعرة . فالمدنات ازدهرت اجبالا طوالا ومدنيات اعتصرت وهي في ربيع شبابها . وليس من سبب في ذلك الا الجهد المستمر واليقظة الدائمة والتخاذل والاعياء والاستسلام للرقاد .

وفي الافق اليوم بشار نهضة جديدة للعرب والمسلمين ينبيء عنها الجهاد المستعيت في سبيل التحرر والاخلاص والاصداء المتجاوبة في كافة اقطارهم بوجوب التكاتف على مصالحهم العامة واهدافهم المشتركة ومحاولة السير مع ركب المدينة الحديثة والاخذ من هذه المدنية بما يتلاءم مع تقاليدهم ومعتقداتهم ، وما يدعم نهضتهم ولا يثنيها .

والنتائج ولائذ المقدمات فيجب ان تكون مقدماتا صحيحة متى تكون النتائج المترتبة عليها صحيحة

ويجب ان نحوط هذا الغراس الصغير النامي بكل عناية ونهى له الجو الذي يترعرع فيه ويزدهر وإلا صوح واندرثر . وماتسكون التهيئة في مثل هذا المقام الا بتنظيم الوسائل وتقوية الاسس والاتفاق على التفاصيل وما يكون كل هذا ولا بعضه الا بالاجتماع والتشاور والتفاهم وليس كالحج من ضامن للاجتماع والتشاور والتفاهم . ففي كل طام تبعث جماعة من كل قطر مسلم الى التوجه للاقطار المقدسة اداء للنفس وزلقى الى الله وشهادة للنافع هذه الجماعة هي رسل التفاهم والشورى مع بقية اخوانهم المنبعثين من الاقطار الاسلامية الاخرى لنفس الغرض النبيل الخطير . وهي الجماعة التي تؤوب الى بلادها محتقبة مع اجرها السماوي افكارا وخواطر ما ينبغي لها ان تذهب بدداً ولكن ينبغي لها ان تشر تقارباً وتألفاً ووحدة وتنظيماً تصدع منها افئدة الطغاة وترغمهم على ان يحسبوا احساباً اى حساب للعالم الاسلامي العظيم

التي قامت على استنبوهِه الراكز في قوله تعالى .

(ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة) فلن يعمل الشر

مهما قويت محالبه عمل الخير الذي

تلامس رحمة القلوب فتسكن اليه

طبيعة راضية . فما جاء الدين الا

ليرض النفوس ويصحح القلوب

ويؤهلها لعبادة الله تأهيلاً حقاً

لتندين بالحقائق فتقرها فتتلاها

عقيدة ودفاعاً وتمكيناً وتأثيراً وانه

دهما ترامت آفاق البحث فلن تتمثل

أساس التشريع الاسلامي في غير

هذه النواحي الثلاث موضوع

البحث في هذا المقال .

عدم الحرج

يقول تعالى جل وعز (ويضع

عليهم اصرهم والاغلال التي كانت

عليهم) الى غيرها من الآيات التي

قررت هذا الاصل في الشريعة

الاسلامية واستنبطت منه احكام

كثيرة فأصبح من الاصول المقطوع

بها وعلى اساسه شرعت الرخص

الدينية كالفطر للمسافر . وإباحة

ما حرم عند الضرورة والتميم .

تقليل التكليف

في الواقع ان تقليل التكليف

نتيجة لازمة لعدم الخرج لان في

كثرة التكاليف اعتناء واحراجاً

تضييق بها النفوس البشرية . فجاءت

مقاصد الدين مراعية مقياس

الطاقة والاستعداد الطبيعي املا

يتسرب الفل والعناد فيكون الفشل

الدريع . ونظرة الى الاوامر

التي نواهي في القرآن الكريم

تكشف مر هذا الاصل الحكيم

فقد قررت الاوامر القرآنية عذا

الاصل تقريراً محكماً . كما كانت

صريحة في النهي عن ايجاد مسببات

التكليف (يا ايها الذين آمنوا

لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم

تسؤلكم) لان هذه المسائل التي

نهو عنها اشياء قد عفا الله عنها

اي سكت عن تحريمها . فيكون

سؤالهم عنها سبباً لتحريمها ولولم

الفقه الإسلامي

— ٢ —

بسم

الاستاذ ضياء الدين رجب

الاسس الحكيمة التي راعاها التشريع الاسلامي

ولكنه الواقع الثابت الذي سيطر
حتى على النفوس الجاحدة الالوية
الشامسة سيطرته على القلوب
المؤمنة المنقادة . وليس اكثر
دلالة على ذلك من امتداد نفس
الدين الاسلامي وغزوه الرقاع
والاقالم رقعة رقعة واقلما اقلما
في اقرب وقت واقصر مسافة على
اننا لا نستطيع ان نتجاف الحق
فنسمي عزو كل ذلك الى الرواقد
المستقاة من معينه الصافي الرلال
يوم كانت رواقد صحيحة ومأخذ
نقية راجحة اساسها مصادر
الواضحة ومواردها مقتضياتها
الحكيمة الرفيعة ووسائله ودعواته
تلك الوسائل والدعوات الرشيدة

١ — عدم الخرج
٢ — تقليل التكليف
٣ — التدرج في التشريع
هي نواح ثلاث تتمثل في كل
فاحية منها ساحة الدين الاسلامي
وسلامته من التعقيد والانطواء
الذين استطاع . بهما التغلغل
والانتشار في اداء كامل وقبول
مطرد شامل مستساغ . فلم تطرق
بشائره قلبا حتى تصفق له جوانبه
عن عقيدة وحب ورضا واعجاب
تفتح لها الحسامية الناطقة والعقل
النوعي حيث تمايز عن صحبه
الحقائق وتفسر المعاني بكل
بواعث النشوة واللذة والفرح .
وما كان ذلك بالسراخني الغامض

بدولة اسلامية فتية

الباكستان

تقلا عن الزميلة البلاد السعودية
الغراء

بقلم الاستاذ محمد حسين زبيدانه

دولة مسلمة أعلن استقلالها في
يوم محدود في تاريخ الأيام والشهور.
أشارت الى تحديده ، أخبار
البرق والصحف ودوت به أصوات
تنشق عنها حناجر مؤمنة وأيد
قوية ، حتى ليبدو كأنها فرحة
كل قلب محب للحرية .

والباكستان كما هو معروف
تسمية شعرية ، جاءت من اقبال
شاعر الاسلام في الهند .

أما كونها دولة قامت في دنيا
السياسة ، وفي دنيا الاسلام وفي
دنيا القارة الهندية ، فقد جاء

ذلك من وضع الصبر والجهاد ،
والإيمان بالمبدأ الذي لا ينزعزع
عنه معتقدوه ، ينالوه . . .
دولة قوية فتية ، تفرح قوماً
لأنهم أعقيدتهم . وقد ينزع آخرون
لأنهم ينكرونها . . . فكرة ،
وحقاً ، ومصيراً . . .

والفرحة في كراشي - عاصمة
الباكستان - فرحة الجهاد والصبر
وهي في مكة وفي سفح حراء ،
فرحة الإيمان في الأرض المقدسة
التي شمع منها نور الاسلام . . .
يفرح سكانها بأخواف لهم ،

يسالو عنها لكانت عفواً وكان لهم
الخيار في فعلها أو لكف عنها ومن
ذلك قوله عليه السلام وقد سئل
عن الحج في كل عام فقال لو قلت
نعم لوجب . ذروني ماتر كتسكم فانما
هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم
واختلاقهم على انبيائهم .
التدرج في التشريع

لقد اقتضت حكمة الدين
الاسلامى أن يتدرج شيئاً فشيئاً
لبیان حكمة واحكام لاسيما وقد
كانت للعرب قبل مبعث محمد ﷺ
عادات مستحكمة منها ما هو صالح
للبقاء ولا ضرر منه على تكوين
الامة ومنها وما هو ضار يريد
الشارع انزاعه من نفوسهم
وابعادهم عنه ولقد سئل رسول

الله ﷺ عن الخمر والميسر وهما
من العادات المتأصلة المستحكمة
فاجاب بلسان القرآن الكريم
(فيهما اثم كبير ومنافع للناس
واثمهما أكبر من نفعهما) ولم
يصرح عليه السلام بطلب الكف
عنهما وان كان المفهوم واضحاً لان
ما أكثر إثمهما حرم فعله . وانه
لا يوجد في الافعال ما هو شر محض
فالمدار في التحليل والتجريم عليه
الخير والشر . وعلى أصل التدرج
في التشريع وجد أصل آخر وهو
الاجمال والتفصيل وسقتأتى زيادة
الايضاح عند المقارنة بين التشريع
الملكي والمدنى . والى الملتقى ما

ضياء الدين رجب



المدرسة

الام مدرسة اذا علمتها . انجبت شعبا طيب الاعراق
احمد شوقي

اليوم ، فالعالم المنقسم الى معسكرين كل منهما يدافع ويصارع دون عقيدته ، سيجد نفسه محفوفاً من الخطر بالامة الوسط التي ان جادلت وصارعت عن مبادئها ، فأثما هو الصراع عن العقيدة الصحيحة . . لاتخذها ذريعة لتوسع ، ولا حجة لاستغلال ، وستضمحل فكرة الشرق والغرب وتبقى فكرة المبادئ ، وتقارب الثقافات ، وتثابه نظم الاجتماع ، فهذه المقومات الخلقية والمعاشية هي التي تقارب وتوحد ، اكثر من واقع الارض وطبيعتها المحدودة قال شاك : لقد خسرنا كثيراً من اعلام الفكر الاسلامي في بوبي وأود ، وبهار وما اليها فلهؤلاء نقول . أن هؤلاء الاعلام لا يضيعون بل لعلهم هناك يعملون لمصلحة هذه الدولة ونشر الاسلام اكثر ، يعملون داخل نطاقها أما غيرهم فأحسن ما يصنع في سبيلهم ان يلم شعثهم وتربط وحدثهم فإذا أضحت الدولة قوية وتمت كلمتها ، جاء رجل الفكر خادماً لدولته ، او قعد ينشر الدين ويعمل لنجد الاسلام . . ان هؤلاء المثارون على جهادهم ينطلقون في حشد ضيق اليوم ، وسيوسع لهم غداً

قال القائد العام محمد علي جناح والى رجال الجهاد والخلق نرجى التهاني في اشخاصهم لتسعين مليون اخ مسلم نحب لهم العز والسود ما ظلوا يعملون في سبيل خدمة الاسلام .



الاسلام اُصْحَى قُوَّة بدوله التي
تجتمع في صعيد واحد متصل
الاجزاء ، من حدود السند الى
المواطن التي وقف فيها عقبة
بن نافع على ساحل الاطلانطيق ،
ومن حدود قرغانة الى أطراف
غانة الافريقية وغانة الاسيوية .
فتشكل شعوبه ودولة ، تابعة
لحمد النبي ﷺ .

وعلى أن بعض الذين يقطنون
هذه الرقعة لم يتبعوا دين محمد
فأهم لم يتجردوا من الفخر بمجد
محمد ﷺ جامع شمل العرب
وباعث اليقظه فيهم لانهم ان
تجردوا منه ، فقد تجردوا من
قوميتهم وعروتهم ، وحرموا من
حسب اخوانهم ، وعلى الذين
يخشون عصية المسلمين أن يعرفوا
الفرق بين عهد مظلم قد انطوى
وعهد يرقد آتى .

والدول الاسلامية تعتق
مبدءاً فاضلاً وسطاً بين المبادئ
يحفظ التوازن في دنيا المبادئ

أصبحوا وحدة قوية تضم
تسعين مليون مسلم .
وهل كفرحة مكة بالاسلام
يقوى وينتصر ؟

وهل كفرحة هذا البلد
العربي بالمسلمين يجمع شملهم
وتتحد كلمتهم ، وانه ليسع كل بلد
أن يسير في حدود التراب كمعاني
الوطن ، والقومية ، وما الى ذلك
عدا هذا البلد الامين فانه لن
يستطيع أن يربط بنظره عن السماء
ذاك من عمل الدين الحمدي فيه ،
ولن تقوى العروبة الا بأن تظل
في سياج الاسلام . وهذا السياج
ستراه العروبة عندما تنجذب أمم
الى الاسلام ، كادت تقضى عليها
طبيعة الارض وفكرة الشرود من
التعصب للأسلام ، وهي ما زالت
تسير شطروجه لآحتمها ، ولا تراها
الامامة ليست ثوبا لا يستر
شيئاً من طبيعتها المسامة .
وستعرف هذه الامم ، ان

العظيم طارق بن زياد في خطبته الشهيرة ، التي اذاعها على جيوشه بعد ان عبرت البحر الى التراب الاندلسي ، حيث قال « ايها الناس اين المفر ؟ البحر من ورائكم والعدو امامكم وليس لكم والله الا الصبر ، واعلموا انكم في هذه البلاد ، اضيع من الايتام ، على مأدبة اللثام وليس لكم غذاء الا ما تقتاتونه بسيوفكم من ايدي عدوكم » !

بهذه النفوس الممتلئة إيمانا واستعدادا للتضحية ، وبذلك الهمم الكبيرة المشبعة بروح المغامرة والمخاطرة ، اخترق المغاربة البلاد الأوربية ، وانتشروا في أرجائها حاملين مشعل الهداية المحمدية ، ورافعين راية الحضارة العربية ، وباتين دعوة الاخوة الانسانية الحققة ، وناشرين مبادئ العدالة والشورى ، والحكم الديمقراطي الصحيح الذي جاء به الاسلام ، ودعا إلى إقامة دوائمه من قبل أن يتبجح

به الأوربيون بأربعة عشر قرنا . وقد تم لهذه الهمم الكبيرة ما أرادت ، وحقق الله لهذه النفوس الكريمة المخلصة ما أملت ، فأقاموا على النصفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط دولة عظمى - قوة والسلطان ، وأنشأوا هناك حضارة عربية عليها هالة من النور ، وأكالييل من المجد والعز ، رفعت رأس الأمة العربية عاليا ، وخلدت لها صفحات ناصعة مليئة بالعظمة والفخار ، وتهاوت الأوربيون وذوو المسكاة منهم إلى الكرع من مناهل هذه الحضارة ، وذهبوا إلى الأخذ عن العرب والاقتباس من علومهم ومدنيتهم ، في وقت كانوا غارقين في بحار الجهالة ، ساجدين في عالم الضلال والغواية والرديلة ، فكان من آثار ذلك مالا يمكن عدده ، ولا استطاع حصره : من دول وملوك ، وعلماء وأدباء ، ومبان نفعة ، ومآثر حيرت الألباب ، لانزال ناطقة بما كان للعرب من

المغرب العربي

وأثره في أداء الرسالة الإسلامية

نقلا عن مجلة اللواء الاسلامي الغراء

هذين البحرين .

لم يقتصر هؤلاء القوم على استجابة دعوة التوحيد ، والعمل بهدى القرآن الكريم ، بل فكروا في ان يقوموا بدورهم في أداء واجب الرسالة ، وتعميم الدعوة المحمدية في البقاع التي لم تبلغها الدعوة بعد فشقوا لانفسهم الطريق في قلب اوروبا وخطروا اعظم مخاطرة عرفها التاريخ اذ عبرت البوغاز فثة قليلة العدد ولكنها قوية الايمان ثم احرقَت السفن التي اقلتها الى الضفة الاخرى ، حتى لا يبقى لها امل في الرجوع الى الوطن ، قبل ان تؤدي الرسالة فاما فتح ، ودعوة واستقرار ، واما استشهاد في سبيل الله والعقيدة وقد عبر عن هذا ابلغ تعبير البطل

لم تكذب قدم عمرو بن العاص تطأ ارض الكنانة ، حتى اخذ يهتم باستكشاف ما وراءها من مجاهل ، واستثمار ما هنالك من قوات هائلة ، وسواعد قوية يكون لها الاثر العظيم في إعلاء كلمة الاسلام وذيوع دعوة التوحيد ولقد تحقق ظنه وصدقت فراسته فقد استجاب لدعوة الاسلام عشرات الملايين من سكان الشمال الافريقي المنبئين في هضابه وسهوله ، والمعتصمين بقمم الاطلس الجبار الشامخ فكان للاسلام بذلك ملجأ قوى وحصن حصين في هذه الربوع الفسيحة الأرجاء التي تمتد على ضفاف البحر الابيض المتوسط وتشرف على جزء كبير من المحيط الاطلسي وتسيطر على بوغاز جبل طارق مفتاح

يقبض الله لها البطل العظيم ، وسيف
الاسلام القاصم يوسف بن تاشفين ،
صاحب (وقعة الزلاقة) الذي قضى
على اختلافات هؤلاء الملوك ، وأحبط
مناعى أعداء الاسلام المتربصين
له ، وقبض بيد من حديد على
زمام الامر بالاندلس ، وقد مد الله
في عمر الاندلس بسبب مواقف
هذا القائد المغربي الشهم أربعة
قرون كاملة .

ولم ينجب المغرب العربي هؤلاء
الابطال والعباقر فقط ، بل كان
من أبنائه نبغاء وأفذاذ ، أدوا
للعالم العربي والاسلامى خ — ير
خدمة ، وساهموا في تشييد صروح
الحضارة بأوفر نصيب . ونذكر
من بينهم على سبيل المثال ابن خلدون
والادريسي الجغرافى وابن بطوطة
وابن شرف وابن رشيق وابن البناء
وابن العربي وعياضا وابا العباس
المقرئ صاحب نفح الطيب ، وغيرهم
من ازدهرت بهم المجالس وتحلت
بنفائس آثارهم الخزائن والمكاتب .

وإذا كان ما يقولون حقا —
وهو حق بلا شك — من أن من
ملك زمام البحر الابيض المتوسط
مركز التجارب ، وملتقى المدينيات ،
وقاعدة القواعد ، كان بيده مقدرات
ومصائر العالم ، استطعنا أن ندرك
مدى المستقبل العظيم الذى ينتظر
الامة العربية ، والدور الهام الذى
عليها أن تقوم به ، فهدى هذا
الانسان الضال ، وترشد هذا
العالم الخيران وتنتشله من طغيان
المادة وسيطرتها ، وتطهر نفسه
من خبائث الشهوانية وأدرانها ،
وتصفى عليه من روحانية الشرق ،
وكاله النفى ما تطمئن معه روحه
ويعود إليها رضاها ، فتقبل على
عبادة ربها بالحق ، وتخرج الى
سموات الخير والطهر والفضيلة ،
وتسبح في عالم الجمال اللانهائى ،
وتكون بذلك قد أدت رسالتها
الخالدة ، ورفعت « لواء الاسلام »
معلقة بجناحيها العربيين الشرق
العربي ، والمغرب العربي .

عبقرية فذة ، بحثت في كل فن .
وابتكرت في كل ميدان ، وحاولت
أن تكتشف كل شيء .

هذه المدينة الزاهرة قامت
على سواعد اناء الشمال الافريقي
وبفضل جهودهم وجهادهم وسخت
اصولها ونمت فروعها حتى سامت
الجوزاء . وقد كانت جهودهم في
في تثبيت اقدام الاسلام بارض
المغرب العربي مضاهية لما قاموا
به خارج حدود بلادهم فانشأوا
دولا ، واسسوا تلك كدولتي
المرابطين والموحدين بالمغرب
الاقصى وبني رستم باجزائر
والاغالبية والخصيين بالقطر
التولسي .

وقد كانت بعض هذه الاقطار
خصوصا المغرب الاقصى بمثابة
المخفر الامامي لحماية دعوة الاسلام
وحضارة العرب في الاندلس ،
فكلمها هاجم مهاجم او حاول معتد
ان يمسها بسوء او ينال منها شرا

كان المغاربة له بالمرصاد ، وكلمه
حزب امر ، او حلت كاذبة ودعا
داعي الجهاد قال المغاربة لبيك
وامتطوا صهوات جيادهم ،
وامتشقوا الحيام واعزموا في
فرارة نفوسهم الا ينثنوا الا بعد
ان يرجع الحق الى نصابه ، ويأمن
المسلم على دينه ، ورب العائنة
على ابنائه .

وبحدثنا التاريخ ان البلاد
الاندلسية كانت على وشك السقوط
في ايدي الافرنج بسبب اختلافات
ملوك الطوائف وتهاققتهم على الملك
والسلطان واخلادهم من جهة اخرى
الى حياة الرخاء والرفاهية والانحلال
الخليقي وضعف النخوة العربية
والحمية الدينية في نفوسهم ، حتى
يستجدر بعضهم على اخيه احبانا
بالعدو مقابل التنازل له عن حصن
او قطر .

حقا لقد كانت هذه الممالك
الزاهرة على وشك الانهيار لو لم

حق الولد على الوالد أن يعلمه
الكتابة والسباحة والرمية وأن
لا يرزقه الاطيبيا « فأين أنصار
الرقى الحديث ودعاة المدنية المزيفة
الحاضرة الذين يدعون تجديدهم
في خدمة الجسم وترويضه والعناية
به حتى يكون جلد امسغاف ومقداما
شجاعا ! ألا انهم بذلك مسبقون
وليعلم هؤلاء أنهم تابعون
لامتبوعون ومن حوض الاسلام
ناهضون ولاثر محمد نبي الاسلام
مقتحمون « فليعلم الذين ظلموا أى
منقلب ينقلبون . . .
تقوية الروح المعنوية .

وبجانب ذلك كما قد أدرك
الاسلام ما للروح المعنوية من
الاثـر البـين في صفوف الجند
المحاربين ، بل وفي صفوف غير
المحاربين من الشعوب ومبلغه في
الفوز والانتصـار أو التقهقر
والخـذلان فاعتنى بها ودأب على
تقويتها في نفوس المسلمين من

بذلك انما يقرر قاعدة طيبة هي
طبيب الاطباء ودواء الاجسام
والارواح معا . وقد سأل طبيب
نصراني الحسين بن علي الواقدي
فقال له : العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان . فهل ذكر كتابكم
شيئا عن علم الابدان ؟ فقال له :
نعم . لقد جمع كتابنا الطب كله
في نصف آية قال تعالى « كلوا
واشربوا ولا تمرقوا » فقال له :
وعلى ذكر نبيكم شيئا عن الطب
قال له : نعم . قال رسول الله ﷺ
« المعدة بيت الداء والحمية رأس
الدواء واعط كل بدن ماء وودته »
فقال له : والله ما ترك كتابكم
ولا نبيكم لجالينوس شيئا .

وقد دعا الاسلام أهله
الى كثير من رياضات البدنية كالسباحة
والرمية وركوب الخيل وغير ذلك
من ضروب الرياضات التي من شأنها
أن تقوى العضل وتقتل
السوء وتد تربي الجسم تربية
عسكرية قوية تؤهله لأن يدافع
ويكافح . فقد قال عليه السلام

الاسلام وتربية الشبيبة الناهضة

نقلا عن مجلة الشبان المسلمين

التي لا تؤمن الا بالقوة ولا تخضع
الا للقوة وليس لشيء سوى القوة
بينها من سلطان .

ان الشباب بقوته وقوته
وحزمه وعزمه وصبره وجلده
هو عدة الوطن وسلاحه المدافع
عن حوزته الذاب عن بيضته لذلك
لا نعجب إذا رأينا الاسلام ينظم
أعراض البدن وحاجات الجسم
ومطالب الاعضاء . فقد قال
الرسول صلوات الله عليه « المؤمن
القوى عند الله خير من المؤمن
الضعيف وفي كل خير » وقال « ان
لبدنك عليك حقا » ومن هنا
كانت عناية الاسلام بالطب فقد رد
الرسول ﷺ الطبيب الذي أرسل
اليه في ضمن هدية من مصر وقال
« أرجع فاننا قوم لا نأكل حتى
نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » فهو

سلك الاسلام سبيله إلى الجهاد
من هذه الباحية في شخص زعيمه
ونبيه كذلك سلك طرقا أخرى
لتدعيم وسائل الجهاد وتكوين
جيشه القوى الذي يستطيع به أن
يغزو أعداءه ويحمي أنصاره وينشر
تعاليمه لذلك نعجب إذا رأينا
الاسلام دين الحياة والجلود يطلب
شبيبة ناهضة قوية في اجسامها
كلها قوية في أرواحها فيوجه إلى
الرياضة البدنية اهتمامه ويولي
الاجسام البشرية عنايته فقيها عظمة
الامم وقوة الاوطان وسلامة
الاديان ومماثل الاجسام الضعيفة
الا كالعظام النخرة هياكل مائلة
وأشباح قاعة ولكن الويل كل
الويل لمن يعتمد عليها ويركن اليها
في هذه الايام وبين تلك المطاعم
الدولية والمنازعات الاستعمارية

جهنم لآخر سيما في أشد أوقات القتال جرجا وأجنيتها مأزقا فأشاد بذكر من قتل في معركة من معارك القتال وجعل له منزلة عليا ودرجة رفيعة وسماه شهيدا تشريفا له وتعظيما ولتتأذى بذلك الامم من بين سائر الناس ثم منع دمه من أن يغسل وثوبه من أن يخلع قديسا لذلك الدم الذي وردت السنة بأن للشهداء يتباهون به يوم القيامة وتخليدا لتلك الثياب التي ناطخت بهم طاهر زكي بذل في سبيل الله وهو دم الشهادة والاستبسال .

وكيف لا يكون له تلك المنزلة وهذه الدرجة « وقد وردت السنة بأن أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر تمشح في الجنة بل كيف لا يكون كذلك » وقد قال الله تعالى ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بهذه

من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ وقال تعالى ﴿ ولا تحسبن للذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ وقال تعالى ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين غـ ير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة ﴾ وقال تعالى ﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴾

منكم مائة صابرة يغلبوا ألفا من الذين
 كفروا بأنهم قوم لا يفقهون)
 فقد كان عدد المسلمين في أول
 الأمر قليلا بالنسبة لعدد أعدائهم
 لذلك فرض الله على كل رجل أن
 يغلب عشرة مضاعفة لقوتهم حتى
 تعدل قوة أعدائهم ولما كان هذا
 شاقا عادة ويكاد يكون غير ممكن
 هون الله عليهم الأمر فقال لهم أن
 الكافرين قوم لا يفقهون ولا يعقلون
 لأنهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم
 الآخر ولا يدركون الفضائل
 الإنسانية فجدير بكم أن لا تخافوهم
 أن تسوقوهم أمامكم كما تساق
 الأنعام التي لا تعقل ومع هذا فقد
 وعدهم الله في الآية نفسها بالنصر
 حيث قال « يغلبوا مائتين » متى
 كانوا صابرين ثابتين .

محمد بصار



العنوان

ستقضى معي ان حان حين تجاربي
 وما نلتها الا بطول عنائي
 اذا ورث الثرون ابناءهم غني
 وجاهها فما أشقى بني الحكماء
 محمود سامي البارودي

عمل السيوف فيها هو النبي في بدر
شاو والمهاجرين والانصار في قتال
المشركين وبعد ان يستقر الراى
على القتال يصيح في اصحابه سيروا
وابشروا فان الله قد وعدني احدى
الطائفتين والله لكأني الآن أنظر
إلى مصارع القوم) ثم هو يقول
وقد عرف ان عدد جيش العدو في
تلك الغزوة يبلغ ثلاثة أمثال جيش
المسلمين وعرف كذلك ان أشرف
قريش جميعا خرجوا لقتالهم
هذه مكة قد ألقت اليكم فلاذ كبدها
يريد بذلك أنه لا بد للمسلمين
وهم أمام قوم يملئون ثلاثة أمثالهم
وفيهم نخبة قريش وأشرفها وسادتها
ان يشحذوا عزائمهم وان يوطنوا
على الشدة افئدتهم ونفوسهم وأن
ينظروا موقعة حامية الوطيس
لا يكون النصر فيها الا لمن اجتمعت
فيه موجبات النصر من صبر
واحتمال وتعزية واستبسال بل
دعك من هذا كله وانظر اليه وقد
التقى الجمعان يضرع الى ربه رافعا
اكفه إلى السماء ويقول « اللهم

هذه قريش قد أتت بخيلائها تحاول
أن تكذب رسولاك اللهم فنصرك
الذي وعدتني اللهم أن تملك هذه
العصابة اليوم لا تعيد » يشعر بذلك
جنده أن الله ناصرهم ومؤيدهم وأن
روحا قدسية وعناية ربانية ترفرف
أجنحتها على رؤسهم فلا يجزعون
ولا يرتابون وأخذته سنة من
النوم رأى فيها نصر الله فانتبه
مستبشرا فرحا وخرج إلى الناس
يخبرهم ويقول لهم « والذي نفس
محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل
فيقتل صائحا محتسبا متبلا غير مدبر
الا ادخله الجنة » تنطلق هذه
الكلمات من انقاد في جنده
وتسرى من نفسه القوية الى قلوبهم
العامرة بالاخلاص لله والايمان
بدعوته فنضائف قوتهم وتحفز
عزيمتهم وتجعل فيهم من القوة
المعنوية ما يكفل لان يعدل كل
رجل رجلين بل عشرة كما قال سبحانه
(يا أيها النبي حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مأتين وان يكن

على التفصيل حتى ان فيها ما يكون
الشيء اليسير منه تزيد قيمته ومنفعته
على قيمة الذهب باضعاف مضاعفة
وفيه من المنافع ما لا يعلمه
الا فاطرها ومبدعها سبحانه .

ومن منافعها أيضا انها ترد
الرياح العاصفة وتكسر حدتها
فلا تدعها تصدم ما تحتها ولهذا
قالوا كنون تحتها في امان من
الرياح المؤذية ومن منافعها انها
ترد عنهم السيول إذا كانت في
مجاريها فتصرفها عنهم ذات اليمين
و ذات الشمال ولولاها لخربت
السيول في مجاريها ما صرت به
فتكون لهم بمنزلة السد والسكن .

ومن منافعها انها اعلام يستدل بها
في للطرق فهي بمنزلة الادلة
المنصوبة المرشدة الى الطرق
ولهذا سماها الله تعالى اعلاما فتال

(ومن آياته الجوار في البحر
كالاعلام) فالجوار هي السفن
والاعلام الجبال واحدها علم .

قالت الخنساء

وان صخرنا لتأثم الهداة به
كانه علم في رأسه نار
فسمى الجبل علما من العلامة
والظهور .

ومن منافعها ما ينبت فيها
من العقاقير والادوية التي لا تكون
في السهول والرمال كما ان ما ينبت
في السهول والرمال لا ينبت مثله
في الجبال غالبا وفي كل من هذا
وهذا منافع وحكم لا يحيط به
الا الخلاق العليم .

ومن منافعها انها تكون
حصونا من الاعداء يتحجز فيها
عباد الله من اعدائهم كما يتحصنون
في القلاع والمدن .

ومن منافعها ما ينبت من
احجارها للابنية على اختلاف
اصنافها والارحية وغيرها .

ومن منافعها ما ذكره الله في
كتابه ان جعلها للارض أوتادا
تثبتها ورواسي بمنزلة مراعى السفن

حول الجبال

يا أيها الانسان ماغرك بربك
الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في أى صورة ما شاء ركبك
ابن آدم لو فكرت في نفسك لو جدت
عبراً ولو تأملت ادنى مصنوعات
خالقك حقاً لرأيت حكماً . تأمل
الحكمة العجيبة الغريبة في الجبال التي
يحسبها الجاهل الغافل فضلة في
ارض لا حاجة اليها وفيها من
المنافع ما لا يحصى الا خالقها وناصبها
وفي حديث اسلام ضمام بن ثعلبة
قوله لانسبي عليه السلام . بالذي نصب
الجبال وأودع فيها من المنافع الله
أمرك بكذا وكذا قال اللهم نعم .

ومن منافعها ما يكون في
حصونها وقللها من المغارات
والكهوف والمعازل التي بمنزلة
الحصون والقلاع وهي أيضا
اكنان للناس والحيوان .

ومن منافعها ما يوجد فيها
من المعادن على اختلاف أصنافها
من الذهب والفضة والنحاس
والحديد والرصاص والزرجد
والزمرد وأضعاف ذلك من انواع
المعادن التي يعجز البشر عن معرفتها

فمن منافعها ان الثلج يسقط
عليها فيبقى في قللها حاصلا لشراب
الناس الى حين نفاده وجعل فيها
ليدوب أولا فأولا فتجىء منه
السيول الغزيرة وتسيل منه الانهار
والاودية فينبت في المروج

الجبل المخصوص بذلك الجمع الاعظم والوفد الاكرم الذين جاؤا من كل فج عميق وقروا لرهبهم مستكئين لعظمته خاشعين لعزته شعشأ غبراً حاسرين عن رؤسهم يستقبلونه عثراتهم ويسألونه حاجاتهم فيدنوا منهم ثم يباهي بهم الملائكة قلالة ذلك الجبل وما ينزل عليه من الرحمة والنجواز عن الذنوب العظام .

ومنها جبل حراء الذي كان رسول الله ﷺ يخلوا فيه بربه حتى اكرمه برسالته وهو في غارهِ فهو الجبل الذي فاض منه النور على اقطار العالم فانه ليفخر على الجبال وحق له ذلك فسبحان من اختص برحمته وتكريمه من شاء من الجبال والرجال فجعل منها جبالا هي مغناطيس القلوب كأنها مركبة منه فهي تهوى اليها كلما ذكرتها وتهفون نحوها كما اختص من الرجال من خصه بكرامته واتم عليه نعمته ووضع عليه محبته فاحبه وحبيه

الى ملائكته وعباده المؤمنين ووضع له القبول في الارض بينهم : واذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد هذا وانها لتعلم ان لها مواعدا ويوما تنسف فيه نساها وتصير كالعين المنقوش من هول وعظمته فهي مشفقة من هول ذلك الموعد منتظرة له وكانت أم الدرداء اذا سافرت وصعدت على جبل تقول لمن معها اسمعت الجبال ما وعدتها ربه فيقال ما اسمعها فنقول ﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاتا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ﴾ فهذا حال الجبال وهي الحجارة الصلبة وهذه رقتها وخشيتها وتذكدها من جلال ربه وعظمته وقد اخبر عنها فاطرها وباريها لو انزل عليها كلامه لحشت وتصعدت من خشية الله فيا عجبا من مضغة لحم اقمى من هذه الجبال تسمع آيات

والعظم وإذا تأملت خلقها العجيبة
 البديعة على هذا الوضع وجدتها
 في غاية المطابقة للحكمة فانها لو
 طالت واستدقت كالحائط لتعذر
 الصعود عليها والانتفاع بها ولسترت
 عن الناس الشمس والهواء ولو
 بسطت على وجه الارض لضيق
 عليهم المزارع والمساكن ولملأت
 المهل ولما حصل لهم بها الانتفاع
 من التحصن والمغارات والاكنان
 ولما سترت عنهم الرياح ولما حجبت
 السيول واو جعلت مستديرة
 شكل الكرة لم يتمكنوا من
 صعودها ولما حصل لهم بها الانتفاع
 التام فكان اول الاشكال
 والاضاع بها والبقها ووقعها
 على ورق المصاحفة هذا الشكل
 الذي نصبت عليه .

ولقد دعانا سبحانه في كتابه
 الى النظر فيها وفي كيفية خلقها
 فقال ﴿ افلا ينظرون الى الابل
 كيف خلقت والى السماء كيف
 رفعت والى الجبال كيف نصبت ﴾

نخلقها ومنافعها من اكبر الشواهد
 على قدرة بارها واطرها وعلمه
 وحكمته ووحدايته هذا مع انها
 تسبح بحمده وتخشع له وتسجد
 وتشقق وتربط من خشيته وهي
 التي خافت من ربها واطرها وخالقها
 على شدتها وعظم خلقها من
 الامانة اذ عرضها عليها واشفقت
 من حملها ومنها الجبل الذي تجلى له
 ربه فساخ وتذكك ومنها الجبل
 الذي حجب الله رسوله واصحابه اليه
 واحبه رسول الله ﷺ واصحابه
 ومنها الجبلان اللذان جعلهما الله
 سورا على نبيه وجعل الصفا في
 ذيل احدهما والمروة في ذيل الآخر
 وشرع لعباده السعي بينهما وجعله
 من مناسكهم وتعبداتهم ومنها
 جبل الرحمة المنصوب عليه ميدان
 عرفة فله كم به من ذنب مغفور
 وعثرة مقالة وزلة مغنوها وحاجة
 مقضية وكربة مفروجة وبليّة
 مرفوعة ونعمة متجددة وسعادة
 مكتسبة وشقاوة ممحوة كيف وهو

فِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ

باب الكعبة المشرفة

بالنظر الى مضي مدة طويلة لم يجد فيها باب الكعبة المشرفة فقد صدر امر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم بتجديده وتصفيحه بالفضة موشحاً بالآيات الكريمة - من الذهب الخالص على نفقة جلالاته .

تجديد ستائر الحجرة الطاهرة النبوية

تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فصدر امره الكريم بتجديد ستائر الحجرة الطاهرة النبوية على نفقة جلالاته الخاصة وينتظر أن يتم صنعها خلال موسم هذا العام انشاء الله .

الله تتلى عليها ويذكر الرب تبارك
وتعالى فلا تلين ولا تخشع ولا تنيب
فليس بمستنكر على الله عز وجل
ولا يخالف حكمته أن يخلق لها نارا
تذيبها اذ لم تكن لكلامه وذكره
وزواجه ومواعظه فمن لم يلبس
الله في هذه الدار قلبه ولم ينس
اليه ولم يذبح بحبه والبكاء من
خشيتة فليتمتع قليلا فان امامه
المكين الاعظام وسيرد الى عالم
الغيب والشهادة فيرى ويعلم .
محمد التوريجري



ولي وطن آليت ان لا ابيعه
وحبب اوطان الرجال اليهم
اذا ذكرو اوطانهم ذكرتهم
وان لا ارى غيري له الدهر ما كا
ما رب قضاها الشباب هنالك
عهد الصبا فيها فحنوا لذلك
ابن الزواوي

✽ فنتو كعبه يشمليا ✽

دسپيكن لماں سوداه ماس تيداق قرنه دباهاروئی فنتو
كعبه يشمليا ايت ، مكسرى فدوك يشملياراجا ابن سعود
تله برکرنيا دغن تيتهن انتوق مېهاروئين کيالي دلافيس دغن
فيراغ دان دهيا سي دغن آية ۲ سوچی يشمليا درفدا اوس
يغ توليسن دآ تس قربانجان سري فدوك راجا يشمليا .

✽ مېهاروئي تيراي مقام نبي يشمليا ✽

سري فدوك يشمليا جلالة الملك تله برکرنيا دغن تيتهن
انتوق مېهاروئي تيراي مقام نبي يشمليا دآ تس قربانجان
سري فدوك سندیري . ددو کا مېهاروان ايت اکن دسلسائي
دفر تهاهن تاهون اين ان شاء الله .



حرمین شریفین میں

جدید اصلاحات

کعبہ مشرفہ کا دروازہ

عرصہ دراز سی کعبہ مشرفہ کی تجدید نہونیکی وجہ سی
حضرت جلالة الملك المعظم فی اپنی جیب خاص سی اسکی
تجدید کا حکم صادر فرمایا ہی یہ نیا دروازہ تقریبی نقوش سی
مزین کیا جائیگا اور آیات قرآنیہ سنہری حروف سی
امیر اسکی جائیگی ۔

حجرہ مطہرہ کی

پردونکی تجدید

جلالة الملك المعظم فی حکم صادر فرمایا ہی کہ حجرہ
مطہرہ کی پردونکی تجدید انکی صرف خاص سی کیجائی
امید ہی اسکی تکمیل اس سال ہو جائیگی ان شاء اللہ تعالیٰ

حوادث وانباء داخلية

للعناية بالحجاج

ما يجب على الحاج القيام به منذ ما يترك الزورق الذي سيقله من الباخرة الى الميناء حتى يغادر منطقته التفتيش الى دار وكيل مطوفه دون أن يضطر — كما كان يحدث فيما مضى — الى الاستعانة في ذلك بمن سبق ان أدى الحج من رسالته او الى الاستعلام من احد عن ذلك .

كما قامت ادارة الحج الى جانب ذلك ايضاً بتمييز طوائف البحارة والجمال وخدم الوكلاء والخوذية ومن اليهم ممن يؤدون خدمات ما الى الحجاج — باشارات يعرفون بها من غيرهم — هذا الى غير ذلك مما قصد به توفير راحة الحجاج .

من بين ما عنيت به ادارة الحج في جدة هذا العام تقسيم رصيف الميناء الى عدة مناطق ، الاولى لاستراحة الحاج بعد نزوله الى اليابسة ، والثانية لسؤله عن مطوفه والثالثة لانزال امتهمة الحجاج وفرزها والرابعة لتمتيدشها من قبل موظفي الجمارك .

كما خصصت قاعة كبيرة لجلوس الحجاج وراحتهم بعد وصولهم ريثما تستكمل اجراءاتهم وزودتها بمقاعد ومشارب كما اقيمت بالقرب منها مراحيض الرجال واخرى خاصة بالنساء .

وأعدت لافتات كبيرة مكتوبة بمدة لغات وهي تشتمل على بيان

NEW DOOR FOR THE SACRED KAABA

Due to the fact that a considerable long time has passed without the renewal of the KAABA door

His Majesty the king has issued his orders that a new door plated with silver and inlaid with verses from the Quran entirely made of pure gold should be made on his majesty's private expenses

NEW CURTAINS FOR THE MEDINA HOLY TOMB

His Majesty the king has been so kind as to issue his instructions for the renewal of the curtains of the Prophets tomb at Medina on his private expenses.

These curtains will be ready and fitted during this year's pilgrimage season.

سيارات الأطفاء

وصلت أخيراً سيارتان للأطفاء
أحدهما لمكة والأخرى لجدة وهي
من أحدث طراز لسيارات الأطفاء
في أمريكا ومن النوع الذي لم يرد
إلى بلدان الشرق الأوسط بعد ،
ومزودة بجميع أدوات الحريق من
مضخات وسلالم وفي ظهرها أربعة
آلات ضخمة للأنوار الكشافات للعمل
ليلاً وآلات أخرى لأطفاء المواد
المشتعلة كما ويا كما وصلت الملابس
الخاصة برجال الأطفاء .

ووصلت ثلاثة أطفائيات صغيرة
تسير في الشوارع الضيقة كما أنه
في الطريق سيارات غيرها بعضها
لمكة وسيوزع الباقي على جميع
المدن .

تصميم سوارع العاصمة

يسير العمل سيراً طيباً في تصميم
الشارع العام وقد علمنا ان العمل
يوزع على منساق متعددة في
البلدة

الحج

صحيفة اسلامية

تصدر بمكة المكرمة

اشتراكها السنوي

١٢ ريال مربي في المملكة

جنه مصري او ما يادله في خارج المملكة

يشترك

في تحريرها اعلام الفكر الاسلامي

المدير ورئيس التحرير

فهمي الزواوي

خط جوى

بين جدة والمدينة المنورة :

ستفتح شركة الخطوط العربية السعودية خطاً جواً بين حده والمدينة المنورة لنقل الحجاج الذين يقصدون زيارة المسجد النبوى بالطريق الجوى وعلمنا ان الخط سيفتح فى أوائل شهر ذى القعدة .

طلاب للتخصص

ستتدب الحكومة عشرة طلاب الى امرئ كما يتخصصوا فيما يلى :

(١) الهندسة الميكانيكية والكهربائية (٢) علم طبقات الارض (٣) هندسة المعادن والزيوت المعدنية (٤) الاقتصاد والمالية (٥) محاسبة الشركات واهارتها .

تركيب مظلات الحرم

وصل المهندسون والعمال الذين سيقومون بتركيب مظلات المسجد الحرام بمكة ، كما وصلت معهم جميع الآلات والمواد الخاصة بذلك ، وقد بدأ العمل وعلمنا أنه ستكون المظلات على مسافة ١٢ متراً أمام كل رواق من أروقة المسجد ، والمنتظر أن ينتهى العمل جميعه فى مدى شهر كامل .

الماء فى جدة

سيتم باذن الله وصول الماء فى جده فى الموعد المحدد له من قبل وهو أوائل شهر ذى القعدة ، وان القائمين على العمل يبذلون جهوداً جبارة فى سبيل إيصاله ، ولم يبق على تمامه سوى بضع كيلو مترات من جميع المسافة التى تبلغ ستين كيلو متراً .

بواخر الحج الهندى

نشر فيما يلى تاريخ ابحار البواخر من البلدان الهندية ناقلة وقود بيت الله الحرام

اسم الباحرة	ميناء الخروج	تاريخ خروجها	عدد الركاب
انكلستان	كراشى	٧ شوال سنة ١٣٦٦	٦٤٠
رضوان	"	٧ ٤٠	١٠٨٧
اسلامى	بومباى	" ٧	١٢٣٣
خسرو	بيلكتا	" ١٠	١٠٠٥
الكبر	كرامى	" ١٢	١٠٠٥
علوى	بومباى	" ١٥	٧٩٤
جلادرف	كراشى	" ٢٢	١١٩٢
جهانكير	بومباى	" ٢٥	١٩٤
انكلستان	كراشى	١ القعدة	٦٤٠
اسلامى	"	١ منه	١٢٣٣
رضوانى	"	" ٢	١٠٨٧
الكبر	"	" ٨	١٠٠٥
علوى	بومباى	" ١٣	٧٩٤
خسرو	"	" ١٧	١٠٠٥
جهانكير	كراشى	" ٢٢	١١٩٢
جلادرف	بومباى	" ٢٢	١١٩٢
انكلستان	كراشى	" ٢٤	٦٤٠
رضوانى	"	" ٢٥	١٠٨٧
اسلامى	"	" ٢٦	١٢٣٣

اخبار الحج والحجاج

البعثة المصرية

تألفت البعثة الطبية المصرية في حج هذا العام برئاسة صاحب العزة الدكتور محمود سليمان اباضه بك رئيساً، وعضوية الدكتور ابراهيم رفعت الغمراوي وعبد العظيم محمد ومحمد عبد الحميد وعبد العزيز عبد السلام وعبد السلام القطب واحمد على المسلمانى واختير الاستاذ محمد سيد احمد سكرتيراً لها .

لجنة شؤون الحج في دمشق

دمشق - ستعقد لجنة شؤون الحج اجتماعاً لاتخاذ كافة التدابير ووضع التعليمات اللازمة لتذاع على الاهلين منذ الآن كي تكون استعداداتهم تامة حين اعلان الاتفاق مع شركات النقل .

البواخر المصرية

فيما يلي بيان باواخر شركة مصر للملاحة التي ستقل الحجاج المصريين الى اخرة تاريخ وصولها الى جدة

السودان	٢٤ شوال
»	٢٨ شوال
»	٣ القعدة
مصر	٦ »
السودان	٨ »
مصر	١٠ »
السودان	١٣ »
مصر	١٥ »
السودان	١٧ »
مصر	٢١ »
السودان	٢٣ »
مصر	٢٥ »
السودان	٢٨ »
مصر	٣٠ »
السودان	٣ الحجة
مصر	٥ »

بِالْإِسْمِ

رقم - ١٠٤

وصل لعلم الحكومة العربية السعودية يان نسب الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين صدر في عمان بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٦٦ دعى فيه أهل سوريا دعوة صريحة الى عقد اجتماع لتغيير دستور سوريا وأكّد بأن هذا العمل سينفذه بالفعل . وأعقب ذلك بكتاب وجهه لرئيس الجمهورية السورية بتاريخ ٢٨ رمضان ١٣٦٦ وان الحكومة العربية السعودية مع أسفها لظهور هذا الفتق في صفوف الدول العربية تعتبر دعوة جلالة الملك عبد الله منافية للقوانين الدولية ، كما أنها منافية لميثاق هيئة الأمم المتحدة ، كما تعتبرها مناقضة لميثاق جامعة الدول العربية مناقضة صريحة لنصه وروحه وأغراضه وأهدافه كما أنها مناقضة للمادة الثامنة من ميثاق الجامعة مناقضة لاتقبل التأويل . والحكومة العربية السعودية التي يؤسفها وجود أى خلاف في صفوف الدول العربية في هذا

الحجاج الزرك

موج فلسطين

اصدرت وزارة الداخلية
لجمهورية التركية اوامرها الى
دوائر الامن العام في كافة الولايات
التركية لتسهيل أمر الرعايا الراغبين
في السفر الى الحجاز لتأدية فريضة
الحج - واصدار الجوازات لهم .
انقره - بدأ البك المركزي
تنفيذا لاوامر الحكومة باعطاء
كل حاج يريد السفر الى الحجاز
ما قيمته الف ليرا تركية من القطع
النادر

الحج الهندى

قدمت الباخرة انكلاستان
من كراشى تحمل ٦١٤ حاجا
هنديا .

فترحب بوفود بيت الله
الحرام وترجو لهم حجاً
ميسوراً .

وستقوم باخرة تركية خاصة
بنقل الحجاج من اسطنبول الى
جده رأساً .

وقد جاءت هذه النتيجة على
اثر المساعي التي قام بها السيد توفيق
حمزة القائم بأعمال المفوضية السعودية
في انقره .

سوريا الكبرى

مشروع (غير ذي موضوع)

نعم لقد كانت اتحاد العرب
واتفاق رؤسهم مسوواء فيما ابداه
ملوكهم ورؤسائهم وزعمائهم من
التوادر والاتصال ، او فيما انضوت
عليه كلمتهم تحت اروقة الجامعة
العربية الحديثة اعظم حادث في
تاريخ الامة العربية ، مكن بها من
الهيبة والكيان ما فقدته اياها الخقب
الماضية التي حاقت بها وانزلت عليها
صنوف الخذلان والنفرة ، وبمقدار
اغتياب العرب بهذا الاتحاد الجديد
سرت في نفوسهم موجة الاعتزاز
بالكرامة الفومية التي لا يمكن ان
تتأني الا بجمع الكلمة والمحافظة
على الوفاق والوئام ، فلا عجب اذن
ان يكون تأييد جامعة الدول العربية
ارزما يعمل له الرؤساء المخلصون
وان تكون كل ردود وحضرة صاحب
الجلالة الملك عبد العزيز على من
يرأله بصدد مشكاة سوريا الكبرى
او غيرها من مشاكل العرب بقوله
« انني مع الجامعة العربية ورأيي
من رأيها »

لقد اصبح مشروع سوريا
مشروعا « غير ذي موضوع » بعد
البلاغ الرسمي الصريح الذي اصدره
صاحبها الفخامة رئيسا جمهوريتي
سوريا ولبنان ، وهما الرئيسان
الذان يعنيهما هذا الموضوع قبل
سواهما ، والذان يعتبران صاحبي
الحق الاول في الكلام عنه وفيه .
أجل لقد صدرت الكلمة التي
تحمل فصل الخطاب في هذا الموضوع
الشائك الذي أثير في الايام الاخيرة
اثارة غير محمودة العواقب ، ولا
مأثومة الجوانب والا فله مصلحة
من تنثر بذور الفتنة والشقاق بين
ذوي القرابة الادنين من ابناء هذه
الامة العربية ، التي لم يسجل تاريخها
في الماضي منلما اجمعت عليه اخيرا
من اتحاد الكلمة واتفاق الراي
تحت لواء الجامعة العربية العتيدة
ومشورة كبار رجالها المخلصين من
اصحاب الجلالة والفخامة ، من
ملوك ورؤساء وزعماء ؟

الظرف الدقيق الذي تجتازه كثير من البلدان العربية والتي كانت تأمل ان تنصرف قوى الدول العربية كلها لا تقاذ الوطن العربي لا التمزيق وحدته وكتلته . فانهما في الوقت الذي تعلن فيه أسفها لهذا الفتق الجديد تعلن بصراحة انها تعتبر هذا العمل افتياتا على سوريا ودستورها الجمهوري الذي أقرته الامة واعترفت به سائر حكومات العالم واخذت سوريا مكانها الدولي اللائق بها في الوقت الذي ينادى جلالة الملك عبد الله بهدم كيان تلك الدولة العربية الفتية .

ان الحكومة العربية السعودية مع استنكارها لهذا الافتيات تعلن تأييدها لاستقلال سوريا وترجو ان يلتزم سائر اعضاء جامعة الدول العربية ما تعاهدوا وتعاقدوا عليه .

العَبَّاسِيُّ السَّيِّدُ الرَّحْمَنِيُّ

العلاقات بينهما . كما ستظل على اتصال مباشر بالجامعة نفسها ومعنى هذا ان الهندوستان ستغير سياستها تجاه دول الشرق الاوسط اما فكرة اقامة نطاق من لدول الاسلاميه بين لا هور والقاهرة فانها لا تعدو ، حتى الآن إن تكون حلما جريلا وحقيقة صعبة المزال .

علم الباكستان

كراشي - علم ان الرسم الذي وضع لعلم الباكستان الجديد شبيه بالعلم المصري الى حد ظاهر فان ارضيته خضراء زاهية وفي وسطها هلال فضي ونجم ابيض كبير وقد وصف هذا العلم بأنه اسلامي صميم أما علم الهندوستان فيتألف من ثلاثة خطوط اصفر وابيض واخضر وفي الوسط « لسوكا » رمز الوحدة والوئام .

المُسْنَدُ

بعض انباء دولة الباكستان

الرابطه الاسلاميه

بين القاهرة ولاهور

لندن - قال مراسل جريدة الجويش كرونيكل « انه قد ماس تغييرا ظاهرا في موقف الدوائر العربية بعد قيام الباكستان » .

وقال المراسل « لم يبق لدى الوطنيين العرب - الذين ناصرُوا الهند الموحدة حتى الآن - اقل شك في ان التقسيم هو احسن الحلول لمشكلة الهند »

ومن المعتقد انه ، ولو ان الباكستان لا يمكنها ان تنضم الى جامعة الدول العربيه ، فانها ولا شك ستعقد معاهدة لتنظيم

جهنزة فويل كل خطيب « ذلك الى جانب ما سبق ان صدر من آراء ملوك الدول العربية ورؤسائها في احاديثهم التي نشرت وتناقلتها الصحف بصدد هذا المشروع واستنكاره في شتى المناسبات .

فهل يكون بلاغ رئيسي

الجمهوريتين المختصتين وما سبق ذلك من كلام ملوك العرب ورؤسائهم فصل الخطاب في هذا المشروع فيصبح بذلك « غرذي موضح » فيستريح المشتغلون به ، ويريحون انفسهم وغيرهم من غناء لا طائل تحته الا ما يفيد خصوم العرب من بذر الشقاق ودس التفرقة بين عناصر امة اجعت امرها على الاتحاد وسددت اهدافها الى الاتفاق ، وستعطي ما اجعت عليه قدما دون التماس الى ما يلقي تحت اقدامها من اشواك .

اننا نرجو ذلك ، وذلك ما سيكون ، وهو ما تعلمه مشيئة الامة العربية بعد مشيئة الله .

فلا عن الاهرام الغراء فؤادنا كمر

فاذا كانت هذه الجامعة التي لها ما لها من المسكاة والتقدير ، ولبيثاقها ماله من الاعزاز والتنفيذ ، تنص صراحة على احترام شقرون الاخر ، واذا كان مشروع سوريا الكبرى « بالذات ، مشروعاً غير مرغوب فيه من اصحاب البلاد الذين يراد فرضه عليهم ، وغير مرغوب فيه كذلك من احد من جيرانهم ومن غيرهم ، فله صلاح من تثار اشواكه وعقباته ، وعلى ام ناصية من تلقى كراته وقذائفه بين كل آونة واخرى ، رواية اعصاب تلك التي براد زاولتها واعتصارها بذاعة اراحيف هذه الانباء ، واعاصير هذه الزوابع .

لقد انجلى الصبح لدى عينين ، نعم انجلى الصبح وظهرت حقائق هذا المشروع صريحة . ثم انجلى الصبح لدى عينين مرة اخرى بالقول الفصل الذي صدر به بلاغ رئيسي الجمهوريتين المعدين سوريا ولبنان ، بما لا يدع معه مجالاً لقول ولا سعه لقائل ، وحق لنا ان نقول مع القائلين لقد قطعت

الاضطرابات الطائفية في لاهور

وجاء في برقية لوكالة يونايتد بريس من دلهي الجديدة ان دولتي الهند الجديدة - بين ولدتا وسط اضطرابات شديدة بين الهندوس

والسيخ والمسلمين اسفرب عن امتلاء شوارع لاهور ، في ولاية البنجاب ، باشلاء الجثث المبعثرة هنا وهناك . وكات البيوت ترسل لها من شدة النيران التي تلمظت فيها .

وقد نشرت الصحف انباء قدرت فيها عدد ضحايا هذه الحوادث بنحو ٢٥٧ قتيلا و ١٤٤ جريحا ، في فترة لا تتجاوز ٧٢ ساعة . وجاء في رسائل اخرى ان خمسين شخصا قتلوا في ساعة مبكرة من صباح اليوم ، وان رجال البوليس وجنود الجيش ظلوا طول وقت الاضطراب يظلمقون النار على المشاغبين بين فترة واخرى .

ومهما يكن من شيء فان السلطات لا تتوقع الحالة اى تحسن قبل ان تفرغ لجنة الحدود من تقرير حدود البنجاب والبنغال وهي الحدود التي ستقوم بهين الهندوستان والباكستان .

تضامن الهندوس والمسلمين في كلكتا

اما الحالة في كالكتا فكانت ازهى واكثر اشراقا حيث تعانق المسلمون والهندوس في الشوارع واخذوا يتصايحون في الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الاستقلال قائلين : « الهندوس والمسلمون شعب واحد »

الوضع في بارودستون في امريكا

خطاب سفير الهند بواشنطن

واشنطن :

اقيمت عدة احتفالات مؤثرة في واشنطن بمناسبة استقلال الهند وقد صرح السيد اصف على ، سفير الهند ، لجماعة من رجال السلك

دولتنا الهند

تحتفلان بالاستقلال

نضامن الهندوس والمسلمين

في كالكوتا

دلهي الجديدة

ركب اللورد مونتباتن عربة

منخرقة جرتها ستة جياد ذات لون

كمتأني الى قاعة المجلس التشريعي

للاشتراك في الاحتفالات التي اقيمت

فيها . وقد اصطفى طول الطريق

تخري مائة الف من النظارة الذين

هتفوا له هتافاً حماسياً طالياً

وكان الناس يتفرون الى داخل

العربة غير من انحاء سيرها ليساموا

على الايدي مونتباتن او على الحاكم

للعام الجديد .

وقد منح الاميرال فيكونت

مونتباتن وهو الذي سيعلن حاكماً

عاماً للهند بعد ان انتهت

مهنته كنائب للملك لقب ايرل

وهذا اللقب يلي لقب دوق مباشرة

انتقال الهندوستان باستقلالها

وقد رفع البانديت جوهر لال

نهر و رئيس حكومة الهندوستان

في احتفال عظيم اقيم وشهده

٢٥٠ ألفاً من الهندوس ، المعلم

القومي الجديد لدولة هندوستان

على القامة الحمراء التاريخية في

دلهي الجديدة .

وكان العلم البريطاني يرفرف

على هذه القامة منذ ان استقردها

البريطانيون من الثمور الهندود

في سنة ١٨٤٧ وكانت هذه القامة

مسيحاً للخدمة ذهب ضحيتها اكثر

من ٥٠ بريطانيا بينهم عدد من

النساء وذلك في بداية حركة التمرد .

وقد ختمت الاحتمالات التي

اقيمت بمناسبة يوم انتقال

السلطات الى ايدي الهندوس .

بحفلة استقبال اقامها اللورد

مونتباتن وعقيلته بدار الحكومة

في نيودلهي حضرها البانديت نهر و

واكثر من الفين من المدعوين

جائى للبراسلين ان رد الجمهورية
لا يختلف عما اذاعه الدكتور شرف
الدين فى الراديو من ان الموقف
خطر جدا وان الجمهوريين
يرفضون ادخال بوليس هولندى
لديهم وان هذه المشكلة السياسية
هى التى تجعل عدم قيام حكومة

عن منطقة ميدان وانه قد طلب
عودة الحاج اغوس سالم وزير
الخارجية الذى يطوف بالشرق
الوسط للمفاوضة فى عقد
معاهدات مع الجامعة العربية
الامر المضاد لاتفاقية شريون
ولكنه لم يعد الى الآن .

اندونيسيا بوقف الاعمال
والعدائية وهى التى يجب ان تحل اولا
واذاعت شركة الاسوسياتند
ان متحدثا رسميا هولنديا كبيرا
صرح بان رفض رئيس الوزراء
الامير شرف الدين اصدار اوامره
بوقف اطلاق النار قد جدد المشكلة
وزادها حدة .

الحرب موجهة الى الحكومة الاندونيسية

وقال هذا المتحدث ان قيام
الحرب انما هو ضد الحكومة
الاندونيسية وليس ضد الشعب
وان الواجب فرض حكومة
اندونيسية جديدة وسيظل
الهولنديون على احترام تعهداتهم
بقيام ولايات متحدة اندونيسية
تعطى مطلق الحرية وترتبط الى
الابد بهولندا .

وقال انه كان من المنتظر ان
يقرر الهولنديون اذا ما كان من
الواجب بدء القتال ضد الجمهورية
الاندونيسية . وان مثل هذا
التصرف منتظر الوقوع خصوصا
بعدها شعر الهولنديون ان حكومة
اندونيسيا عاجزة عن بسط سيطرتها
فلقد اصدرت امر الحصار الغذائى

اندونيسيا ليقدم تقريره لوزارة
الامير شرف الدين .

وقد اتفق اليوم كثير من
المراقبين لشؤون السياسة في بانافيا
على ان الهولنديين والاندونيسيين
يقتربون من المعركة بسرعة وقال
الامير شرف الدين في اذاعة له
ان الموقف خطير وطالب بالاتحاد
لمواجهة كل الاحتمالات ثم قال ان
كل امل في فض النزاع بسلام
يتوقف على نجاح بعثة الدكتور
تمزيل .

الرد الاندونيسي الجديد

على المقترحات الهولندية
وعاد ثمانية من جوجا كارتا
الدكتور جاني نائب رئيس وزراء
اندونيسيا والدكتور محمد تمزيل
نائب وزير الخارجية ومعهما رد
الجمهورية على المقترحات الهولندية
الاخيرة بخصوص البوليس المشترك
ووقف ضرب النار .

وقبل ان يذهبا الى لقاء
الدكتور فانموك صرح الدكتور

السياسي وغيرهم من الضيوف الذين
اجتمعوا في ساحة السفارة بمناسبة
الاحتفال برفع العلم على السفارة
المسدية بقوله « ان الولايات المتحدة
قد تقدمت غيرها ، بدون شك
في طريق الاستقلال لانها تخلت
عن حكم الفلبين طوعا في السنة
الماضية واعترفت بسيادة شعب
جمهورية الفلبين .

اندونيسيا

اندونيسيا تلجأ

الى مجلس الامن الدولي
بانافيا - قابل الدكتور
هيرتس فان موك حاكم الهند
الشرقية الهولندية الدكتور محمد
تمزيل نائب وزير الخارجية
الاندونيسية في محاولة اخيرة لمنع
وقوع الحرب بين هولندا
واندونيسيا .

وقد طار الدكتور تمزيل على
اثر محادثاته الى جوجا كارتا عاصمة

فلسطين^٢

تقرير لجنة التحقيق

في قضية فلسطين

توصية بالاجماع ومشروعان

احدهما للاكثرية والثانى للاقليّة

جنيف — ختمت لجنة

التحقيق التى كلفتها هيئة الامم

المتحدة بحث مشكلة فلسطين

اعمالها فى الليلة الماضية، ووضعت

تقريراً ستعرضه على الجمعية

العمومية فى اجتماع سبتمبر المقبل،

يتضمن ١١ توصية ومشروعين.

التوصيات الاحدى عشرة

وهذه هى ترجمة النص الرسمى

المختصر لتوصيات اللجنة.

١ — ينتهى الانتداب على

فلسطين فى اقرب وقت ممكن من

الوجهة العملية.

٢ — تمنح فلسطين الاستقلال فى

اقرب وقت ممكن من الوجهة العملية.

٣ — تسبق اعلان الاستقلال

فترة انتقال قصيرة بقدر ما يسمح

به تنفيذ الشروط اللازمة للاستقلال

٤ — تكون السلطة التى تكلف

بإدارة فلسطين فى فترة الانتقال

هذه مسؤولة تجاه هيئة الامم المتحدة

٥ — فيما يتعلق بالاماكن المقدسة

(أ) — هما يمكن الحبل الذى

يمكن قبوله يجب الاحتفال بقديسة

الاماكن المقدسة وتأمين الوصول

اليها وزيارتها وفقاً للحقوق

المكتسبة.

(ب) — الحقوق التى تمارسها

الطوائف الدينية المختلفة الآن

لا يمكن انتقاصها ولا انكارها.

(ج) — يوضع نظام خاص لتسوية

الخلافات الدينية وتتخذ تدابير

خاصة فى هذه الشؤون تدمج فى

دستور أو دساتير الدولة أو الدول

التي يتفق على انشائها فى فلسطين

٦ — تتولى الجمعية العمومية

هيئة الامم المتحدة فى الحال وضع

اتفاق دولى لحل مشكلة اليهود

الاوربيين المنكوبين الآن والذين

تأثير اندونيسيا في كفافها

نظم حزب الاستقلال المراكشي في يوم الجمعة الماضي اجتماعات كبيرة في جميع المدن المراكشية التي أقيمت فيها خطب كبيرة تناول فيها الخطباء الظلم القادح الذي يزرع تحته الشعب الاندونيسي الباسل وقد ارسل المجتمعون مئات البرقيات الى مجلس الامن يؤيدون فيها قضية هذ البلاد ضد العدوان .

كما اقيمت صلاة الغائب في جميع المساجد على ارواح ضحايا اندونيسيا .

رسالة

الملك يحيى

يسلمها نجله الرئيس ترومان واشنطن — يونايتيد برس — استقبال الرئيس ترومان سمو الامير سيف الاسلام عبد الله وتسلم منه رسالة من جلالة والده الامام وبعض الهدايا .

وقال متحدث رسمي في لاهاي

ان طبيعة الحوادث تملئ على هولندا ان تظل على صلاتها فيما يختص بوقف اطلاق النيران .

وقد طار نائب وزير الخارجية الدكتور تمزيل الى جوجا كارتا في طائرة هندية خاصة كي يطلب من الامير شرف الدين بمسرة ايضاح موقفه فيما يختص بتصريحه .

واذاع اتحاد العمال الاندونيسيين طالبا من العمال ان يتكاتفوا مع الشعب الاندونيسي للقيام بعمل مشترك للدفاع عن حرية اندونيسيا واستقلالها ضد العدوان الهولندي .

اندرنيسيا تلجأ الى هيئة الأمم المتحدة

واخيراً أعلن السيد الك . جاني نائب رئيس وزارة اندونيسيا انه إذا قررت هولندا قطع المفاوضات فستلجأ الجمهورية الاندونيسية إلى هيئة الأمم المتحدة لحفظ السلام .

التوصية الثانية عشرة

ووافقت اللجنة باستثناء صوتين فقط على التوصية الثانية عشرة وهذا نصها .

في اثناء تقدير القضية الفلسطينية يجب التسليم من دون اعتراض او جدال بان حل مسألة فلسطين لا يمكن ان يعد حلا لمشكلة اليهود عامة .

المشروع الاول

انشاء دولة فيديرالية

ويحتوى التقرير بعد هذه التوصيات التى وضعت بالاجماع ما عدا التوصية الثانية عشرة على مشروعات لحل المسألة الفلسطينية فالمشروع الاول يقضى بانشاء دولة فيديرالية مع اتحاد اقتصادى وقد وضعه مندوبو الهند وايران ويوغسلافيا .

المشروع الثانى : تقسيم فلسطين والمشروع الثانى يقضى بتقسيم فلسطين الى دولتين احدهما عربية والثانية يهودية . وقد وافق عليه

مندوبو كندا وتشكوسلوفاكيا وجواتمالا و هولندا وبيرو والسويد واورجواى .

موقف مندوب استراليا

وقد اشترك مندوب استراليا مع زملائه الاحد عشر فى وضع هذه التوصيات ولكنه امتنع عن الاقتراح على المشروعين المقترحين لتنظيم فلسطين فى المستقبل تنظيميا عمليا .

مَصْر

موقف اعضاء مجلس الامن من القضية المصرية

الولايات المتحدة تؤكد عدم تحيزها نيويورك لم يصدر الى الان عن أى عضو من اعضاء مجلس الامن ما يدل على الطرف الذى سيؤيده من طرفى النزاع فى القضية المصرية . وقد لوحظ ان الوفد الرومى يلوذ دائماً بالصمت عندما يفتح فى المسألة المصرية

عمل آخر لا يتفق مع اغراض هيئة الامم المتحدة .

٩ - يكون من المبادئ

الاساسية التي يجب التسليم بها ان وحدة فلسطين الاقتصادية شرط

اساسي لحياة البلاد ونهضة سكانها .

١٠ - تطالب هيئة الامم

المتحدة الى الدول التي كان رعاياها يتمتعون في الماضي بالامتيازات

او الحصانة او القضاء القنصلي

المعروف في عهد السلطنة العثمانية

ان تتخلي عما هو باق لها من الحقوق

في المطالبة بهذه الحصانة وهذه

الامتيازات في فلسطين المستقلة .

١١ - تدعو هيئة الامم

المتحدة جميع شعوب فلسطين الى

التعاون التام مع هيئة الامم المتحدة

في الجهود المبذولة للتوصل بجميع

الوسائل العالمية العادلة في مواجهة

الحالة الصعبة القائمة في هذه البلاد ،

ومن ذلك محاولة وضع حد في

الحال لاعمال العنف خدمة للسلم

والنظام والقانون .

يوجد منهم نحو ٢٥٠ ألفا في

معسكرات اللاجئين فان من الامور

المستعجلة جداً تخفيف آلام هؤلاء

المنكوبين وتسوية مسألة فلسطين

٧ - الشرط التمهيدى لمنح

الاستقلال هو ان يقوم الكيان

السياسي للدولة او الدول الجديدة

ودستورها وسائر قوانينها وانظمتها

على اساس ديمقراطي اى على

قاعدة التمثيل .

وسينص الدستور على ضمان

حقوق الانسان الحوهرية والحفاظة

على حقوق الاقليات ومصالحها .

٨ - وهناك شرط تمهيدى

آخر للاستقلال وهو اندماج

المبادئ الاساسية الواردة في

ميثاق هيئة الامم المتحدة في صلب

الدستور وفي جملتها التعهد بحل

المشاكل الدولية بالوسائل السلمية ،

والكف عن الالتجاء الى التهديد

او استعمال القوة في العلاقات

الدولية ، سواء ضد استقلالية

دولة اخرى وسلامة املاكها او بأى

تعريف الحجاج

في بعض الصحف الإسلامية

أشارت بعض الصحف الثانوية في مصر والهند إلى تعريف الحجاج أشارات فيها نقد ومؤاخذة في صورة احاديث ، مقالات ، بعضها هادى ، رزين ، يشير الى موضع النقص بأسلوب ينم عن الرغبة في الإصلاح ، والبعض الآخر قاس شديد فيه من الظم اضعاف ما فيه من الخلل المؤسف .

وبعضها واضح الغرض يكاد يتكشف عن صد عن سبيل الله وقد يكون السكوت عنها ثما من الأثم .

ان هؤلاء الذين يتصاحون ينسون أنهم يشتركون في رحلات صيفية لأيام معدودات ، باضعاف اضعاف ما ينفقونه في سبيل الله فهل يشق على النفس المسلمة ان تنهق في اوجه الحق مبلغا بسيطا

مرة واحدة في العمر - ويسهل عليها اتفاق عشرات مثله في سبيل آخر كأية اجازة محدودة الايام ، يقضيها المتفرقون في أى بلد من البلدان ؟ تلك فتنه الدنيا ! تروج اساليبها المكشوفة بدعايات - تعطيها مظهر الغيرة على المسلمين والدفاع عن الفقراء والمستضعفين لتكون ذات تأثير خاص في الاوساط الضعيفة التي يمكن التأثير فيها ، يمثل هذه الدعايات ولكن الواقع بعدها - وقبله .

ان غيرة منزعومة كهذه لا يمكن ان يخضع لها شعور المؤمن العميق ومحمد الله تعالى على ان المسلمين منصرفون عن هؤلاء السعة لكيد الاسلام لا يعلمون من امرهم شيئا فان علموا من طريق بعض الافلام الرخيصة

موقف الوفد الامريكى

وقد ظل الوفد الامريكى صامتا الى ان صرح بعد ظهر اليوم احد مصادره بأنه ليس فى نية حكومة الولايات المتحدة الامريكية اهمال شأن القضية المصرية ، ذلك لان واشنطن ترى ان الحالة فى الشرق الاوسط ولا سيما ما يتعلق بالاتهامات التى تكيلها مصر لبريطانيا ، ذات اهمية بالغة فى العلاقات الدولية

ويقول هذا المصدر ان الولايات المتحدة لم تحط علما بالحجج التى تستند اليها كل من بريطانيا ومصر فى دعواهما ، والمتوقع ان يستمع الوفد الامريكى لجميع الحجج قبل ان يحدد اتجاهه والواقع ان الولايات المتحدة ليست على استعداد لتسكون رأيا قبل ان تستمع لكل من الفريقين .

وجاء فى برقية لرويتز من واشنطن ان بعض كبار رجال الحكومة الامريكية صرحوا

انهم يرقبون النقاش الذى يدور فى مجلس الامن حول شكوى مصر ضد بريطانيا باذهان صافية لا اثر للتحيز فيها

تقاؤل المصريين

بموقف امريكا

وقال موظفو السفارة المصرية ان من دواعى تفاؤلهم ان من المحتمل ان تؤيد امريكا قضية مصر تأييدا مباشرا فى المجلس ، وهم يبنون وجهة نظرهم على امرين هما :

١ - اصغى كل من الرئيس ترومان والمستر مارشال وزير خارجية امريكا « اصغاء مقرونا بالعطف » الى حديث النقراشى باشا عند زيارته لهما

٢ - ان موقف الولايات المتحدة ازاء اندونيسيا فى مجلس الامن خلال الاسبوع الماضى قد يكون فالا حسنا لتأييد امريكا لقضية مصر التى نظمت للدعاية لها حملة واسعة فى الصحف الامريكية

هذا المشروع حتى الآن نحو ستة ملايين من الريالات .

ثم مشروع صندوقة المسمى بين الصفا والمروة وقد تمت مقاولته بحوالى نصف مليون ريال .

ثم مشروع مظلات المسجد الحرام واصلاحات اخرى حوله

ثم تعبيد شوارع مكة بالاسفلت - وتعميم وصول الماء في منى وتيسيره للحجيج .

ولن اتابع ذكر تكاليف كل مشروع كالمناجى اذ تعدد جميع المشروعات التى تمت أو التى هى فى طريق التمام ولكن بهذا اذكر ما هو واضح كالشمس لا قول بعد ذلك ان هذه المشروعات انما هى نتيجة العزم المصمم على تنفيذ : برامج اصلاحى ضخمة .

وهذه الاصلاحات التى تمت تحتل نسبة واضحة فى مشاريع الاصلاح بالبلاد الشقيقة بالنسبة لواردات البلاد .

والا- بيل الى تحقيق ذلك بعد ان قضت الحكومة سنوات طويلة قامت فيها بتوطيد الامن والقضاء على دسائس ذوى الغايات من الساميين - مع الاسف - هو اقامة المنشآت وتوفير اسباب الراحة للحجاج فى كل من مكة وجدة والمدينة المنورة وعرفات ومنى .

وقد قامت الحكومة ببعض تلك الاصلاحات واهمها رصف الطريق بين مكة وجدة ولكن الحرب الاخيرة وفقت فى سبيل ماقررت الحكومة انفاذه من اصلاحات .

ولم تكند تضع الحرب اوزارها حتى بادرت الحكومة بانقاذ برنامجها ولن تفعل اكثر من ان تعدد المشاريع التى تمت او هى فى طريق الاتمام فى عامنا الحالى .

ولعل احقها واجدرها بالذكر - مشروع ايصال الماء الى جدة من مسافة (٦٥) كيلو متراً عن جدة - فقد بلغ ماصرف على

والصحف المزينة اتخذوا اصحابها
هراً وسخرية .

ليس على مثل هؤلاء ان
يبينوا للناس ما هي تعريفه
الحجاج ولمن تدفع .

انها تدفع لمختلف الطوائف
والخرف ، ممن يعملون في خدمة
الحاج ويقومون على راحته . نذكر
بعضها على سبيل المثال لا الحصر
فمنها ما يدفع لاصحاب السناييك
ومنها ما يدفع للحامل الناقل
لامتعة الحاج ، ومنها ما يدفع لاجارا
للسكن بجدة ، وما يقابل خدمة
الوكيل ، واجرة الخادم المرافق
للحاج ، وخدمة المطرف واعا . انه
ليلة مدة اقامة الحاج حتى سفره
ومنها ما يدفع للمؤسسات الخيرية
وهي عين زبيدة وعين الزرقاء
وعين الوزيرية . وجمعية الاسعاف
وما يبقى بعد ذلك تاخذها الحكومة
لكي تنفقه على تأمين الحاج
وتسهيل السبيل له في العمل على
توفير راحته باصلاحات المرافق

وبعد - فلنأخذ ان يسأل ما هي
الاصلاحات التي تقوم بها الحكومة
لتوفير راحة الحاج فنقول :

ان من عادة الحكومة ان
تنظر بعين الاعتبار والتقدير الى
كل ما يكتسب او يقال عن اعمال
الحج سيما ما كان منه بقصد الاصلاح
والتنبيه ، وباسلوب عف نزيه .
وهي تستجيب في هذا ، لرغبة

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
في ان تكون اعمال الحج محل
العناية الدائمة والاصلاح المستمر
مع الترحيب بما يقترحه بعضهم
من اصلاحات من شأنها تحقيق
الغرض الاسمي .

شرح اخراجات حج

اور بعض اسلامی اخبارات

ہندوستان اور مصر کی بعض معمولی اخبارات کی اخراجات حج کی سلسلہ میں گرفت کی ہے بعض اخباروں کی شکل مضمون اور دیگر اخباروں کی شکل مکالمہ اس موضوع کی اشاعت کی ہے اس میں بعض مضمون ایسی بھی ہیں جنسی یہ معلوم ہوتا ہے کہ لکھنی والی کا مقصد بعض مشکلات کا ازالہ اور بعض نقائص کی تکمیل اور اصلاح ہے ان مضامین کا طرز تحریر بھی ایک حد تک نرم اور معقول ہے۔ مگر دیگر اخبارات میں اس موضوع کو نہایت شدید لہجہ میں لکھ کر اپنی افہوسناک جہالت کا ثبوت دیا ہے۔ اور بعض اخبارات کی ایسی مضمون بھی لکھی ہیں جنسی لکھنی والی کا مقصد مسلمانوں کو خدا کی راہ میں روکنے کا ہے یہ ایسی مضمون ہیں جنہیں سب سے گناہ کی سرشت ہو سکتی مرادف ہے۔ جن لوگوں کی زیارتی اخراجات حج کی نام سے شور و شغب مچا رکھا ہے انہیں بہت تعجب اور حیرت ہے کہ لکھنی وقت وہ ان لوگوں کو بھول گئی جو موسم گرما میں چند روز کی آرام کیلنی اپنی نفس کی راحت کی خاطر دنیا کی مختلف پہاڑ اور ترہٹ گاہوں کی سفر میں اتنی اخراجات کی متحمل ہوتی ہیں

ونعتقد انه لن يصيق مسلم صحيح الاسلام - غير مدخول في دينه بأفكار وأراء هدامة .
في ثوب من الغيرة الخداعة الكاذبة - بأن يبذل في سبيل بيت الله - بعض ما يملك وما يسهه ان يبذله .
ثم ماذا بعد هذا ؟؟

نريد أن نقول لأخواننا المسلمين كلمة صريحة .

ان هذه الاملاحات التي قامت وتقوم بها الحكومة في حدود وادارتها - كان بالامكان أن تنسجم وتكمل لو أن المسلمين جميعا في أقطار المعمورة تآزرُوا في القيام بها وعمِلُوا على ابرازها ، من أفكار بقادون بها إلى أعمال قائمة تشير إلى صدق شعورهم وهي لن تسكتهم جميعا مشتقة أو عسرا فان مبالغ ضئيلة يمكن تبنيها بها تجعل مقدساتهم الاسلامية مثالا ليا في التنظيم والاصلاح .
وهم لو فعلوا ذلك لما كان لنا معرفة وجود اذهي السبيل الوحيد الآن وإلى أن يقره المسلمون بواجبهم

نحو بلادهم المقدسة - في جمع الاموال اللازمة لتيسير الحج وما عليهم الا ان يسلكوا الطريق إلى التعاون بينهم في أداء هذا الواجب ليخدموا بذلك قبلتهم ويعرفوا عن اخوانهم ما يزعمونه من ارتفاع في التعريفة .
وسيضعون موضع الامتحان في مشروعات كبرى فكرت الحكومة في أمرها واستقدمت الفنيين من اجلها وهي موضع الدرس الآن وهي تختص بالحج والحجاج دون غيرهم وسنرى مبلغ حميتهم وتسابقهم إلى الخير ، وحينئذ يظهر صدق الذين يسعون إلى الاصلاح وينادون به .

أما أولئك الذين اتخذوا سبيلهم إلى العيش بنهش اعراض المسلمين فقد كره الله انبياءهم فطبطبهم فلندعهم في ضلالهم يعمهون .
انك لانهدي من احببت ولستكن الله بهدي من يشاء .

وکیل اور مطوف اور زمزمی اور
 انکی مددگاروں کا حق خدمت بھی
 اسی رقم میں سے ادا کیا جاتا ہے
 نہر زبیدہ مکہ مکرمہ نہر
 زرقاء مدینہ منورہ نہر وزیریہ
 جدہ اور جمعیت اسعاف جو طبی
 خدمات حجاج اور اہل حرمین
 کیلئے انجام دینی میں برا حصہ
 لیتی ہے اس رقم میں سے ان سبکی
 امداد کی جاتی ہے۔ جو رقم اسکی
 بعد باقی رہ جاتی ہے اسی حکومت
 ان اصلاحات میں صرف کرتی ہے
 جنکا تعلق صرف حجاج کی راحت
 رسانی سے ہے۔

اگر کوئی صاحب یہ سوال کریں
 کہ وہ کیا اصلاحات میں جو
 حکومت نے حجاج کی راحت
 و آرام کیلئے کی ہیں؟ اسکا جواب
 یہ ہے کہ حکومت نہایت اہتمام
 اور قدر دانی سے ان تجویزوں پر

غور و فکر کرتی ہے جو حجاج
 یا غیر حجاج کی جانب سے اصلاحات
 حج اور راحت رسانی حجاج کی
 سلسلہ میں پیش کی جاتی ہیں
 بشرطیکہ تجویزین پیش کرنیوالوں کی
 نیت صحیح اور اصلاح مد نظر ہو
 حکومت اسوجہ سے امور حج
 کی جانب اپنی توجہ زیادہ مبذول
 کرتی ہے کہ حضرت جلالت
 الملك المعظم کی ہمیشہ اپنی حکومت
 کو یہ نا اکیدہی کہ جو تجویزین
 اصلاحات امور حج و راحت
 رسانی حجاج آیا کریں انکا
 حکومت خیر مقدم کیا کری اور
 ہمیشہ ان اصلاحات کی جاری
 کرنی میں کوشاں رہی جنسی
 حجاج کو راحت و آرام پہونچی
 حکومت نے سالہا سال کی جدوجہد
 اور بی حساب روپیہ صرف کرکی
 تمام ملک میں ایسا امن و امان قائم

جودس گئی اس حقیر رقم سے زیادہ
 ہوا کرتی ہیں جو خدا کی راہ میں
 سفر حج کیلئے عمر میں صرف
 ایک مرتبہ خرچ کیجاتی ہے۔ اس
 قسم کی نامعقول پروہ گنندہ سے
 بظاہر غریب مسلمانوں کی حمایت
 کیجاتی ہے مگر اصل مقصد متنبہ
 انگیزی اور مسلمانوں میں تفرقہ کرنا
 ہے۔ مگر ہمیں یقین ہے کہ وہ
 مسلمان جنکی دل اللہ تعالیٰ کی
 نور ایمان سے مہرور کئی ہیں
 اور جنکی دماغ عقل و فہم سے
 روشن ہیں اس بیہودہ پروہ گنندہ
 سے مرگزم تاثر نہیں ہو سکتی
 جس سے بعض معمولی اخبارات
 بی قیمت مضامین اسکے ہر اسلام
 کو نقصان پہونچانیکے کوشش
 کرتی ہیں۔

کیا ان بی فہم لوگوں کو اسکا
 علم ہے کہ یہ رقم جو اخراجات

حج نام سے لیجاتی ہے اسکی
 کیا حقیقت ہے اور وہ کن کن
 مددوین خرچ کیجاتی ہے اگر
 انکو اسکا علم نہیں ہے تو انہیں
 باختصار اسکی اطلاع دیجاتی ہے
 اس رقم کو ان افراد اور
 محکمون پر تقسیم کیا جاتا ہے جو
 حجاج کی راحت رسائی اور انکی
 جان و مال کی حفاظت اور دیگر
 خدمات کی انجام دینی میں حصہ
 لیتی ہیں مثال کی طور پر انہیں سے
 چند مددوں کا ذکر کیا جاتا ہے

اس رقم میں سے ان کشتیوں کا
 کرایہ دیا جاتا ہے جو حجاج کا
 سامان جہاز سے بندرگاہ تک
 پہونچاتی ہیں اور ان ضروریات کی
 اجرت دیجاتی ہے جو انکا سامان
 بندرگاہ سے وکیل کی مکان تک
 پہونچاتی ہیں اور کرایہ مکان جده
 بھی اسی رقم میں سے دیا جاتا ہے

یہ سب پر واضح ہو گیا کہ یہ تمام اصلاحات اس قوی ارادہ کا نتیجہ ہیں جنکی انجام دینی کا حکومت نے بڑا اٹھایا تھا اور بہت ایسی اصلاحات ہیں جنکی تکمیل حکومت وقتاً فوقتاً کرتی رہیگی۔

مسلمان اگر منصفانہ نظریے اس حکومت اور اسکی ما حول جو حکومتیں ہیں اور اسکی آمدنی پر غور کریں تو انپر واضح ہو جائیگا کہ یہ حکومت اپنی ملک میں اصلاحات جاری کرنیکی سلسلہ میں سب ممالک پر سبقت گیری ہی امر۔ سلسلہ میں ہم برادران اسلام کو اپنی واضح فیصلہ سی مطامع کردینا ضروری سمجھتی ہیں۔

جن اصلاحات کو حکومت نے ابتک انجام دیا اور

جن اصلاحات کی انجام دینیکا حکومت ارادہ رکھتی ہی کیا یہ ممکن ہیں تھا کہ تمام مسلمانان عالم اپنی مقدس ملک کی اصلاحات میں حصہ لیتی اگر ہر مسلمان ممولی سی ممولی رقم بطور چندہ دیگر ان اصلاحات میں حصہ لیتی تو اس سی کہیں زیادہ اس ملک کی اصلاح ہو جاتی ہو کہ ابتک حکومت نے کی ہی۔

اگر مسلمان ایسا کرتی تو یہہ شرح اخراجات حج جو سالانہ شائع کیجاتی ہی اسکا ابتک وجود نہوتا۔ اور جب ہی تک یہہ اخراجات پر قرار رہینگی جب تک خود مسلمان اپنی واجبات کی ادا کرنی میں او اپنی قبلہ اسلام اور وطن مقدس کی خدمت انجام دینی میں حصہ نہ لین کیونکہ یہی ایک ذریعہ آمدنی کا ہی

کیا جسکی نظیر دنیا کی کس حصہ میں نہیں مل سکتی تمام مفسدین اور راہزنوں کی بیخ کنی کر کے ملک کو ہمیشہ کیائی انکی دسائس اور شرسی محفوظ کر دیا۔ اس طرح مکہ معظمہ اور مدینہ منورہ اور جدہ اور منی اور عرفات میں حجاج کی راحت رسانی کی وسائل بیا کئی جدہ اور مکہ کی درمیان تختہ راستوں کی تعمیر کرائی اور بہت ایسی اصلاحات ہیں جنکا نفاذ حکومت بسبب جنگ کی نہ کر سکی مگر جون ہی جنگ ختم ہوئی حکومت نے ان اصلاحات کی تکمیل شروع کر دی ان اصلاحات میں سے مندرجہ ذیل اصلاحات قابل ذکر ہیں۔ جدہ میں پانی کی قلت کیوجہ سے حجاج کو بہت مشا کل اور پریشانی اٹھانی پڑتی تھی۔

اسکی ازالہ کیائی اور حجاج کی راحت و آرام مد نظر رکھتی ہوئی چالیس میل کی مسافت سے جدہ تک پانی پہنچانے کی سلسلہ میں حکومت اب تک سائہ لا کہ ریال صرف کر چکی ہے اس طرح صفا اور سروہ کی درمیان آہنی سائبان تعمیر کرایا ہے جسکی تکمیل تقریباً ہو چکی ہے اسکی تعمیر میں بھی حکومت کی پانچ لا کہ ریال صرف ہو چکی ہیں۔

مسجد حرام میں بھی عنقریب سائبانوں کی تعمیر ہو نیوالی ہے۔ مکہ معظمہ کی سڑکوں کی پختہ کاری کا کام شروع ہو گیا ہے۔ حجاج کی راحت کیلئے منی میں زیادہ مقدار میں پانی پہنچا نیکا انتظام کر دیا گیا ہے اس مختصر بیان سے

تعریف حج

دیراف سورت ۲ کابر اسلام

سنتقه داری سورت ۲ کابر
کاس دوا یتر تربیت ده صر دان
اندیا منونجوکن فرها تین تر مادف
تعریف حج ، دشن بیراف نیلیکن
یغ مشندوشی کریتیک ۲ دان
مشکمبر کن سوال این دیراف
کومنتر دان کرانشر ، ستعین
منرغکن دشن تنغ دان تکس
منونجوکن کفدا تنفت ۲ دان
سوال ۲ یغ کورغ مواسکن دشن
کا ۲ یغ مشوتارا کن کفدا جالن
منوجو فبائیکن ، دان ستعین
فولا کراسن ساعت دالم بمبنتیکن
سسواتون ، کاداءن این اداله
دورودشن داری فقرتین دان
فندا فانی یغ سفیت یغ ساعت
دسالی دان ستعین تراغ مقصود
دان توجوانن یغ همفیر مشوتارا کن
جالن انتوق مشالاغ ۲ غی کیت

ترهادف جالن ۲ یغ دسوروه توهن
جیکالو کیت تروس مندیتمکن سوال
این ای اکن ممباوا عقیه
مقربوات ساتو ۲ ن دوسا یغ
تیداق کیت کتهوی .
ادا فون مریکا یغ ستروسن
سوکا مشکمبر کیمورکن سوال این
مریک لوف یغ مریک برادادالم
فرجالان حج یغ مپیتای فلاواتن
دموسم کارو دهار یغ مولیا یغ
الله دتقوکن ترحن دان دکر نیای
فبالا برلیفت کنندا ترهادف اف ۲
یغ مریک کوربانکن دجالن لله
اداله قثربانی یغ سماچم این اکن
ممباوا ساتو مشقه دآتس دیری
سورغ مسلم ، جیکالو ای مشربکن
هرتان یغ تیداق سبگیتو بایق ،
سکالی دالم سعو مووهیا وفن . دان
ای مراسدا موداه انتوق مشربکن

جس سی ملک کی اصلاحات انجام کارخیر میر کس قدر حصہ لے سکتی
 دینی میں مدد لے جا سکتی ہی اتنی ہین اس بیان می ہم اُن مسلمان
 اصلاحات نافذ کرنیکی مدد بھی بہائیوں کو مخاطب کرنی ہین

دیگر اور ایسی اور اس می جو صدق دل اور حسن
 ہم اصلاحات ہین جنکی انجام نیت اور اخلاص سی اس ملک
 بنایکا حکومت ارادہ کر چکی کی اصلاح کی متمنی اور کوشاں
 ہی اور جنکی تکمیل کی غرض ہین نہ وہ قلیل جماعت جس نی
 سی حکومت نی بیرون ملک سی اپنی ذاتی مفاد کیلئے مسلمان اور
 انجیز بلائی ہین اور حوائتک مصاحبین کی مذمت اور نکتہ
 پر غور ہین اور جنکا تعلق چنی کو انبا پیشہ اور ذریعہ معاش
 صرف حجاج کی راحت و آسائش بنارکھا ہی جیسا کہ خدائی تعالیٰ
 سی ہی — انسی نا خوش ہی اسی طرح ہنی

بہ بھی مسلمانوں کی نفی ایک بھی انہین انکی تاریکی اور
 ایمائش ہی اور جس سی معلوم گم اھی مین چہور کرانمی نظر
 ہو جائیگا کہ انہین اپنی مقدس انداز کرلی ہی) انک لا تہدی من
 ملک کی اصلاحات سی کس قدر احببت ولسکن اللہ یہدی من
 دلچسپی اور ہمدردی ہی اور اس (یشاء)

این بوکنله سبا کی هیتوشن یغ
 لشکف ، قسافی هاښ سبا کی
 ساتو کیمباران یغ فرلود کتهوی
 دانتاران فولاً اغکوس ۲
 ایت دبایرکن کفدا توکغ ۲ سفن
 دان بوروه قشکوت بارغ ۲ اورغ
 حج ، دان اتوق بمبایاران سیوا ۲
 رومه کدیامن اورغ حج دجده
 دان اوفه کولی ۲ یغ معاونی
 صریک ستروسن ، دان فبیاران
 کفدا وکیل دجده ، دان فبیرین
 کفدا شیخ ۲ دان فنولوجن سلام
 اورغ حج ایت براداد حجاز
 همک فولشن کتانه ایرن ، دان
 دانتاران دبایرکن فولاً کفدا
 فباشونن ۲ کباجیکن ایاله : اتوق
 عین زبیده ، عین الرقاء ، عین
 الوزیرییه ، جمعیة الاسعاف دان
 باراغ یغ سلمهشن داری فبایاران
 ترسیوت دامبل اولیه فرنته اتوق
 حمبری کامانن باکی فرجلانن
 اورغ حج دان مودهکن جالن ۲
 باکین دالم منونیکن عمالتن دان
 کسلامانن دشن بیراف اوساها ۲
 یغ قشقیغ دان فباشونن ۲ یغ
 یرستکوت فاوت دشن سؤال حج
 این سموا اداله جالن ۲ اتوق
 معلوارکن واغ داری یغ اف تله
 دقتفکن دالم تعریف ایت دان
 چارا مپوسو ندان کتسافن
 تعریف تر مپوت دان مپواتن
 بیراف فعل ایاله دشن مقصود
 اتوق منجاک اورغ حج جاشن
 حق مپایر لبه باقی داری یغ تله
 دقتفکن ، دان اتوق منجاوهکن
 فرشتکاران یغ سلالو ترجادی
 بیراف سؤال یغ تله ، دقتفکن ایت
 دان کفدا یغ بر کفنتیقن
 دالم سؤال این سفای ای منان
 ماشکه باغون ۲ نن دان فباشکن ۲
 یغ سداغ دسلشکارا کن فرنته
 اتوق نمود هکن فرجلانن اورغ
 حج ، مک کلمی تکسکن :
 سبا کی کبیاساغن داری
 قیف ۲ فرنته ای ا کن فنیلیق دشن
 فنداغن یغ جاوه دان قهرگان

هر تاش سؤ مقام اين ، دادلم ساتو
اجازه اتو فلنچوتن يغ ترباس
سباکي اف يغ دبوروسکن اوله
قؤم ۲ مبوروس ترهادف هرتاش
دساله ساتو ۲ نگرى .

اين اداله ساتو فرچوباء دنيا
باکي کيت قؤم مسلمان يغ هندق
ملاکوکن چارا فروفا گندان دغن
تراغ ۲ غن مشکمبرکن ساتو سياغن
کأيرين هاتي ترهادف قؤم مسلمان
دان مشموکاکن ديري سباکي
فيلاءن کفدا قؤم فقير مسلمان
يغ سقيدق ۲ ش سونتيکن دان
کريتک اين اکن نمري بکس
فداش دغن سچارا آلا فروفکندا .
تنافى کاداءن اين سينرئ مسجق

تيداقکه سفاتوتن باکي
مريک سفای مبرى فنراغن يغ
چونکوف باکي عموم ، افکه
سينرئ تعريف حج ايت ! دان
کفدا سياف دلونسکن فبا ياران
ترسبوت

دارى داهولوسنى سکاراغ ، بهوا
که مبورووان هاتي يغ هاں سباکي
اکوان تيداق اکن دغنت دتوروتى
دان آنوتى اوليه فراسدن قؤم
مسلمان يغ تله مندالم ايت

اشمکوس ۲ ترسبوت دبايرکن
کفدا بيراف بها کين يغ ترنتو ،
دان کفدا فراوسهائى ۲ اتق
نگرى سنديرى يغ مريک سجا
بر خدمه انتوق مشوروس اورغ
حج دان ممودهکن فرجلانن
تمامو ۲ حج ، کامى سبوتکن حال

دان کيت مموجى کفدا توھن
يغ مها آسا ، بهوا مكالين قؤم

فر بایکین دسکلیاٹن دتمبه لاکنی
دغن اوساها مفر بایک کی جالن
بسر دغن اسفلت دان میہ فیکین
ایر کمی دیراف نفقت انتوق
موداھکن اورغ حج .

دان باقی لاکنی فباغونن ۲ یغ
اکن ددیریکن ستغین تلہ سلمی
سفروھن سداغ دوساها کن ،
دسینی سای سبوتکن مان یغ لبہ
تراغ سباکی ماتھاری کمدین سای
کنا کن سکالین رفپاشن ۲ ابن -
سموان دالہ تولاکن دری - پقتان
یغ کراس انتوق ملہ کنا نا کن
جاماداشن ۳ فباغونن یغ مہا آکوغ
سموا فباغونن ۴ یغ تلہ سلمی
منمقانی ساتو تشکان یغ بات
دالم رفپاشن فباغونن دغن تشکان
سعودی عربی کالو دبندیشکن دغن
کحاصیلان یغ ماسوق دالم کس
نکارا .

کیت فرجای ہوا این تیدق
میہ فیتی قوم مسلمین یغ سبزن یغ
نلوم کاسوکی فام ۲ یغ مروسقکن

فندیرین ، سفای ای ممبوات
کبا جیکن دجالن اللہ ستغہ داری
بارغ یغ دکواسائین دان اف ۲ یغ
بیسا دکور بانکن .

کمدین اف یغ سمستین کبت
فربوات !!!

کیت سوک بر تروس تراغن
دان ممبری منجلاس یغ سبزن
کفدا سودارا ۳ قووم مسلمین
ہواسن سموا فباغونن یغ تلہ
ددیریکن اولیہ قرنتہ دان یغ
سداغ دسلہ مکر اکن یغ ترانسر
دغن ککواتن کس نکار اسمستین
ای اکن منجادی لیہ بسر دان
سمفورا ناجیکالو سلور وہ قوم مسلمین
دعالم این مریکا برسام ۴ براوساها
دان بکرجا انتوق منکفکن فباغونن
ایت ، کالو سبتولن مریکا داف
مترجا کن اف یغ مریک سروکن ۴
ایت سلام این ، انتوق منونجو کن
فراسان مریکا یغ مشکلیک
ترہادف تانہ سوجی این سبزن
ایت تیداق ممایرکن دان ممبری ساتو

یع تشکی ترهادف اف یغ دتولس
 دان درنجناکن دالم سؤال ۲
 حج سکینا یغ دمقصود دشن
 تولیسن ۲ ایت ایاله فریائیکن دان
 فرها تین دشن کات ۲ یغ لونق
 دان هالوس

فرنته مبری فنجوان دالم
 سؤال این ، ایاله انتوق منچمتاکن
 کهندق -لالة الملك المعظم سفای
 او ورسن حج منجادی تمت
 فرها تین ستروسن دان فریائیکن
 یغ تنف سرت منرعمادشن کتولوسن
 هائی ترهادف اف ۲ یغ تله
 دانبجورکن دن رنچاشن ۲ یغ
 دمقصودکن دشن ، توجوان یغ
 لوهور مورنی

اونتوق منفریائیکی حال این
 ستله فرنته مثلامی بیراف ماس یغ
 فنجج انتوق منجا کلا کامان ،
 کنترامن دان مشافوسکن بیراف
 فتنه ۲ داری اورش ۲ یغ منقوپائی
 توجوان یغ ترسمبونی داری قوم
 مسلمین ، « سگوه کیت ساعت
 سدیہ منیلیق حال این » ایاله

سیا کی فندیرین اندوستری ۲
 دان مپدیاکن جالن ۲ کوداهن
 یاکنی اورش ۲ حج دمکه ، جده ،
 المدینة المنورة ، عرفه ، منی .
 دان حکوة تله ۱۰ لکتانا کن
 بیراف فباغونن ۲ یغ فنتع سباکی
 منفریائیکی جالن مکه --- جده ،
 تنافی کارن اران فقران دنیا یغ
 یارو سبلم این بایق مشکا کلاکن
 چیتا ۲ فرنته سبلوم هایسن فقران
 فرنته تله مولائی ملکمتانا کن
 رنچاشن ۲ یغ تربشکالی ایت .

یغ لبه فنتع دان لایق دسبوت
 سباکی اوساها فرنته ایاله
 میمفیکن سالورن آیر کجده سفنجج
 ۶۵ کیلومتر ، اشکوس ۲ یغ تله
 دبلانجا کن سبایق ۶۰۰۰۰۰۰ ریال
 کمدین ممبوات رنچاشن انتوق
 مشتافی فاسرساعی دانتارا صفادان
 سروه . دن کوتراک تله سلمی
 دتندا تاشانی سبایق اشکوس ستله
 ملیون ریال ، کمدین ممبوات
 رنچاشن انتوق مناوشی مسجد
 الحرام داری ماتهاری دان مشادا کن

but a result of a vast improvement program which if compared with the country's income can occupy a very high position if compared with the programs of brother countries.

The moslem who is sincere in his Islam free from apostasy or demolishing ideas, we beleive, will never hesitate to give some of his own money for the improvement of the House of God

Now, I wish to forward a frank word to our brother mohamadans Those plans and projects which have been executed or on their way to ezection, could be made in wider scale if all moslems all over the world subscribed to it

They will suffer no difficulty of this. Only a very simple subscription paid by moslems will ensure supreme improvements to their holy institutions.

If this is done by moslems, The Government, would have never thought to collect any tariff

Let us see what Moslems can do to avoid this tariff and how can they participate in the vast plans considered now by the Government and for which a lot of technicians and experts have been called.

Let us see to what extent the enthusiasm will be among those moslems who care for good acts.

But those whose only target is to appear contrary to Islam those creatures are hated even by God let them stumble in their ignorance and stupidity.

INAKA LA TAHDE MAN ARBAITA WA LAKIN ALLAHU YAHDE
MAH YASHAA. (KORAN KAREEM)



کبران دان تشکوشن سودارا ۲
 یغ مراسا کن کفیا هن دان کمالن
 دشن اف یغ ترسبوت دالم تعریفه
 فرته سداغ مقلامی بیراف

رنجاشن ۲ یغ بمر دیواسا این دان
 مندا تشکن اهلی ۲ دالم فبناهن دان
 فباشون انتوق ممفربائکی تانه

سوچی این ، اینله فلجاران یغ
 فاتوت کیت فرها تیکن سکاره دان

برسشکوت فاوت دشن سوال حج
 دان جاشن ممفربائکن سوال یغ

تأمبوا کحاصلن کیت اکن ملیت
 سنی کان فرلومبائن قوم مسامین دالم

منونیکن کباجیکن ، دان دماس
 این دافله کیت ملیت سیاف یغ

سبزین یغ منجینام کن کبائیکن ایت
 اداقون مریکا ، یغ هاش سوک

منجاری جالن انتون تمبوک
 کبوروکن قوم مسلمین دان

مشکبود ۲ کنن این اداله فرکارا یغ
 دنجیء توهن کالو مریکا تیداق

برابره مریکا اکن تنف دالم
 کسان (إنک لا تهدي من احببت

ولکن الله يهدي من يشاء)

مشقة کفدا مریکا سمواش ، کالو

سکیران کیت انصاف ترهادف

او شکوس ۲ ، یغ سدیکت دفرلوکن

دسینی دتشکوش دشن کر جا سام

نسجای تانه سوچی این اکن

منجادی ساتوچو توه داری ساتو

نسکارا یغ لوهوور دالم فرانوران دان

فباشونن یغ مولیک

سکیران مریکا ربوات دمکین

نسجای تیداق اکن ترجادی اف ۲

مشکاهن ترهادف تعریف حج

ترسبوت تیداق ادا جالن یغ لوروس

با کی مریکا قوم مسامین ایاله

بردیری مغرجا کن کواجیان

ترهادف تانه سوچین این سباکی

مغربنکن هرتا یغ فرلو دالم

مفربائکی فرجلان حج

تیداق ادا جالن یغ سبایقن

سلان داری ملالوی جالن تولوش

منولوش انتوق منونیکن کواجیان

این دان دشن این مریکا دافت

برخدمه فدا قبله قوم مسلمین یغ

دسایاشی دان دافت مریشکن

But such a false enthusiasm could never find any way to Mohamedan hearts.

Thanks to God that this part of writers are quite ignored and their disgraced papers are met with ridicule and mockery.

What is this tariff and what is it paid for? Couldnt those intruders explain why?

It is paid for numerous ranks whose duties are to serve pilgrims and do their utmost efforts to ensure their comfort. Here are some examples of those duties.

Amongst those ranks are the owners of the boats that carry pilgrims and the porters who carry their luggage. The owners of the houses in which pilgrims stay at Jeddah and agents and servants who follow them also take a share.

The motawifs assistants who go round with the pilgrims since the date of their arrival up to the date of their departure take also a share of this tariff.

The benevolent institutions such as Ein Zubeida, Ein el Zarga, succour society, etc., all take a share.

The balance is then delivered to Government to be distributed for the plans and projects which are in fact made for the sake of pilgrims comfortability, and facilitating their journeys.

All those shares have been classified in detail for the protection of pilgrims towards any of those various ranks who might ask for more than what they deserved and in order to put an end to the troubles that were previously happening of misunderstanding those different rates.

What projects are executed by the Government for the sake of pilgrims? This is the question that every mohamedan has the right to ask.

It is the custom of the Government to meet with all considerations any suggestion given by any body regarding

pilgrimage affairs whenever those suggestions are forwarded in a frank and infallible style.

The Government, following His majesty' advises welcomes any proposal so far as it is free from intrigue.

The Government began after having successfully ensured public security and overcoming the many plots made by hypocrites who pretend, also, mohamedanism, began to establish the interesting plans for pilgrims at mecca, Jedda, medina Arafat and mona.

Amongst those plans which have been already executed "are paving the road between mecca and Jedda.,

Unfortunately, the World war has stood against the way of most other plans.

However, the war is over, the Government has hastened without hesitation to execute those plans.

Now we shall say nothing more than to show some of those projects which are finally executed or expected to be shortly executed.

The most important one may be conveying drinking water to Jeddah from a distance of sixty five kilometers

This costed the Government up to now nearly six million Ryals.

The plan of making an umbrella to protect the way of massaa between saffa and marwa from the sun heat which costed the Government about half million Ryals.

The making of shades in the Haram and other improvements for the mosque, asphaltting mecca streets and facilitating the water current to mona will satisfy the desire of pilgrims

We may neither need to show the detailed costs for each plan nor to discuss all the plans executed or in the course of execution.

But' it is quite sufficient to review those which can never be denied and to say ., that such problems can be nothing

الحج

صحيفة إسلامية تصدر بمكة المكرمة

شهريا

PILGRIMS TARRIF

Some little group of stagnant papers published in Egypt and India have issued a raid against what they call "PILGRIMS TARRIF".

Although a little part of this ignored group may be compressed by the true will of improvement, yet the major part of this gang have made their writing extremely full of cruelty and baseness in addition to full stupidity.

This impudent group dared clearly to prevent Moslems of continuing their way to their holy duty of pilgrimage. It is surely a crime to keep silent towards such criminal writings.

It would be astonishing that those who are now crying of the pilgrims tarrif might have shared in some little journeys for some few days which costed each of them several times more than any body is paying now for pilgrimage.

If they are true Moslems, they should not feel suffering of spending such a little sum in order to fulfil their holy duty which should only be once in all their life while they are not complaining of those very high expenses which are spent in their yearly amusements.

This is what should be called apostasy, and those apostates or the so called anti - Mohamedans are wickedly trying to appear as sympathizers for Islam and show as if they are bitterly weeping for the misfortunes of the poor Moslems who are unjustly compelled to suffer such high tarrif.

By these crocodile tears they try to appear as defenders of weak Mohamedans. By this silly propaganda they try to advertise their false sincerity.

أيها الحاج

إذا أردت أن تحفظ على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من امتعتك . كثرة الامتعة تجعلك في شغل دائم وقد تلهيك عن التفريغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تتفرغ لما قصدته .

إن إدارة الحج في المملكة العربية السعودية تنصح لك أن تقلل من امتعتك حتى تستطيع أن تلبى داعي الله مطمئن النفس هادئ البال وتعداد امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان .
إنك في حجك تحتاج فقط إلى :

١ — بشكيرين الاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشاة مختصرة

وهذه كلها يمكنك أن تحزمها في ربطة واحدة ويحكفك أيضاً أن تجعلها بنفسك إذا دعت الحاجة

وبذلك

تيسر لنفسك راحة في السفر وراحة في الحضر

لأنك . . .

إذا كثرت من متاعك فإنك لا تستطيع أن تعني بنفسك وتترك متاعك ومن ثم لا تفريغ لعبادة ربك لا تكثر من متاعك فإنك تستريح

تَعْرِيفُ تِلْكَ الْجُجْجِ

عربية - تركية - هندية - جاوية - انجليزية

تعريف الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

١ - البلاد التي تتعامل بالجنيه الاسترليني - والفلسطيني - والدينار العراقي

جنيه
شطن استرليني

١٠ ٣٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمالة
والمؤسسات الخيرية وغيرهم - عدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

للمدينة ذهاباً وائاباً مرفقات ومنى من جدنالى مكة ذهاباً وائاباً

جنيه استرليني	جنيه استرليني	جنيه استرليني
٢٤	٩	٦ الدرجة الاولى سيارة تكس
١٢	$٤\frac{1}{4}$	٣ الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٠٨	٣	٢ الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٢ - البلاد التي تتعامل بالجنيه المصرى .

مصر
جنيه مصرى

٥٩٠ ٣٥ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين
والوكلاء والزمالة والمؤسسات الخيرية وغيرهم
عدى اجور الانتقال .

ترجمة التعريفة لعام ١٣٦٦ باللغة التركية

1366 HICRI SENESININ HAC MEVSIMI TARİFELEİ

Suudi Arabistanda' Yakın Ve Ortasark için su Paralarla muamele Yapılmaktadır :

Misir Sterlin Ve Filistin Liralarile Ve Irak Dinari
İngiliz

Her Hacı' Vergi, Dalili ve Zemzemi ve Hayrinnuesseseler için Yol masrafları hariç olmak üzere vemaktu² bir para olarak :

Sterlin lirası	Silin	Yahut	misir lirası	milim
36	10	35	Ve 590	

ODEYECEKTİR.

Medinei münevvereye (Gidis - Dönüş) :

Siterlin	misir Lirası	
24	23	Taksilen
17	11	Otobüsle
8	7	Kaptikaçtile
5	4875	Devede

Arafat ve Muna arası :

9	8	Taksilen
4 1/2	4	Otobüsle
3	2	Kaptikaçtile
1 1/2	1465	Devede

Cidde Ve Mekkei mükerrreme Arası (Gidis - Dönüş) :

6	5	Taksilen
3	2	Otobüsle
2	1	Kaptikaçtile
1	975	Devede

بالروية الهندى

آه	روية	٦٦	١٢
	المدينة ذهاباً وإياباً		
٠٠	عرفات ومنى	٢٠	
٠٦	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً	١٣	

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشقذف فان على الحاج دفعه

٥ — على الحاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنبها استرلينا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير للدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخبقة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كما جرت له العادة دواما اما الحاج الآخريين فانهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم .

٦ — ان رسم الكرتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنبها استرلينية او اربعة جنبها مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون مليما لوستة وستون ربية هندى واثنا عشرة آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة نذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بمجدة .

أما حاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود .

٧ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — تمرامتعة الحاج الخاصة بدون رسوم جركية ويسمح له ايضا مقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جركية .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

الدينه ذهبا وإيالا مرفقات ومنى من جدة الى مكة ذهبا وإيالا
مليم جنيه مصرى مليم جنيه مصرى مليم جنيه مصرى

الدرجة الاولى سيارة تكس	٥	٨٥٠	٨	٧٧٥	٢٣	٤٠٠
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبس	٢	٩٢٥	٤	٣٨٨	١١	٧٠٠
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	١	٩٥٠	٢	٩٢٥	٧	٨٠٠

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

آنة روية هندى

٨ ٤٨٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين، والوكلاء او الزمائم
والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهبا وإيالا مرفقات ومنى من جدة الى مكة
آنة روية آنة روية آنة روية

الدرجة الاولى سيارة تكس	٨٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٣٢٠	٠٠
الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبس	٤٠	٠٠	٦٠	٠٠	١٦٠	٠٠
الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة	٢٦	١٢	٤٠	٠٠	١٠٦	١٢

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

بالجنيه الاسترلى

شان	جنيه	المدينة ذهبا وإيالا
٠٠	٥	
١٠	١	عرفات ومنى
٠٠	١	من جدة الى مكة ذهبا وإيالا

بالجنيه المصرى

مليم	جنيه	المدينة ذهبا وإيالا
٨٧٥	٤	
٤٦٥	١	عرفات ومنى
٩٧٥	٠	من جدة الى مكة ذهبا وإيالا

شرح اخراجات سفر حج و زیارت		آه	رویه
بابت سنہ ۱۳۶۶ھ مطابق سنہ ۱۹۲۷م			
تیکس فیکس برای معلم و زمزمی و وکیل جده و دیگر امور خیریه علاوه کرایه جات سفر .		۸	۴۸۶
از جده تا مکہ آمد و رفت	درجه اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۸۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۴۰	
	» سوم نئی لاری	۲۶	۱۲
از مکہ تا منی و عرفات آمد و رفت	درجه اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۱۲۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۶۰	
	» سوم نئی لاری	۴۰	
مدینہ منورہ آمد و رفت	درجه اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۳۲۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۱۶۰	
	» سوم نئی لاری	۱۰۶	۱۲
کرایہ شتر از جده تا مکہ آمد و رفت	کرایہ شتر از جده تا مکہ آمد و رفت	۱۳	
	» » از مکہ تا منی و عرفات	۲۰	
	» » مدینہ منورہ آمد و رفت	۶۶	۱۲

(۱) ہر ایک حاجی تیس سیر وزن تک سامان اپنی ہمراہ بلا کرایہ

لیسکتی ہیں اس می زیادہ مقدار پر مقررہ کرایہ ادا کرنا ہوگا .

(۲) خاص حاجیوں کا سامان بغیر تیکس چنکی کی پاس کیا جائیگا

(۱) بطرح کہانی پنی کی اشیاء پر پاس سیر تک تیکس (چنکی) نہیں لیا جائیگا .

ملحق تعرفه الحجاج لعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشقذف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال عربي

- ٥ من جدة الى مكة
- ٤ من مكة الى جدة
- ٦ من مكة لعرفات ومنى ذهابا وايابا
- ١٥ من جدة او من مكة الى المدينة ذهابا وايابا

٢ — اجرة نقل الامتعة التي تزيد عن المقرر

في السيارة

قروش سعودي اجرة الكيلو الواحد

- ١ من جدة الى مكة
- ١ من مكة الى جدة
- ٣ من مكة او من جدة للمدينة ذهابا وايابا

لا ينقل في السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية

اما غير الضروري فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة في المدينة

يحق للحاج ان يقيم في المدينة خمسة عشر يوما لا يدفع عنها اي تعويض للشركة وما زاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبالغ الآتي بيانه :

ريال عربي

- ٢٠ عن مدة عشرين يوما
- ٣٠ عن مدة ثلاثين يوما والمدة الناقصة يعطى لها حكم المدة الكاملة .
- ٤٠ عن مدة أربعين يوما

ادارة الحج

یہ دفتر محض حجاج کی راحت رسانی کیلئے قائم کیا گیا ہے ،
یہ دفتر سرزمین مقدس کی زیارتی مشرف ہونیو الونکی ہر
خدمت انجام دینی کو اپنا فرض تصور کرتا ہے ، جو معلومات حجاج
کو دریافت کرنا ہو وہ اس دفتری حاصل کر سکتی ہیں ،
حجاج کو جس کسی امر کی جانب سے کوئی شکایت ہو یہ دفتر
اسکی سنی کیلئے تیار ہے ، اور اسکی ازالہ کی ہر ممکن کوشش
کرے گا . حجاج کو جب کوئی مشکل درپیش ہو وہ بلا تاخیر تردد :-

ادارة الحج

میں آ کر مراجعت کریں اور اپنی شکایات اور مشکلات
کو بیان کریں یہاں انکی ہر طریقہ سے رہنمائی کی جائیگی :-
اس دفتر کا اصل مرکز مکہ معظمہ میں ہی اور اسکی دو شاخیں :-

مدینہ منورہ - جـدہ

میں قائم کی گئی ہیں جس امر کی اعث حجاج کو رہنمائی کی ضرورت
ہو وہاں جا کر مراجعت کریں اداره الحج اور اسکی ہر دو شاخیں
حجاج کی ہر خدمت اور رہنمائی کیلئے شب و روز مستعد ہیں .

۱۔ شرح کرایہ شقدف

ریال عربی

۴ کرایہ شقدف از جدہ تامکہ فیکس

۵ کرایہ شقدف از مکہ تاجدہ فیکس

۱۵ کرایہ شقدف از جدہ یا مکہ تا مدینہ منورہ آمد و رفت

۳۔ مقررہ مقدار سی زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ لیا جائیگا خواہ موٹر پر ہو یا شتر

قرش سعودی

۱ از جدہ تامکہ فی سیر

۱ از مکہ تاجدہ فی سیر

۳ از مکہ مکرمہ یا جدہ تا مدینہ منورہ فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جدہ سی مکہ تک اور مکہ سی جدہ

تک موٹر مین جاسکنا ہی باقی تمام سامان شتر یا جائیگا

۳۔ قیام مدینہ منورہ

ہر حاجی مدینہ منورہ میں پندرہ روز تک موٹر کمپنی کو بغیر

کوئی معاوضہ دئی ہوئی رہ سکنا ہی —

جو اس مدت سی زیادہ قیام کرنا چاہی اسی مندرجہ ذیل شرح کی

موجب فیکس رقم ادا کرنی ہوگی

ریال عربی

۲۰ جو حاجی بیس روز قیام کرنا چاہین } جو اس مدت کی ختم ہونی سی پہلی

۳۰ جو تیس روز قیام کرنا چاہین } واپس ہو چاہین اس ناصور میں

۴۰ جو چالیس روز قیام کرنا چاہین } بھی بھی رقم ادا کرنی ہوگی

۴۔ دریاسی آنیوالی ہر حاجی سی جہاز کمپنی مبالغہ چہیا سٹنہہ روپی

بارہ آنہ بابت ٹیکس کر نڈینہ و ٹیکس داخلہ و کرایہ کشتی کرایہ جہاز کی

ضمن وصول کر کی جدہ میں مقامی حکمران کو ادا کرتی ہی = اور جو

حاجی خشکی کی راستہ سی آتی ہین انہین مذکورہ رقم منجملہ اور ضر

کاری ٹیکسوں کی حدود مملکت میں داخل ہوتی وقت ادا کرنی ہوگی ۔

« کپتان فبایران اوراغ حج باکمی تاهون 1366 »

شان	فاؤن استرلینی	
10	36	اُتس تیف ۲ ساتو اوراغ حج بوات باکیان کراجان
		دان عاده ۲ شیخ مکہ دان وکیل جدہ دان توکع زمزم
		دان رومه ۲ کاجیکن دان لاین . لائن داری فدا تمبع ۲
		« تمبع ۲ کریتا باکمی ساتو اوراغ حج »

المدينة المنورة عرفات داری جدہ مکہ
فرکنی دان بالیق دان منی فرکنی دان بالیق

فاؤن استرلینی	فاؤن استرلینی	فاؤن استرلینی	
24	9	5	کلاس ساتو کریتا تکمی
12	4 1/2	3	کلاس دوا کریتا لوری او تو بیس
8	3	2	کلاس تیکا کریتا لوری بارو

« تمبع ۲ اوتتا بوات ساتو اوراغ »

شان	فاؤن استرلینی	
00	5	المدينة فرکنی دان بالیق
10	1	عرفات دان منی
00	1	جدہ — مکہ . فرکنی دان بالیق

میوان شقدف تیدق ماسؤ دیدالم فبایران این ایاله اوراغ حج اُکن
مبارش. اُتس تیف ۲ اوراغ حج داری ملایا دان اندونسیا دان. یثیر ایکوت
نکری ایت اکن مبار فبایران لائن داری فدا یثیر سبوت یائیتو دوا فولوه
فاؤن استرلینی بوات سیوارومه مکہ دان تیکر دان لمفو دان جاموان مکہ
دان اوغ مکوس جاموان دعرقة دان منی دان سیوا خیمه دان خوش دمنی
دان کلبنهان عاده شیخ ۲ مکہ. اولیه کراناشیخ مکہ یغ اکن منسدا کن سگلا
یثیر سبوت دهو لوسبگنا تا عادات ۲ یغ تله بیاسا برسا لهان دغن بشا ۲ یغ
لائن سبب اوراغ حج ایت یغ اکن منسدا کن مرتادغن بلنجان سندیری

ہندوستانی حجاج کیلئے ضروری ہدایات

حجاج کرام اس طویل سفر کو اگر بلا مشقت اور آرام کیساتھ طے کرنا چاہتی ہیں تو انہیں سامان بہت ضروری اور مختصر ساتھ لینا چاہنی کیونکہ زیادہ سامان اکثر باعث تکلیف ہوتا ہے زیادہ سامان خیال اور فکر کو ہر وقت مشغول رکھتا ہے زیادہ سامان کیوجہ سے اطمینان و سکون قلب حاصل نہیں ہوتا حالانکہ ادائی عبادات میں انکا ہونا لازمی ہے۔

ادارة الحج (دفتر عام امور حج) تمام حجاج یہ مشورہ دیتا ہے کہ جہانتک ممکن ہو سکی سامان بہت مختصر اپنی ساتھ رکھیں — مندرجہ ذیل اشیاء اپنی ساتھ لانا کافی ہے : —

- ۱ - احرام کیلئے دو سفید بی سلی ہوئی چادرین .
- ۲ - ایک بکس جسمین پہننے کی کپری اور دیگر ضروریات ہون
- ۳ - ایک مختصر بستر جسمین ایک دری ایک توشک ایک کمبل
- ایک مچھردانی ایک ہلکی چادر اور ہنی کیلئے اور دو تکی ہون : —
- ۴ - ایک لوٹا وضوء وغیرہ کیلئے .

یہ ایسا مختصر اور ضروری سامان ہے جسکو بوقت ضرورت ہر حاجی خود بھی اٹھا سکتی ہیں .

تیدق دبنرکن مباوا دغن کرتاداری جدۀ کمکه اُتوداری مکۀ بجدہ
ملینکن باراغ ۲ یغ فرلو ، دان باراغ ۲ یغ تیدق فرلو اُکن دباوا دغن اوتنا
دغن اوغکوس یغترسبوت دهلو .

ماس تشکل دمدينه

اوراغ ۲ حج داری فدا دیا فورن حق جکلو تشکل دمدينه دیدالم ماس
تیکلس هاری دان تیدق کنا بایران مسرات اُفا ۲ کفدشرکت ، تنافی ماس
یغترلابه داری فدایتو جیکا اوراغ حج برمقیم دمدينه دغن کهندقن
سندیوی موسی اکن بمبایر سفرتی این :-

ریال سعودی

بوات دوا فولوه هاری	20
بوات تیکنا فولوه هاری	30
بوات امفت فولوه هاری	40

دان ماس یغ تیدق دسفرناکن دمدينه داری فدا تیکنا ماس این یغ تله
هتنتوکن ایاله دبری حکومان ماس یغ چوکوف .



« كترائن »

۱ — فبايران كورنئينه دان فبايران ماسو نكري دان اوغسكوس فراهوياڻينو جهلهن ليمافاؤن استرليني يغ منريمان اياله كوغمي ۲ كافل برسام دشن هر كا تيگيت دان ديا اكن ممبايرن كغد كراجان دجده . دان اوراغ ۲ حج يغ داتغ داري دارت موستي ممباير فبايران يغتربوت كغدا فيق يغ منريما داري فدان جوكني كراجان دسلفادان نكري .

۲ — باراغ ۲ يغ دبئر كن بوات تيف ۲ اوراغ حج اياله تيگافوله كيلوسماج دان باراغ يغ لبيه داري فدا ايتوا كن ممباير انتوؤ اوغسكوس يغ تله دتفكن ۳ — باراغ ۲ يغ خاص باكني اوراغ حج تيدق دكنا كن جوكني دان دبئر كن بوات تيف ۲ اوراغ حج اكن ماسو كن برسام ۲ دشن ليمافوله كيلو داري ماكنان تنافي موستي اكن ممباير چوكين .

۴ — اوغسكوس شقدف دان بلنجان باكني ساتو اوراغ .

ريشكيت سعودي

4 داري جدده مكة

4 داري مكة كجده

6 داري مكة كمرفات فركني دان باليق

15 داري جدده اتو دراى مكة كمدينه فركني دان باليق

۵ — اوغسكوس باراغ ۲ يغ لبيه داري يغ تله دتفكن باكني تيف ۲ اوراغ حج

دشن كريتا

قروش سعودي

1 داري جدده مكة .

1 داري مكة كجده .

بوات ساتو كيلو

3 داري مكة اتو جدده كمدينه فركني دان باليق

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£E	M/ms	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4	875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	1	10	0	1	465	20	00
From Jeddah to Mecca & Return	1	0	0	0	975	13	06

Rates for camels does not include the SHOGDOFF As this will have to be rented separately according to the prevailing rates .

EVERY JAVANESE OR MALAYAN PILGRIM Must pay a sum of £ 20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including arrival entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrange for their accommodation by themselves and at their own account

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amount to Pounds Sterling Five and / or Punds Egyptian Four and Millemmes Eighthundred Seventyfive and / or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its payment to the Local Authorities in Jeddah.

Pigrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tarrif in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fifty kiloos of foodstuffs and supplies free of duties

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

1 — RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM:—

From Jedda to Mecca	S. R.	4
From Mecca to Jedda	" "	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	" "	15

2 — RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR - CARS:—

From Jedda to Mecca	1. Quirsh Saudi per Kilo
From Mecca to Jedda	1. " " " "
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3. " " " "

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECESSARY EFFECTS WILL BE CARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 — STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company. Pilgrims Voluntarily wishing to prolong their stay are to pay the following:—

For twenty days or any part thereof	S. R.	20
For thirty days or any part thereof	" "	30
For forty days or any part thereof	" "	40



PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D.

FOR PILGRIMS LIVING IN THE STERLING AREA
INCLUDING PALESTINE & IRAQ

Every pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	£	S	D
	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

1. <u>First class (Car)</u> the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	00
2. <u>Second class (Autobus)</u> the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. <u>Third class (New Truck)</u> the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawif and Mutawif's

Agent and Zamzamis fees and contributions to benevolent institutions £ E M/ms 35 590

Transportation Rates for Every Pilgrim:-

1. <u>First class (Car) the trip to Medina & Return</u>	23	400
From Mecca to Mina & Arafat & Return	8	775
From Jeddah to Mecca & Return	5	850
2. <u>Second class (Autobus) the trip to Medina & Return</u>	11	700
From Mecca to Mina & Arafat & Return	4	388
From Jeddah to Mecca & Return	2	925
3. <u>Third class (Truck) the trip to Medina & Return</u>	7	800
From Mecca to Mina & Arafat & Return	2	925
From Jeddah to Mecca & Return	1	950

FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPEE AREA :-

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutwif & Mutawif's

Agent & Zamzami including Contributions to Benevolent Institutions Rs. As. 486 8

Transportation Rates for every pilgrim:-

1. <u>First Class (Car) the trip to Medina & Return</u>	320	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	120	00
From Jeddah to Mecca & Return	80	00
2. <u>Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return</u>	160	00
From Mecca to Mina & Arafat & Return	60	00
From Jeddah to Mecca & Return	20	00
3. <u>Third Class (Truck) the trip to Medina & Return</u>	106	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	40	00
From Jaddah to Mecca & Return	26	12

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥١ (١٩٤٧)

الحج

صيفاً سنة خمس وخمسة المئتين

هـ

الطبعة الأولى

الطبعة الأولى

AL-HAJJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINISTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAYAN - URDU

.....
EDITOR IN CHIEF H. Y. Zuhayr
Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREIGN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



مكة والحج

في امثال هذه الايام من كل عام تصبح مكة - شرفها الله وعظمها مثل الروضة المعطار ، اذا تنسمت فيها نفحات الاسحار ، وازدوجت فيها الاشداء بالازهار ، وياكرها مدرار بعد مدرار ، فاذا هي تزوج الاثمار ، وتفتق الطيوب والاعطار وتلتقي فيها خلاصات المسلمين من جميع الشعوب والاقطار .

وان مكة لتنضو حلالا لتكتسى حللا بهج وآ نق ، ولتتزين احسن زينة واحلاها لتستقبل ابناؤها الاوزاع ، في انحاء الارض فتؤلف شملهم وترا ب صدعهم ، وتصهرهم من جديد تلك الصهرة المباركة الخالدة ، كما تفعل ذلك خلال الف وثلاثمائة ونيف وخمسين سنة هجرية

هذه الصهرة الدينية السامية التي تجمع بين قلوبهم ابدع جمع وانوار عديدة نزلت من السماء اقل نور فيها يضئ ما بين الخافقين طمسها اهلوها ، وحرقها مضلوها وبقي نور الاسلام كما نزل نقيطا طاهرا من كل شائبة صافيا من كل رنق

العدد الأول

العدد الخامس



صَحِيفَةُ سِلَامِيَّةٍ
تَضَدُّ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ

نوفمبر ١٩٤٧

مخبريات العدد

ذو القعدة ١٣٦٦

محتوى

١	مكة والحج
٤	أثم الاقوياء، ونحن الضعفاء الدكتور حسين الحكيم
٧	الدعوة الاسلامية الكبرى الاستاذ علي حسين عامر
١٢	الموكب الروحى الاستاذ منياع الدين رجب
١٥	من أبطال الاسلام المجهولين الاستاذ محمد خليفة شعبان
١٨	طرائف البريد الاسلامى التحرير
١٩	من الصحف والمجلات الاسلامية
٢٣	ماسك الحج
٢٩	حوادث محزنة
٤٣	اخبار العالم الاسلامى
٥٣	ارشادات محبة بالمرتب
٦١	بالحمدى
٦٦	بالجأوى
٧٩	تعريفه الهجاء وتراجمها

المصباح من كل وافديري الصالح
 فيعطف عليه باعتاب واستعجاب
 ومكة ليست بلداً لاناس دون
 آخرين اذ انها بلد المسلمين اجمعين
 يتوجه المسلمون اليها بقلوبهم مخلصين
 منيين خمس مرات في اليوم
 ومكة ايضا هذا الاسم الحبيب
 الى كل نفس ، الاثير لدى كل قلب
 من اربعمائة مليون نفس وقلوبها
 خليقة ان تكون مثابة وأمناء وان
 تكون هدى ورشاداً لأولئك
 المسلمين الذين تهوى أفئدتهم اليها
 وتنعطف نفوسهم عليها كما تنعطف
 قلوب الاطفال الى ام رؤوم تحب
 عليهم وترطام بما أوتيت من قوة
 وجهد وتسهر عليهم بما فطرت من
 رعاية وعطف
 وبعد- فعسى ان ينتفع المسلمون
 من حجهم ويكونوا يداً واحدة في
 السراء والضراء ويغتنموا الفرصة
 السانحة لاستعادة مجدهم ونفـارهم
 والعمل لايقاظ هذه الروح التي
 ما فتئت حية قوية رغماً عن اقبال
 السنين والاحداث .



جلاله يعلمها فوق علم كل علم
ولقد انداحت اقطار الاسلام
واتسعت رقعة المسلمين من ساحل
اقريقيا الغربى الى ساحل آسيا
الشرقى وتناحت ديار « الامة
المحمدية » بين القارات فكان لزاما
عليهم ان يجتمعوا في صعيد واحد
وكان لزاما عليهم ايضا ان يتشاكوا
احزانهم ويبنوا اشجانهم ويكونوا
سواسية فيالهم وما عليهم
ويستهدفوا اغراضهم ويدكوا
أمانهم ويساعد بعضهم بعضا ،
ويؤازر احدثهم الآخر حتى يتفقوا
ويكونوا كالبنيان المرصوص يشد
بعضه بعضا .

هذا البلد الامين هو الذى قال
الله سبحانه وتعالى فيه وعلى لسان
نبيه ابراهيم عليه السلام « رب
اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله
من الثرات » هذا البلد هو المطمئن
لكل وافد وقاصد وهو ميث
الشكوى لكل جاهد وحارث ، وانه
ليروقنا ان نلتبس الهداية ونترقب

« لا يأتية الباطل من بين يديه ولا
من خلفه » كما قال منزله الحكيم
سبحانه وتعالى .

وحج المسلمين الى مكة المشرقة
وما يحيط بها من مشاعر مقدسة
معروف من الناحية الدينية كل
المعرفة ، فقد تكلم عنه القرآن
الكريم والحديث الشريف وأئمة
السلف الصالح ، وستمى هذه
الصحيفة بايضاحه وشرحه في هذا
العدد وفيما يتلوه من اعداد قادمة
ان شاء الله .

اما الناحية الدنيوية ، فشطر
من آية كريمة « ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله فى ايام
معلومات » تدل ابلغ دلالة على
معنى كريم توحى هذه الآية الى
انهم قادرين عليها .

ما هذه المنافع ؟

ان المسلمين الفاتحين بما فتحوا
من اقطار الارض كانوا يفهمون
صروف الزمان واحداثه والله جل

من المعركة (دون ان يندمج فيها) بنصيب الأسد. واما العدوان فيخرجان بعد المعركة لا يقوى أحد منهما على الوقوف لكثرة ما نزف من قواه ودمائه وهكذا يلعب الاقوياء بالضعفاء حتى يزولوا! من الوجود فيبحثوا عن صيد غيرهم.

هم الاقوياء لانهم أحسنوا الى انفسهم واخوانهم بقدر ما أسأنا نحن الى انفسنا واخواننا. هم الاقوياء لانهم تحابوا وطاشوا في جو تسوده المودة والصفاء بقدر ما تمضى ايامنا في أجواء خائفة مما يملؤها من أحقاد وانتقام...

هم الاقوياء لانهم عرفوا كيف يقوضون دعائم كيانتنا من لغة وغفيدة وينفثون سمومهم فالتفوا كراثا مجيدا وعادات قومية نبيلة ورثناها عن اسلافنا وهنا قيدونا خلف عجلتهم تسير بنا ايما أرادوا وتقف حيث شاءوا لا ارادة لنا ولا سلطان لانفسنا على اقوالنا وأغراضنا ثم وجهونا وأوقفونا

في فريقين أخذ كل منا برقاب الآخرين. وهم يتساعدون كلا الطرفين حتى يسقطوا عند اقدامهم وهم أقرب الى الموت منهم الى الحياة وهنا يظهر القوي فيجهز على ما بقى لهم من حق في الحياة.

هم الاقوياء لانهم أبعثوا على أعناقنا واستنزفوا دماءنا لانهم عرفوا كيف يدبحون ثروتنا ويجعلونها تحت تصرفهم وتركونا تبعا وخدما لهم نحمل ثرواتهم وتجارهم الى بلد لم يكونوا بالفيه الا بشق الانفس.

كنا يوما. نحن الأنوياء وهم الضعفاء فعاملناهم كما أمرنا الاسلام به من معاملة تنطوي على التسامح والعطف وفيها الشيء الكثير من الشفقة فلم يذكروها لأن الانانية والطمع وحب الذات نعمت ابصارهم وطمست عقولهم فقست قلوبهم التي في الصدور. فلم تأخذهم بالشعوب الضعيفة الرحمة. ولا

لنعم الاقوياء ونحن الضعفاء

الركنور مسيب الحكيم

مبدأ بغيض تطل من بين ثناياه
الضعة والمسكنة ، وتقطر من
بين سطوره الذلة والمهانة . مبدأ
ارتضيئناه ورضخنا لحكمه قانعين
وقبلنا ان نحني له هاماتنا خاضعين ،
مبدأ مقبت مرث علينا وعليه
احقاب وعصور . ودار الدهر دورته
فاذا أمم اخرجت الى حيز الوجود
فتتقدم وتزدهر واذا بنا كأهل
الكهف أو هو أدهى وأمر ~~وترى~~
الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهنهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة
منه ~~تلك~~ تلك حالنا وأيم الحق وأن
نقمى لتذوب حمرة واسى وانا
أرقب حالة الشرق وبلاد الشرق
وما سادته وشمله من القن والشقاق
والتناذب باللقاب وحب الرئاسة

والسلطة يضحون في سبيلها بكل
ماملكت أيديهم حتى بأعز ما تشود
له النفس الآية . حال طرب لها
الاقوياء وحق لهم ان يطربوا وهل
بعد قطع ما أمر الله به ان يوصل
وبعد ان ضاق كل قطر ، لاهم له
الاحب التوسع على حساب الاقربين
من جيرته واخوانه . هم الاقوياء
باتحاد صفوفهم . ونحن الضعفاء
نتشاحن على القشور وهم يغمون
اللب والجوهر ، تنهالك على النافه
من الامور وهم يغمون ، هم الاقوياء
لانهم يأخذون بساعد الضعيف
منهم اذا هددته خطر . ونحن الضعفاء
لانا نخلق جو المشاغبات خلقا
ونخرج سوء التفاهم من لاشيء حتى
يقوى الخلاف بيننا . ومن الذي
يستفيد ؟ القوى هو الذي يخرج

الاملاية الكبرى

بسم

الاستاذ على حسين عامر

الى الخليفة جماء ، وشاهد رسالته الجامعة قوله تعالى ﴿ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ في هذا القول الضريح عما فيه السامية ، ما يؤكد ويؤيدني يقين يتوارى من خلفه الشك . ان رسالة محمد ﷺ هي رسالة عامة شاملة ختمت بها الرسالات والنبوات وانتهى الوحي وتوقف التنزيل ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت تكميل نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ﴾ وعلى ذلك لان الايمان بهذه الرسالة العظيمة منجاة من عذاب اليم .

ان هذه الحقيقة السافرة كالشمس في ضوء النهار ، لا يمكن ان ينكرها

ان الدين الاسلامي ، دين ان روحي وعقيدة مقدسة تتصل باسباب السماء ؛ جاء مثلاً في وحي منزل من قبل الرب « عز وجل » على حين فترة من الرسل . نزل في الروح الامين على قلب نبي عربي امي ، بعد تهينة واعداد ، هو « محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم » وقال له : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق .. ﴾ فقام صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه ، في جهد جهيد صرحه الشامخ الذرى نابذاً ما لاقاه من بني قومه من عنيت وسخرية وايداء وراعه ظهرياً ؛ مستمداً من قوة ايمانه بوحداية الله تعالى وبما أنزل عليه من الحق الواضح ، قوة جديدة اذ كت في نفسه الشريعة العزيزة النصال في سبيل ذلك المبدأ القويم .. تحمل رسالات ربه وادها

بالأمم تلقنا صرحتي تهافتوا يا كاون
 لهم اخوانهم ميتاً . وهم في غفلة
 عنهم يضجعون ويسمرون يوم كفا
 نحن الاقوياء وهم الضعفاء اخذناهم
 تحت حمايتنا . فأزدهرت تجارتهم
 وأثروا وما علمنا شعباً اهلانيا
 استبدت به الرعونة فقير وبديل في
 معنى الحماية . بل اظهروا من النبل
 والشهامة ما كان مضرب الامثال
 والتاريخ خير شاهدو دليل . يوم
 كنا نحن الاقوياء وهم الضعفاء يوم
 كانت اساطيلنا وجيوشنا تمخر
 البحار المسبعة وتدخل الاقطار
 والامصار فاتحة غازية طاردة للظلم
 هادمة لتمثال الدكتاتورية المقيتة
 فهتفت الامم لجيوش الخلاص التي
 فككت أغلالهم ، ولعلم كنفنا في البعر
 توصل الرهبة في نفوس الجبابرة
 والظغاة يوم كنا نحن الاقوياء وهم
 الضعفاء ما علمناهم كما تحكم به الشرائع
 السارية فحضاهم وهم غفروا ذمامهم

وأمنا خوفهم فكان جزاؤنا جزاء
 سنار فاقبلوا الى وحوش ضارية
 او كالنار الآكلة لا تبقى ولا تفر
 او لا يكون لنا في مثل تلك الذكريات
 المؤلمة حافز لنهض ونفض عنا
 غبار الحمول والجمود الذين رانا على
 وجودنا وكيانتنا وتفتح أعيننا على
 عالم اليوم وما يلزمه من كياسة
 وحصافة واتحاد . اما آن لنا ان
 نرجع الى بعضنا البعض فننساور
 فيما فيه مصلحتنا المشتركة وكل منا
 في وطنه يشعر أنه من القوة —
 بفضل الاتحاد — والمنعة بحيث
 لا يرهبه ولا يفرعه اى شيء .

يوم كنا نحن الاقوياء وانتم
 الضعفاء تركنا لكم ذكريات لاتمحي
 من النبل وسمو الاخلاق والافقة
 فلا تنسوا ان الدهر قلب وتلك
 الايام نداولها بين الناس .

كانت وكانت ما أمرك الله
 اصليت بالذكريات فوالله الذي

له جواب الدنيا وتهتزله القلوب
اهتزاز حب ورغبة واستجابة
واجلال، وتنطلق الالسن الكثيرة
بالهليل والتكبير والتلبية « لبيك
اللهم لك ، لبيك لا شريك لك
لبيك » في اصوات رنانة فيها من
معاني الاعتراف بالعبودية المطلقة
لله عز وجل ، وما يزيد به اليقين
بوجوده وانفراده بالوحدانية
ايماننا ونورا وبقينا .

ما أعظم نداء هذا الاب
لابنائنا وما احله من موقف ..
موقف ابراهيم عليه السلام ، وهو
يردد في نفسه .. ان الله امر أن
يعبد في الأرض كما يعبد في السماء
وقد أمرني بوضع القواعد لبيته
المحرم وقد فعلت ، ها هو ذا
البيت العظيم قائم الدعائم ، فليؤمه
المؤمنون في اصقاع الغبراء ، ثم
أردف قائلا : بعد ان رفع بصره
الى السماء بدعائه المشهور (ربنا
انى اسكنت من ذريتي بواد غير
ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من

ولما كانت العبادات فرعا أصيلا
من فروع الدين الحنيف ، والهج
فرض من فروض العبادات بشرطه
كما قال عز وجل (والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا)
أى من استطاع الاتفاق عن سعة
ومن هو قادر ، والاستطاعة تتمثل
في اليسر وسهولة الكسب ، وفي
القوة الجسدية التي تتحمل وعناء
السفر ومشقة الانتقال - فالؤمن
الذي رسمخ في قلبه الايمان واستقر
حرى بالأداء في حدود ما اشترعه
الدين السمخ لذى اعتنقه عن
قناعة .. يحس احساسا عجيبا
فياضا بالشوق العظيم ، حين
يستمع الى قوله تعالى (وأذن في
الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
خصامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ...) هذا هو
نداء اينا ابراهيم عليه السلام -
الذى سمانا بالمسلمين .

إن هذا الاذان الروحى العميق
الذى يقابل بالتلبية عن شعور
بالرضى والقبول من عامة المؤمنين
المطيعين ، نداء سماوى تتجاوب

ذووا الالباب وعلى الاخص
الذين توارثوا الدين وعرفوا مزاياه
الانسانية العادلة ... وناحية الرد
هنا تتناول فريق الملاحدين الذين
ينكروا وليس لديهم من الأدلة
ما يدحض البراهين القائمة في الكون
من اختلاف الليل والنهار في نظام
محكم دقيق لا يمتوره خلل
ولا اضطراب ؛ وهذا وحده يقيم
الشاهد العدل على وجود قوة
عظيمة تهيم على هذا الوجود بما
فيه من العناصر الحيوانية والنباتية
والجمادية على سواء ، تسيره كيف
تشاء . فويل لمن ضل السبيل وتنكب
طريق الرشاد ، من اولئك الملاحدين
الذين عميت ابصارهم وقلوبهم عن
رؤية الحق ، واطلمت عقولهم عن
ادراك كنهه وفهم مقاصده السامية ..
تلك القوة الكبيرة الهائلة التي لا ينلها
وصف ولا يحدها مكان ؛ هي الموجد
الاول ؛ لانه اذا لم يكن ذلك كذلك
لاختل نظام الحياة واضطرب حبلها
منذ بعيد .

اذا قال الدين الاسلامي دين رוחي
من غير صراء ، فالمسلم المستيقن
سالم العقيدة من اوشاب الشرك

والاحاد يسلم دائما نفسه الى موجد
ويعودها طبعه مختارة الى واجبه
الانساني المجرد من زخرف الحياة
واباطيلها فتعيش في عالم عمق الذات
ويتجافى الملمات ، وينفر من قيود
البهيمية الشهاءة - المتردية في هوة
سعيه من رغبات الشطر الثاني
من الجسم . والدين الاسلامي
العظيم ، ليس مقصورا على العبادات
وحدها وحسب ، بل هو دين
معاملة قبل كل شيء . فلا ظلم ولا
عتو ولا جبروت ... والمعاملات
في حقيقتها الصحيحة المقبولة والتي
نقف من بعضها على سبيل المثال ..
نصح المرء لاخيه وحب له وايتاراه
اياه بالنفع ، ومواساته حين تنزل
به نازلة او تفاجئه جائحة او يصاب
بمكروه ، .. وهذه ولا ريب مزايا
روحية محض عليها الدين ويأمر بها
ويؤخذ على التفريط فيها ، وسداد
الدين واجب ، وتأدية الامانة
واجبة ، والنصيحة واجبة ، والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
واجب ... هذه الواجبات وغيرها
لا مندوحة من الانصياع لها وايفائها
ما هي جديرة به من الحفظ والرعاية

ونشور، وما ينتج به البعث والنشور
من نعيم مقيم، أو عذاب اليم .

والدين الاسلامي من غير ريب
هو آخر الديانات السماوية، وإيمرها
وأكثرها بل وأعظمها فيما يتصل
بحياة الإنسان في كل ما تمت إلى تلك
الحياة من عبادة، ومعاملة، وتجارة
وصناعة واقتصاد .. الخ وأصلحها
للمجموعة الانسانية التي تعيش
فوق الأرض، وعلى المسلمين في
شتى نواحيها بث تعالىه والرد على
خصومه والاخذ بمبادئه القويمة
والعمل على نشره ..

وقد جعل الله للبيت الحرام
مثابة للناس وأماناً، فلينفروا بأمر
الله ويؤدوا واجب الأمانة في
المؤتمر الاسلامي الكبير في بلها الله
وليستعدوا للانفاق في سبيل
مَرْضَاة الله وزاني إليه سبحانه،
ليستشعروا اللذة الروحية ويحملوا
مشعل النور ...

« الحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة » فبئس حج .. لمن حج
واعتمر واستبق الخيرات ؟

وفي الحديث « افضل الحج العج
والنح » فالعج الاكثر من التلبيل
اشارة الى عمق الايمان وتغلغل
وهي صورة تمثل الرضى والاذعان
تتجلى في دثر من لباس الاحرام
الذي يستوى فيه الامير والصملوك
على السواء، وتتجلى فيه التقوى
بالوان من الخشوع والتبتل طمعاً
في رحمة الرب وانتظاراً لعفوه،
والنح اى اراقة الدماء بتذكية
الاضاحى في سبيل الله لغرض سام
هو إطعام الفقراء والمعوزين ...
ومن جانب آخر في معناها الروحي
الحقى ضرباً من ضروب التمداء « اى
اقتداء الذنوب » .

ومجلة الحج ... انما جاءت
لتكشف في بحوثها المختلفة جانباً
روحياً قمينا بالدراسة والرعاية
والحفظ والاداء .. ولتذكّر
المؤمنين بواجبهم نحو تلبية الدعوة
الكبرى « نداء ابراهيم » وقول
محمد صلوات الله عليهما وسلامه،
(يا ايها الناس كتب عليكم الحج)
والفريضة بشرطها فاعل وعمل يؤديها
المسلم المطمئن بمصيره الأخير، بعث

الاتفاق في سبيل الله كل بقدر سعته
(وما تقدموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم
أجرأ).

وبعد فهذه حقيقة المؤمن في
موجز وهذه بعض صفاته ، وصفوة
القول . هي أن الدين يسر لا عسر
فيه ولا ضيق ولا مشقة ، ولقد
ضمن العصر الحديث بتيسير السبل
إلى أداء الفريضة بما تهيأ من وسائل
النقل السريعة المريحة ، وامسى
الآخذ بعبادىء الدين وتعاليمه
واتباعها والتقريب بين سماع النداء
العلوى وتلايته من المستطيعين على
الفور ، سهلاً ميسراً ، لا يحول
بين المؤمن الحق وبينه حاجز أو
حائل ، اللهم إلا الكسل والتهاون
وما في معناها .

وتلك الدعوة الكبرى التي
يدوى بها العالم في شتى نواحي
المعمورة ، وأما تأتي على بعض
شروط الحج (الحج أشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج ..)

الناس تهوى إليهم وارزقهم من
الثرات لعلهم يشكرون) .

كانت دعوة مستجابة ولا ريب
وكان نداء سحر يأمشي في النفوس
واختلط بالدم في كثير من المؤمنين
فأدوا الفريضة برغبة واتبعوا
رضوان الله ، . . . والحج ركن
من أركان الدين لا تستقيم العقيدة
بدونه متى توفرت شروطه ، لا بد
من أدائه أجلاً أو عاجلاً من قبل
كل مسلم سليم العقيدة . . . يترك
وطنه وأهله وأمواله ليؤم البيت
الحرام لأداء الفريضة واستكمال
الآيمان وليشهد المنافع التي يمثلها
المؤتمر الإسلامي الكبير في الحج
والتي منها التعارف وتوثيق
روابط الألفة والمحبة ، والبحث
في شؤون الإسلام المختلفة والسعي
في كيفية بث تعاليمه القويمة ،
والتنويه بمزاياها المقدسة ،
والتداول فيما يرفع من شأنه ويعلى
مراتبه ويصون سمعته ويحفظ
كيانه . . إلى غير ذلك من المبادلات
التجارية وضرورب الاقتصاد ، ثم

والاهل والولد والوطن . وينمى كل شئ . الا هذا الموقف بعظمته ورهيبته وجلاله . وينسكب ذاته ونفسه فلا يحس غير هذا المأمّل الروحي يتراكم في خلايا دمه وفي أوصاله ابتغاء غفر الله ورضوانه .

وتسير هذه القافلة الكبرى بين المشاعر والمناسك حتى تؤدي هذه الشعيرة في موقفها الاعظم وصعيتها الاكبر فتتلاقى . الفرصة باحفاقها وتخلص القلوب من آوصابها وتنصع الحكمة التشريعية الغالية . وتمثل الاسرار الروحية الالهية .

في وحدة القلوب والتأملها . صفوفًا متراسة متلائية لا تتلمها الفوارق الافليمية ولا الخواجز الشخصية ولا مظاهر الحياة ومميزاتها . وتعود القافلة ادراجها من موقفها الاسمي بعرفات تتماوج زخارة سواره ، كأنما تنحط من صلب .

واذا هي غنى مجلوة مشرقة كأنما

تنعم بنصرة جديدة ومتمعة أنف تتلمظ المسرة وتستشعر الحياة ، أكثر نشاطًا . واستمنا . وإيام منى ذات الماضي المجيد الحافل فيما قبل الاسلام . وبعد حيث يتبادل الحجاج من كل حذب وصوب التهانى ويأخذ التوادد سبيله الى قلوبهم فتتلمو صداقات وتتألف وشائج وتذهب احقاد وتتلأشى ضغائن وتدور الاحاديث حلوة متمعة ويترقرق الصفاء والحب . ولقد سجل الادب العربي الكثير من ذلك الوحي الخالد والذكريات التي ما زالت تتجدد وتحيا كل عام : الصور المختلفة التي ما برحت ناطقة مثله باقية بقاء الدهر والايام والحديث ذو شجون . وانما تمثل ذلك الموقف الشعري الجميل . ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالاركان من هو ماسح اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الاباطح

الموكب الروحي

بقلم

الاستاذ ضياء الميريه رجب

أجل انه موكب فيه اشعاع
وحياة وسعادة ونعيم . موكب
تخطر له هابة بين ركابه كما تخطر
الآمال العذاب ساطعة في مجالها
الرحاب الفساح . واشعاع ولا كنه
أشعاع روي ينير الفجاج والمساك
وتتصل روافده بالقلوب فلا
تستشعر الاله . منا يتخطى الحيرة
والليل والالام وحياة منطلقة مجنحة
لا تعرف قيلاً ولا حداً . لا انتقالاً
كانت تهبط بها كثافة الاجرام
وأضار المادة فهي خفيفة فيها لطافة
الروح وصبح الممانى المجردة ونعشة
الامل الحائى فى الافق الرفيع
الحالم . وسعادة شفاقة رقيقة يقطر
ماء الحسن منها وتسدى
البشاشة من مسارها لانها لذة
صافية وفرحة نقية . معين هذه

اليقين ، وفيض تلك الايمان ، وهي
فوق كل فرحة ولذة بالغة ما بلغت
ولا أراه الا نعيمين فى آن نعيم
الفرحة الماثلة يظهرها الحلوا الخفيف
الرائع ، ونعيم الغاية الكبرى تلمس
القول وتصوره حاصلها موفوراً .

ذلك هو موكب الحجيج يوم
تتقاطر فجاجه صوب بيت الله
المشرف . حين يتدفق وشوق
يتأجج وأمل تقدم مشاعله الموكب
وفرحة تظلل الموقف وتهليل وعج
ونج واخبات وتوديع واستقبال
توديع عهد بأثامه ومعرفاته
واستقبال عهد بعفوه وجلاله
ورضوانه وغفرانه . . موكب
فى ظلاله مواكب ومواكب .
تنظمه الرحمة وتسوده الطمأنينة
يخلف وراء ظهره الغالى والثمين

عن أبطال الإسلام

يوسف بن تاشفين

بقلم الأستاذ محمد خليفة شعبان

الشباب المسلم وتنشئته قويا بأيمانه
قويا بخلقه وعزمه على احتمال
ما تتطلبه الحياة الحرة الكريمة
من كفاح ومشاق .

ان صحائف التاريخ الاسلامي
ملينة بمديد لا يحصى من اولئك
المعمودين الذين اسسوا للإسلام
دولا كان لها - ولهم - عظيم الاثر

في الدود عن رائه مما حفظت
للمسلمين عزا وأوطانا عدة مثات
من الاعوام - ويوسف بن تاشفين
هو احد مؤسسي تلك الدول -
انه مؤسسي دولة المرابطين .

نشأ يوسف بن تاشفين في صحراء
مراكش الجنوبية حيث كانت
تضرب قبيلته (تنمو) كما ينشأ
ابن الصحراء على الاء والاقدام

لوسألت اليوم كثيرا من مثقفي
المسلمين - من غير ابناء المغرب
الاقصى - فضلا عن عامتهم عما
يعرف عن يوسف بن تاشفين -

وعن كثير غيره من أبطال الإسلام
ومؤسسي دوله - لما كان جوابه
الا ان يسألك . ومن يوسف بن
تاشفين ؟

ذلك لاننا اهتمنا سيرة اولئك
الابطال فلم نعن بها العناية اللائقة
فطلو معمودين في صحائف التاريخ
لا يدري عنهم شيئا غير قليل ممن
يعنون بالدراسة التاريخية
- ولا يقتصرون - في دراستهم -

على تاليف اقليمهم الخاص وكان
يجب ان تكون سيرتهم على لسان
كل مسلم لتكون انموذجا للتربية

هذه مواكب الحجيج بين القادم وطوالمة التماسا لاداء حق
مشارف البلد الطرام وتلاله ووديانه
تعتاض اهلا بأهل وأوطانا
بأوطان .

وهذه مكة وما حولها ومن
بها ومن فيها تستقبلهم بذلك (النفر)
الباسم . ينزلون رحباً ويلاقون
أهلاً وسهلاً . والحجاز الحجاز .
كاه مواكب وبهجة وافراح .
أهبة وعركة ونشاط تلتقي
القادم وطوالمة التماسا لاداء حق
الوفادة بما في الوجد والمستطاع
صنيع الآباء والاجداد يوم كانوا
يلتون للسويق ويسقون الحناج
تأهلاً وتكريماً .
فخبا الله هذه المواكب . وأعز
الله دينه قائماً تاهضاً . تحي شعائره
وتقدس مشاعره في ظل سامي
حماء ، ورافع رايته ، سيد الجزيرة
العربية وطاهها العظيم .



اسباني لاستلام الخزية السنوية
وكان يهوديا اراد ان يستذل ابن
عباد فاغاظ له في القول - وفي ابن
عباد باء واعتزاز ف ضرب اليهودي
بدواة كانت بين يديه - فماد
اليهودي الى مملكه - وعرف ابن
عباد ماسيجره هذا الصنيع عليه
وعلى مملكه

وكان من حسن حظ ابن عباد
بل من حسن حظ الاسلام في
الاندلس ان كان يوسف ابن تاشفين
قد اتم تأسيس دولته وتوطيد
دعائمها فاصبحت قوية اجانب اعلا
للاطلاع بمهمة الدفاع عن الاسلام
وحماية الاندلس فاستنجد به -
وكتب الى بقية ملوك الطوائف
يلفت نظرهم لما يتهدد به ويتهددون
من اخطار ويخبرهم باستنجا - وبان
تاشفين - قد علمه بعضهم استنجد
براعى ابن ؟ ولكن ابن عباد لم يعبأ
بهذا الرد فكتب لصاحبه (رعى
الابل خير من رعى الخنازير)

واستجاب امير المؤمنين
يوسف بن تاشفين لاستنجد ابن
عباد فجز جيشا قويا تولى قيادته
نفسه وعبر به المضيق الى الاندلس
وكان ملوك الاسبان قد زحفوا
بجيوشهم الحاررة على ممالكها
الصغيرة فاكسحرا بعضها فرددوهم
على القابهم بعد ان انتصر عليهم
في معركة كبرى انتصارا حاسما لم
يفكر الاسبانيون بعده في تحقيق
بغيتهم في طرد المسلمين من الاندلس
الا بعد اجيال حين طردوا الكرة
بعد سقوط دولة المرابطين وانقسام
الاندلس مرة اخرى الى دويلات
- في القرن السابع - ولكن ساعه
نكبة لمسلمين في الاندلس لم تكن
في تلك المرة ايضا فقبض الله
للاندلس بطلا آخر تولى رد الغادية
عنها - وهو من سنكتب عنه في
عدد قادم من اعداد هذه المجلة
الغراء - ان شاء الله

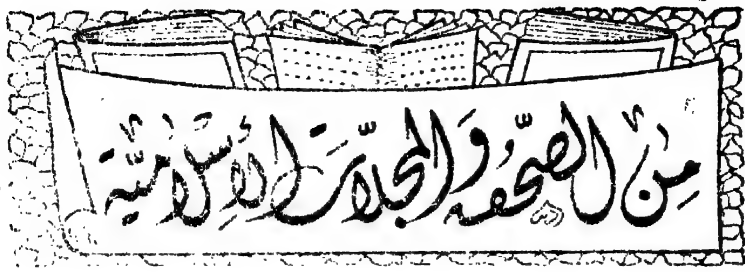
والفروسية وزاد عليهم بما تعلم من علوم الدين فجمع انيذاته انقطرى حصافة رأى المتعلم وبعد نظره .

واقترت نشأته - في الأعوام الاخيرة من القرن الرابع الهجرى بضعف سلطان الدولة الفاطمية في بلاد المغرب - بسبب انتقال ملوكها الى مصر واتخاذهم القاهرة عاصمة لدولتهم - فكانت الفرصة مواتية لاحد اصحابه فقام يحاول تأسيس دولة المرابطين على انقاض دولة الفاطميين في المغرب - وكان بن تاشفين ساعد عمه الايمن وقائد جيشه يسير من نصر الى نصر فيرفع راية المرابطين فوق ما يفتح من مدن وحصون -

وادركت الوفاة العم قبل ان تتحقق آماله . فقام بالامر بعده ابن اخيه وتم على يديه تأسيس دولة المرابطين (او الملاحين) التي شمل سكانها اكثر اقطار المغرب وامتد نفوذها وهيبتها الى ابعد من تلك الاقطار وانشأ مدينة مراکش عاصمة لدولته الجديدة .

وكما شهدت الاعوام الاخيرة من القرن الرابع الهجرى تقلص سلطان الدولة الفاطمية عن بلاد المغرب وتأسيس دولة المرابطين شهدت كذلك سقوط الدولة الاموية الاندلسية وماتلاه من تفكك في وحدة الاندلس وانقسامها الى دويلات صغيرة - عديدة - يحكمها ملوك متنازعون يسعى كل منهم للاستيلاء على ما يبدى الآخر ولو ادى ذلك الى الاستعانة بالاجنبى وكان ملوك الاسبان لهم بالمرصاد . فانهزوا الفرصة واستولوا على ممالك البعض وضربوا الجزية على الآخرين فكانت الاندلس في اوائل القرن الخامس مهددة بمثل الكارثة التي حلت بها في آخر القرن التاسع لولا ان قبض الله لها يوسف بن تاشفين

فقد كان من اكبر ملوك الطوائف واعلام همة وابقاهم ذكرا (المعتمد بن عباد) ولكنه اضطر لدفع الجزية كغيره - جاءه مندوب



ما كتب عن صحيفة الحج

والحجاج وتتبع سير الحاج ومعرفة
أحواله وإرشاده ، وتبادل الآراء
فما يؤدي إلى تحسين حاله فهو الهدف
الذي انشئت هذه الصحيفة من
أجله ويسر لها أن تكون ملتقى آراء
المخلصين وحقل الرجال العاملين .
والجمله بقطع صغير ، تقع في مئة
صفحة مطبوعة في مطبعة الحكومة
طبعاً انيقاً على ورق صقيل .

فخرج لهذه الصحيفة اضطراد
النجاح لتؤدي رسالتها النافعة وتبلغ
غايته الرقيقة .

صبرت

ونشرت مجلة الجمهور الغراء
ما يأتي :

عن مكة صحيفة جديدة اسمها
الحج في عددها الأول مواضيع
متنوعة قيمة ، متقنة الترتيب

الحج

نشرت مجلة النعمان الإسلامي
الغراء ما يأتي :

صحيفة إسلامية جديدة تصدر
بمكة المكرمة جاءنا الجزء الأول منها
عن شهر رجب حافلاً بالموضوعات
القيمة المتعلقة بالحج خاصة والإسلام
وشؤون بلاده عامة ، وانضرب
مثلاً بموضوعات الحج حتى تعرف
وجهة هذه الصحيفة : حكمة الحج
وتشريعه ، الحج والتفكير الحديث
بحجة الوداع ، مصر والحج ، الحج
الأندونيمى ، الحج بالروح ، إدارة
الحج ، تعريف الحج ، وفيها مقال
مترجم من العربية إلى الانكليزية
وهو في هذا الجزء مقال وزير المالية
(أهدافنا وبرامجنا) ولقد جاء فيه
« أما تفاهم المسلمين جميعاً في أمر الحج

طريق البرير إلى السلام

لواء الاسلام

مجاهداً ، وقد صدر اللواء في ثوب انيق
جذاب يحمل حقاً لواء الاسلام خفاقة
يرفرف بشعائر الاسلام .
فنتمنى الزميله الذبوع والازدهار

الرفيق

لاول مرة تصدر في اندونيسيا
صحيفة باللغة العربية ، فقد اصدر
اخواننا الاندونيسيون صحيفة الرفيق
حاملة باخبار الاخوان الاندونيسين
وتدوخل اليها البريدي يحمل العديدين
الاولين منها فكان ذلك بشيراً لنا
باللفتة العظيمة التي يعنى بها اخواننا
اهل اندونيسيا باللغة العربية
حقق الله امال اندونيسيا وكل
جهادهم بالفوز المبين .

لعمري الاستاذ الحاج احمد حمزة وزير
التموين في مصر سابقاً جهاده النبيل في
سبيل الاسلام وخدمة المسلمين ومجلة
لواء الاسلام التي يصدرها معاليه والتي
طالعنا في عديدها الصادرين ادلة ذلك
الجهاد واضحة في المقالات التي دمجها
كبار كتاب العروبة والاسلام
مشيدين بما للمسلمين والعرب من
عز وود وعظمة ومدنية لم تكن تسبح
العالم بمجرونها وعسفها واسكنها
انسابت اليه باشراتها وصرونها .

ولواء الاسلام يرأس تحريره
فضيلة الاستاذ السيد محمد الخضر
حسين الذي عرفه المسلمون عالمًا

مطالعة هذه المجلة الزاهرة التي تحمل اسطق اور الهداية .
دعاية تتضافر عليها الجماعات
والصحف الاسلامية

وقد مرنا ان تلقى العدد

الاول من مجلة جديدة هي مجلة

« الحج » تصدر في مكة لتقوم

بنصيدها في الدعاية لهذه الفريضة

المقدسة ولتذكر الناس بواجباتهم

ازاءها وتعرفهم ما لم يكونوا

يعرفون ، انها مجلة دسمة غزيرة

المواد ، عظيمة النفع اشترك في

تحريرها طائفة كبيرة من العلماء

والادباء

وانا لنهنيء بمصدرها وتنمى

لها الجاح في اداء رسالتها .

الحج

ونشرت مجلة العرفان الغراء

ما يأتى :

اسم مجلة جديدة صدرت في

مكة المكرمة بقطع جميل وطبع

انيق ورسوم جميلة ومواضيع راقية

فترحب بهذه المصيفة الجديدة

ونرجو لها الثبات والازدهار .

وسمى الحج . ومجته (الحج)

ونشرت مجلة القادسية الغراء

ما يأتى :

اخذ المسلمون يتأهبون لاداء

فريضة الحج والسفر الى ارض الحجاز

من كل فج عميق . ولن يقل

المسافرون من مصر عن عشرين

الساو ينتظر ان يكرن الاقبال على

السفر عظاما من كل البلاد

الاسلامية بعد ان عرف ما قامت

به الحكومة السعودية من

اصلاحات في ارض الحجاز ومن

تيسير متعدد التواحي لاداء هذه

الفريضة على المهاجرين لهذه الغاية

السامية .

وكم يقر عيننا وعين كل محب

للاسلام ان يرى عدد الحجاج

يتضاعف عاما بعد عام لتتحقق

الحكمة من الحج على اوسع

نطاق .

وللوصول الى هذا لا بد من

الحج

ونشرت «جريدة «فتى العراق»
الغراء ما يأتي :

عنوان مجلة اسلامية تصدر
بمكة المكرمة وافانا عددها الاول
مجلة قشيدة وطبع انيق زاه ، وقد
قرأناه فرجدهناه متوجاً بكلمة
سامية لحضرة صاحب الجلالة
الملك عبد العزيز السعود ، تليه
مقالات في سيرة خير الانام ،
وحكمة الحج وتشريعه ، والحج
والنفكير الحديث وماضي الحج
وحاضره ومستقبله وحجة الوداع ،
والحج بالروح ، وإدارة الحج ،
وغيرها من المقالات القيمة الدينية
والادبية والتاريخية بالانعام اصحاب
المضيئة العلماء الاعلام واساقفة
الادب في العالم الاسلامي فنهض
إدارة المجلة بتوفيقها في اخراج
هذه العدد وندعو الى الله تعالى ان
يوفق القائمين بهذا المشروع الجليل
الى ضوء الاهلحاح الباهر من نور
الهدى الاعلامي ، وفي عين الوقت
نحضر المسلمين وكل منكر اخر على

والابرار والطباء ، يشرف على
تحريرها المدير المسؤول ورئيس
التحرير الاستاذ هاشم يوسف
الزاوي ويشترك في تحريرها اعلام
الفكر الاسلامي فالمجلة تعنى بامور
الاسلام عامة وامور البلاد العربية
واتناجها خاصة ، « ومكة التي
ارسلت الى العالم الاسلامي اول
قبس من نور رفة والهداية ومن
بين شعاعها دوى صوت الحق
والارشاد يسرها جداً ان يكون
لهذا الصوت رجوع ولذلك لدوى
مدي . من هذه الينا يسع
الهايفية تسنتى صفحات مجلة الحج
وهي وان تكن دينية لكنها
كثيرة الفائدة لكل قارئ مسلم
كل ام خير مسلم . وفي ترتيب
الزميلة وحسن طبعها واراها نما
يشير بحوكة طباعية ممتازة في
المطبعة العربية السعودية .

مناسك الحج

مهر

التي يستحقها في الحج وسلامتها من
الشبهات لأن الله طيب لا يقبل
الا طيباً .

وأعلم رحمك الله أن الحج فيه
أمرر مسنونة ومسنحة وواجبة
لا يصح الاها ، ونحن نرتب ذلك
فندكر أعمال الحج : واجبها
ومسنونها ومسنحتها ثم نذكر
بعدها أركان الحج التي لا يصح الا
بها ومفسداته ونرتبه على أبواب
ثلاثة ، يخافه في أركان الحج
والعمرة وواجباتها .

الباب الأول

في الأحرام وما يتعلق بذلك
لى دخول مكة

عازا وصلت الى الميقات الذي
وفته رسول الله ﷺ لأهل نجد
وهو قرن المنازل (السيل) فتجرد
من الخيط ويسن الاغتسال للأحرام
والتنظيف وتقليم الأظفار وتنف

اعلم رحمك الله تعالى أن الله

مبححانه أمر بحج بيته فرضه على
الناس فقال تعالى ﴿ والله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾
وقال ﴿ وآتوا الحج والعمرة لله ﴾
وقال العلماء لما نزل فرض الحج بادر
إليه رسول الله ﷺ والمسلمون
معه ، والصحيح الذي عليه المحققون
من العلماء أن آية فرض الحج لم
تنزل الا سنة تسع من الهجرة .

فاذا عزم الانسان على الحج
فليكن أعظم ما يهتم به اخلاص ذلك
لله تعالى بأن يكون مقصده ما أمر
به من حج بيته الحرام كما ورد عن
رسول الله ﷺ انه حج على رجل
رث وقطيفة لا تساوي أربعة دراهم
وقال « اللهم اجعله حجاً مبروراً
لا رياء فيه ولا سمعة » أخرجه
الترمذي ، وليحرص على طيبة النفقة

مجلة الحج

ونشرت جريدة المقطم الغراء
في عددها الصادر بتاريخ ١٧ رمضان
ما يلي :

ظهر في مدينة مكة المكرمة
العددان الاولان من مجلة « الحج »
الغراء التي تصدر في غرة كل شهر
ويشرف على رياسة تحريرها
وادارتها الاستاذ هاشم يوسف
الزواوي .

والعددان يشتملان على طائفة
من البحوث الاسلامية والادبية
والتاريخية دجها براع طائفة من
الكتاب الحجازيين والمصريين
واهل البلدان العربية الشقيقة تدل
على الجهد الكبير الذي يبذله في
كتابتها واختيارها وعلى الذوق
السليم الذي يتحراه ناشر المجلة في
تنسيق ابوابها واختيار فصولها
وطبع اعدادها فنتمنى للمجلة ما
هي اهل له من رواج .

مجلة الحج

نشرت مجلة لواء الاسلام الغراء
في عددها الثاني الصادر في غرة
شوال ما يلي :

ظهر العدد الثاني من مجلة
(الحج) الغراء ، وهي صحيفة
اسلامية تصدر شهرياً بمكة المكرمة
وقد تصفحنا هذا العدد ، فرجدهناه
مشتعلا على مقالات نفيسة ،
وبحوث قيمة ، وموضوعات حية
محررة بلمغة متمعة ، وبأسلوب قوى ،
وقد امتازت بجمال الاخراج ،
وحسن العرض ، واناقة الترتيب ،
مما يشهد للقائمين عليها بطول
الباع في الشؤون الصحفية . وإنا
نهنئ الزميلة الكريمة بهذا النجاح
الباهر ، ونتمنى لها اطراد الذبوع
والانتشار .

« الحج » تشكرا لحواف

لزملاء على حسن رأيهم وترجو
من الله التوفيق والنجاح .

السابع : المباشرة فيما دون

الفرج لا يفسد النكاح وكذا القبلة
والهس والنظر بشهوة .

الثامن : قتل صيد البر

واصطياده ويجوز له قتل القواصق
الحبس ، وهي الغراب والفأرة
والعرب والحية والكلب العقور
ولا يجوز له الاعانة على قتل صيد
البر لا باشرة ولا بغيرها ، ولا
يجوز له اكل ما صيد لاجله .

فان احتاج الى حلق شعر او

تغطية رأس او لبس مخيط فله فعله
وعليه الفدية ، وان لبس او تطيب
او غطى رأسه ناسيا فلا شيء عليه .
وفدية حلق الرأس واللبس

والطيب وازالة اكثر من شعرتين
او ظفرين ، فبذا يخير بين صيام
ثلاثة ايام او إطعام ستة مساكين
او ذبح شاة .

التاسع : لا يجوز للمحرم ولا

لغيره قطع شجر الحرم او نباته
الرطب غير المؤذي ، ويجوز قطع
الاصال المؤذية للناس في الطريق .

فصل

فيما لا يجوز للمحرم فعله

ما لا يجوز للمحرم فعله تسعة أشياء

الاول : لبس المخيط من الثياب

والسراويل الا لمن لم يجد ازاراً
فيجوز له لبس السراويل .

الثاني : استعمال الطيب في بدنه
وثيابه وكذلك شبهه ، ويجوز له شم
ماله رائحة طيبة من نبات الارض
وله الا كتمحال بما لا طيب فيه .

الثالث : ازالة الشعر والظفر

ذكر اكان او انثى ويجوز له غسل رأسه
برفق ان انكسر له ظفره جاز له رميه .

الرابع : تغطية رأسه وله

الاستظلال بخيمة ونحوها والمرأة

احرامها في وجهها الا اذا مر بها

الرجال الاجانب سدت خمارها

وتحصر عن لا يمس وجهها .

الخامس : عقد النكاح له او

لغيره لقوله عليه السلام « المحرم

لا ينكح ولا ينكح » .

السادس : وطء في فرج وهو

يفسد الحج قبل التحلل الاول ولو

بعد الوتوف .

بالعمرة الى الحج لان الاحاديث
تواترت عن رسول الله ﷺ انه
أمر بذلك من لم يكن معه هدى
من أصحابه ويحل المتمتع من عمرته
اذ طاف بالبيت وسمى بين الصفا
والمروة يوم التروية من مكة وان
شاء أفردالحج واعتمر بعد أشهر الحج
ويستحب ان يكون احرامه
بعد صلاة مكتوبة ويستحب له
الا كثار من التلبية اذا علامكاناً
مرتفعاً أو ركب راحلة أو التقت
الركاب أو هبط واديا .
وان اراد الزيادة على ذلك فلا
بأس كقوله :

« لبيك وسعديك والخير
بيديك والرجاء اليك والعمل لبيك
حقا تعبداً ورقا اللهم اجعلني من
اكرم وفدك الذين رضيت
وارتضيت وقبالت وآمنوا بوعدك
واتبعوا أمرك اللهم يسر لي أداء
مانويت من الحج وأعني على شكرك
وذكرك وحسن عبادتك »

وورد أنه ﷺ في حجته اذا رأى
كثرة الناس تواضع في رحله وقال
« لبيك ان العيش عيش الآخرة »

الابط وقص الشارب وحلق العانة
ثم لبس ثياب الاحرام ازاراً وردء
ابيضين نظيفين يتزر بثوب ويرتدي
بآخر ويسن له الطيب في بدنه
ورأسه اقتداء برسول الله ﷺ
قالت عائشة رضي الله عنها طيب
رسول الله ﷺ لاحرامه قبل ان
يحرم وحله قبل ان يطوف ، ثم
يلبى تلبية رسول الله ﷺ لبيك
الله لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك » وان كان قال ناقلا سنة ان يقرن
لفظة التلبية فيقول « لبيك عمرة
وحجا » وان كان متمتعاً بالعمرة
الى الحج قال : « لبيك عمرة » وان
كان منفردا قل « لبيك حجة »
وهو غير بين الا انك الثلاثة
القران : وهو ان يحرم بالحج والعمرة
جميعا ولا يحل حتى يفرغ من اعمال
الحج ، وقال كثير من العلماء انه
الافضل لمن ساق الهدى اقتداء
برسول الله ﷺ لانه تواتر عنه
انه حج قارنا وقال احمد لا شك ان
النبي ﷺ حج قارنا وان شاء تمتع

أسألك مسألة المضطر الخائف
لمقبوبتك ، الراجى رحمتك ،
الطالب مرضاتك » .

ثم يقصد الحجر الاسود بعد
ذلك ويمسه بيده اليمنى ويقبله ان
استطاع فان لم يستطع التقبيل استلمه
بيده أو عصاه وقبلها فان لم يستطع
يمس في مقابلته ويشير اليه بيده
أو بعصاه ولا يقبلها .

طواف القدوم

ثم يطوف طواف القدوم ،
قال أحمد في رواية المروذى فان لم
تستطع التقبيل فقم بحباله وارفع
يدك وقل :

« الله اكبر لا إله إلا الله وحده
لا شريك له صدق وعده ونصر
عبده ، وهزم الأحزاب وحده »
اللهم ايماناً بك ، وتصديقاً بكتابك
وفاء بعهديك ، واتباعاً لسنة نبيك
محمد ﷺ .

وفي حديث رواه الامام أحمد
انه ﷺ قال لعمر : « ان وجدت
فرجة فاستلمه والا فاستقبله وكبر »

فاذا أراد افتتاح الطواف
فينبغى له ان يراعى ستة أمور :
(الاول) أن يراعى شروط
الصلاة من طهارة الحدث والخبث
في الثوب والبدن والمكان وستر
العورة ؛ فالطواف بالبيت صلاة
ولاكن الله أباح فيه الكلام
وليضطلع قبل ابتداءه الطواف
ويجمل وسط أزاره تحت يظه
ويجمع على منكبه الأيسر ويرخى
طرفا وراء ظهره ويقطع التلبية عند
ابتداء انطواف .

(الثانى) أن يجعل البيت عن يساره
ويقف عند الحجر الاسود قدماه .
(الثالث) أن يقول فى ابتداء
الطواف .

« اللهم ايماناً بك ، وتصديقاً
بكتابك ، وفاء بعهديك واتباعاً
لسنة نبيك محمد ﷺ » .

(الرابع) ان يرمل فى ثلاثة
أشواط الاول ويمشى فى الأربعة
الاخيرة على الهيئة المعتادة ومعنى
الرمل الاسراع فى المشى مع
مقاربة الخطى .

فصل

ويستحب له إذا وصل الحرم أن يقول
« اللهم ان هذا حرمك وأمنك
حرم لحى ودمى وبشرى على النار
وأمنى من عذابك يوم تبعث
عبادك واجعلنى من أوليائك وأهل
طاعتك » .

ويستحب له أن يستحضر من
الخشوع والخشوع والهيبة ما
أمكنه ويحذر من المعاصى والهم
بها قال الله تعالى ﴿ ومن يرد فيه
بالحاد بظلم نذره من عذاب اليم ﴾
والحسنات فيه تضاعف
والسيئات كذلك ، ويحجب ما نراه
الله عنه فى كتابه من الرقت وهو
إتيان عمله . والفسوق وهى
المعاصى كلها ، والجدال وهو أن
تتارى صاحبك حتى تغضبه قال الله
تعالى ﴿ الحج أشهر معلومات فمن
قرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال فى الحج ﴾ .

الباب الثانى

فى دخول مكة الى يوم التروية
إذا اراد دخول مكة سن له

الاجتسال اقتداء برسول الله ﷺ
لانه ثبت انه اغتسل لدخولها
ودخلها نهاراً .

فإذا دخل مكة فعندما يقع
بصره على البيت فليقل لا إله إلا
الله والله أكبر اللهم انت السلام
ومنك السلام ، حيناً ربنا بالسلام
اللهم ان هذا بيتك فزده تعظيماً
وتشريقاً ومهابة وبراً وزد من
حججه واعتمره تشريقاً وتكريماً
ومهابة وبراً .

وإذا دخل المسجد فليقل :

« اللهم صلى على محمد وعلى
آل محمد ، اللهم اغفر لى ذنوبى واقبح
لى ابواب رحمتك ، أعوذ بالله
العظيم وبوجهه الكريم ، وسلطانه
القديم ، من الشيطان الرجيم ،
اللهم انى سألك فى مقامى هذا
ان تقبل توبتى وتتجاوز عن خطيئتى
وتضع عنى وزرى ، الحمد لله الذى
بلغنى بيته الحرام الذى جعله منابة
للناس وأمناً ، اللهم انى عبدك
والبلد بلدك ، والحرم حرمك ،
والبيت بيتك ، جئت أطلب رحمتك

وعبادك الصالحين ، اللهم فكما
هديتني للإسلام ثبتني عليه
واستعملني بطاعتك وطاعة رسوك
ما أحببتني ، وأجرني من مضلات
الفتن ، واعذني من جسد البلاء ،
ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ،
وشحاة الأعداء برحمتك يا أرحم
الراحمين .

فصل

ثم يخرج الى الصفا من بابه
فيرقى عليه لأن رسول الله ﷺ
رقى حتى بدت له الكعبة وشك
قبل ارتفاع البناء ثم يقول :
« الله أكبر ثلاثاً ، لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
لا إله إلا الله وحده انجز وعده ،
ونصر عبده وأعز جنده ، وهزم
الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله
مخلصين له الدين ، ولو كره الكافرون
لا إله إلا الله مخلصين له الدين ، الحمد
له رب العالمين ، لا إله إلا الله ولا
نعبد إلا إياه ، اللهم اعصمني بدينك
وظواهره واطواعه ورحمته »

الرحيم وقنعني بما رزقتني ، وبارك
لي فيما آتيتني ، اللهم اجعلني من
أكرم وفد عليك ، واغفر لي أنك
أنت الغفور الرحيم ، اللهم اني
أسألك الراحة عند الموت ، والسقو
عند الحساب ، ثم يصلي على النبي
ﷺ .

(السادس) اذا فرغ من لك
من له أن يصلي خلف اتمام
ركعتين لقوله تعالى ﴿ واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى ﴾ واستدأ
رسول الله ﷺ فانه صح عنه ان
فرغ من طوفه أتى الى المقام
فصلى عنده ركعتين يقرأ في الاولى
بالباقحة وقر يايها الكافرون وفي
الثانية بالباقحة وقل هو الله احد ،
ولا بأس ان يصليها بغير سورة
وبين يديه الطائفون من الرجال ،
والنساء وليدع بعد ركعتي الطواف
فيقول :

اللهم يسر لي اليسرى وجنبني
اليسرى واغفر لي في الآخرة والاولى
اللهم اجنني ممن يحبك ويحب
علائقك وابيئسك وسخطك

فأول ما يجاوز الحجر ينتهي
إلى باب البيت فيقول :

« اللهم ان هذا قبيلتك ودارك
خرمك ، وهذا مقام العائذ بك من
النار ، اللهم يا ارحم الراحمين اعذني
من النار ، ومن الشيطان الرجيم
وآمنى من هول يوم القيامة
واكفنى مؤنة الدنيا والآخرة . »

فإذا بلغ الركن العراقي قال :

« اللهم اعذني من الشرك
والشك والخوف والنفاق والشقاق
والاخلاق سوء المنظر في الازل
والمال والولد . »

فإذا بلغ الميزاب قل :

اللهم اظني تحت ظلي عرشك
يوم لا ظل الا ظلك ، اللهم اسقني
شربة بكاس نبيك محمد ﷺ شربة
لا اظأ بعدها ابدا يا ذا الجلال
والاكرام . »

فإذا بلغ الركن الشامي قال :

« اللهم اجعله حجاً مبروراً ،
وسعيّاً مشكوراً ، وذنباً مغفوراً
وب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم
وأنت الاعز الاكرم »

فإذا بلغ الركن اليماني استلمه
لأنه عليه السلام كان يستلمه وقال :

« اللهم اني أعوذ بك من
الكفر والفقر ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ، وأعوذ
بك من الخزي في الدنيا والآخرة
ويقول بين الركن اليماني والحجر
الاسود :

اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة فناء عذاب النار
فإذا بلغ الحجر الاسود استلمه
او قبله أو أشار اليه وعند ذلك
قد تم له شوط واحد ، ويطوف
كذلك سبعة اشواط يدعوه
الادعية ، فازشك في عدد الاشواط
يبنى على ما استيقن .

(اسامس) إذا تم طوافه فليأت
الملتزم وهو بين الحجر الاسود
والباب وهو موضع يستجاب الدعاء
فيه ويلتزم بالبيت ويضع خده
الايمن عليه ويقول :

« اللهم يارب البيت العتيق
أعق رقبتى من النار وأعذني من
كل سوء ، واعذني من الشيطان

« اللهم اليك غدوت واليك توجهت
 ووجهك أردت فاجعلني ممن تباهى
 به اليوم ملائكتك اللهم اني اعوذ
 برضاك من سخطك وبمعفوك من
 عقوبك وبك منك لا احصى ثناء
 عليك أنت كما أئتميت على نفسك »
 فاذا زالت الشمس صلى الظهر
 والعصر جمعا باذان واقامتين ثم يأتي
 موقف عرفة وكلهم موقف الا طعن
 عرفة ويدين أن يقف عند الصخرات
 وجبل ارحمة راكبا مستقبلا القبلة
 ويشغل بالذكر والدعاء والاستغفار
 والتسبيح والتهلل والثناء على الله
 ويكثر من أدعية القرآن فانها
 جوامع كقوله تعالى ﴿ ربنا آتنا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقنا عذاب النار ﴾ ربنا لا تؤاخذنا
 ان لمينا أو اخطأنا الى آخر السورة
 ﴿ ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
 وهب لنا من لدنك رحمة أنت
 الوهاب ﴾ رب هب لي من لدنك ذرية
 طيبة أنت سميع الدعاء ﴿ ربنا اغفر لنا
 ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
 أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين »

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
 أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا
 ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
 مع الأبرار ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا
 وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
 الخاسرين ﴾ ربنا افرغ علينا صبرا
 وتوفنا مسلمين ﴿ رب اغفر لي ولاحي
 وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
 الراحمين ﴾ رب اني اعوذ بك أن
 أسألك ما ليس لي به علم ولا تغفر لي
 وترحمني اكن من الخاسرين ﴿
 رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
 من تأويل الأحاديث فاطر السموات
 والارض انت ولي في الدنيا والآخرة
 توفني مسلما والحقني بالصالحين ﴿
 رب اجنبي وبني ان نعبد الأصنام
 رب اجعلني مقيم الصلاة ومن
 ذرتي ربنا وتقبل دعاي ربنا
 اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
 يقوم الحساب ﴿ الحمد لله الذي لم
 يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
 الملك ولم يكن له ولي من الدلو وكبره
 تكبرا ﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة
 وهيء لنا من امرنا رشدا ﴾ رب

اللهم حنبني حدودك ، اللهم اجعلني
 ممن يحبك ويحب ملائكتك
 وأنبياءك ورسلك وعبادك الصالحين
 اللهم يسر لي اليسرى : وجنبي
 لليسرى واغفر لي في الآخرة والاولى
 واجعلني من أئمة المتقين ، واجعلني
 من ورثة جنة النعيم ، واغفر لي
 خطيئتي يوم الدين ، اللهم انك
 قلت ادعوني استجب لكم وانك
 لا تخلف الميعاد ، اللهم اذ هديتني
 للإسلام فلا تنزعني منه ولا تنزعني
 منه حتى توفاني عليه ، اللهم لا تقدمني
 الى العذاب ولا تؤخرني لسوء الفتن
 فاذا نزل من الصفا مشى حتى
 ينتهي الى الميل الأخضر ثم يأخذ
 في السير السريع وهو الرمل حتى
 ينتهي الى الميلين الأخضرين ثم
 يمشي حتى اذا انتهى الى المروة
 صعداها ودعا عليها كما دعا على الصفا
 وقد حصل السعي مرة واحدة
 ثم يعود الى الصفا . وكان ابن مسعود
 رضي الله عنه يقول بين الصفا
 والمروة « رب اغفر وارحم ،
 واهدني السبيل لا قوم ، وتجاوز

عما تعلم وأنت الاعز الاكرم »
 ويمشي في موضع مشيه ويسعى في
 موضع سعيه فاذا عاد الى الصفا
 حصلت له مرتان يفعل ذلك سبعا
 فاذا فعل ذلك فقد فرغ من طواف
 القدوم والسعي ثم يحل ان كان
 متمتعا من كل شيء .

الباب الثالث

في الخروج من مكة الى منى وعرفات

الى فراغه من الحج

فاذا كان يوم التروية احرم بالحج
 من مكة قبلي ويفعل عند احرامه
 بالحج كما فعل عند احرامه من الميقات
 واستحب امامنا احمد رحمه الله
 تعالى في رواية ابنه عبد الله ان
 يطوف قبل الاحرام ثم يصلي ركعتين
 ثم يحرم بهما بالحج .

فاذا وصل الى منى فالسنة ان
 يصلي بها الظهر والعصر والمغرب
 والعشاء والصبح ولا يخرج منها حتى
 تطلع الشمس كما فعل النبي ﷺ
 ويقول في حال مشيه الى عرفات

ذلك ولم يزل يفعل ذلك حتى أفاض
ولم يعين النبي ﷺ لعرفة ولا لغيرها
ذكر آبل يدعو الرجل بما شاء من
الادعية الشرعية المأثورة .
ومن ذلك ما رواه الترمذي
أن أكثر ما دعى به النبي ﷺ
« اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً
مما نقول ، اللهم لك صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي ولك رب تراثي ،
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ووموسة الصدر وشتات الأمر ،
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا إله
إلا أنت المنان بديع السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام
أسألك بانك أنت الله الواحد
الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد وأسألك
العفو والعافية في الدنيا والآخرة
وأسألك الهدى والسداد وأسألك
الثبات في الأمر والعزيمة على
الرشد وأسألك قلباً سليماً ولساناً
صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم
وانت علام الغيوب ، اللهم اني
أسألك من الخير كله عاجله وآجله

ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم اني
أسألك من خير ما أسألك منه عبدك
ورسولك محمد ﷺ وأعوذ بك
من شر ما استعاذ منه عبدك
ورسولك محمد ﷺ اللهم اني
أسألك الجنة وما قرب إليها من
قول وعمل وأسألك أن تجعل كل
قضاء تقضيه لي خيراً ، اللهم اني
أسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنمة من كل عمل والسلامة
من كل آثم والفوز بالجنة
والنجاة من النار ، اللهم لا تدع لي
ذنباً إلا غفرته ، ولاهما إلا فرجته
ولا ديناً إلا قضيته ، ولا حاجة فيها
لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين
اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وأرحمني إنك
أنت الغفور الرحيم ، اللهم انت
المالك لا إله إلا أنت ربّي وأنا عبدك
ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وأرحمني إنك أنت الغفور
الرحيم ، اللهم اغفر لي ذنوبي جميعاً

أشرح لي صدري ويسر لي أمري
 رب زدني علماً * لا إله إلا أنت
 سبحانك اني كنت من الظالمين *
 رب لا تذرنى فرداً وأنت خير
 الوارثين * رب انى أعوذ بك من
 همزات الشياطين وامن ذبك رب
 ان يحضرون * رب فلا تجعلى فى
 القوم الظالمين * ربنا آمنا فاعف لنا
 وارحمنا وأنت خير الراحمين * ربنا
 اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
 كان غراماً * ربنا هملنا من
 أزواجنا وذرياتنا فرءا عين واحدنا
 للمتقين اماماً * رب اغفر لى خطيئ
 يوم الدين * رب انى ظلمت نفسى
 واسلمت مع سليمان لله رب العالمين
 الحمد لله وسلام على عباده الذين
 اصطفى آلله خير اما يشركن *
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين * وب اغفر لى وه لى من
 لدنك رحمة انك انت الوهاب)
 اللهم انت ربنا فارزقنا الاستقامة
 آمين كما انزل الله من كتاب (رب
 أوومنى الى اشكر نعمتك التى انعمت

على وعلى والدى وان اعمل صالحا
 ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك
 الصالحين * ربنا اغفر لنا ولاخواننا
 الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
 فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك
 رؤوف رحيم * رب اغفر لى ولوالدى
 ولان دخل بيتى مؤمناً والمؤمنين
 والمؤمنات ولا تذللنا الظالمين (الاتبارا)
 وصح عن النبي ﷺ أنه قال
 « أفضل ما تلت أنا والنبيون من قبلى
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شىء
 قدير ، اللهم اجعل فى قلبى نوراً
 وفى سمعى نوراً وفى بصرى نوراً
 ويسر لى أمري

وكان ابن عمر رضى الله عنهما
 يقول « الله أكبر الله أكبر والله الحمد
 الله أكبر الله أكبر والله الحمد الله
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد ، اللهم اهدنى بالهدى
 وتقى بالتقوى واغفر لى فى الآخرة
 والأولى » ويوحى به ويسكت قدر
 ما كان انسان قارئاً فاتحة الكتاب
 ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل

اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعيّاً مشكوراً .

ويستبطن الوادي ويستقبل القبلة ولا يقف عندها لفعله عليه الصلاة والسلام، ويقطع التلبية بأول الرمي ثم ينحر مامعه من الهدى ثم يعلق أو يقصر، والمرأة تقصر من شعرها قدر اعلة ثم قد حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام إلا النساء ثم يفيض إلى مكة فيطوف .

طواف الافاضة

وهو ركن لا يتم له الحج إلا به ويسعى بين الصفا والمروة ثم يشرب من (ماء زمزم) ويتغلب منه ويرش منه ويقول :

« بسم الله اللهم اجعله لنا علماً نافعاً ورزقاً واسماً ورياً وشيعاً وشفاء من كل داء واغسل به قلبي واملاؤه من خشيتك وحكمتك فان هذا الدماء شامل لخيري الدنيا والآخرة .

فصل

ثم يرجع من افاض إلى مكة بعد طوافه وسعيه على ما سبق

ويصل الظهر يوم النحر بمضى ورمى الجمرات الثلاث بها أيام التشريق ان لم يتعجل كل جرة منها بسبع حصيات واحدة بعد الاخرى بعد زوال الشمس نهراً قبل صلاة الظهر يبدأ بالجرة الاولى وهي ابعدهن من مكة وعلى مسجده الخيف فيجعلها عن يساره ويرميها بسبع حصيات ثم يتقدم عنها قليلاً بحيث لا يصيبه الحصى فيقف ويدعو بنحو الادعية المتقدمة في يوم عرفة ويظل الوقوف والدعاء رافعاً يديه ويظل .

ثم يأتي الجرة الثانية فيرميها بسبع حصيات ويتقدم من يساره ويدعو مثل ما فعل عند الاولى ثم يأتي جرة العقبة ويجعلها عن يمينه ويستبطن الوادي ويرميها ولا يقف عندها ثم يرمي في اليوم الثاني كما رمى في الاول ، وقال ابن المنذر كان ابن عمر وابن مسعود يقولان عند الرمي « اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وذنباً مغفوراً » ثم ان شاء رمى

والسلام سلكها إلى مزدلفة فيصلي بها
المغرب والعشاء جميعاً قبل حط رحله
وبيت بها ثم يصلي الصبح ثم يأتي
الشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله
ويهلله ويكبره ويدعو فيقول :

اللهم كما وفقتنا وأرينا إياها
فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا
وارحنا كما وعدتنا بقولك وقولك
الحق ﴿ فاذا أفضتم من عرفات
فاذكروا الله عند الشعر الحرام
واذكروه كما هداكم وإن كنتم من
قبله لمن الضالين ﴾ ثم أفيضوا من
حيث أفاض الناس واستغفروا الله
إن الله غفور رحيم .

يكرر ذلك إلى الاسفار ، فاذا
أسفر جداً سار قبل طلوع الشمس
بسكينة فاذا بلغ محراً أسرع قدر
رمية حجر ويأخذ حصي الجمار
سبعين حصاة ، كان ابن عمر يأخذه
من مزدلفة وفعله سعيد ، ويكون
الحصى أكبر من الحصص فاذا وصل
إلى منى بدأ بحجرة العقبة فرماها
راكباً أو ماشياً بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ويقول :

والهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي
لأحسنها إلا أنت واصرف عني
سعيها لا يصرف عني سعيها إلا أنت
لبيك وسعديك والخير كله بيدك
والشر ليس إليك تباركت وتعاليت
استغفرك وأتوب إليك ، اللهم إني
أسألك خشيتك في الغيب والشهادة
وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا
وأسألك القصد في الفقر والغنى
وأسألك نعيماً لا ينفد ، وقرة عين
لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء
وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى
وجهك الكريم والشوق إلى لقائك
من غير ضراء مضره ولا فتنة مضلة ،
اللهم زيننا بزينة الإيمان واجعلنا
هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين
سلكاً أوليانك حرباً لأعدائك نجب
بحبك من أحببك ونعادي بعدارك
من عاداك وخالفك ، اللهم هذا
الغناء وعليك الاجابة ، وهذا الجهد
وعليك التكلان »

فصل

ثم يذبح بعد الغروب عن عرفة
من طريق المازمين ، لأنه عليه

بسم الله أعوذ بالله العظيم
 بوجهه الكريم وسلطانه القديم
 من الشيطان الرجيم اللهم اغفر لي
 ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك .
 ما تكل اللسان عن بلوغ مده
 ولكن امثال امره خصوصا
 بحضرة اولى فليعدل عن التوسع
 في ذلك الى الدماء له انتهى .

خاتمة

في أركان الحج والعمرة
 أما أركان الحج الذي لا يصح
 إلا بها :

(فالاول) الاحرام بالحج وهو
 نية الحج وقصده فان الحج لا يصح
 بغير نية باجماع المسلمين .

(الثاني) الوقوف بعرفة
 بالاجماع ودليله قوله ﷺ « الحج
 عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر
 ليلة جمع فقد تم حجه » رواه
 ابوداود .

(الثالث) طواف الزيارة قال
 ابن عبد البر هو اجماع لقوله
 تعالى ﴿ ثم ليقصوا تقههم
 وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
 العتيق ﴾

ثم يصلي تحية المسجد ركعتين
 ثم يأتي القبر من ناحية القبلة
 فيستقبله ويستدبر القبلة ويكون
 وقفه امام القبر فيسلم على النبي ﷺ
 وعلى صاحبيه رضى الله عنهما وكان
 ابن عمر اذا سلم على النبي ﷺ
 قال :

السلام عليك يا رسول الله ،
 السلام عليك يا ابا بكر ، السلام
 عليك يا ابناء . أخرجه سعيد بن
 منصور والبيهقي هذا ما جاء عن
 السلف في صفة السلام عليه .

وأما ما يذكره بعض المتأخرين
 من صفات السلام عليه غير هذا
 فما علمته عن السلف الصالح ، قال
 الامام ابو عبد الله الحلي الشافعي
 لولا ان رسول الله ﷺ قال :
 لا تطروني ، لوجدنا فيما يثنى به عليه

« اللهم إني عبدك ابن عبدك
ابن أمتك ناصيتي بيدك حملتني على
ما سخرت لي من خلقك وسيرتني
في بلادك حتى بلغتني بيتك وأعنتني
على أداء نسكي فإن كنت رضية
عني فازدد عني رضى والا فمن الآن
فارض عني قبل أن تنأى عن بيتك
داري وهذا أوان انصرافي ان
أذنت لي غير مستبدل بك ولا بينك
ولا داغ عنك ولا عن بيتك ،
اللهم فاصحبنى العافية في بدني
والصحة في جسعي والعصمة في ديني
واحسن من قلبي وارزقني طاعتك
ما أبقيتني واجمع لي بين خيري الدنيا
والآخرة انك على كل شيء قدير .

فصل

في زيارة المدينة المنورة
إذا دخل المدينة قبل الحج أو
بعده فانه يأتي مسجد النبي ﷺ
فيصلي فيه ، والصلاة فيه خير من
الف صلاة فيما سواه إلا المسجد
الحرام كما ثبت في الصحيح ايضاً
فاذا دخل المسجد قال :

في اليوم الثالث وهو افضل وان
شاء تعجل في يومين في اليوم الثاني
قبل غروب الشمس كما قال تعالى
﴿ فن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ﴾
فان غربت الشمس وهو بمنى اقام
حتى يرمى الثالث ثم اذا نفر من
منى بات بالمحصب وهو الا بطح ثم
يرتحل بعد ذلك لأن النبي ﷺ
بات به وخرج ولم يقم بمكة لكنه
ودع البيت وقال « لا ينفر أحد
حتى يكون آخر عهده بالبيت
فلا يخرج حتى يودع البيت فيطوف
طواف الوداع وان اقام بعد الوداع
أعاد » وهذا الطواف عند الجمهور
واجب لكن يسقط عن الحائض
وان احب ان يأتي الملتزم وهو
ما بين الحجر الاسود والباب فيضع
عليه صدره وذراعيه وكفيه
ويدعو ويسأل الله حاجته فمل ذلك .

دعاء ابن عباس

وان شاء دعا بما روى عن ابن
عباس رضى الله عنهما انه قال
في الملتزم :

حوادث وانباء داخلية

حفلة عيد الجلالة للملكة العظمى

في الامساء

استقبلت منطقة الاحساء في يوم الثلاثاء ٩ / ١٠ / ٦٦ العامـل
العظيم فازينت بانفر مظاهر الزينة ، وخف سمو الامير والاعيان
والوجهاء ورؤساء الدوائر الرسمية ، وطلاب المدارس ، وجمع غفير من
اقراد الشعب الى المطار .

وفي الساعة الثالثة صباحاً أشرأبت الاعناق ، وامتدت الابصار
وما ان هبطت الطائرة ، حتى اخذ الهمّاف يتصاعد بحياة جلالته فكلم
استقبالا رائعا ، تشرف الجميع فيه بالسلام على جلالته ، وخطب بين يدي
جلالته الأمير تركي بن عبد الله بن جلوي ، وبعد ان استراح قليلا ركب
حفلة الله سيارته بين الجمهور المحشد الهاتف بحياته ، الى القصر الملكي .

فهذه الثلاثة أركان الحج لا يصح
إلا بالأتيان بها .

(الرابع) للسعى بين الصفا
والمروة وهو يختلف فيه بين العلماء
والصحيح عند أكثر العلماء أنه
ركن لا يصح الحج إلا به .

وأما واجبات الحج فهي :

(الاول) الاحرام من الميقات

(الثاني) الوقوف بعرفة الى

الليل لمن وافاها نهاراً .

(الثالث) للمبيت بمزدلفة الى

نصف الليل .

(الرابع) المبيت بمنى .

(الخامس) رمي الجمرات .

(السادس) طواف الوداع .

(السابع) الحلق والتقصير .
فمن ترك واجبا من هذه الواجبات
جبره بدم وضح حجه . وأما
الاركان فلا بد من فعلها ولا يجبر
بدم فان لم يقدر على الدم لزمه صوم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله كما ذكر الله تعالى في كتابه
في سورة البقرة .

اركان العمرة وواجباتها

ثلاثة : الاحرام ، والطواف ،

والسعى . وواجباتها شيئان : الحلق

والتقصير ، والاحرام بها من الحل

والله اعلم وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا .



في ادارة شئون الحج

لراحة الحجاج

من أجل ضمان راحة الحجاج رأت مديرية ادارة شئون الحج أن تستعين على اداء مهمتها بتعيين مرشدين ، يلاحظون جميع شئون الحجاج في المسجد الحرام والمنازل والشوارع ، وتتخلص مهمتهم في ازالة كل مايضر الحاج ويحول دون راحته .

وتقتصر مهمتهم في الملاحظة والتبليغ حالا الى مراكز الادارات لتتصل مديرية الحج بالادارة المختصة كإمانة العاصمة ، ومديرية الأمن العام . ومديرية الاوقاف ؛ وتطلب منها ضرورة اتخاذ اجراءات

سريعة كما أن هؤلاء المرشدين يقدمون تقارير يوجه عن جميع ما يشاهدونه وما قدموه من مساعدات للحجاج .

وقد عين موضع خاص في المسجد لرئيس الشعبة الدينية ومساعدته وبعض المرشدين للقيام بما يتطلب حال الحجاج .

وقد كلفت مديرية شئون الحج جميع المطوفين باعطاء كل حاج بطاقة تحمل اسم المطوف ، ومنزله في مسكة وعرفات ومنى ، وكلفتهم بوضع لوحات بذلك على دورهم ليسهل بذلك على الحاج معرفة محل مطوفه والدلالة عليه ، حينما يضل طريق منزله .

حضرة صاحب السمو الملكي عبدالعزيز بن عبد الله الملك المعظم

قبل ان يسافر الوفد السعودي الى نيو يورك لحضور اجتماع الدورة القادمة لمنظمة هيئة الأمم المتحدة لبحث قضية فلسطين ، تشرف صاحب السمو الملكي الامير فيصل — رئيس الوفد — بمقابلة جلالة الملك المعظم في الاحساء ، وتلقى من جلالته التعليمات والارشادات ثم عاد برعاية الله الى مدينة الطائف .

وفي صباح السبت ٢١ شوال ١٣٦٦ استقل سموه الكريم الطائرة الى القاهرة في طريقه الى امريكا ، وقد وصل سموه مدينة نيو يورك يوم الأربعاء واستقبل استقبالاً رائعاً اشترك فيه ممثلو الدول العربية ومندوبو وزارة الخارجية الاميركية .

وقد سافر برفق سموه اصحاب السمو الملكي الأمراء عبد المحسن وطلال وعبد الرحمن انجال جلالة الملك المعظم والامير سعود الفيصل بنجل سمو الامير فيصل .

العبدالاسلامی

قبل الجلسة الاخيرة ، التي عقدت

يوم الثلاثاء ٢٤ شوال ، وكان

يرأس المجلس فيها الرفيق جروميكو

وكان المستر الكسندر كادوجان

مندوب بريطانيا يحاول دائماً ان

يقرر المجلس العودة الى المناقشات

بعد شط القضية من جدول اعمال

مجلس الامن ، ولكن الذي تقرر

في الجلسة هو أنه بالنظر الى ان المجلس

لم يوفق الى حل القضية المصرية

فان القضية ستظل متدرجة في جدول

الاعمال حتى يتمها أحد الطرفين

أو أي عضو في المجلس ، وتقرر

الانتقال الى مسألة الخوري ، ولكن

دولة فارس الخوري بك مندوب

سوريا ورئيس مجلس الامن قبل

مصر

شغلت مصر طيلة شهر شوال

بقضيةها الكبرى في مجلس الامن

وقد أخذ بحث القضية المصرية

دوراً هاماً ، شرح النقراشي باشا

رئيس وفد مصر الى مجلس الامن

قضية بلاده شرحاً مستفيضاً طالباً

الجلاء التام الناجز عن وادي النيل

(مصر وسودانه) والغاء معاهدة

١٩٣٦ ، وانهاء الحكم الثنائي في

السودان ، وقد عرضت ثلاث

اقتراحات لحل القضية ، اولها من

البرازيل ثم من كولومبيا ثم من

الصين ، وقد فشلت جميعها ، وقد

تأجلت نظر القضية مدة عشرة أيام

اخبار الحج والحجاج

الحجاج الوافدون

بلغ عدد الحجاج الوافدين الى
الديار المقدسة حتى نهاية شهر شوال

١٢٠١٨ حاجاً

كتب الله لهم حجاً مبروراً
وأثابهم احسن الثواب .

البعثة الطبية المصرية

وصلت البعثة الطبية المصرية
التي اشرفنا اليها في العدد الماضي
برئاسة الدكتور محمود سلطان ابازة
بك ، وقد باشرت البعثة اعمالها
الانسانية بكم ، وحمل الينا المذيع
المحاضرة القيمة التي القاها رئيس
البعثة في الراديو المصوى والتي اوضح
فيها كثيراً من الارشادات ويعيننا
بهذه المناسبة أن نشير الى أن سعادة
رئيس البعثة اشار الى ما يعانيه الحاج
من جراء كثرة الامتعة الامر الذي
اهتمت له ادارة الحج العامة
وخصصت له مساحة من هذه المسعفة

ويسرنا بهذه المناسبة ان نرحب
بمضرات أعضاء البعثة ونرجو لهم
التوفيق والنجاح .

الحجاج الزوار

بلغ عدد الحجاج الذين قصدوا
المسجد النبوي الشريف ٨١١٨ حاجاً
وتتوالى عودتهم من المدينة المنورة
وقد تفوا في مغرم وظعنهم كل
اسباب الراحة والعناية .

اعيان الحج الجاوى

قدم من اعيان الحج الجاوى
حضرات السادة :

الحاج عبد الرحيم بن طاهر رئيس
الحج الملايى الامير احمد بن اخ
سلطان قدح الحالى الامير فريد
حفيد سلطان قدح السابق انجى
عيسى مأثور الحاضلات الوراغية
والمعادن بحكومة قدح محمود زهدى
شيخ الاسلام بحكومة سلا نقوردان
احمد مدير الأمن سابقاً بجوهوردان
ابراهيم من اعيان مكات بجوهوردان

السورية بتجديد ندب متين
استاذاً مصرياً ممن عملوا بعمادها
المختلفة في السنة الماضية وقد قررت
الحكومة السورية تطبيق مناهج
المدارس الزراعية المتوسطة المصرية
على مدارسها .

واستأنفت مفاوضاتها مع
الحكومة التركية بشأن مشكلة
أُملاك السوريين في تركيا، وأُملاك
الأتراك في سوريا .

ووصلت الى سوريا عشرون
طائرة من المقاتلات وقاذفات اللمب
من امريكا، وكانت الحكومة
السورية قد أوصت بصنعها لتعزيز
السلاح الجوي السوري .

كما وصلت بعد ذلك تسع
طائرات حربية جديدة مع مدافعها
وقنابلها وذخيرتها يصحبها خبير
اميركي لترتيب اجزائها وتدريب
ضباط الطيران السوري على
استعمالها وقيادتها .

وقد شغلت سوريا طيلة شهرها
الماضي بالرسالة التي وجهها الملك

الاسلام عبدالله بمباحثة رؤساء
وفود الامم في الميعة بتمهيد تهئية
الجو لقبول طلب بلاده ، وكان في
مقدمة من باحثهم الرفيق جروميكو
مندوب زربيا ، وقد أوصى مجلس
الامن بأغلبه على قبول الطلب،
وستبحثه الجمعية العمومية لهيئة
الامم في دورتها الخالية .

كما وان حكومة اليمن قد طلبت
الى وزارة المعارف المصرية ترشيح
اثني عشر مدرسا الى جانب العشرة
الذين تدربوا للعمل بها في السنة
الدراسية الماضية .

سوريا

احتفلت سوريا يوم عيد الفطر
بالذكرى الرابعة لانتخاب نخامة
السيد شكرى القوتلى رئيساً
للجمهورية ، وقد التقى نخامته
خطاباً بتأييد النظام الجمهورى
داخلياً وتأييد قضيتى مصر وفلسطين
وقد تلقت وزارة المعارف
المصرية طلباً من الحكومة

الرفيق جروميكو ، وقف وقال ان هذا الموقف في القضية المصرية يشبه تماما ، الموقف في القضية السورية واللبنانية عندما كان يجتمعها مجلس الامن ؛ ولما ينته المجلس الى حل ايجابي كما هو الحال في القضية المصرية الآن ، قررت فرنسا الجلاء ثم طلب من مندوب بريطانيا ان تحذوا حكومته حذو الحكومة الفرنسية ، فوقف المستر كادوجان وقل ان حكومة ستدرس الموقف على ضوء كلات دولة فارس الخورى بك .

وقد طاد دولة النقراشى باشا الى مصر ، بعد ان توفق الى ابقاء القضية مدرجة في جدول الاعمال لاثارتها في أى وقت والمنتظر بالنسبة للقضية المصرية ان يطلب مندوب سوريا مناقشة القضية من جديد في مجلس الامن ، او يطلب احالتها الى الجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة .

وقد قام النقراشى باشا بعدة مفاوضات مع نوابات المتحدة ، بشأن قرض امريكى ، وطلب خبراء عسكريين من امريكا ، ولم تعلن نتيجة مفاوضاته .

اليمن

في اوائل شهر شوال سافر الى امريكا الامير سيف الاسلام عبد الله نجل جلالة الملك يحيى حميد الدين ملك اليمن ؛ وقد اذاعت وكالات الانباء ان سمو الامير قام بمسعى في البلاد الاميريكية للحصول على عقد قرض لبلاده للاستعانة بها في ايجاد نهضة زراعية وصناعية ، كما قام بالاتصال بالهيئات والمؤسسات التجارية لتنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين اليمن وامريكا . وأخيرا قدمت حكومة اليمن طلباً بالانضمام الى عضوية هيئة الامم المتحدة ، وأحيل الطلب الى لجنة العضوية الخاصة التابعة لمجلس الامن ، وقد قام الامير سيف

بدراسة جغرافية الاقطار العربية
طامة وادراج المروابط البشرية
والاقتصادية بين هذه الاقطار ،
وان يكون محور دراسة للتاريخ
للعلاقات بين مختلف الاقطار العربية
قبل الاسلام وبعده .

فلسطين

في شهر شوال اعلن عن
مغادرة ١٥٠٠ بولوني من بينهم
الف يهودي ظنوا بالخروج منها
برغم جميع المباحث التي بذلتها
الوكالة اليهودية لمرقلة سفرهم .
وقد نشرنا في العدد الماضي
توصيات اللجنة ومشروعها عن
قضية فلسطين ، وقد صرحت جميع
الدوائر العربية برفضها للمشروع
وقد سافرت وفودها المختلفة
للاشتراك في دورة هيئة الامم
المتحدة الحالية التي ستعرض فيها
قضية فلسطين ، وقد علم من مصدر
وثيق الاطلاع ، ان المسيو ترغفي
السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

سوريا الكبرى ، وقد اتخذت
خطواتها بالنسبة للمشروع جملة
وتفصيلا .

وقد اعتمدت الحكومة
اللبنانية عشرين الف ليرة لايفاد
بعثات زراعية الى مصر والعراق
وأوروبا للترويج للفواكهة والمنتجات
اللبنانية وایجاد أسواق جديدة لها .
بعثت وزارة الخارجية اللبنانية

مذكرة الى المفوضية الفرنسية في
بيروت تحتج فيها على العملة السيئة
التي تلقاها الحالية اللبنانية في دكار .

وتقوم لبنان ومعها سوريا
بعقد مؤتمر مالي واقتصادي في
باريس لتغطية العملة اللبنانية ،
والسورية والعملات الصعبة ورأس
المال الفرنسي المستخدم في لبنان
واحتياطي الذهب الذي نقل الى
فرنسا اثناء الحرب ، وأرباح معامل
تكرير البترول بمدينة طرابلس .

وافتح في لبنان المؤتمر الثقافي
العربي وقد دامت اجتماعه ثمانية
ايام وكان من اهم مقرراته العناية

تطورات الموقف وتكهن بالخطوة
التي ستتخذ بعد ذلك سيما بعد ان
وقفت جميع الدول العربية بعمومها
ضد المشروع وتقبول جريدة
الكفاح الدمشقية ، بأن
لأجائن تدور بين دمشق والقاهرة
والرياض لعقد اتفاقات اقتصادية
وسياسة وحرية وقد رفع اثنان
وأربعون نائباً من نواب البرلمان
السوري الجديد بياناً استنكروا
فيه مشروع سوريا الكبرى .

وصرح الأمير فواز الشعلان
زعيم قبائل الرولة، ان جميع قبائله
متمسكون بوحدة سوريا المستقلة
التي يرأسها القوتلي كما اعلن دولة
جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا
ان جبل الدروز وآل الاطرش
مستعدون للدفع عن وحدة سوريا
الجمهورية المستقلة .

لبنان

شغلت لبنان في شهر شوال
بما شغلت به سوريا عن مشروع

عبد الله بن الحسين ودعى فيها اهل
سوريا دعوة صريحة الى تغيير
دستور سوريا ! فقد تولت
الاجتماعات بين رئيسي جمهوريتي
لبنان وسوريا وانتفض العرب في
جميع اقطارهم ينكرون المشروع
وينادون باستنكارهم وتقرضهم ، وقد
صدر بيان مشترك من الحكومتين
السورية واللبنانية اثر اجتماع
الرئيسين ، وفيه ان اعضاء وزارة
الحكومتين ، متفقون تمام
الاتفاق فيما بينهم على جميع المسائل
التي طرحت على بساط البحث ومن
بينها بيان الملك عبد الله عن مشروع
سوري الكبرى ، وقد استنكروا
رئيسا الجمهورية السورية ،
واللبنانية ذلك البيان ، لانه يعد
تدخلا في شئون سوريا ولبنان
وانتباها كالحرمة استقلال البلدين
وقد تردد في الدوائر السياسية
ان تحالفا عسكريا تم الاتفاق عليه
بين سوريا ولبنان ، وقد أخذت
الامم ساط السياسية ترقب باهتمام

أندونيسيا

كانت اندونيسيا قد التجأت الى مجلس الامن ولكن الولايات المتحدة ابدت وساطتها ولم يعض طويل وقت حتى اعلنت امريكا سحب وساطتها فأعيد بحث القضية الاندونيسية في مجلس الامن وبعد عدة جلسات قرر مجلس الامن انتداب لجنة ثلاثية لتسوية النزاع الاندونيسى الهولندى على ان تنتخب هولندا عضوا من دولة من الدول وتنتخب اندونيسيا عضواً ممثلاً من دولة اخرى وعلى العضوين المنتخبين انتخاب عضو ثالث من دولة ثالثة وقد انتخبت هولندا البلجيكي لعضوية اللجنة وانتخبت اندونيسيا استراليا

وقد اذيع أخيراً ان مندوبى البلجيكي واستراليا اجتمعوا وانتخبوا امريكا عضواً ثالثاً.

وما تزال بعض الحركات العسكرية مستمرة في اندونيسيا

شمال افريقيا

قررت الحكومة الفرنسية ان تستعيز عن معاهدة الحماية الفرنسية على المغرب المعقودة عام ١٩١٢ بمعاهدة عقدت من عقود المشاركة تقوم على اساس الامن والسلام بين المغرب وفرنسا ويشير رويتر الى ان معاهدة عام ١٩١٢ وان كانت قد نصت بحفاظة السلطان على سلطة رئيسية تامة الا ان هذه السلطة كانت ولا تزال بيد المقيم الفرنسى العثم وقد وصف الجنرال جوا هذه المعاهدة بأنها دفعة أولى تلبيها دفعات

وقد قررت الجمعية الوطنية في فرنسا تأييد المشروع ويوصى المشروع بتحويل الشعب الجزائرى سلطة أوسع وحكما ذاتياً اكيداً

وقد طلب النواب الجزائريون منح الجزائر الاستقلال الدائى وانشاء جمهورية لها ولكن الجمعية الوطنية رفضت ذلك وحدثت مشاحنة بين نواب فرنسيين وجزائريين

شرقي وغربي البنجاب فاتفقت
الحكومتان « الباكستان والهند »
على قمعها بمنتهى الشدة وقد صرح
لياقات على خان رئيس وزراء
حكومة الباكستان ان عدد
الاصابات بلغت مائة الف وكان من
نتيجتها قتل عشرة الاف قتيل من
الطوائف المختلفة

وفي نهاية شوال طرأ بعض
التحسن على الحالة العامة وقد رفع
نظام منع التجول واعيد فتح معظم
الحوانيت وعادت حركة النقل الى
سيرها المعتاد

ويجري الاستعداد الان
لترحيل مليون وستمائة الف مسلم
في غربي البنجاب ومعهم ماشيتهم
وامتعتهم بعد ان خفت حدة
الاضطرابات في باكستان وطاد الهدوء
الى ايشاور ودهك

وقد قررت الدول العربية ان
يكون ممثلوها في دولة الباكستان
في رتبة سفراء

ينوى ان يعرض على الجمعية
العمومية : تعين لجنة سياسية
خاصة لبحث المسألة الفلسطينية .
وترجو دوائر هيئة الامم
المتحدة ان توفق الجمعية العمومية
الى الوصول الى حل نهائي وسينجلي
الموقف في الايام القليلة القادمة .
ولن ينجلي بغير تحقيق امانى الامة
العربية في الحرية والاستقلال .

باكستان

اوصى مجلس الامن الجمعية
العمومية لهيئة الامم المتحدة
بقبول « الباكستان » في منظمة
الامم المتحدة .

وقد تعين المستر جرافتي سميث
الوزير المفوض سابقا للحكومة
البريطانية في المملكة العربية
السعودية وزيرا مفوضا لحكومته
لدى الباكستان .

قامت اضطرابات طائفية في
كثير من المدن ، ولاسيما مدن

نصائح وإرشادات صحية



باللغات

العربية - والهندية - والملايوية

وقد طلبت امانة الجامعة العربية
 من الحكومات العربية الموافقة
 على تقديم عريضة الى هيئة الامم
 المتحدة في دورتها الحالية يطلب فيها
 منح الاستقلال لمراكش والجزائر
 وتونس وجلاء الجيوش الاجنبية
 عنها وتعتقد امانة الجامعة ان
 القضية المصرية هيأت جوآ في
 هيئة الامم المتحدة يسمح بأثارة
 مشاكل شمال أفريقيا وقضاياها
 وما يزال رجالات شمال افريقيا
 يعملون جاهدين في سبيل استقلال
 بلادهم وفي كل مناسبة تتولى الاحزاب
 داخل البلاد وخارجها اذاعة
 منشورات مختلفة توضح حقها في
 الاستقلال التام



نصائح وارشادات صحية أبها الحاج الوافر الى بيت الله الحرام — انك —

تحافظ على صحتك إذا استمعت إلى ما تقدمه لك

من نصائح صحية

لقد طلبنا من إدارة الصحة العامة أن تزودنا بالنصائح الطبية
التي تحتاج إليها فلبت طلبنا مؤازرة منها لنا على خدمتك
وحرصاً منها ومنا على سلامتك وصحتك

فقرءوا مخلصين

أن تستمع إلى هذه النصائح وأن تعمل بها

إيها الحاج

إذا أردت أن تخفف على نفسك مشقة السفر فلا تكثر من
امتعتك . كثرة الامتعة تجعلك في شغل دائم وقد تلهيك عن
التفرغ للعبادة وترهقك ولا تجعلك تنفرغ لما قصدته .
ان إدارة الحج في المملكة العربية السعودية تنصح لك ان
تقلل من امتعتك حتى تستطيع ان تلبى داعى الله مطمئن النفس
هادىء البال وتعداد امتعتك لا يتيح لك الهدوء والاطمئنان .
انك في حرجك تحتاج فقط الى :

١ — بشكيرين للاحرام

٢ — حقيبة فيها بعض الملابس

٣ — فرشاة مختصرة

وهذه كلها يمكنك ان تحزمها في ربطة واحدة ويكفك
ايضاً ان تحملها بنفسك اذا دعت الحاجة
وبذلك

تيسر لنفسك راحة في السفر وراحة في الحضر

لأنك . . .

إذا كثرت من متاعك فانك لا تستطيع ان تعنى بنفسك وتترك
متاعك ومن ثم لا تنفرغ لعبادة ربك .

لا تكثر من متاعك فانك تستريح

الليل وأن يجتنبوا السير في ساعات
الهجرة وأن يقيوا في أماكن
ظليلة يتوفر فيها الماء .

الاسعافات : إذا أحس رجل

من نفسه تعباً أو ارتفاعاً في درجة
حرارته أو أي عرض من الأعراض
المذكورة سابقاً وجب عليه أن
يقصد أقرب مستوصف لاستشارة
الطبيب فإن أقعده المرض أو بعد
المسافة وجب على الذين يتعهدونه
من رفاق أو مطوفين أن يحملوه
إلى أقرب مستوصف أو أن يدعو
له طبيباً فإن خيف عليه من طول
الانتظار وجب أن تجرى له
الاسعافات الآتية :

(١) يوجهه أو لارسول إلى الطبيب
ثم ينقل المريض إلى محل ظليل
وتحلب عنه ملابسه جميعاً إلا ما يستر
عورته ثم يرسل الماء البارد بلا
انقطاع على جميع بدنه وبخاصة

رأسه وأن وجد الثلج هشم بعضه
ووضع داخل فوطة تلبس على رأسه
على هيئة طاقية ويلف جسمه ببياضيه
« شرشف » مبلولة إلى أن يحضر
الطبيب وهذه الاسعافات على
بساطتها كانت بفضل الله سبباً في
دفع الخطر عن مئات من صرعى
الشمس والحر ، فعلى الأهلين
والمطوفين والحجاج العمل بها من
غير تردد ، ومما يمكن مراعاته في
تخفيف وطأة الحر والوقاية من سوء
آثره تجنب الإقامة أثناء الهجرة
في الغرف والمحال التي تتعرض
للشمس مدة طويلة من النهار
وننصح للناس أن ينزعوا عن عادة
إغلاق النوافذ في النهار فإن ذلك
يمنع تخلل الهواء ولكنهم يستطيعون
بدلاً من إغلاق النوافذ أن يعلقوا
عليها ستائر من قماش غايط يغمسونها
في النهار عدة مرات بالماء على قدر

ضربة الشمس وضربة الحر

تنتج ضربة الشمس من التعرض للشمس مدة طويلة وتنتج ضربة الحر من المقام في محلات ضيقة قليلة التوافد في الايام الشديدة الحر واعراضها واحدة تقريباً وهي وجع في الرأس ، يصحبه طنين في الاذن ، وارتفاع درجة الحرارة ، واحتقان « احمرار » في الوجه والعينين ، دوار ، وتزداد هذه الاعراض شيئاً فشيئاً وقد يسمع لتنفسه غطيط شديد يصحبه في الغالب خروج الزبد من فيه وتنتاب الجسم اختلاجات .

الاسباب المهيئة لضربة الشمس

وضربة الحر: السمعة المفرطة، ضعف الجسم من سوء تغذية او اثر مرض او تعب ووفرة شعر الرأس وضيق

الملابس وكثرتها مما يمنع تخلل الهواء .

الوقاية : من السهل التوقى

من ضربة الشمس وضربة الحر ويكون ذلك بتجنب المشي تحت الشمس وقت احتدام النهار ، باستعمال المظلات ولبس بالماء عند الخروج وتخفيف الملابس وحلق الرأس والابتعاد بالماء مرات في اليوم والقيولة في مكان ظليل فسيح وعلى المطوفين ان يطوفوا بحجاجهم حول البيت العتيق في طرف النهار وماليل وان يحببهم ما امكن الطواف تحت الشمس الشديدة او الخروج بهم في الطرقات المرحومة في الظهيرة وعلى المطوفين أيضاً اذا حان يوم الصعود الى عرفات أن يخرجوا بقوافل الحجاج الذين يرغبون الصعود على الجمال والمشاة من الحجاج في طرفي النهار وفي

٤٠ واكثر وقد تصحبها رعدة
فيحس المريض يبرد وترتعد اطرافه
بشدة مدة ماء ثم تخف عنه الحرارة
ويم جسده العرق ويحس بحرارة
وقد يصحب الحرارة اعراض مغذية
كالقيء والتقلب بين الاسهال
والقبض .

ويحسب المريض انه قد شفى
فاذا جاء اليوم الثالث عاودته الحمى
على النحو الذى مر وهكذا تتردد
عليه مرة كل ثلاثة ايام وقد يكون
تردد ها مرة كل اربعة ايام وقد
تتردد كل يوم فى ساعة معينة اذا
كانت الاصابة بالمalaria متعددة على

انه قد تختلف هذه الاعراض بعض
الاختلاف لذا ننصح باستشارة
المستشفى أو احد الاطباء فى جميع
الاحوال .

الوقاية من الملاريا : الوقاية
منها سهلة ومتيسرة لكل انسان
أو يجتمع فيها الماء .

وتتلخص فيما يأتى
١ - النوم داخل ناموسية
فان ذلك يمنع من دخول البعوض
ويستطيع الفقراء ان يستغنوا عن
الناموسية بغطية الاحزاء المكشوفة
من جسمهم اثناء النوم كاليدى
والوجه والرجلين .

٢ - ان يأخذ الأصحاء من
قبيل الاحتياط حبتين من حبوب
الكينا يوما بعد يوم لان الكينا
بفضل الله قاتلة لجراثمة الملاريا
وهذه الحبوب تباع فى الصيدليات
وتقدمها الصحة فى مستشفياتها
مجانا للمريض .

٣ - يجب على الاهلين
والطوفين ان يصبوا الاسيدوفنيك
أو ما يقوم مقامه كالمازوت
(الغازالوسخ) أو البترول (كاز)

فى بيوت الخلاء والجهات التى يسيل
أو يجتمع فيها الماء .

الحاجة فان ذلك يأذن بدخول الهواء

رطبا باردا فان كان في الجو سموم

فلا بأس بسد النوافذ اثناء اشتداده

ومما يمكن اتخاذه ايضا لتلطيف

جو الغرف تبيدها من الفرش

الكثير ورش ارضها بالماء عدة

مرات في اليوم ، ويمكن العوسرين

ان يستعينوا في تلطيف الجو بالمراوح

الكهربائية او مراوح البترول

ويحسن المقام اثناء اشتداد الحر في

الطبقات السفلى من المساكن وفي

الحال المتوسطة اى الغرف الواقعة

بين غرف اخرى وبالجمله فان

محال الاقامة كلما كانت بعيدة عن

الاتصال بالجو مباشرة كانت اقرب

الى الرطوبة . ونوصي الذين يتأثرون

كثيرا بالحر ان يخلدوا الى الراحة

في الغرف الرطبة اثناء ساعات

الحر وان يخلعوا ثيابهم ويلتفتوا باحرام

أو شـرشف مبتل بالماء اذا

شعروا بحاجة لذلك .

البرداء — المـلاريا

هى حمى ينقلها البعوض

(الناموس) من المرضى الى الاصحاء

وذلك ان البعوضة تلسع المريض

فتمتص شيئا يسيرا من دمه ثم

تلسع الصحيح فتدخل في دمه شيئا

من الدم الملوث فتصيبه الملاريا

واكثر ما يكون طواف البعوض

ليلا واكثر ما يعيش في الجهات

الرطبة والمبللة بالماء وسطوح المياه

كالصهاريج والازيار وما يسيح

من الماء في مسيل الحنفيات وعلى

هذه البيانات بنيت طرق مقاومة

الناموس وقتله والتوقى منه كما

سيجىء بيانه .

اعراض الملاريا : تبدأ بفتور

في الاعضاء وصداع في الرأس ثم

ترتفع الحرارة من درجة ٣٨ الى

المداواة : اذا اصاب الانسان

اسهال عليه ان يمسك عن الطعام
ويبادر بمراجعة طبيب أو اقرب
مستوصف اليه ولا يشرب الماء
الا بعد غليه وتبريده ويقتصر طعامه
على ما يعينه الطبيب .

الاسهالات الأخرى : الذى

يرى منها فى المملكة بسيط يرجع
الى تأثير البرد أو إلى استعمال أطعمة
فاسدة أو مخزونة من زمن طويل
وعلاجها يكون باخذ مسهل
وال تخفيف من الطعام يوما أو يومين
بعد ان يكون المسهل أحدث أثره
وفى جميع الاحوال ننصح بمراجعة
الاطباء أو مستشفيات الصحة أو
مستوصفاتنا .

حمى التيفوئيد : لا ترى فى

المملكة الا نادرا وتسبب من
استعمال خضر أو فواكه طازجة

أو ماء ملوث بجرثومة الممرض وعلاجها
يكون بمعرفة الطبيب .

تنبيه - ذكرنا الامراض التى مر
ذكرها للتنبيه اليها لأنها الامراض
التي ترى فى كل مكان عادة
ولكن من صواب الرأى ان يراجع
الناس الاطباء أو مستشفيات الصحة
ومستوصفاتنا كلما احسوا بشئ يورق
صحتهم وادارة الصحة تؤدى واجبا
تجاه كافة للرضى منها كان نوعهم
وجنسهم من غير مقابل وتصرف
الدواء للجميع مجانا .

الاحتياطات العامة : يستطيع

كل انسان ان يذفع اذى الامراض
عن نفسه اذا اتبع الاحتياطات
الآتية :

١ - الاقامة فى الغرف التى

لا تتعرض للشمس طويلا فى النهار

جيدا والذين يشربون المياه
الراكدة الملوثة .

اعراض الزحار : يبدأ هذا

المرض بأسهال شديد قد يبلغ ٢٠
مرة في اليوم أو ضعف ذلك ،
مكون من مواد مخاطية قد يصحبها
دم إذا كانت الإصابة شديدة ويحس
المريض بألم في نواحي بطنه يزداد
عند التبرز وبالضغط ويشعر كذلك
بألم وزجر في مخرجة (كبس)
ويتري اللسان جفاف ويطلب
المريض الماء ويتريه فتور في أعضائه
الوقاية : يتوقى من الزحار

بغلي ماء الشرب قبل استعماله
وبغسل الفواكه وبقشرها قبل
أكلها واحسن من ذلك طبخها
وكذلك غسل الخضار وعدم أكلها
إلا مطبوخة أما الخيار والقشة وأمثالها
فتغسل وتقشر قبل أكلها .

ويحسن قتل البعوض
والذباب بمسحات الفليت اود د. د. ت
أمد الصهاريج وخزانات الماء
كالأزيار وما في حكمها فأنها كثيرا
ما تتعرض لتعشيش البعوض وحمل
بيضه واحسن الطرق في نفي
الناموس عنها تعهدا بالنظافة
والاستغناء عنها بالجففيات حتى
تبقى دائما مقفلة . ومما يمكن اتخاذه
ان يوضع في ماء الزير أو الصهرج
أو غيرها إذا كانت الاستسقاء
بالجففيات قليل من البترول (كاز)
ولا يعرض ذلك طم الماء للتغير
لان البترول خفيف يبقى على وجه
الماء ولا يمتزج به .

الدوسنطاريا - الزحار - العسرة
مرض محلي قليل الانتشار
يصيب على الاغلب الذين يأكلون
الفواكه والخضر قبل ان تغسل

طبی نصائح اور ہدایات

حجاج کرام و مہمانان بیت اللہ الحرام

کو

قیمتی اور ضروری نصیحتیں

آپ کی جسمانی صحت کو محفوظ رکھنی کی غرض سے مندرجہ ذیل طبی
ہدایات بیان کی جاتی ہیں انہیں ہمنی :-

محکمہ حفظان صحت سی

محض آپ کی مفاد اور ہمدردی کی وجہ سے طلب کیا می

امید ہی

کہ حجاج کرام ان پر عمل کرینگی اور ان قیمتی ہدایات سے
فائدہ اٹھائیں گی :-

جنکا تعلق

آپ کی صحت و سلامتی سے ہی .

- ورش أرضها بالماء عدة مرات كل يوم
٢ — النوم داخل ناموسية
او تغطية الاجزاء المكشوفة
من الجسم ..
- ٣ — عدم المشي في الشمس
اثناء النهار .
- ٤ — الطواف والسعي في
الصباح قبل اشتداد الحر وعند
الغروب أو في الليل .
- الطعام والشراب :
- (١) يجب غسل الفواكه والخضر
الطارئة وقشرها قبل أكلها .
- ٢ — يجب طبخ الخضر
والبقول قبل استعمالها .
- ٣ — يحسن ان يغلى ماء
الشراب ثم يبرد .
- ٤ — الامتناع عن المأكولات
أو المشروبات اذا ظهر فيها فساد
- ويعرف فسادها بتغيير طعمها
ورائحتها ولونها .
- ٥ — اذا شعر انسان بتغيير
في صحته وجب ان يقصر طعامه على
الحليب أو اللبن وان يبادر بالوصول
الى اقرب مستشفى أو مستوصف
او ان يدعو طبيباً لمعالجته .
- مستشفيات الصحة ومستوصفاتها
في مكة : مستشفى اجياد
مستوصف جرول ، مستوصف
المعلا .
- في المدينة : مستشفى الصحة
في جوار الحرم النبوي الشريف .
- في جدة : مستشفى الصحة
هذه المستشفيات والمستوصفات
تدار من قبل اطباء الصحة فلي
الاهالي والحجاج والطوفين ان
يراجعوا اقربها اليهم عند الحاجة .

پانچواں کی اوتاردٹی جائیں اور پھر
ٹھنڈا پانی اوسکی سریر بہایا جاوی
اگر برف کی تسکری کر کی کمی
کپری میں رکھ کر مثل ٹوپی
کی سریر پہنایا جاوی اور دوسری

ترچہ درسی اوسکا تمام جسم لپیت
دیاجاوی پہنانک کہ دا کٹر حاضر
ہو یہ علاج بفضلہ تعالیٰ باوجود
معمولی ہوئی کی بہت سی مریضوں
کی صحتیابی کا باعث ہوا ہی لہذا تمام
حجاج اور مطوفین کو چاہیے کہ
وہ اس پر عمل کریں شدت گرمی
اور اوسکی بری اثر سی پچنا بھی
اچھا علاج ہی اور اسکی لیٹھر
شخص کو چاہیے کہ وہ ان اماگن
میں جہان دھوپ بہت دیر تک
رہنی ہی زیادہ نہ رہا کریں اور
بعض لوگ عادی ہیں کہ دن میں
اپنی گھر کی کھر کیان بند رکھتی
ہیں ان کو چاہیے کہ بجائی بند کر
نیکی ان میں بھیگی ہوئی چادرین
لٹکایا کریں اور دن میں چند
مرتبہ اونکو تر کوئی رہن جیسی

یارات کو یہاں سی لیچلین اور
دھوپ میں چلنی پھرئی سی روکین
اور ایسی جگہ آرام کریں جہاں
پانی اور سایہ کا انتظام ہو —

طبی امدادات

جو شخص جسوقت تھکان
یا شدت گرمی یا کوئی اور مرض
محسوس کری فوراً کمی قریب کی
شفا خانہ میں چلا جاوی اور اپنی
پوری حالت دا کٹر کو بتلاوی اگر
شفا خانہ تک پہنچنی کی طاقت نہ ہو
یا دور ہو تو اوسکی رفقاء اور
مطوف کا فرض ہی کہ وہ یا تو
دا کٹر کو وہین بلا دین یا اوسکو
دا کٹر کی ماسی لیجاوین — اگر
اسی لانی لیجانی میں زیادتی مرض
کا خوف ہو تو فوراً ہدایات
مندرجہ ذیل پر عمل درآمد کیا جائی
(۱) کمی شخص کو دا کٹر
بلانی کو بہیجا جاوی اور مریض
کو کمی اچھی سایہ دلو جگہ میں
لیجا کر اوسکی تمام کپڑی سوائی

تنگی جن مین هوا داخل ہو کر
جسم تک نہ پہونچ سکی .
بچنی کی تدابیر

ہر دو امراض مذکورہ سی
بچنا نہایت آسان ہی ۔ جس وقت
دھوپ تیزی پر ہو اس وقت چلنی
پرہیزی پرہیز کری یا چھتری
استعمال کری چھتری کو پانی می
پھگولینا ضروری ہی سر مندا
رہنا بھی ایسی وقت مین مفید ہی
شہندی پانی سی غسل کرنا ضروری
ہی قیلولہ عمدہ کشادہ جگہ مین
کیا جاوی .

مطوفین کو چاہیے کہ حجاج کو
بوقت شام یا صبح طواف کرائین
عین زوال کی وقت ہرگز طواف
نکرائین تا کہ دھوپ سی بچین
عرفات جانی مین بھی اسکا لحاظ
رکھین جو حجاج پیادہ یا اونٹون
پر سفر کرنا چاہین ان کو صبح یا شام
(۱) یہ دو مرض دھوپ کی تیزی اور شدت گرمی سی ہوتی ہین

ضربة الشمس^(۱) و ضربة الحر
(ضربة الشمس) یہ مرض
موسم گرم مین تنگ مکانون مین
جہان هوا کا گذر نہوتا ہو
پیدا ہوتا ہی دونون کی علامت
یہ ہی کہ سر مین درد محسوس
ہوتا ہی اور کانون مین جھنجھٹ
معلوم ہوتی ہی چہرہ اور آنکھین
سرخ ہو جاتی ہین یہ حالت رفتہ
رفتہ ترقی کرتی ہی ۔ اور کبھی
سینہ می ایک قسم کی آواز برسی
نکلتی ہی اور منہ می کف برآمد
ہوتا ہی اور جسم کانپتا ہی :

اسباب مرض

ان دونون امراض کی وجوہ
یہ ہین ۔ موٹائی مین زیادتی ۔
جسم مین ضعف جو غیر مفید
غذاؤن سی لاحق ہو جاتا ہی سر کی
بال جو بکثرت ہون کپرون کی

(۱) یہ دو مرض دھوپ کی تیزی اور شدت گرمی سی ہوتی ہین

تک اور اس می بھی زائد ہو جاتا ہی کہہ ہی بدن کا نپٹا ہی اور مردی لگتی ہی بعد میں یہ حالت کہ ہو کر

وہ یہ ہی : —
مچھردانی میں سو نہ کیونکہ

اومی میں مچھرون کی زہریلی

اثرات می محفوظ رہ سکتی ہیں

اور ناداروں کو چاہیے کہ سوئی

وقت جسم کا کہلا حصہ مثل ہاتھ

پائون اومہنہ کودھانک لیا کرین

(۲) تندرست آدمیوں کو

چاہیے کہ ایک دن بعد احتیاطاً

درگولیان (کونین) کی کہالیا

کرین کیونکہ کونین ملاریا کی

تمام جراثیم کو ہلاک کر دیتی ہی

اور یہ گولیان عام دکانوں پر

فروخت ہوتی ہیں شفاخانوں میں

نازاروں کو مفت دیجاتی ہیں —

(۳) مطوفین اور دوسری

مقیمین پر لازم ہی کہ وہ پاخانوں

نالیوں اور موریوں میں (اسید

فنیک) یا اوسکی بجائی کوئی دوسری

چیز مثل (مازوت) (پٹرول) یا

(فلیٹ) یا (د-د-ئی) وغیرہ

کا استعمال کرین

پسینہ آتا ہی پھر گرمی محسوس

ہوتی ہی — بعض وقت گرمی کی

ساتھ دیگر معدی کی امراض بھی

پیدا ہو جاتی ہیں مثل قیء ، قبض

پیچش وغیرہ — مریض خیال کرتا

ہی کہ بخارجا رہا لیکن پھر تیمری

یا پوتھی روز پھر آجاتا ہی اور

کہہ ہی تمام دن میں کسی معین

وقت میں آتا ہی اور یہ اوس وقت

ہوتا ہی جبکہ کوئی شخص ملاریا

کا متعدد بار مریض رہا ہو — پھر

حال ان امراض میں اختلاف ہوا

کر تا ہی لہذا ہم ہر ایک کو

نصیحت کرتی ہن کہ وہ اپنا علاج

بذریعہ شفاخانہ یا کسی دوسری

داکٹر کی مشوری می ہر حال میں

کیا کری .

ملاریا سی بچنا

اس بخار می بچنی اور محفوظ

رہنی کا طریقہ بہت سہل و آسان

اون کی گہرے میں تمام دن سرد ہوا آتی رہیگی ۔ اوسوقت جبکہ اسکی ضرورت محسوس ہو ۔

ملاریا

یہ بخار اکثر مجھروں کی ذریعہ مریض سی تندرست کو بہو بچتاہی اور وہ اسطرح کہ مجھروں کمی مریض کو دنک مارتاہی اور اسکی خون کو پیکر کسی دوسری تندرست کی بدن میں چھوڑ دیتاہی جس سی یہ شخص بھی اوسی مرض میں مبتلا ہو جاتاہی مجھروں عموماً رات کو نکلتی ہیں اور اکثر صطوب اور سرد جگہوں میں مثل نالیون ٹانگیوں میں پیدا ہوتی ہیں بنا براین اون کی ہلاک اور ناپید کرنیکی وسائل مہیا کیے گئے ہیں جنکا ذکر قریب آتاہی ۔

ملاریا کی علامات

اعضاء میں فتور ، سر میں درد و چکر ، حرارت کا درجہ ۳۸ سی ۴۰

البتہ اگر موسم لوکا ہو تو اوسوقت کہہ کیان بند کرنی میں کوئی حرج نہیں اگر کمرون کو سرد کرنا منظور ہو تو اون کی فرش فروش اوٹھا کر دن میں کیے بار ٹانی چھڑکا کرین ۔

ذی استطاعت اصحاب گرمی

دور کرنی کی لے بجلی کی پنکھی یا پٹرول کی استعمال کرین نیز گرم دنوں میں انسان کو چاہیے کہ گہر کی زیرین یا وسط حصہ میں قیام کرین کیونکہ آدمی جس قدر فضاء کی گرمی سی بعید ہوگا اوتناہی رطوبت سی قریب ہوگا جو لوگ گرمی کی شدت کی متحمل نہوں اور جن پر گرمی زیادہ اثر کرتی ہو اونکو چاہیے کہ گرم اوقات میں سرد اماکن میں قیام کرین اور اپنی کپڑی اوتار کر کوئی گیلی چادر جسم پر لپیٹ لین لیکن یہ

علاج

انسان کو چاہیے کہ محکمہ حفظان
صحت یا کسی داکٹر کی مشورہ
سی علاج کری۔

بخار تیفوئید

حجاز میں یہ بخار بہت کم
بلکہ نادر الوجود کہا جا سکتا
ہی اور مکارا سبب گندی پانی
کا استعمال ہی۔
اسکا علاج داکٹر کی مشورہ
ہی سی ہوگا۔

تنبیہ

امراض مذکورہ بالا جنکا
ہم نے ذکر کیا یہی عموماً حجاز میں
پائی جاتی ہیں مگر ہر شخص کو
چاہیے کہ وہ جس وقت کوئی شکایت
محسوس کری فوراً داکٹر ان
محکمہ حفظان صحت سے مراجعت
کری اور اونکی مشورہ پر عمل
کری کیونکہ محکمہ مذکورہ ہر
امیر و فقیر کی علاج کیلی مستعد
وتیار ہی اور دوائیان ہر ایک کو
مفت دیجاتی ہیں۔

جس وقت انسان کو دستونکی
شکایت ہو فوراً اوسکو کھانا
ترک کر دینا چاہیے اور اوس وقت
شفابخانہ یا جو قریب داکٹر ہو
اوسکا مشورہ لی اور پانی بغیر
جوش کی نہ پیئے اسے طرح جو کھانا
داکٹر اوسکی لٹی تجویز کری
اوس پر اکتفاء کری۔
دیگر امراض شکم

دوسری قسم کی امراض بطن
مثلی دستون وغیرہ کی حجاز میں
بہت کم پائی جاتی ہیں اور یہ سردی
کی تاثیر اور خراب کھانوں کی
استعمال سے جو عرصہ سی محفوظ
رہی ہون پیدا ہوتی ہیں

علاج

اسکا علاج یہ ہی کہ سب سے
قبل ایک خفیف سامہل استعمال
کریں اور کھانی میں دو تین روز
تک کمی کر دیجایں تا وقتیکہ سامہل
کا اثر ظاہر ہو بہر حال ہمیشہ

اسکی علامات

۲۴ مرض دستون می شروع
 ہوتا ہی یہاں تک کہ بعض اوقات
 بیس مرتبہ ضرورت ہو جاتی ہی
 یا اس سی بھی زائد اور اگر
 مرض کی شدت ہو تو براز کی ساتھ
 خون بھی نکلتا ہی اور پیت کی
 اطراف میں درد ہوتا ہی تکلیف
 ہوتی ہی خاص کر جب انسان
 حاجت کیلئے بیٹھی زبان خشک
 ہو جاتی ہی مریض کو پیاس زیادہ
 ہو جاتی ہی اور ہاتھ پاؤں
 میں قنور ہو جاتا ہی
 اس سی بچی کا طریقہ

پانی گرم کر کی پیسا جاتی
 میوہ جات کو دھونی اور چھیلنی
 کی بعد اور اگر ہوسکی تو
 پکا کر کھایا جاوٹی ترکاریاں بغیر
 پکائی ہرگز نہ کھائی جاوین البتہ
 کسری کپیری کو دھو کر چھیل
 کر کھایا جاسکتا ہی —

اور تمام پانی کی برتنون میں اکثر
 چھپرہا کرتی ہین اور وہین اندی
 بچی دیتی ہین جنکی ازالہ کا اجہا
 طریقہ اونکی صفائی ہی یا اونکو
 لوہی کی ٹانگیوں سی بدل دیا جاوی
 تا کہ بخوبی بندر ہین —

اور دوسرا طریقہ چھپرون
 می محفوظ رہنی کا یہ بھی ہی کہ بری
 تانگیوں اور پانی کی بری برتنون
 میں قدری پتروں دال دیا جاوی اور
 یہ پانی کی ذائقہ میں کوئی تغیر
 تبدیل نہ کریگا کیونکہ پتروں بہ
 نسبت پانی کی ملاکامی اسلیمی وہ
 پانی میں مختلط نہیں ہوتا اور
 سطح آب پر رہتا ہی .

پیچش

۲۴ مرض مقامی امراض سی
 ہی لیکن قلیل الانتشار ہی اور
 اسکا اثر اکثر اون لوگوں پر ہوتا
 ہی جو ہمیشہ میوہ ترکاریاں
 بغیر اچھی طرح دھوئی کھالیتی
 ہین اور گدلا پانی بغیر صاف کی
 ہوئی پی جاتی ہین —

نصیحت ۲ دان تونجوکن کصیحاتن

می اورغ حج یغ مغرنجوغی بیت الله الحرام

سسوغکونو اکن ملیهارا کصیحاتن اغکوجیکا اغکومنوروت
أفایغ کامی کوکا کن کفدا اغکودرفدا بیراف نصیحت ۲ تاتغ حال
کصیحاتن کامی تله ممنتاً درفدا فجابت کصیحاتن عموم انثو ممیری کامی
بیراف فلاجران کصیحاتن یغ فرلو باکی کیت

ملك فجابت ایت تله سودی ممبنتو کامی اونتو برخدمت کفدا اغکودان منجا کنا کسلاماتن دان کصیحاتن اغکودان

ملك کامی برهاف دشن اخلاص سفای اغکومندغر نصیحت ۲
ایت دان تنف معملکن

« کوفندو حج »

عام احتیاط

ہر ایک شخص اپنا معمولی
علاج ہدایات مندرجہ ذیل پر عمل
کر نیسی کر سکتا ہے —

(۱) دن میں اُون کھروں میں
رہنا چاہئی جہاں دھوپ دیر تک نہ
رہتی ہو اور اُون کھروں کو پانی سی
دن میں کی مرتبہ چہرہ کنا چاہئی

(۲) رات میں مچھردانی میں
سونا یا تمام جسم دھانپ کر سونا
(۳) دن میں دھوپ میں چانی
پہرنی سی بچنا ضروری ہے

(۴) طواف وسیعی تہندی
اوقات میں کرنا بہتر ہے
ہدایات متعلق خورد و نوش

(۱) میوون کو دھو کر اور
چھیل کر کھانا چاہئی

(۲) ترکاریوں کو بغیر پکا ئی
نہ استعمال کیا جاوی

(۳) پسی کی پانی کو جوش
دینی کی بعد استعمال کیا جائی .

(۴) اگر کوئی چیز خراب ہو

جائی یا سرء جاوی تو اُوس سی
پورا پرہیز و اجتناب کیا جاوی —
(۵) اگر مزاج میں تغیر
اور صحت میں انحراف معلوم ہو تو
فوراً صرف دودہ یا دھی پر اکتفا
کر کی دا کتر کو بلو کر علاج
کرایا جاوی —

شفا خانی

محکمہ مکرمہ میں — محکمہ
حفظان صحت محلہ جیاد — شفا
خانہ محلہ جربول — شفا خانہ معلا
مدینہ منورہ میں

محکمہ حفظان صحت و شفا
خانہ متصل حرم نبوی ہی

جدہ میں

محکمہ حفظان صحت تمام شفا
خانوں میں محکمہ صحت عامہ کی
طرف سے دا کتر علاج کیلیء موجود
رہتی ہیں حجاج و مطوفین کو
چاہیء کہ قریبی شفا خانہ سی
مراجعت کیا کریں —

اتس سکل شیخ ۲ اورغ حج بهو
 مباوا طواف سکل اورغ حج فد
 بیت الله فاکنی ۲ دان فتح ۲
 دان مالم دان بهو امنجاوهی اکن
 صریکئیت اکن طواف فدوقت
 فانس یغ ساعت اتو مباوا
 صریکئیت کلوار فد سکل جالن ۲
 یغ سسق فد وقت ظهر دان فول
 واجب اتس سکل شیخ ۲ اورغ حج
 ایت افیل داتغ هاری نایک کفادغ
 عرفه بهو مغلوارکن سکل اورغ
 حج یغ سوکا بر توغکنغ اوتتا اتو
 بر جالن کاکی فد فاکنی ۲ اتو
 ففتح ۲ اتو مالم دان منجاوهی اکن
 بر جالن فدوقت تته هاری دان
 بهو برهنی صریکئیت فد سکل
 تمفت یغ تدوه یغ بایق آیر فداش
 فر تولثن

منداتغ کن سهمفیر ۲ تمفت
 دقتور سفای مشورات دغن
 دقتور جکلو تیاد کواس بر جالن
 واجب اتس اورغ مملهاکن اورغ
 یغ ساکیت ایت در فد تولن
 اتو شیخن بهو ادتگ کوغ اورغ یغ
 ساکیت ایت کفد سهمفیر ۲ تمفت
 دقتور اتو دسروکن باکین ساتو
 دقتور مک جک دنا کوتکن اتس
 در فد قنچغ ماس مننتی واجبله
 دفر لا کوکن باکین سکل فر تولوغن
 یغ لاکنی اکن داتغ

دسورهکن ساتو فسورهن
 باکنی مننتوت کن دقتور کمدین
 دقندهکن اورغ یغ ساکیت ایت
 فد تمفت یغ تدوه دان دتکل کن
 سکل فکانن ملینکن بارغ یغ منوتف
 عورتن کمدین دفر جیقکن سکلین
 تو بهن دغن آیر یغ سجوق دغن تیاد
 بر کفوتسن استیموا فول کفلان
 دان جکلو ددافت ایر باتوغه کنندی
 دان دتاروهکن ددالم کاین دار
 دفاکی کن داتس کفلاش سفره

افیل مراسای اوله سورغ
 در فد دیرین اکن لتیه اتو ساعت
 فانس فد تو بهن اتو برغان علامت
 در فد سکل علامت یغ تر سبوت
 دهولو ایت واجبله اتس بهو

فوکولن متهاری دان

فوکولن فانس

داتغ فوکولن متهاری ایت
 درفدملیتاغن کیت باکی متهاری
 ماس یغ فنچغ داتغ فوکولن فانس
 ایت درفد دیم کیت فد سکل
 تمغت یغ ممغت یغ سدی کیت لوبشن
 (ارتن یغ سدی کیت چندیلا) فد
 سکاا هاری یغ ساعت فانس یغ
 تیاد ماسق اکندی اوله آغین .

دان سکل علامت فوکولن
 متهاری دان فوکولن فانس ایت
 برسوات جوالیه کورغ دان
 یائیت سا کیت فد کفلا . مبرتائی
 اکندی بردغوغ فد تلیغا . دان
 قوات فانس توبهن . دان میره
 موکان دان دواماتن . دان فنغ
 کفلا . دان برتمبه سکل علامت
 این سدی کت ۲ دان ترکادغ ددغر
 بائی نفسن ایت بر بوی کواء
 مبرتائی اکندی فدا غالب اوله
 بویه قدمولن دان معنای اکندی
 توبه ایت برگنتر .

سکل سبب یغ

منداتغ کن فیا کیت ایت

ستغه درفد سبب باکی فوکولن
 متهاری دان فوکولن فانس ایت
 یائیت تمبون یغ ساعت . اتو ضعیف
 بدن در فد جاغت مکانن اتو بکس
 فیا کیت اتو ساعت فنت اتو فنچغ
 رمبوت کفلا اتو سمفیت فکاین
 اتو بایق فکاین درفد بارغیغ
 منکهن ماسوق آغین کفد بدن .

قلیهر انن

امت موده کیت قلیهرا کن
 درفد فوکولن متهاری دان فوکولن
 فانس ایت دان اداله یثدمکین ایت
 دشن کیت منجاوهی درفد بر جان
 فد متهاری وقت تته فانس دان
 دشن مما کی کن فایوغ دان دباسه کن
 دی دشن آیر تتکل کلوار دان
 مما کی کن فکاین یغ تیفس ۲ دان
 منچو کور کن کفلا دان برسجوق ۲
 دشن آیر بیراف کالی ددالم سهار
 دان برهنی تته هاری فد تمغت
 یغ تدوه ۲ یغ لومس دان واجب

ساکیت مک دایسه کن در فد
 دارهن کمدین مشکیت ای
 اورغیش صحه مک دماسوقکن
 فد دارهن سوات در فد داره یغ
 منچهرکن مک مثنای اکندی وله
 ملاریا دان اترساعت بایق پاموق
 ایت فد مالم دان کباپمکن هیدفن
 فد تمفت یغ سحجق ۲ لاکن یغ
 باسه دغن ایر لاکن داتس مولک
 ایر سفرتی تلاکادان تمفاین دان
 تمفت ایر مثالیر دان اتس کپتآن
 این دبو تکن جالن ملاونی اکن
 پاموق ایت دان دبونهن دان
 ترفلیهر ادر فدان سفره یغ لاکن
 اکن دانع کپتآن .
 سهگل علامت ملاریا
 مولا ۲ اغوه فد سهگل اغکوت دان
 ساکیت کفلا کمدین بر تمبه نایک
 درجه فانس در فد ۳۸ ههک امفت
 فولوه دان لبه دان ترکا دغ مپرتای
 کنتر مک مرسای اوله اورغیش
 ساکیت دغن سحجق دان برکنتر
 سهگل اغکوتان دغن بر ساعت اکن
 ساشت فانس فد لافیس یغ دباوه
 در فد سهگل رومه ۲ دان تمفت یغ
 دته دن فندقن بهواسان سهگل
 تمفت ۲ کبودفکن ایت اقبیل
 اده ای جاوه در فد برهوبغ
 دغن آغین نسچای اداله ای همفیر
 کفد باسه . دان کاهی وصیه کن
 کفد مریک یغ مپا کیتی اکندی
 اوله فانس دن بهو ای استراحت
 فد بیلیق ۲ یغ سحجق فد وقت
 یغ ساشت فانس دان بهو منسهگل
 مریکیت اکن سهگل فکان
 مریکیت دان بر سلیموت
 مریکیت دغن ساتو کاین یغ
 دبامرکن دغن آیر اقبیل متهوی
 مریکیت اکن بر حاجت کفد
 یغ ترسبوت ایت .

البرداء — الملاریا

ای سوات باکنی در فد دم
 یغ منسهکو غ اکندی اوله پاموق
 در فد اورغیش ساکیت کفد
 اورغیش بایک دان یشدمکین ایت
 کارن پاموق ایت متهکیت اوو غیش

کوفیه دن دبالوتکن سکل توبه
 دغن کابن یغ باسه هتک داتغ دقتور
 دان سکل فر تولن این دغن موده
 جادی له ای دغن کر نیا الله تعالی
 سبب فد منولن کن بهیسا در فد
 بیراف رانس در فد مریکثیت
 یغ مثنا کن فو کولن متها ی دان
 فانس مک واجبله انس سکل اهلی
 نکری دان سکل شیخ اورغ حج
 دان سکل اورغ ۲ حج ر عمل دغندی
 دغن تیاد تردد لاکی دن سته
 در فد بارغیغ دافت دکر جا کن
 فد مریشکن فانس دان ملهرا کن
 در فد جاهت بکس یثیت
 منجاوهکن دیری در فد دیم فد
 تمفت یغ ساعت فانس فد سکل
 بیلق ۲ دان سکل تمفت یغ ملنتی
 باکی فانس فد ماس یغ قنچع دان
 کامی نصیحه کن باکی سکل مانسی
 بهوا منته گلسکن عادت منوتفکن
 سکل لوبغ ۲ جندیلا فد سیغ
 هاری کارن یشد مکن ایت منکر کن
 در فد ماسوق اغین دان تنافی جیکا
 کواس مریکثیت گنتی در فد
 کابن یغ منوتفکن سکل جندیلا
 بهوا منته گنتوغ مریکثیت داتس
 تیرای در فد کابن یغ قبل یغ
 دجلوفکنندی دغن ایر بیراف کالی
 فد سیغ هاری کارن یشد مکن
 ایت منجاویدکن اغین سحوق لاکی
 باسه دان جکلو اغین یغ فانس مک
 تیاد معاف دتوتفکن سکل جندیلا
 فد وقت ساعت کرش دان سته
 در فد بارغیغ دافت دکر جا کن
 باکی ممبایک کن او دارا سکل
 بیلق ۲ ایت دسوی کنندی در فد
 همفران یغ بایق دان دفر جیقکن
 بومین دغن ایر بیراف کالی ددالم
 سهاری . دان دافت باکی اورغیغ
 کاواسن بهوا منته تولوغ فد
 ممبایککن او دار دغن سکل
 کیفس ۲ یغ دقوسشکن دغن
 انجین اتو کیفس ۲ یغ دقوسشکن
 دغن مییق گزار دان این یغ آخر
 دجوالن فد سکل کدی ۲ جد
 دان دمهک دان ایلوق دیم فد کتیک

(۳) واجب اتس سکل اهل
 نگرى دان سکل شیخ ۲ حج بهوا
 دتواغسکن اسید فنيك اتو
 بارغیشم منمفاتى تمفتن سفره مازوت
 ارتین یغ کوتر ۲ در فد میپق کاز
 اتو میپق کاز فد سکل جبن ۲ دن
 سکل تمفت مثالیر ایرا تو تمفت ۲
 بر همفون ایردان لایه بایک ممبونه
 پاموق دان لات دشن کو مفا فلیت
 اتو د. د. ت ادا فون صهریج دان
 تلا کذا ایردان تمفت سمن آیر سفره
 تمفاین دان بارغیشم فد حکم مک
 بهواساں ای بایق جادی تمفت
 بر سارغ پاموق دان منشکوغ اکن
 تلورث دان سبا یک ۲ جالن فد
 متهیلغ کن پاموق در فداں دشن
 دامانی ۲ اکندی دشن دبر سیه کن
 دان ترکای در فداں دشن
 سکل حنفیه هتک ککل ای سلالماں
 تر توتف دان سته در فد بارغ
 یغ دفت دکر جان بهوا دهنر کن
 فد ایر تمفاین اتو ایر صهریج اتو لاین
 در فد کلدوان سدی کیت در فد میپق

کاز دان تیادا مشوبه کن باکی
 راسا آیر کرانا میپق کازایت ریشین
 ککل ای داتس موکایر دان تیادا
 بر جنفور دشن دی
 الزحار
 سا کیت فروت رشت
 سوات فیا کیت ککل فد
 تمفتن سدی کیت بر تابور غالب مئنا
 ای اکن اورغیشم ماکن سکل
 بواه ۲ کایو دان سکل سایوران
 دهولو در فد دباسوه اکن دی
 بایک ۲ دان مریک یغ مینوم
 ایر یشتنغ یغ چمنور دشن کوتر
 سکل علامت فیا کیت زحار
 ارتین جره فروت رشت مولای
 این فیا کیت دشن حره فروت یغ
 ساعت سمنی دو افوله کالی قدسهارى
 اتولبه یغ کلوار ایت سفره لندير
 دان ترکا دغ سرتان داره جـ کاو
 اد فیا کیت ایت قوات دان مراسای
 اوله اورغیشم سا کیت ایت فد تنی
 فروتن بر تمبه ای کتیک بیرق دان
 دشن بر تکن مراسای ای دشن

مسوات ماس کمدین کورغ فانس
 دان ملیفوتی سکل توبه ن ایت
 قلوه دان صراسای ای دغن فانس
 دان ترکادغ مپرتائی اکن فانس
 ایت بیراف علامت یغ ددالم
 معدهن سفرتی مونتسه ترکادغ
 چره فرتن دان ترکادغ تیادا دان
 مپشکا اورغیشم سا کیت ایت
 بهوسا ای تله سمبوه مک اقبیل
 داتغ هاری یغ کتیک کبالی فول
 دمم انس کلا کوان یغ تله لالو
 دان سفره یغ دمیکن ایت له
 بر اولغ ۲ دمم ایت داتسن تیف ۲
 تیکا هاری دان ترکادغ تیف ۲
 امفت هاری دان ترکادغ تیف ۲
 هاری فدسوات کتیک یغ ترنتو
 جکلو اداله مئنا اکن ملاریا ایت
 بر بیلغ ۲ انس بهواسا ترکادغ
 بر سلاهن این فیا کیت اکن سنغه
 بر سلاهن کارن این کامی نصیحه
 دغن ممتا مشورات اکن هستفال
 اتو ساله سورغ در فد دقتور .

فلیهر آن در فد ملاریا
 ملیهرا در فدان موده دان
 دافت باکی تیف ۲ سورغ دان
 ترهفون ای فدابارغ لاکتی اکن
 داتغ سنتن .

(۱) تیدور ددالم کامبو مک
 بهواسا یشدمکین ایت منکمکن
 در فد ماسوق ناموق دان کواس
 سکل اوورغ یغ فقیر بهوا ترکای
 در فد کامبودغن منوتفکن سکل
 اشکوت یغ تربوکا در فد توبه
 صریکئت فد وقت تیدور سفره
 دوا تاغن دان موک دان دوا کای
 (۲) بهوامشمبل اوله اورغیش
 صیحه در فد جالن احتیاط دوا
 بیجی کوینین سلغ سهاری کارن
 بیجی کوینین ایت دغن کر نیا الله
 ممبونه کن باکی بنیه فیا کیت
 ملاریا دان سکل بیجی ۲ این
 دجوالکن فد سکل کدی ۲
 هوبت دان خجابت کصحتن فد
 هستفال دبریکن کفد اورغیش
 سا کیت فرچوما .

فرايقاتن

تله کالی مېو تګن سګل فېا کیت
 یغ تله لالو سېو تګ کران منجا کزا کن
 کفدان کارن بهوسان یانت فېا کیت
 یغ دلپهت ددالم نګری حجاز
 فد عادت دان تنانی فیکران یغ
 متول بهو کبالی مریکمت کفد
 طیب انو هسفتال کھیچتن اقبیل
 مریامای اوله مریکمت دشن براوبه
 فدا کھیچتن مریکمت دارن
 فنجابت کھیچتن ایت منونی سګل
 کوا حیفانن باکنی سګل اورغیغ
 ساکیت بارثمان باکنی دان جنس
 فیا کیت دشن فرچوما دان دېهکیکن
 سګلین اوبه ۲ باکنی . اورغ
 فرچوما .

سګل احتیاط یغ دتنتوتی

فد کوا سا تیف سئورغ بهوا
 منولق ای اکن سګلین فیا کیت
 درفدیرین اقبیل ملیهت ای اکن
 سګل احتیاط یغ لاکن اکن
 داتغ این .

۱) برهنتی له ای فو تخفت یغ

تیاد ملتغ مک متهاری فد سفنجغ ۲
 هاری دان منجورسکن بومین دشن
 ایر بیراف کالی ددالم سهاری .
 ۲) تیدور ددالم کاهېو اتو
 منو تف سګلین بدن یغ تربوک .
 ۳) جاتن برجالن فد سیغ
 هاری وقت فانس .

۴) طواف دان سعی فد وقت
 صبح دهو لو درفد کراس فانس دان
 کتیک جاته متهاری اتو فد مالم
 مکان دان مینومن

۱) واجب دباسوم سګل سایوران
 دان بواه ۲ هن دان دکوفس
 اکنندی دهو لو درفد ماکنن .
 ۲) واجب دماسقکن سګل
 سایوران دهو لو درفد ماکنن

۳) ایلوق بهوا دفر ماسقکن
 ایر مینومن کدین دسجوقکن
 ۴) تر تګنه درفد سګل مکان
 اتو مینومن اقبیل پات فدان فساد
 دان دکتهوین فساد دشن براوبه
 راسن دان باهوژن دان ورنان .

سا کیت فد لوبغ دو برن دان
 کریغ لیدهن دان مننتوت باقی
 مینوم آیر دان مئناا کندی لئوه
 فد سکل اغـ گوتان .
 فلیهر انن

مهرا درفد زحار ایت دشن
 دما سقکن ایر مینوم دهولو درفد
 دمنومن دان دباسوهکن سکل
 بواه ۲ کایودان دکوفأ کن کولیتن
 دهولو درفد ما کنن دان یغ تر لبه
 ایلوق درفد یثدمکن ایت دماسقن
 دان دممکن لاکنی دباسوهکن
 سایوران دان جاغن دما کنن
 ملینکن کدین درفد ماسقن ادا فون
 تیمون خیار دان قته دان سأمفهاش
 مک دباسوه اکندی دان
 دکوفس کن کولیتن دهولو درفد
 ما کنن .

اقبیل مئناای اکن سؤرخ جره
 فروت لازم اتست بهوا تـ تکه ای
 درفد مکانن دان بر سگرا ای
 مخبر کن دقتور اتو فرکنی ای کفد
 سهمفیر ۲ رومه تفت دقتور دان

جاغن ای مینوم ایر ملینکن کدین
 درفد ماسقن دان دسجق کندی
 دان منجادیکن مکانن اتس
 بارغیغ دتفتو کندی اوله دقتور .

سکل جره فروت یشلین
 یغ دلپت درفدان فد نگری
 حجاز موده داتـغ ای مبری بکس
 سجوق اتو کارن نما کن مکانن
 یعتیاد بایک اتو یغ دتار شکن
 ماسن یغ لام دان هویتن دشن
 ما کن فنچهر دان مـ کورغکن
 مکانن سهار ای اتو دوا هاری دان
 فد تیف ۲ کلا کوان کامی نصیحه
 دشن مخبر کهد دقتور اتو هسقتال
 که صیحتن اتو رومه تفت دقتور .
 حی التیفوئید

این سوات باکنی درفد دم
 تیادا دلپت اکندی ددالم
 حجاز ملینکن سدی کیت دان
 دسبب اکندی درفد نما کن ایر
 یغ بر جفهور دشن بنیه فیا کیت اتو
 بواه ۲ یغ تیدق دسوجی دان برمول
 هویتن اداله ای دشن فتهوان طیب .

تعريف تلخيص

عربية - هندية - هندية - تركية - انجليزية

- ۵ (افیل مرسای سورش دغن
بر اوبه فد کھیچتن واجب ای
دسمن کن مکانن آتس سومو مہاج
اتوتیرو دان بہوا برسگرا ای دغن
حاضر کفد سہمفیر ۲ ہسفتال اتو
تمفت دقتور اتو دسرو کن سورش
دقتور مٹوباتی ا کندی .
سگل ہسفتال کھیچتن دان
تمفت ۲ دقتورن
دمک : ہسفتال جیاد ، دان تمفت
دقتور جرو ل تمفت دقتور معلا .
دمدینہ : ہسفتال کھیچتن
ہمفیر دغن مسجد نبی یثملیا
دجدہ : ہسفتال کھیچتن ،
سگل ہسفتال این دان سگل
تمفت ۲ دقتور دس دیا کن فدان سگل
دقتور کھیچتن مک اتس سگل
اہل نکری دان سگل اورغ ۲
حج دان سگل شبخ ۲ اورغ حج
بہوا دتغ ای کفد تمفت یثتر لبہ
ہمفیر کفدا مریکئیت فد وقت
بر حاجت .



اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وإياباً عرفات ومنى من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً
مليم جنيه مصرى مليم جنيه مصرى مليم جنيه مصرى

٤٠٠	٢٣	٧٧٥	٨	٨٥٠	٥	الدرجة الاولى سيارة تكس
٧٠٠	١١	٣٨٨	٢	٩٢٥	٢	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٨٠٠	٧	٩٢٥	٢	٩٥٠	١	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٣ — البلاد التى تتعامل بالروبية الهندى .

٤٠٠ روبية هندى

٨ ٤٨٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين، والوكلاء والزمازمة
والمؤسسات الخيرية وغيرهم عدى اجور الانتقال.

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وإياباً عرفات ومنى من جدة الى مكة
ذهاباً وإياباً عرفات ومنى ذهاباً وإياباً
آته روبية آته روبية آته روبية

٣٢٠	٠٠	١٢٠	٠٠	٨٠	٠٠	الدرجة الاولى سيارة تكس
١٦٠	٠٠	٦٠	٠٠	٤٠	٠٠	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
١٢	١٠٦	٤٠	٠٠	٢٦	١٢	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٤ — ايجار الراكب الواحد على الجمل

٤٠٠ بالجننيه الاسترلى

شان	جنيه	المدينة ذهاباً وإياباً
٠٠	٥	٠٠
١٠	١	٠٠
٠٠	١	٠٠

٤٠٠ بالجننيه المصرى

مليم	جنيه	المدينة ذهاباً وإياباً
٨٧٥	٤	٠٠
٤٦٥	١	٠٠
٩٧٥	٠	٠٠

تعريف الحجاج

لعام ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

١ - البلاد التي تتعامل بالجنيه الاسترليني - والفلسطيني - والدينار العراقي

جنيه
شطن استرليني

١٠ ٣٦ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين والوكلاء والزمالة
والمؤسسات الخيرية وغيرهم - عدى أجور الانتقال .

اجور الانتقال على السيارات عن الشخص الواحد

المدينة ذهاباً وإياباً عرفت ومنى من جداء الى مكة ذهاباً وإياباً

جنيه استرليني جنيه استرليني جنيه استرليني

٢٤	٩	٦	الدرجة الاولى سيارة تكس
١٢	$٤\frac{1}{4}$	٣	الدرجة الثانية سيارة لورى اتوبيس
٠٨	٣	٢	الدرجة الثالثة سيارة لورى جديدة

٢ - البلاد التي تتعامل بالجنيه المصرى .

مليون جنيه مصرى

٥٩٠ ٣٥ عن كل حاج مقابل الرسوم وعوائد المطوفين
والوكلاء والزمالة والمؤسسات الخيرية وغيرهم
عدى اجور الانتقال .

ملحق تـمـريـفة الحـجـاج لـعام ١٣٦٦

١ — اجرة الشداف وتكاليفه — عن الشخص الواحد

ريال مريدي	
٥	من جدة الى مكة
٤	من مكة الى جدة
٦	من مكة لعرفات ومي ذهابا وايابا
١٥	من جدة او من مكة الى المدينة ذهابا وايابا
٢	اجرة نقل الامتعة التي تزيد عن المقرر

في السيارة

قروش سعودي اجرة السكيلو الواحد

١	من جدة الى مكة
١	من مكة الى جدة
٣	من مكة او من جدة للمدينة ذهابا وايابا

لا ينقل في السيارة من جدة الى مكة وبالعكس الا الامتعة الضرورية
اما غير الضروري فينقل على الجمال بنفس الاجرة .

٣ — الاقامة في المدينة

يحق للحاج ان يقيم في المدينة خمسة عشر يوما لا يدفع عنها اي تعويض للشركة
وما زاد عن هذه المدة فيدفع كل حاج رغب الاقامة باختياره المبلغ الآتي بيانه :

ريال مريدي

٢٠ عن مدة عشرين يوما

٣٠ عن مدة ثلاثين يوما والمدة الناقصة يمطى لها حكم المدة الكاملة .

٤٠ عن مدة أربعين يوما

بالروية الهندى

آه	روية	
١٢	٦٦	المدينة ذهاباً وإياباً
٠٠	٢٠	عرفات ومنى
٠٦	١٣	من جدة الى مكة ذهاباً وإياباً

لم يدخل فى ايجار الجمل ايجار الشكدف فلن على الحاج دفعه

٥ — على الحاج الجاويين ان يدفعوا عدى الرسوم الحكومية واجرة الانتقال عشرين جنيتها استرلينا عن كل شخص وذلك مقابل اجرة البيت فى مكة وحصير للدار وتنويرها ولضيافة القدوم ومصاريف الضيافة لايام عرفات ومنى واجرة الخيمة والحوش وفرق اكرام الشيخ لان هؤلاء يقوم الشيخ (المطوف) بكل ذلك من قبله كما جرت له العادة دواما اما الحاج الآخريين فانهم يقومون بانفسهم بذلك وعلى حسابهم .

٦ — ان رسم الكرتينات والدخولية والسنبوكية وقدره خمس جنيهات استرلينية او اربعة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وسبعون مليما او ستة وستون ربية هندى واثناعشرة آنه تستوفيه شركات البواخر ضمن قيمة تذكرة السفر وتدفعه للسلطات المحلية بحجة .

اما حاج البر فعليهم دفع هذا الرسم للجهات التى تقبض منهم الرسوم الحكومية على الحدود .

٧ — الامتعة المسموح بنقلها لكل حاج ضمن الاجرة هى ثلاثون كيلو فقط وما زاد عن ذلك يدفع عنه الاجرة المقررة .

٨ — ترامتعة الحاج الخاصة بدون رسوم جمركية ويسمح له ايضا بمقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع عنها رسوماً جمركية .

شرح اخراجات سفر حج و زیارت بابت سنہ ۱۳۶۶ھ مطابق سنہ ۱۹۴۷ء		روپیہ	آنہ
نیکس فیکس برای معلم و زمزمی و وکیل جدہ و دیگر امور خیرہ علاوہ کرایہ جات سفر .		۴۸۶	۸
از جدہ تا مکہ آمد و رفت	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۸۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۴۰	
	» سوم نئی لاری	۲۶	۱۲
از مکہ تا منی و عرفات آمد و رفت	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۱۲۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۶۰	
	» سوم نئی لاری	۴۰	
مدینہ منورہ آمد و رفت	درجہ اول چھوٹی موٹر (تیکسی)	۳۲۰	
	» دوم لاری اوتوبیس	۱۶۰	
	» سوم نئی لاری	۱۰۶	۱۲
کرایہ شتر از جدہ تا مکہ آمد و رفت	کرایہ شتر از جدہ تا مکہ آمد و رفت	۱۳	۶
	» » از مکہ تا منی و عرفات	۲۰	
	» » مدینہ منورہ آمد و رفت	۶۶	۱۲

(۱) ہر ایک حاجی تیس سیر وزن تک سامان اپنی ہمراہ بلا کرایہ لے سکتی ہیں اس سے زیادہ مقدار پر مقررہ کرایہ ادا کرنا ہوگا .

(۲) خاص حاجیوں کا سامان بغیر تیکس جنگی کی پاس کیا جائیگا .
اصطلاح کہانی پنی کی اشیاء پر پاس سیر تک تیکس (جنگی) نہیں لیا جائیگا .

ترجة التعريفة امام ١٣٦٦ باللغة التركية

1366 HICRI SENESININ HAC MEVSIMI TARİFELEKİ

Suudi Arabistanda' Yakın Ve Ortasark için su Paralarla muamele Yapılmaktadır :

Misir Sterlin Ve Filistin Liralarile Ve Irak Dinari
İngiliz

Her Hacı' Vergi, Dalili ve Zemzemi ve Hayrimuesseseler için Yol masrafları hariç olmak üzere vemahtu bir para olarak :

Sterlin lirası	Silin	Yahut	misir	lirası	milim
35	10	35	ve	590	

ODEYECEKTİR.

Medinei münevvereye (Gidis - Dönüş) :

Siterlin	misir Lirası	
24	23	Taksilen
17	11	Otobüsle
8	7	Kaptikaçtile
5	,4875	Devede

Arafat ve Muna arası .

9	8	Taksilen
4 1/2	4	Otobüsle
3	2	Kaptikaçtile
1 1/2	,1465	Devede

Cidde Ve Mekkei mükerrime Arası (Gidis - Dönüş) :

6	5	Taksilen
3	2	Otobüsle
2	1	Kaptikaçtile
1	, 975	Devede

ادارة الحج

یہ محکمہ محض حجاج کی راحت رسانی کیلئے قائم کیا گیا ہے،
یہ محکمہ سرزمین مقدس کی زیارت سی مشرف ہونیوالوں کی ہر
خدمت انجام دینی کو اپنا فرض تصور کرتا ہے، جو معلومات حجاج
کو دریافت کرنا ہو وہ اس محکمہ سے حاصل کر سکتی ہیں،
حجاج کو جس کسی امر کی جانب سے کوئی شکایت ہو یہ محکمہ
اسکی سنی کیلئے تیار ہے، اور اسکی ازالہ کی ہر ممکن کوشش
کریگا۔ حجاج کو جب کوئی مشکل درپیش ہو وہ بلا تردد:—

ادارة الحج

میں آ کر مراجعت کریں اور اپنی شکایات اور مشکلات
کو بیان کریں یہاں انکی ہر طریقہ سے رہنمائی کی جائیگی:—
اس محکمہ کا اصل مرکز مکہ معظمہ میں ہے اور اسکی دو شاخیں:—

مدینہ منورہ — جدہ

میں قائم کی گئی ہیں جس امر کی باعث حجاج کو رہنمائی کی ضرورت
ہو وہاں جا کر مراجعت کریں اداره الحج اور اسکی ہر دو شاخیں
حجاج کی ہر خدمت اور رہنمائی کیلئے شب و روز مستعد ہیں۔

۱ - شرح کرایہ شقدف

ریال عربی

۴ کرایہ شقدف از جدہ تامکہ فیکس

۴ کرایہ شقدف از مکہ تاجدہ فیکس

۱۵ کرایہ شقدف از جدہ یا مکہ تامدینہ منورہ آمد و رفت

۲- مقررہ مقدار سی زیادہ سامان پر مندرجہ ذیل کرایہ لیا جائیگا خواہ موٹر پر ہو یا شتر پر

قرش سعودی

۱ از جدہ تامکہ فی سیر

۱ از مکہ تاجدہ فی سیر

۳ از مکہ مکرمہ یا جدہ تامدینہ منورہ فی سیر

حجاج کا ضروری سامان جدہ می مکہ تک اور مکہ می جدہ تک موٹر مین جاسکتا ہی باقی تمام سامان شتر پر جائیگا
۳ - قیام مدینہ منورہ

ہر حاجی مدینہ منورہ مین پندرہ روز تک موٹر کپنی کو بغیر کوئی معاوضہ دئی ہوئی رہ سکتا ہی -

جو اس مدت سی زیادہ قیام کرنا چاہی اسی مندرجہ ذیل شرح کی بموجب فیکس رقم ادا کرنی ہوگی

قرل عربی

۲۰ جو حاجی بیس روز قیام کرنا چاہین جو اس مدت کی ختم ہونی سی چلی

۳۰ جو تیس روز قیام کرنا چاہین واپس ہو چاہین اسی صور مین

۴۰ جو چالیس روز قیام کرنا چاہین بھی بھی رقم ادا کرنی ہوگی

۴ - دریامی آنیوالی ہر حاجی سی جہاز کپنی مبلغ چہا ستمہ روپی بارہ آنہ بابت ٹیکس کر نشینہ و ٹیکس داخلہ و کرایہ کشتی کرایہ جہاز کی ضمن وصول کرنی جدہ مین مقامی حکومت کو ادا کرنی ہی = اور جو حاجی خشکی کی راستہ سی آتی ہین انہین مذکورہ رقم منجملہ اور مر کازی ٹیکسوں کی حدود مملکت مین داخل ہوتی وقت ادا کرنی ہوگی

« کپتان فمبایران اوراغ حج با سخی تاهون 1366 »

شلن 10 فاؤن استرلینی 36 اُتس تیف ۲ ساتو اوراغ حج بوات با سکیان کراجان

دان مَادَة ۲ شیخ مکّه دان وکیل جدّه دان توکغ زمزم

دان رومه ۲ کبا جیکن دان لاین . لائن داری فدا تمبغ ۲

« تمبغ ۲ کریتا با سخی ساتو اوراغ حج »

مدینه المنوره عرفات داری جدّه مکّه

فرکی دان بالیق دان منی فرکی دان بالیق

فاؤن استرلی	فاؤن استرلی	فاؤن استرلی
24	9	6
12	4 1/2	3
8	3	2

کلاس ساتو کریتا تکسی

کلاس دوا کریتا لوری او تو بیس

کلاس تیکا کریتا لوری بارو

« تمبغ ۲ اونت بوات ساتو اورغ »

مدینه فرکی دان بالیق فاؤن استرلی 5 شلن 00

عرفات دان منی 1 00

جدّه — مکّه . فرکی دان بالیق 1 00

میوان شقدف تیدق ماسو دیدالم فمبایران این ایاله اوراغ حج اکن
مبارش . اُتس تیف ۲ اوراغ حج داری ملایا دان اندونسیا دان یشر ایکوت
نکری ایت اکن ممبار فمبایران لائن داری فدا یشر سبوت یائیتو دوا فولوه
فاؤن استرلینی بوات سیوارومه مکّه دان تیکر دان لمفو دان جاموان مکّه
دان اوغ-مکوس جاموان دعرقه دان منی دان سیوا خیمه دان حوش دمنی
دان کلپهان عاده شیخ ۲ مکّه . اولیه کرافاشیخ مکّه یغ اکن منسدیا کن سگالا
یشر سبوت دهو لوسبکمانا عادات ۲ یغ تله ییاسا برسلهان دغن بشا ۲ یغ
لائن سبب اوراغ حج ایت یغ اکن منسدیا کن سرکادغن بلنجان سندیری

هندوستانی حجاج کیلئے ضروری ہدایات

حجاج کرام اس طویل سفر کو اگر بلا مشقت اور آرام کیساتھ طے کرنا چاہتی ہیں تو انہیں سامان بہت ضروری اور مختصر ساتھ لینا چاہی کیونکہ زیادہ سامان اکثر باعث تکلیف ہوتا ہے زیادہ سامان خیال اور فکر کو ہر وقت مشغول رکھتا ہے زیادہ سامان کیوجہ سے اطمینان و سکون قلب حاصل نہیں ہوتا حالانکہ ادائی عبادات میں انکا ہونا لازمی ہے۔

ادارة الحج (محکمۂ امور حج) تمام حجاج کو یہ مشورہ دیتا ہے کہ جہانتک ممکن ہو سکی سامان بہت مختصر اپنی ساتھ رکھیں — مندرجہ ذیل اشیاء اپنی ساتھ لانا کافی ہے : —

- ۱۔ احرام کیائی دو سفید بی سلی ہوئی چادرین ۔
- ۲۔ ایک بکس جسمین پہننے کی کپری اور دیگر ضروریات ہون
- ۳۔ ایک مختصر بستر جسمین ایک دری ایک توشک ایک کپل
- ایک مچھردانی ایک ہلکی چادر اور ہنی کیائی اور دو تکی ہون : —
- ۴۔ ایک لوٹا وضوء وغیرہ کیائی ۔

یہ ایسا مختصر اور ضروری سامان ہے جسکو بوقت ضرورت ہر حاجی خود بھی اُٹھا سکتی ہیں ۔

تیدق دبنرکن ممباوا دغن کریتاداری جدۀ مکۀ اُتوداری مکۀ بکده
ملینکن باراغ ۲ یغ فرلو ، دان باراغ ۲ یغ تیدق فرلو اُکن دباوا دغن اوتتا
دغن اوغکوس یغترسبوت دهولو .

ماس تنگل دمدينه

اوراغ ۲ حج داری فدا دبا فوش حق جکلو تنگل دمدينه دیدالم ماس
لیابلس هاری دان تیدق کنا بایران مسوات اُفا ۲ کفدشرکت ، تنافی ماس
یغترلابیه داری فد ایتو جیکا اوراغ حج برمقیم دمدينه دغن کهندقن
سندیوی موسی اکن ممبایر سفرتی این :-

ریال سعودی

بوات دوا فولوه هاری	20
بوات تیکا فولوه هاری	30
بوات امفت فولوه هاری	40

دان ماس یغ تیدق دسفرنا کن دمدينه داری فدا تیکا ماس این یغ تله
تنتوکن ایاله دبری حکومان ماس یغ چوکوف .



« كتراعن »

۱ — فبايران كورنتينه دان فبايران ماسو نكري دان اوغكوس
فراهو يائيتو جلهن ليما فاون استرليني يغ منريمان اiale كوغمي ۲ كافل برسام
دغن هر كا تيكيك دان ديا اكن ممبايرن كغد كراجان جددة . دان اوراغ ۲
حج يغ داتغ داري دارت موسي ممباير فبايران يغتربوت كغدافيه ق
منريما داري فدان چوكي كراجان دسيفادان نكري .

۲ — باراغ ۲ يغ دبزن كن بوات تيف ۲ اوراغ حج اiale تيكا فوله كيلومهاج
دان باراغ يغ لبيه داري فدا ايتوا كن ممباير انتون اوغكوس يغ تله دتفكن

۳ — باراغ ۲ يغ خاص باكي اوراغ حج تيدق دكنا كن جوكي دان
دبزن كن بوات تيف ۲ اوراغ حج اكن ماسو كن برسام ۲ دغن ليما فوله كيلو
داري ماكنان تنافي موسي اكن ممباير چوكين .

۴ — اوغكوس شقدف دان بلنجان باكي ساتو اوراغ .
ريشكيت سعودي

4 داري جددة مكه

4 داري مكه بكدة

6 داري مكه كمرفات فركي دان باليق

15 داري جددة اتو دراي مكه كمدينة فركي دان باليق

۵ — اوغكوس باراغ ۲ يغ لبيه داري يغ تله دتفكن باكي تيف ۲ اوراغ حج

دغن كريتو

فروش سعودي

1 داري جددة مكه .

1 داري مكه بكدة .

3 داري مكه اتو جددة كمدينة فركي دان باليق

بوات ساتو كيلو

CAMEL TRANSPORT RATES

	£	S	D	£	E	M/100	Rs	As
The trip to Medina & Return per Camel	5	0	0	4		875	66	12
From Mecca to Mina & Arafat & Return	1	10	0	1		465	20	00
From Jeddah to Mecca & Return	1	0	0	0		975	13	06

Rates for camels does not include the SHOUDOFF As this will have to be rented separately according to the prevailing rates .

EVERY JAVANESE OR MALAY PILGRIM Must pay, a sum of £ 20/- (Pounds Sterling Twenty only) in addition to the Government and Mutawifs fees and the transportation charges, to his Sheikh or Mutawif for the House rent, matting and light including arrival entertainment and the entertainment at Mina and Arafat, as all this is being arranged by the Sheikh according to the custom.

Other pilgrims need not pay this additional sum as they have to arrange for their accommodation by themselves and at their own account

QUARANTINE, ENTRANCE & FERRY CHARGES which amount to Pounds Sterling Five and / or Pounds Egyptian Four and Miliemmes Eighthundred Seventyfive and / or Ruppes Sixtysix and annas Twelve will be collected by the Shipping Companies and included in the Tickets fares and they in turn will undertake its payment to the Local Authorities in Jeddah.

Pilgrims making the Journey by Land route will pay this amount to the authorities concerned at the Frontiers.

Pilgrims are allowed to carry with them on Motorcars Thirty Kiloes of personal Effects free of charge. Luggage in Excess will be charged for according to the tariff in force.

No Custom's Duties will be collected from pilgrims for their personal effects and belongings and every pilgrim will be allowed fifty kiloos of foodstuffs and supplies free of duties.

SUPPLEMENT

TO PILGRIMAGE TARRIF

FOR YEAR 1366 H.

1 — RENT AND EXPENSES OF THE SHOGDUF FOR ONE PILGRIM:—

From Jedda to Mecca	S. R.	4
From Mecca to Jedda	" "	4
From Mecca or Jedda to Medina & Return	" "	15

2 — RATES FOR THE TRANSPORTATION OF LUGGAGE IN EXCESS OF THE AMOUNT ALLOWED ON MOTOR-CARS:—

From Jedda to Mecca	1. Quirsh Saudi per Kilo
From Mecca to Jedda	1. " " " "
From Jedda or Mecca to Medina & Return	3. " " " "

ONLY LUGGAGE IMMEDIATELY NECESSARY WILL BE CARRIED ON MOTORCARS AND UNNECESSARY EFFECTS WILL BE CARRIED ON CAMELS AT THE SAME RATE

3 — STAY AT MEDINA

Every pilgrim is allowed to stay at Medina for fifteen days only without paying any thing to the Transport Company. Pilgrims Voluntarily wishing to prolong their stay are to pay the following:—

For twenty days or any part thereof	S. R.	20
For thirty days or any part thereof	" "	30
For forty days or any part thereof	" "	40



PILGRIMAGE TARRIF FOR THE PILGRIMAGE SEASON 1366 H. – 1947 A. D

FOR PILGRIMS LIVING IN THE STERLING AREA
INCLUDING PALESTINE & IRAQ.

Every pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawif and Mutawif's Agent & Zamzamis Fees and subscriptions for Benevolent Institutions	£	S	D
	36	10	0

Transportation Rates for Every Pilgrim :-

1. <u>First class (Car)</u> the trip to Medina & return	24	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	9	00	00
From Jeddah to Mecca & Return	6	00	00
2. <u>Second class (Autobus)</u> the trip to Medina & return	12	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	4	10	00
From Jeddah to Mecca & return	3	00	00
3. <u>Third class (New Truck)</u> the trip to Medina & return	8	00	00
From Jeddah to Mecca & return	2	00	00
From Mecca to Mina & Arafat and return	3	00	00

FOR PILGRIMS LIVING IN THE EGYPTIAN POUND AREA

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutawif and Mutawif's

Agent and Zamzamis fees and contributions £E. M/ms
to benevolent institutions 35 590

Transportation Rates for Every Pilgrim:-

- | | | |
|--|----|-----|
| 1. <u>First class (Car) the trip to Medina & Return</u> | 23 | 400 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 8 | 775 |
| From Jeddah to Mecca & Return | 5 | 850 |
| 2. <u>Second class (Autobus) the trip to Medina & Return</u> | 11 | 700 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 4 | 388 |
| From Jeddah to Mecca & Return | 2 | 925 |
| 3. <u>Third class (Truck) the trip to Medina & Return</u> | 7 | 800 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 2 | 925 |
| From Jeddah to Mecca & Return | 1 | 950 |

FOR PILGRIMS LIVING IN THE RUPPEE AREA:-

Every Pilgrim is to pay for:-

Government Dues, Mutwif & Mutawif's

Agent & Zamzami including Contributions Rs. As.
to Benevolent Institutions 486 8

Transportation Rates for every pilgrim:-

- | | | |
|--|-----|----|
| 1. <u>First Class (Car) the trip to Medina & Return</u> | 320 | 00 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 120 | 00 |
| From Jeddah to Mecca & Return | 80 | 00 |
| 2. <u>Second Class (Autobus) the trip to Medina & Return</u> | 160 | 00 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 60 | 00 |
| From Jeddah to Mecca & Return | 20 | 00 |
| 3. <u>Third Class (Truck) the trip to Medina & Return</u> | 106 | 12 |
| From Mecca to Mina & Arafat & Return | 40 | 00 |
| From Jaddah to Mecca & Return | 26 | 12 |

AL-HAJJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

**PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINISTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS**

**IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAY - URDU**

EDITOR IN CHIEF H. Y. Zawal
Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREGIN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY



العام الجديد

اليوم — وقد أقبل العام الهجري الجديد — يسرنا أن نقدم
بتهانينا الخالصة ، الى الامة العربية الكريمة ، والى العالم الاسلامى
فى مشارق الارض ومغاربها ، ونحن اذ نتقدم بذلك . . انما نرجو
ونتمنى . . نرجو ان يحمله الله المسلمين عاماً سعيداً مباركاً ، ونتمنى
أن يحقق الله فيه للام العربية والاسلامية جميعها ، آمالها فى الحرية
والاستقلال والعدالة ، وفى الأمن والهدوء والطمانينة والسلام !
فقد كان العام الذى ولى بالامس . . عاماً من أحفل الاعوام
بالحوادث والاحداث ، فى الميدان الدولى ، عاماً ما أجدرنا ان نلحقه
باعوام الحرب العالمية الثانية ، بل باشدها بظورة وعنفاً . ، ولن
نكون فى هذا مخطئين ! فان لم تكن حرباً بالمعنى الوضعى المفهوم
فلقد كانت حرباً « نفسية » ان جاز لنا ان نعبر هذا التعبير !

أجل لقد كانت حرباً نفسية عارمة هو جاء ، حرباً من أعجب
واع حرب الاعصاب ، حرباً ملأت الجو بالسحب ، وملأت
ارجاء العالم بالشك والقلق والحيرة واليأس . . ثم الخوف من العودة
ثانياً ، الى ماذا ؟ الى امتشاق الحسام ، ومحطيم صروح السلام !
فهل يتكشف عامنا هذا الجديد ، عن عهد جديد وعن اتجاه
جديد . . عهد يمكن ان يقال فيه حقاً وصدقاً ، لازيفاً وباطلاً

العدد الأول

العدد السابع

الْحَجَّ
صَحِيفَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ
تَضُمُّ: بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ

المحرم ١٣٦٧	محتويات العدد	نوفمبر ١٩٤٧
صحيفة		
١	العالم الجديد (س)
٣	موكب الحج والحجاج التحرير
١٧	بين عابدين السيد محمد حسن فقي
٢١	المؤتمر الثقافي العربي للاستاذ عاصم محمد بحيري
٢٥	نفرة الحج أو موكب القيامة للاستاذ فؤاد شاكر
٢٨	الاحنف بن قيس للاستاذ حمد الجاسر
٣٦	ذكرى الهجرة «قصيدة» للاستاذ السيد احمد العربي
٣٩	شاعر الرسول عبداله عبد الجبار
٤٣	اندونيسيا الحرة الاستاذ عبد الوهاب آشي
٤٨	الاسلام دين «قوة والحياة» الاستاذ احمد عطار
٥٣	رائحة الجنة الاستاذ عبدالعزيز رفاعي
٥٦	حوادث انبساء داخلية التحرير
٦٩	دنياء العرب والاسلام
٨١	تراجم خطب سمو ولي العهد

استعراض واستذكار

مواكب الحج والحجاج

تحرير

اجتمع المسلمون في صعيد عرفات . . . ونزلوا في ذلك السهل الافيح
متلألآت خيامهم البضاء تحت اشعه الشمس المشرقة في ذلك اليوم العظيم
فكان منظرها كافيا لهز المشاعر النفسية مليئة بالعبرة ، تفيض بالموعظة
الحسنة ، وما أجملها من موعظة حسنة يتعظ بها المسلم الصادق الايمان
القوى العقيدة ، فاينما وجه نظره رأى برهانا ساطعا منيراً بالحق ، مشرقاً بما
ينفع الناس ، وبما فيه خير للبشرية والانسانية ، وما اعظمه من برهان ،
ذلك هو دين الاسلام الذي جاء به النبي محمد ﷺ الذي قال الله سبحانه
فيه « لا يأتى به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد »
واقدم اتيح للمسلمين الذين ذكروا الله سبحانه وتعالى واستغفروه أن يعقدوا
مؤتمرهم الاسلامي العظيم في ارض المشعر الحرام ، اشترك فيه ملوكهم
وسوقتهم ، وكبيرهم وصغيرهم ، وغنيهم وفقيرهم ، لافرق بين عربي
او اعجمي الا بالتقوى .

(يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوباً وقبائل
لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير .)

ان راية السلام اصبحت خفاقة فيه . . واتجاه يمكن ان يقال عنه ^{تم} انه الاتجاه الانساني العادل ، الاتجاه الذي يعليه العقل ويعليه الضمير ، الاتجاه الذي يعيد الحقوق الى نصابها ، فيضع حداً للفوضى والغليان ، ويصون السلام والامن ، ويقف حائلاً منيعاً دون وقوع ما اصبخوا يترقبونه . . ويسمونه « الحرب الثالثة » .

اننا نرجو ذلك ، فلسنا باليائسين . . نرجو ان يتكشف ^ح عامنا المهجري الجديد ، عن هذا العهد الجديد ، وهذا الاتجاه الجديد . اما بالنسبة اليانا نحن السعوديين ، فقد كان العام الذي ولى بالامس ، عاماً بدأ نأفیه ولا ريب نتحس طريقنا الى الحياة ؛ والحق انه بالنسبة الى ما سبته من اعوام ، كان عاماً مباركاً طيباً ، تطلعت فيه آمال ، وتركزت فيه اعمال ، وتحققت فيه مشاريع . هذا الى ما اتجه اليه التفكير ، وانمقد عليه العزم ، من ضرورة الشروع في مباشرة تنفيذ ما هنالك من بقية مشاريع النهضة والاصلاح ، في شتى المجالات ، ومختلف الميادين .

الا فليكن هذا العام الجديد — انشاء الله — عام الخير والهناء والفلاح لهذه البلاد الحبيبة في ظل جلالة مليكها العظيم .

٢٠٣٤٣ من الهند	
٧١٧٤	• الشكارته
٧١١١	• مصر
٦٤٣٠	• تركيا
٥٩٢٤	• جاوى
١٩٣٤	• السودان
١٨٥٢	• المغرب والجزائر وتونس
١٨١٩	• سوريا والبنان
١٤٨١	• فلسطين
٣٣٠	• أفغانستان
٢٢٧	• نخارى
٧٩٧	• أجناس مختلفة
٥٥٤٢٣	

ومهمهم « ٤٥٠٠ » وفدوا من اليمن ، ومنهم « ٢٥٠ » وفدوا بالسيارات من العراق عن طريق المدينة ، ومنهم « ١٥ » حاجارفدوا على الجمال من فلسطين . وانه لولا ما اصاب القطر المصري الشقين من بلاء الكوليرا — ازاح الله عنه الكرب — لبلغ عدد الوافدين من مصر اكثر من عشرين المائتين . ولوفد الى البلاد المقدسة من العراق وسوريا ما يربو على العشرة آلاف .

هجرة الملك المعظم

كانت البلاد تترقب مقدم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكنا نلمس الشعور بالفرح باديا على كبار وفود بيت الله الحرام كلما أظف موعد تحرك ركاب جلالاته من الرياض ، ولكنه في آخر لحظة قرر جلالاته ان يتأخر وان يحج حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم .

وما كاد نباء تأخر جلالة الملك المعظم يعلم حتى ابرق حضرة صاحب الفضيلة السيد صالح شطا نائب رئيس مجلس الشورى بالبرقية التالية .

أُتِيحَ لَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِهِمْ
أَبَاءَهُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا « كَمَا أُتِيحَ لَهُمْ أَنْ يَزِيلُوا الْفَرْقَ الْمَادِيَّةَ وَأَنْ يَتَجَرَّدُوا
مِنْهَا وَأَنْ يَلْبُوا اللَّهَ طَائِعِينَ مَخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ .

أما بعد — فقد شاهدنا جموع المسلمين مجتمعة في المسجد الحرام ، وفي
عرفات ، وفي المشعر الحرام ، واشتركتنا معهم في أداء النسك العظيم ونحن - بين
نسجل ما شهدنا وما لمسناه نسير بالزمن إلى أيام مضت فتسجل المسلمين وصفاً
مقتضياً لأيام الحج وترجو مخلصين أن تؤدى الواجب والله من وراء القصد .

هزل ذى الحجة

كان ثبوت رؤية هلال ذى الحجة ١٣٦٦ في ليلة الأربعاء القبول
الفصل في أن الوقوف بعرفات سيكون يوم الخميس الموافق ٩ ذى الحجة ١٣٦٦
وما كاد يعلن ثبوت الرؤية حتى أخذت العاصمة — حكومة وشعباً تستعد
استعدادها في كل سنة للموكب العظيم موكب الحج الذي قال الله سبحانه
فيه « وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَمَنْ كَفَرَ فَأَنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ . »

عدد مناجي هذا العام

ولقد قدر عدد الذين وقفوا ما بين الله سبحانه وتعالى في يوم عرفات بمائة
وخمسين ألف تقريباً منهم « ٥٥٤٢٢ » وفدوا من طريق البحر والجو وهم
من بلدان مختلفة تفصلها فيما يلي : —

حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم

يتمتع حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم بمكانة عظيمة في قلوب الشعب العربي السعودي لما يغدقه سموه على شعبه من عطف ورعاية لذلك ما كان يذاع نبأ اعتزام سموه الحج في هذا العام حتى اغتبط افراد الشعب اغتباطاً عظيماً كان اثره واضحاً ومتجلياً في الحفاوة البالغة التي اظهرها رجال هذا الشعب على مختلف طبقاته بمقدم سموه . .

اماوداع سموه في الرياض فقدس جتله صحفنا الاسبرعية وهي ان لم تسهب فقد اشارت وارمنت ، والسكن اشارتها كانت تدل على مبلغ ما يمكنه الشعب عموماً لسموه العظيم من حب واخلاص متمكنين في القلوب والنفوس واما جدة فقد كان استقبالاها لسمو ولي العهد المعظم في ضحوة يوم الاثنين ٦ ذي الحجة استقبالا حافلا بثنى المعاني وكان ابرز هذه المعاني وضوحا الجموع المتراسة على جانبي مطار جدة والهنافات المتصاعدة الى عنان السماء من القلوب مرحة جذلي حينما دوى ازيز الطائرة الملكية التي اقلت سموه الكريم .

ولقد كانت مكة باهاها تتقرب مقدم سموه بشوق متزايد فسكان في بابها ثلة من رجال الحرس والشرطة وعلى رأسهم سعادة مدير الامن العام وكبار ضباط الجيش كما كان في مقدمة المستقبليين سعادة أمين العاصمة .

وبعد وصول سموه اليها يحفه اليمن والاقبال اتم مناسك القدوم واستراح قليلاً . ولكنه على رغم الرحلة الطويلة فقد استقبل سموه بعيد المغرب من ليلة الثلاثاء ، كبار اعيان البلاد ورجالات الدولة حيث تشرفوا بتناول طعام العشاء على مائدة سموه .

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله تعالى

بالاصالة عن نفسي والنيابة عن مجلس الشورى المتفانى في الاخلاص

لسدتكم العالية أرفع لجلالة مولاي بدافع الولاء والشوق ما خاسرنا من

الاسف لحرماننا من التشرف باجتلاء طلعة جلالته في حج هذا العام

الامر الذي أثار في نفوسنا ونفوس عموم أهالي البلاد المقدسة والوفدين

اليها كوا من الشوق إلى رؤية جلالته والتشرف بلقائه وان في قدومهم

مهمو إلى يهدكم المعظم والتشريف برؤيته ما يخفف عن الجميع هذا الشعور

فنسأله تعالى أن يعطيل بقاء جلالته ويعوضنا بشرف الاقيا بجلالته في

هذه الاراضي المقدسة أعواما عديدة وان يؤيدكم بنصره وتوفيقه

وبدءكم ذخرا للعرب والاسلام . رئيس مجلس الشورى

مكة ٤ / ١٢ / ٦٦ عنه صالح شطا

وقد تلقى الجواب الملكى الكريم التالى

رئيس مجلس الشورى — السيد صالح شطا مكة

ج نشكركم واخوانكم اعضاء مجلس الشورى على ما أبدىتموه من العواطف

الطيبة ونقدر لكم ولجميع افراد الشعب والوافدين من الحجاج هذا الشعور الطيب

ونحن نتمتع على أحسن ما يكون من الصحة والعافية نأله تعالى أن يديم علينا

جميعا بقاءه ونحن وان كنا لم نقدم اليكم وقت الحج في هذا العام فاننا نرجو

الله أن يوفق منلقاكم بعد الحج بالقدوم إلى مكة المكرمة أو بقدومكم اليها

الرياض ٥ / ١٢ / ٦٦ عبد العزيز

٤. مثلنا مؤمناً الى وادى ابراهيم ولو مرة واحدة في العمر ادركت بالفطرة اى حال وجلال وروعة وهو في حج المسلمين الى بيت الله الحرام ، لامن حيث انعدام الفوارق بين الطبقات فقط ، ولا لاجل السكينة الروحانية التى تضرب برواقها على القلوب والنفوس خشب ، ولكن لاجتماع هذين العاملين الفريدين مع استشعار كل نفس محبة حلاوة هذه اللذة ونضرة هذا النعيم انت هنا بين الصحراء والسماء ، والجبال من هنا وهناك كأنها تقوم عليك شاهدة مترقبة والارض - نفس الارض - تكاد تحس لها روحا يتحرك ويتنفس مع الآف الارواح الهائجة فوقها .

أرواح مع أروواح . . أرواح البشر تمتزج بأرواح الجمادات التى تدرك ان لها روحاً بالحس ، وان لم يكن لها روح بالعقل ، كلها تمجد الله فى ملكوته الأعلى ، وتسبحه على عرشه العظيم (وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)

هذه الصورة الخالدة التى تأتى فى آخر كل عام هجرى ، ما تفتأ يتزاج الجمال فيها بالجلال ، وتتصل فيها الرهبة بالسكينة ؛ ويمتزج فيها التوقر بالاستيقان . . أعادها الله كل عام وزاد فى جمالها ، ومدفى جلالها وظلالها .

العبير الأكبر ومفصلات العبير

قضى المسلمون الواندون للحج يوم الجمعة ١٠ ذى الحجة وأيام التشريق فى جذل وابتهاج فرحين مقتبطين بهن . بعضهم البعض بما حباهم الله به من اتمام مناسك الحج ؛ يدعون الله آتاء الليل وأطراف النهار ان يعز الله

وبعد ظهر يوم الاربعاء توجه ركب سموه من مكة الى منى ، وفي صبيحة يوم الخميس استأنف الركب الميمون سيره قاصداً عرفات ، وقد ابي سموه مع المسلمين وصلى في مسجد نمره الظهر والعصر وسار خاشعاً ملبئياً الى الجبل حيث دعى الله سبحانه وتعالى كثيراً وابى له ، وما كادت الشمس تغيب في الافق حتى نفل سموه راجعاً الى المزدلفة حيث صلى العشاءين في مسجدتها وذكر الله في المشعر الحرام ، وبات ليلته فيها ، وفي فجر يوم النحر قصد سموه الى منى حيث رمى جمره العقبة وتوجه قاصداً المسجد الحرام لصلاة العيد واتمام مناسك الحج وفي اثناء ذلك اتم بنو شيبة الباس الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة في حضرة سموه

موكب الحج

يتدفق الحجاج في مكة الى المشاعر المقدسة في منى وعرفات بدءاً ثم الى مزدلفة فمنى فمكة عوداً ، ولكن هذه الصورة تكاد تكون آلية محضة في ذهن من يتوسمها في ثنايا الالفاظ والادوصاف ولم يسعده الحظ باستشراف هذه الصورة عن كذب والاختلاط بالحجيج نفسه في صموده وهبوطه بين هذه الاماكن الجليلة التي يتجلى فيها الله على مخلوقاته من ادنى سماواته .

وذرة الرمل عندما تكون وحدها في مكان منعزل عن كثيبيها لا يصدق احساسها بمعناها ، ولا يستيقظ شعورها بحقيقتها الازلية كما يصدق بها الاحساس ويستيقظ الشعور وهي ذرة مندحجة في ذرات الكشيب .

وستقرأ التاريخ تاريخ الحج عند العرب في الجاهلية والاسلام خلال هشرات القرون الماضية من تاريخ الانسانية الطويل ولكنك اذا ادبت حجك

الاستعراض العسكري

ثم شرف حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم شرفة القصر حيث استعرض الجيش العربي السعودي وقوات الشرطة وقوات أهل الجهاد وقد بدأ العرض في الساعة الرابعة إلا ربعاً اذ اقتابت كتاب الجيش بتقديمها صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع في زيه العسكري المهيّب وكان ترتيبها في الاستعراض المشاة فالمدركات فالمصفحات فالمدفعية فالرشاشات فسيارات الإطفاء وقد كان النظارة يصفقون ويهتفون حماساً وأعجاباً برجال الجيش العربي السعودي ثم تقدمت أفواج الشرطة فالخيل فسيارات الجيب تحمل رجال التفيتش والمروور وبعد انتهاء العرض العسكري بدأت «العرضة» العربية بتقديمها أصحاب السمو الملكي أحفاد جلالته الملك المعظم، الأمير عبدالله الفيصل والأمير فيصل بن تركي والأمير مساعد بن سعود والأمير محمد بن سعود والأمير عبدالله بن سعود وكانت أهازيجهم الحماسية تشق عنان الفضاء تدهش المشاهدين وتثير شعور العزة والمعظمة في النفوس وقد ازداد حماسهم عند ما وصلت الراية المظفرة أمام صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم فانطلقت الصيحات من الخناجر تحاط أزيز طلقات البنادق وهتافات وتصفيق الجماهير وقد كان سموه حفظه الله طيلة مدة الاستعراض واقفاً على قدميه يرد التحية بيده الكريمة للقوات التي اشتركت في الاستعراض وبالرغم من أن سمو وزير الدفاع ارتأى لضيق الوقت الاكتفاء بعرض نماذج مختصرة للقوات العسكرية فقد كشف الاستعراض عن تقدم عظيم واضح على عهد السعيد فيها وقد كان العرض مشوقاً جميلاً.

الایلام یز المیلحین وان یقوی عنی عثم وان یرفع شأنهم وان یزید علیکم ورحمہ
وان یجرسہم من کلی سوء ومکر وہ .

وقد كانت حفلات العيد في حجة وروعة للناظرين . وفي صباح يوم السبت الموافق ١١ / ١٤ / ١٣٦٦ أقامت بالقصر الملكي في حقل الاستقبال الكبرى السنوية للتشريف بالسلام على سمو ولي العهد العظيم ورفع آيات التهاني والتبريك لسموه العظيم في هذا الصباح الباكر اخذت الوفود والجلطات تتوافد تباعاً على قصر سموه حتى امتلأت بهم القاعة الملكية الكبرى وسرايات الاستقبال المعدة أمام القصر وساحات القصر للمسحبة وفي الساعة الثالثة شرف سمو ولي العهد العظيم الى قاعة الاستقبال حيث أخذ مكانه العالي من صدر القاعة واقبل على سموه المهنئون بباركون اسموه بالعيد السعيد وكانت القاعة لا تودع فوجاً الا لتستقبل فوجاً آخر طيلة مدة مكوث سموه بها وكان في طليعة المشرفين على تنظيمات الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع والأمير عبدالله وعند ما احتشد كبار الوفود والبعوث والشخصيات البارزة والاعيان بالقاعة تقدم بين يدي سموه شاعر جلالة الملك الاستاذ أحمد ابراهيم الغزاوي حيث التي قصيدة عامرة الايات قوبلت بالتصفيق والاستمادة مراراً ثم تقدم الاستاذ عبد الرزاق الحمصي رئيس اللجنة السورية فألقى خطاباً رائعاً قوبل بمنهى بالاعجاب ثم أعقبه الشاب علي حنين الغيال عضو اللجنة السعودية بمصر فألقى قصيدة جميلة قوبلت بالاستحسان .

المأدبة الكبرى - خطاب سمو ولي العهد المعظم

على أثر عودة الوفود من منى تفضل حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم فأقام مأدبة عشاء كبرى لكبار الوفود واعيان الحجاج دعى اليها أكثر من خمسمائة مدعو .

وفي ليلة الخميس ١٥ ذى الحجة ١٣٦٦ غصت قاعة الاستقبال الكبرى بالوفود على مختلف اجناسهم وبعد ان تناولوا عشاءهم هديتاً صريخاً عادوا الى قاعة الاستقبال حيث اخذ سمو ولي العهد مكانه في صدر القاعة وعلى أثر تناولهم القهوة العربية تقدم معالي الشيخ يوسف ياحين قالقي بالنيابة عن سمو ولي العهد الخطاب الكريم التالي الذي فحلى به صحيفتنا :

(ايها الاخوان المسلمون)

احييكم بالنيابة عن جلالة والدي الملك ، وبالأصالة عن نفسي .
 احييكم بتحية الاسلام واحيي في اشخاصكم الكريمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها واحمد الله الذي وفقنا واياكم لأداء مناسك الحج تلبية لأمر الله ، واستجابة لدعوة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام ، واتباعاً لسنة نبينا محمد ﷺ . لقد فرض الله علينا حج بيته رحمة منه وفضلاً ليجمع كلمتنا على عبادته وليؤاخي بيننا في طاعته ويؤلف بين قلوبنا في محبته ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ﴾ واي منفعة اجل واعظم من أن تهوى افئدة المسلمين الى هذا البيت العتيق ليتعارفوا في الله ويتعاهدوا على العمل بكتاب الله .

وقد اذيعت الحفلة بتمامها على الجماهير المحتشدة في ساحات القصر بواسطة مكبرات الصوت وفي الساعة الخامسة والنصف انتهى الاستعراض العسكري واقبل الناس على سموه يقبلون يديه ثم غادر سموه الشرفة الى القاعة الملكية يحف به اخوته وانجاله وحرسه وحاشيته حيث قضى بها بعض الوقت حفظ الله المليك وولى عهد وجميع أفراد الاسرة المالكة واعزهم الاسلام والمسلمين .

الحالة الصحية

ولقد كان السرور عظيماً حين اذاعة الهيئة الطبية لادارة الصحة العامة نظافة الحج فقد جاء في اعلانها ما يأتى :

تعلم مديرية الصحة العامة بالملكة العربية السعودية عن سلامة مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وجميع انحاء المملكة العربية السعودية من الامراض السارية والمشبوهة والله الحمد .

في ١٣ / ١٢ / ٣٦٦ الموافق ٢٧ أكتوبر ١٩٤٧

وكان ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بمجهود حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتآزر الدوائر الحكومية على حفظ صحة البلاد والوافدين اليها ونشرنا في غير هذا المكان اخباراً عن الوسائل الصحية والادارية التي اتخذت في سبيل تأمين سلامة الصحة العامة .

والصدق وانفتحت لنا على ذلك لن نلب بقون الله ومنصل الى كل مانصبوا
اليه . المسلمون اخواننا اينما حلوا ونزلوا والعرب اهلونا انى ارتحلوا ولحيث كانتوا
نسمى عليهم جميعهم . وفي سائر القياذين ومما علم القاصي والداخي هذا الشعور
المشترك بيننا وهذه القرينة التي ضمنا على السير فيها ومن اجل ذلك نرجو
من الله ان يمين الجميع ليرجع المسلمين عزهم وسؤددهم ولعرب أوطانهم
وبلادهم لتسكون لهم لانهم فیتستع أهل كل بلد بنبعة بلادهم .

لقد اراد الله ان يجتمع كلمة العرب على تأسيس جامعة لهم فكانت مشيئة
الله في اجتماع تلك الجامعة وكلنا نرمقها بقلوبنا ونذود عنها وعن مبادئها بكل
ما نملك من قوة وكلكم يعلم اعمالها ومساعدتها ونحن وسائر الدول العربية
نعمل جاهدين ورائها للوصول الى ما نبغى ونريد .

لا اريد ان اخفى في هذا الوقت قضية فلسطين بالذکر وحدها فكل
قضية للمسلمين قضية لنا وكل قضية للعرب قضية لنا نعمل دائبين للوصول
لاهدافنا .

وفي الختام أسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يردم الى دياركم سالمين
وان يوفقنا الله للعائسكم في هذه البلاد مسرات عديدة وان يرفع الله السكرب
الذي حل بشقيقتنا مصر وان يجمعنا في هذا البلد الامين محفوفين برضاء الله
ثم بحضور جلالة الوالد الملك وان يزل المسلمين والعرب وينصرهم على
اعدائهم والسلام) .

ففي مثل هذا المجمع العظيم كان رسول الله ﷺ يدعو الناس لتوحيد ربهم ومعرفة وفي مثله التي رسول الله خطبته في حجة الوداع فكانت هدى للمهتدين ، وكذلك كان يفعل خلفاؤه الراشدون المهديون من بعده ، وكذلك درجنا في الاتباع فكان جلاله والهدى حفظه الله كما هو دائماً داعية الى الله في مثل هذه المواقف العظيمة وفيها نتناصح والمسلمين على العمل بكتاب الله واتباع هدى رسول الله ، واول ما ندعو اليه هو مادنا اليه رسول الله ﷺ من اخلاص العبادة لله وحده فلا نعبد الا الله ولا ندعو الا الله ولا نشركه في عبادته غيره (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله وحده لا شريك له وبهذا امرت واظا اول المسلمين) اذ هو المسلمين في هذا الموقف العظيم لنبذ كل ما يخالف امر الله وان يتواصوا بينهم بالسبر والتقوى ، نستمد العون من الله لنحصرنا ويؤيدنا وياخذ بأيدينا لما يرضيه ، سبحانه لا نعصى ثناء عليك بما سلك لنا لقيام بطاعتك في بيطك الحرام ونحصد على ما نرجو من القوة والعزيمة حتى تأممت السبل في هذا الوادي المبارك ونسأله ان يهبنا القوة والتوفيق لنصل كل ما يسهل امر الطبع لمحتاج يديه كما نسأله أن يوفقنا لخدمة أهل هذه البلاد الذين هم من قلوبنا وقلوبنا منهم نعيش معهم ويخشوننا كما يعيش الولد مع أبيه والاب مع أبنائه .

أيها الاخوة

ان السرور والحبلى قلبي حينما اشاهد جوع المسلمين واتبعهم على طاعة الله واجتهادهم في جمع كلهم لما يرضى الله . والله اذا مرنا على منهج الايمان

بين عامين

استعراضه وتأمل

للامتاذ السيد محمد حسن فقي

المضطربة والغيب المحجب .
ومأمولة لانها بشرى بين يدي
زمن جديد . ومن طبع النفوس
البشرية حب الجديد ولولم تنكشف
معامله عن حقائقه . ذلك لان
الاستمرار على حالة واحدة مدعاة
للسأم وتطلب التغيير والانتقال
ولو الى حالة اخرى أقل راحة ورفاً
وأضعف سيطرة ونفوذاً . فنحن
نرى كثيراً من الاغنياء يفرون من
ضجيج المدن ومباهجها الى عدوة
الريف ووداعته ويمارسون فيه
عيشة تقرب ان تكون شظفاً ان لم
تكن هو و نرى كثيراً من
الحكام والعلماء يهربون من مظاهر
العظمة والسلطان الى انماط من
من البساطة ليس فيها شيء من
أبهة العظمة وسؤدد السلطان .

من الازمنة ماله رغبة وقدسية
في النفوس كما يكون ذلك في
الإمكانة فالفترة الزمنية التي تفصل
بين عامين عام مضى بخيره وشره
وسعوده ونحوه . وعام مستهل
مستمر لا يعلم مستكنااته الا عالم
الغيوب . هي فترة رهيبه مأمولة
معاً . رهيبه لانها فترة تصفية
حساب عام منصرم ومعرفة ارباحه
وخسائره سواء في ذلك الافراد
والشعوب وسواء في ذلك الحاكون
والمحكومون .

وفترة كهذه من شأنها إصابة
النفوس بالتحفز والترقب وتعجل
النتائج سواء كانت بشأ . ربح أم
نذر خسارة . فالاستقرار على حالة
ما أيا كانت تلك الحالة هو خير من
الوقوف فريسة بين براثن اللهفة

هذا وقد أنعم الله على المسلمين حجهم فكان ذلك فضلاً من الله سبحانه
وتعالى على عباده وأبالتري من الواجب أن نشيد بالجهود والحياة التي بذلتها
حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك العظيم في سبيل تيسير وسائل الراحة
الوافدين وما تتصل اسمائه بالحج والحجاج : وإن هذا الفضل من الله العظيم
اغدقه على جلالته العاهل العظيم وحكومته الرشيدة حفظ الله الملك وإدامه
دخراً للبلاد والعباد .



فأصدر امره الطامع بثوثة موازنتها توسيعا بارزا ملموسا وما تزال نرجو منها مضاعفة في الجهد ومزيدا من العناية والاهتمام لانها تقوم بمهمة خطيرة سامية تتعلق بالارواح والصحة العامة في البلد .

والمعارف تسير بخطى رشيدة حديثة في الطريق المرسومة لها فتنبعث البعث الى الخارج وتقوى الحركة التعليمية في الداخل وتتهيء لانشاء جامعة علمية كبرى على طراز الجامعات العلمية الحديثة في الخارج ونرجو ان توفق في مسعاها وان تعجل في خطاها فان البلد في حاجة قصوى الى ان يكون تعليم ابنائه الثانوي والعالى بين جوانبه ككل بلد مستقل فاهض يشعر بكرامته واستقلاله ويحرص عليهما من الحاجة والابتدال .

وامانة العاصمة تضرب المثل للطبيب لما تستطيع القيام به بكل مهمة

على ان البوادر تسلك تجمع على اطراد النجاح لهذه الادارة التي تؤازرها الدولة بقوتها وتقوذا والشعب بمناصرته وأمانيه وعلى رأس الجميع عاملهم العظيم مد الله حياته الموفورة بجلائل الاعمال .

والامن العام يزداد تمكنا ، ويتشعب صلاحية وتمدد فروعه الى كافة اجزاء المملكة عاملة على استتباب الامن وتعميم النظام وخدمة المجتمع . وهو يعمل بروح فتيحة عصرية - تقتبس من النظم العالمية ما يتششى مع وضعية وتقاليد هذه البلاد فيظهر أثر هذا الاقتباس الحكيم واضحا جليا جزيل النفع محمود العائدة .

ومديرية الصحة العامة تعمل جاهدة على استكمال اسباب النقص في ادارتها الهامة فتستقدم الاطباء والاختصاصيين وتستورد الادوية والادوات الطبية استقداً واستيرادا واسعى النطاق بالنسبة لماضى بعد ان تفضل جلالة الملك

تجمع بين الصلاحيات والنبعات المتعلقة بالحج والحجاج ما كان متفرقاً موزعاً على كثير من الدوائر الحكومية الاخرى وهذا الحصر والتركيز كان موفقاً كل التوفيق . فان ادارة الحج مع انه عمرها لا يزيد كثيراً عن عام واحد قد أثبتت أنها ادارة ناجحة وضرورية لهذا البلد المقدس الذي يقد إليه كل طائفة ألوف من حجاج بيت الله من مختلف بقاع المعمورة والخدمات التي ادتها للحجاج وللمرافق التي تربط بهم وبالبلد بطريق مباشر او غير مباشر ما ينكرها الامكار أو غي لا يفقه ما يضر وما ينفع . وستزداد فعالية هاته الادارة بقدر ما يتاح لها من وسائل ومساعدات تدفع بها الى الامام والى استكمال الالهية للمهمة الجليلة التي القيت على عاتقها حتى تقارب الكمال الذي ينشده المخلصون لهذا البلد ولسمعته كاقدم بلد اسلامي في الدنيا .

ولانها - اعني الفترة الزمنية المار ذكرها - قد تنخفض عن نجاح في امتحان النفوس في أعمال عام فرط فتطمئن الامة أو الفرد الى أنها لم يعيشا هملاً على هامش الحياة . ولم يكونا كلا على انبائها بل كانا في حيزها المحدود جزءاً كاملاً مفيداً . وهذا الشعور وحده هو خير جزاء على جهد العاملين المصابرين .

ونحن اذ نودع طاماً ونستقبل طاماً لا بد لنا ان نستعرض احوالنا واعمالنا في العام الراحل ونتأهب للنهوض باحوالنا وتحسين اعمالنا في العام المقبل . فاذا عملنا كشعب فتى ناهض - في العام الذي ودعناه ؟ الحق ان العام الفارط كان عاماً مباركاً ميمون الناصية نسبياً وبالقياس الى ما سبقه من أعوام . فقد شهدنا حركة مباركة في الادارة الحكومية على اختلاف اقسامها فالحج قد تأسست له ادارة خاصة

المؤتمر الثقافي العربي

بقلم الأستاذ عامر محمد بحيرى

استاذ الادب العربى بمدرسة تحضير البعثات

وكما أن هيئة الأمم المتحدة في الغرب قد نشأت الى جانبها فكرة (اليونسكو) وهى (هيئة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) للنظر في توثيق الروابط الثقافية بين البلاد المشتركة في الهيئة، كذلك نشأت الى جانب جامعة الدول العربية هذه الفكرة الثقافية الطيبة، ممثلة في (الجنة الثقافية بجامعة الدول العربية) فبدأت عملها القيم بالدعوة الى مؤتمر ثقافى، تقرر في انعقاده الاول أن يكون مؤتمراً سنوياً، نظراً للفائدة الملموسة التى كانت نتيجة لاجتماعه التاريخى وكما شهدت بيت مصرى ببلبنان انعقاده الاول فقد تقرر أن تشهد الاسكندرية في الصيف القادم أو . . . شاء الله

في الثاني من أيلول عام ١٩٤٧، وفي مصيف « بيت مصرى ببلبنان » اجتمعت الوفود العربية في المؤتمر الثقافي العربى الاول، الذى دعت اليه اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية رجال التعليم والثقافة في البلاد العربية، للنظر في توحيد مناهج دراسة اللغة العربية وآدابها والتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في هذه البلاد . ولقد كانت فكرة طيبة أن يجتمع رجال الفكر والثقافة في الشرق، على هيئة مؤتمر عام كما يجتمع رجال السياسة، للنظر فيما يرفع شأن الفكر وييسر مهمة المعلم والطالب، ويوفق الى حد كبير بين وسائل التعلم والتربية في البلاد العربية .

مبدولة واخلاص متاح ونشاط
دائب متجدد . وهذه آثارها
الرائعة المتعددة ماثلة للعيان وهي
بوضعها العملي خير من ألف اعلان
والحكرمة تعمل من جانبها
على تنظيم وسائل الاستثمار وفرض
رقابة دقيقة كاملة على الشركات
المستثمرة ضمانا للصالح العام ولئلا
تحدث احدا نفسه بالاستغلال غير
المشروع وتبديد مصالح البلاد
والعبث بحقوقها المشروعة كما تعمل
على ربط اجزاء البلاد بشبكة
مواصلات حديثة كما تربطها من
قبل بشبكة لاسلكية محكمة .

والشعب من جانبه بدأ يسير
النهضة الحكومية الشاملة وبدأ
يساهم بمجهوده في مؤازرتها
وترسيخها وتعميمها وما ينقصه
الا الروح الجماعية المؤلفة لئلا
تظهر ذلك في الشركات الشعبية
المساهمة التي تقوم بالمشاريع العامة
الكبرى وتشارك في تدعيم النهضة

الاقتصادية وتنمية الثروة القومية
تنمية تصونها من التدهور
والتسرب الى الخارج استيراد الآلافه
والجليل والسكالي والضروري .

هذه نظرة عجيلى الى اعمالنا
واحوالنا فى عام اماما نستطيع عمله
فى العام الجديد فهو كثير كثير
ونحن جد محتاجين الى جهد
واخلاص وتضحية كل فرد منا
ليجتمع من هذه الجهود جهد
واحد جبار يعتمد فى شق سبيله
الى النهوض على الله ثم على صدق
المزيمة . وسنعمل ذلك ان شاء الله
افرادا ومجموعا لنكون ابناء برة
لهذا الوطن الحبيب ولاولئك
الاسلاف الابطاد . وسنقف ان
مد الله فى اجلنا نفس هذا الموقف
عند نهاية هذا العام مستعرضين
احوالنا واعمالنا خلاله . ونرجو
ان تكون مما تطمئن اليه النفس
ويثلج له الخاطر .

محمد حسن فنى

من الاحوال جوهر اللغة وان
 القصد من تعليم اللغة العربية في
 مختلف المراحل هو جعل الطلاب
 قادرين على القراءة الصحيحة وفهم
 ما اشتملت عليه الكتب من افكار
 ومعان . وتمكينهم من التعبير عما
 يحول في خدواطرهم وأنها وسيلة
 للثقافة وتوسيع المدارك . واتصال
 الطلاب بالحياة الادبية والعلمية
 المحيطة بهم . فالواجب تدريس
 القواعد مع مراعاة التبسيط والتعبير
 وتوجيه العناية الى تجويد النطق
 وحسن الاداء منذ المراحل الاولى
 رغبة في ان تتقارب لهجة اللناطقين
 بالعربية في مختلف اقطارها وان
 تكون أدنى الى النطق الصحيح .
 وفي ناحية التربية الوطنية ،
 رأى المؤتمر ان الغرض منها بث
 الروح الوطني في نفوس النشء
 وتنشئتهم على اقيام بواجبهم نحو
 الوطن المحلى الذى ينتمون اليه
 اولاً ، ونحو المجتمع العربى الاكبر
 الذى يضم البلدان العربية كافة .

من شاء فرصة الادلاء برأيه يتم
 تعود اللجنة الفنية الى اجتماعها
 الخاص وهكذا حتى انتهت اللجان
 جميعا الى قرارات نهائية ، وقد تليت
 هذه القرارات فى الاجتماع الاخير
 فوافق عليها المؤتمر بالاجماع .

وفى خلال أيام المؤتمر كان بعض
 كبار المحاضرين يلقون على المجتمعين
 محاضرات علمية فى موضوعات
 طيبة مفيدة .

كذلك أقيم فى جانب من فناء
 الفندق الكبير معرض للكتاب
 العربى عرضت فيه كتب قيمة من
 مختلف البلاد العربية .

ولتمام الفائدة من هذا المقال
 نعرض لشيء يسير ، حسبما يقتضيه
 المجال ، وتقسم له الصفحات من
 القرارات التى اتخذها المؤتمر .

ففى ناحية اللغة العربية رأى
 المؤتمر ان قواعد اللغة العربية
 من نحو وصرف واملاء بحاجة الى
 تبسيط وتبسيط يقربانها من مدارك
 الطلاب ، على الايسر ذلك بحال

انعقاده الثاني فتهتشد بها وفود العلم والثقافة مرة أخرى من جميع بلاد العروبة ، للتداول في أثر قراراتها الاولى ، وفيما يجد بعد ذلك من أمور .

في الفناء الرحب للفندق الكبير في مصيف بيت صرى المشرف على بيروت الباردة في البحر في منظر جميل ، يتلأل بالأنوار الملونة ليلاً ، وياخذ بالالباب حسنه نهراً . في ذلك الفناء الرحب اجتمعت الوفود القادمة من مصر وسورية والعراق والبلاد العربية السعودية وفلسطين وغيرها من البلاد العربية . وسمعنا بعد كلمتي رئيس الجمهورية ، دولة رياض الصلح بك ، كلمات رؤساء الوفود ومن بينها كلمات الاساتذة أحمد أمين بك ممثل اللجنة الثقافية واسماعيل القباني بك رئيس وفد مصر للمؤتمر ، والسيد محمد شطا الذي التي كلة وفد المملكة العربية السعودية في طلاقة وبيان في هذا الحفل المشهود . وغير هؤلاء السادة

سمعنا في هذا الاجتماع ، وفي الحفلات المتعددة التي أقيمت طيلة أيام اجتماع المؤتمر ، كلمات قيمة ، وقصائد شعرية ، وأناشيد قومية . وكانت روح الاخوة العربية سائدة في اجل صورها بين اعضاء الوفود .

واذا انتهت الاجتماعات الفنية ، والاعمال الرسمية ، كان يجتمع الاعضاء في شرفة الفندق المطلة على بيروت أو يذهبون الى الرحلات التي نظمها لهم المؤتمر ، فية ضوون فترات طيبة يدور فيها النقاش حول اجاث المؤتمر ، وحاجات البلاد العربية ، كما ينعمون بمناظر الطبيعة الخلابة في جبال لبنان .

قسم المؤتمر أعضائه الى لجان فنية ، للغة العربية ، والتاريخ ، والجغرافية ، والتربية الوطنية . وكل لجنة من هذه اللجان تعرض نتائج مناقشاتها على اللجنة العامة المكونة من جميع المختصين في مادتها الحاضرين بالمؤتمر . حيث يعطى كل

نفرة الحجيج - أوموكب القيامة

بقلم

الاستاذ فؤاد شاكر

يرسمها في ذهنك معنى النفار وما فيه
من رقة الغزل أو جلال الجد ووقاره
مصدقا لقوله تعالى ﴿ أَنْتَرُوا
خُنْفًا وَثِقَالًا ... الْحُجَّجُ ﴾
لقد غادر عرفات ذلك الحشد
الهائل من السكتل البشرية وغير
البشرية في لحظة وآن ، ونفروا
جريماً لا مدفوعين بعامل الهزيمة
من معركة ، ولا مقبلين على حرب
عوان ، وانما نفروا آنسين
مستأنسين فرحين مستبشرين
يعلوهم وقار الخشوع وتغمرهم
بهجة تزوجة برهة ، ليست كهجة
المستخف الذي تلعب به نشوة
السرو وفتذهب بشتي وقاره وجلاله
وخشوعه !! نفر ذلك الحشد الهائل
الذي يبلغ عشرات الألوف
مزدحمين في كبد الصحراء ، وفي

لم تكن هذه هي المرة الأولى
التي أشهد فيها عودة الحجيج من
عرفات ، ومع ذلك فإن ما خلفته
في نفسي هذه النظرة من المشاهد
لا يمكن أن ينسى بل لا يمكن أن
يفيق عن تفكيرى وخيالى مهما
تعاقبت الآماد وتكرر اختلاف
الليل والنهار . نعم لقد شهدت
نفرة الحجاج في حج هذا العام
فشهدت فيها من صدق هذا التعبير
الراقي ما دفعنى الى تسجيل معناه
اللطيف ، قالوا فع ان الحجيج لم
يدلف ، ولم يثر ، وانما هو نفر
نفاذ الظبي الشرود حين أجفل من
مكان وأنس الى آخر ، في حين أن
المعانى الأخرى كعانى الدلف
أو الزحف ، أو الثورة ، أو الهجوم
لا تعطيك الصورة اللطيفة التي

وفي الجغرافيا رأى ضرورة
العناية بدراسة جغرافية الاقطار
العربية عامة الى جانب جغرافية
الوطن الخاص وابراز الروابط
البشرية والاقتصادية بين هذه
الاقطار .

كما رأى ان يكون محور دراسة
التاريخ في المرحلة الابتدائية تاريخ
القطر الخاص الذي يعيش فيه التاميد
مع العناية بدراسة الصلات بين
هذا القطر وبين البلاد العربية
مع الاستعانة بالقصص على دراسة
تراجم ابطال التاريخ القومي وتراجم
ابطال العرب .

وهكذا...

ولعل من اجل ما اتاحه انعقاد
المؤتمر في لبنان ، كرم الضيافة
وجمال الطبيعة ، وقد تمتع الاعضاء

برؤية آثار بعلبك ، ومعرض
الزهود في بكفيه والغذاء بزحلة
وصوفر واهدن وصعود جبال
الارض الشاهقة ، والمرور بين حدائق
البرتقال والزيتون في الطريق الى
طرابلس ولعل يوم اهدن وطرابلس
كان من اجل الايام التاريخية حيث
خرجت جماعات الشعب تحي اعضاء
المؤتمر في حماسة شعبية . وتهتف
للثقافة .. كما كانت السحب تخترق
موائد الغداء في اهدن والماء المنلج
يذيب الصخور فيجعلها على هيئة
الشموع في مغارة قاديشا .

والآن .. الى الاجتماع القادم
ان شاء الله .. في الشجر القديم المتجدد
في مدينة الاسكندرية !

طاهر محمد بحيري

استاذ الادب العربي بمكة المكرمة

اثنان في النار ؛ دنيا واخرى : الحاسد . والحاقد

احمد شوقي

ساعة لا تزيد ، وناهيك بالساعة
حين تمر كلح البصر ، ورجع
الطرف ، وأنت تنلهف على التزيد
منها وبقائها واستبقائها ، وناهيك
بها وانت ترى الدهر منظوياً تحت
دقائقها وثوانيتها ، وكأن عقارب
الزمن فيها واقفة واجفة ، لا تتحرك
الى أمام بمقدار ما نرتد الى خلف !!
هذه هي الساعة التي انقضت بذلك
الضجيج والعجيج وفي تلك الرهبة
المخوفة بالجلال حتى تهادى الناس
الى مزدلفة الى المشعر الحرام ،
فاذا بهم يبلغون هدفهم ، ويصيبون
غايتهم ، وتنفرج أزمة نفوسهم
بل وتنطلق البهجة من عقابها فتخف
الى كل قلب وتهادى بين كل أضلع
وتحت كل جراح ، وما ذاك إلا لان
القوم قضوا من الحج وطرحهم وهم
الآن يستريحون من عناء السفر
ووعثائه ويذكرون الله عند المشعر
الحرام كذكرهم آبائهم ، بعد أن
خطوا الرحال ، وانتشروا في أودية
يشع عليها القمر اشعاعاً هادئاً لطيفاً
ليس هو بالكثير ولا بالقليل .

المازبد ، بل السيل المنهر ، وشالت
نعامته ، وراح في تدفقه يتهاوى
كأنما هو الصخار المنحطة من عل ،
لا يقف دونها حائل ، ولا يكف
عن دفعها ظل ولا رابل !!
واضواؤها اللامعة الناصعة
تنخاطف الابصار كأنها شهب
صادرة من شهب ، أو بريق متلاحق
يرسله وميض !! تلكم صورة
صغيرة من ذلك المشهد الخفيل
العتيد ، فهل يمكن لمن يقرأ مقالاً
أو يستمع لوصف ، أن يقف على
حقيقة ما يتخيله في ذهنه عن
صور في هذا الموكب ؟! كلا والف
مرة كلا !! فلن تقوى اية ذهنية
جبارة أن تقع على خيال يدنيها من
حقيقة يقف العجز دونها حائلاً ،
ويخبو الدهر عندها متقاعساً
ذاهلاً !! وما هي اللحظات متابعات
هي وان كانت في عمر الزمن الخفيل
اقصر من رجوع الطرف ، الا أنها
في غمرة الشدة ، وجلال الموقف
ورهبة الحال ، ونفاد الصبر ،
أطول من كل ما عرفته الاجيال ،
في هذا الباب من الامثال ، وهي

واد فسيح عريض لا يقل عرض طريقه الذي يخترقه ذلك الحشد عن الف متر ... أى نعم الف متر تمشى فيه ثمانية صفوف من النور والحديد هي السيارات الثقيلة والخفيفة ، محملة موقرة ، تكاد تنوء بما فوقها من احمال وتكاد ترزح تحت ما هي موقرة به من الاثقال !! وهذه الصفوف الثمانية تحتال ، أو تهادى ، أو تتدافع وتتن ، بين صفين آخرين من البشر وغير البشر من ادوات الركوب والحمل ، هي صفوف المشاة من الادميين الذين لا ذوا بسفوح الجبال ، واكذاف الرى ، وجرايب الادوية ليسلكوا السبل التي تجنبهم عن طرق السيارات وتأتى بهم عن الحج ذلك الخضم الزاخر ، والبحر الفسيح الصاحب المتلاطم !!!

لقد مشى ذلك الموكب الداهل المندفع المتدفق ، لا يلوى على شيء فى جانبه أو ورائه ، يتطلع

الى الامام تطلع الرمية وقد انطلقت بها يد الراى ، وسارت أشباح سياراته وأبله ودوابه ، مسير الفريق الذى يجاهد فى سبيل النجاة كل يريد الوصول الى بغيته ، والمضى لطيته ، كأن الناس فى طريق الحشر أو على شبا الصراط !! كل يريد النجاة بنفسه ، والسبق الى اجتناب خطاياهم والقرار من ذنوبه ، ذاهلا عن أهله وذوى قرابته الادين ، ﴿ يوم يفر المرء من اخيه وأمه وأبيه ﴾ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ﴿ وأى شئ يفر منه المرء فى اليوم العصيب سوى معاصيه وذنوبه ، وأى شئ يستدبره المرء ويتجافاه سوى أخطائه وخطاياهم ؟! ثم الى أين يقبل الانساذ بقضه وقضيضه ؟! والام يستهدف بنفسه وروحته ؟! ان لم يكن الى انتهاب الخير واحتساب الحسنات والتزود من خير الزاد !!

بهذه الدوافع التى هي ما هي / خطورة شأن ، اندفع ذلك الاتى

قميرنا ، ومصر لنا بحفر نهر نستعذب
 منه الماء . فقال عمر : هذا والله
 السيد ، هذا والله السيد ، فأراد
 أحد الحاضرين ان يضع منه فقال :
 يا أمير المؤمنين انه ليس هناك
 واهمه باهلية ؛ قال عمر هو خير منك
 ان كان صادقاً - يقصد ان كانت
 نيته حنة - فقال الاحنف : -
 أنا ابن الباهلية ارضعتني
 بشدي لا أجيد ولا وخيم
 أغض على القذى أجفان عيني
 اذا شرى السفينة على الخليم
 فلما رجع الوفد احتبس عمر
 الاحنف عنده حولا وأشهر آ ، ثم
 قال : ان رسول الله ﷺ حذرنا
 كل منافق صنع اللسان ، وإني خفتك
 فاحتبستك ، فلم يبلغني عنك الا خيراً
 فارجع الى منزلك واتق الله ربك
 وكتب الى أبي موسى الاشعري
 يشيره ان يحتفر لاهل البصرة نهراً
 ولما أجاز عمر الوفد عرض عليه
 الجائزة فقال يا أمير المؤمنين :
 ما قطعنا الفلوات ودأبنا الروحاحات

والعشيات للجوائز ، وما حاجتي
 الا حاجة من خلفت ، فزاده ذلك
 عند عمر خيراً . وذكر عمر يوماً
 بنى تميم فعمهم بالذم فقام الاحنف
 وقال : انما هم من الناس فيهم
 الصالح والطالح فقال صدقت .
 ولما وفد الاحنف على معاوية
 رضى الله عنه في وفد العراق قال
 الحاجب للوفد ان أمير المؤمنين
 يقسم عليكم ان لا يتكلم أحد
 منكم الا لنفسه ، فلما دخلوا على
 معاوية قال الاحنف : لولا عزمة
 أمير المؤمنين لأخبرته ان نازلة
 نزلت ، ونائفة نابت ؛ وكلام به
 فاقه الى وفد أمير المؤمنين فقال :
 حسبك يا ابا بحر فقد كفيت من
 غاب ومن شهد . وقال له عمر رضى
 الله عنه : اى الطعام احب اليك
 قال : الزبد والكأمة فقال ما هما
 باحب الطعام اليه ولكنه يحب
 الخصب للمسلمين ، يعنى ان الزبد
 والكأمة لا يكونان الا سنة
 الخصب . وسأل هشام بن عبد الملك

الاحنف بن قيس

بقلم

الأستاذ محمد الجاسر

الاحنف بن قيس فقه كل رجل منهم في حاجة نفسه فقام الاحنف فقال - بعد ان حمد الله وصلى على نبيه ﷺ - : أما بعد يا أمير المؤمنين فإن أهل مصر نزلوا منازل فرعون وأصحابه ؛ وإن أهل الشام نزلوا منازل قيص ؛ وأهل الكوفة نزلوا منازل كسرى ومصانعه ، في الانهار العذبة والجنان الخصبة في مثل عين البعير ؛ وكالحوار في السلي . تأتيتهم ثمارهم قبل ان تتغير وإن أهل البصرة نزلوا في أرض سبخة ؛ زعقة نشاشة ؛ طرفها ملح أجاج ، والطرف الآخر في الفلاة لا يأتيها الجلب الا في مثل حلقوم النعامة ؛ فارفع خسيستنا وانعش وكيستنا ؛ وصغر درهمنا ، وكبر

الاحنف بن قيس السعدي التيمي التابعي من سادات المسامين وعظماؤهم ؛ ذو مقام محمود وأثر بارز في الفتوحات الاسلامية ؛ وايفاء حقه من الترجمة يستلزم كتابة مجلد ضخمة ، لا صفحات معدودات . ولكنني في هذه الكلمة سألمع الماعة قصيرة عن صفتين عظيمتين من أبرز صفاته وهما - في رأيي مقياس عظمة الرجل - احدهما توخيه النفع العام في أعماله بتقديره مصلحة أدته ومنفعتها على مصالحته الخاصة ومنفعته ؛ وثانيهما اتصافه بسداد الرأي ورجاحة العقل .

قدم وفد أهل البصرة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم

اجل فأتاه اهل الكوفة بعد ما
اطمان به المنزل فقبلوا اعطنا ،
ان كنا قاتلنا اهل البصرة حين
قاتلناهم وهم مؤمنون فقد ركبنا
حوبا كبيرا وان كنا قاتلناهم كفارا
وظهرنا عليهم عنوة فتمدحت
لنا غنيمة اموالهم وسبى ذرارهم
فذلك حكم الله وحكم نبيه في الكفار
اذ ظهرنا عليهم فقال علي : انه لا
حاجة بكم ان تهيجوا حرب اخوانكم
وسأرسل الى رجل منهم فانه
سيطلع رأيهم وحجتهم فيما قلتم
فارسل الى الأحنف في رهط فاخبرهم
بما قال اهل الكوفة فلم ينطق احد
غير الأحنف فانه قال يا امير المؤمنين
لمذا ارسلت الينا؟ والله ان الجواب
عنا عنده فقال احببت ان يكون
الجواب عنكم منكم ليكون اثبت
للحجة واقطع للتهمة فقل فقال
انهم قد اخطأوا وخالفوا كتاب
الله وسنة نبيه ﷺ انما كان
السبى والغنيمة على الكفار الذين
لم يارهم دار كفر والكفر لهم جامع

ولذرارهم ولسنا كذلك وانما
دارنا دار ايمان ينادى فيها بالتوحيد
وشهادة الحق واقام الصلاة ، وانما
بغت طائفة واسماء اهل البغي معلومة
ولم نستجمع على ذلك البغي وهذا
الذي اتاك به الاشر واصحابه قول
متعلمة اهل الكوفة ، وايم الله
لئن تعرضوا لها لتكرهن طاعتها
ولا تكون الآخرة كالاولى ، فقال
علي ما قلت الا ما نعرف فهل من
شيء يخصون به اخوانكم بما قاسوا
من الحرب ؟ قال : نعم فاعطينا
فاقسمها بينهم ؛ فمداهم على فاخبرهم
بحجج القوم وبموافقتهم اياه ؛ ثم
قسم المال بينهم خمسمائة لكل رجل
منهم .
وأما اليوم الثالث : فان زيادا
ارسل اليه بليل وهو جالس على
كرسي في صحن داره فقال :
يا أبا بحر ما أرسلت اليك في أمر
تنازعني فيه مخرجة ولكنني
ارسلت اليك وانا على صريحة .
فكرهت أن يرد عليك أو يحدث

خالد بن صفوان عن الاحنف فقال : يا امير المؤمنين ان شئت اخبرتك عنه بثلاث وان شئت باثنتين ، واذ شئت بواحدة قال : فأخبرني عنه بثلاث قال : كان لا يحرص ولا يحجل ولا يدفع الحق اذا نزل به حضع لذلك قال فأخبرني باثنتين فقال : كان يأتي الخمر ويتوقى الشر ، قال فأخبرني عنه بواحدة قال : كان اعظم الناس سلاطناً على نفسه بحماها على الحسن ويكفها عن القبيح ثم استزاده هشام فقال خالد أنا اذكر أيامه السالفة فانه يوم فتح خراسان اجتمعت له جموع الاعاجم عمرو والروذ فجاءه مالا قبل له به وهو بمنزل مضيفة فصلى العشاء الآخرة ثم خرج يمشي في العسكر يتسمع ما يقول الناس ، فر بعبد يعجن وهو يقول لصاحب له : العجب لأمرنا يقيم بالمسلمين في منزل مضيفة وقد جاء العدو من وجوه وقد اطاقوا بالمسلمين من نواحهم ثم اتخذوهم اغراضاً ، وله متحول ، فقال العبد للعبد فالحيلة ؟ فقال أن ينادي الساعة بالرحيل فان ما بينه وبين الغيضة فرسخ ، فيجعلها خلف ظهره فيمنعه الله بها فاذا امتنع ظهره بعث بتجنبيه اليمنى واليسرى فيمنع الله بهما ناحيته ويلقى عدوه من جانب واحد فنادى الاحنف في العسكر بالرحيل من مكانه حتى اتى الغيضة فنزل في قلبها واصبح فاتاه العدو فلم يجدوا اليه سبيلاً الا من وجه واحد فضربوا بطبول اربعة فركب الاحنف واخذ الراية وحمل بنفسه على طبل فتمتقه وقتل صه حبه وحمل وهو يقول :

ان على كل رئيس حقا

ان يخضب الصعدة او تندقا

وفتق الطبول الاربعة وقتل

حملتها فلما فقد الاعاجم اصوات

طبولهم انهمزوا فركب المسلمون

اكتافهم وكان الفتح وهذا اقل

يوم من أيامه . واليوم الثاني ان

عليها ظهر على اهل البصرة يوم

قبل له به وهو بمنزل مضيفة فصلى

العشاء الآخرة ثم خرج يمشي في

العسكر يتسمع ما يقول الناس ،

فر بعبد يعجن وهو يقول لصاحب

له : العجب لأمرنا يقيم بالمسلمين

في منزل مضيفة وقد جاء العدو

من وجوه وقد اطاقوا بالمسلمين

من نواحهم ثم اتخذوهم اغراضاً ،

عصاك ، وصله وان يحفأك ، واعلم
ان كفى النعمة لؤم ، وصحة الجاهل
شؤم . ما اقبح القطيعة بعد
الصلة . والجفاء بعد اللطف والعداوة
بعد الود . لا تكون على الاساءة
أقوى منك على الاحسان . ولا الى
البخل اسرع منك الى البذل .
واعلم ان لك من دنياك ما اصلحت
به مشواك . فأنفق في حق ولا تكون
خازننا لغيرك . واذا كان الغدر
في الناس موجوداً فالثقة بكل احد
عجز . اعرف الحق لمن عرفه . واعلم
ان قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
وقال : العقل خير قرين . والادب
خير ميراث . والتوفيق خير قائد
الكذب لا حيلة له . والحسود
لا راحة له . والبخل لا مروءة له .
واللول لا وفاء له . ولا يسود سيء
الاخلاق من لم يسخ نهماً عن
الامر الجسم للعيب الصغير لم يعد
شقيقاً على نفسه ولا صائناً لعرضه .
وقال : اطيب المجالس ما سافر فيه
البصر . واتدع فيه البدن وقال :

من تفرع الى الناس بما يكرهون
قالوا فيه مالا يعلمون . كثرة المزاج
تذهب بالهيبة ، ومن اكثر من
شيء عرف به علامة الاحق ثلاث
سرعة الجواب . وكثرة الانتفات .
والثقة بكل احد وقال : ثلاث
ما اذكركن الا ليعتبر من معتبر .
ما اتيت باب السلطان الا ان ادعى
اليه . ولا دخلت بين اثنين حتى
يكونا هما بدخلائي . وما اذكر
احدا بعد ان يقوم من عندي
الا بخير . . وقال ما نازعني احد
قط الا اخذت في امرى بثلاث
خلال : ان كان فوقي عرفت له قدره .
وان كان دوني رفعت قدرى عنه .
وان كاتب مثلي تفضلت عليه .
وقال من كان فيه اربع خصال ساد
قومه غير مدافع ، من كان له دين
يحجزه ، وحسب يصونه ، وعقل
يرشده ، ورحماء يمنعه . وقال :
ليس فضل العلم ان تظلم حتى اذا
قدرت انتقمتم . . ولكنه اذا ظلمت
فلمت . ثم قدرت ففوت وقال :

ما لا تعلمه . فقال : فما هو ؟ قال :
 هذه الحراء - يعنى الاعاجم -
 قد كثرت بين اظهر المسلمين وكثر
 عددهم وخفت عدوتهم والمسلمون
 فى ثغرهم وجهاد عدوهم وقد خلفوهم
 فى نساءهم وحرمتهم فأردت أن
 ارسل الى كل من كان فى عرافة من
 المقاتلة فيأتوا بسلاحهم ويأتى كل
 حريف بمن فى عرافته من عبد أو
 مولى فاضرب رقابهم فتؤمن ناحيتهم
 فقال الاخنف : فقيم انقول وأنت
 على صريحة من امرك ؟ قال لنقولن
 قال : فان ذلك ليس لك يمنعك منه
 ثلاث : الاولى فحكم الله فى كتابه
 وما قتل رسول الله ﷺ من قال
 لا اله الا الله وشهد ان محمد رسول
 الله بل حقن دمه والثانية انهم غلة
 الناس لم يغز غاز خلف لأهله
 ما يصلحهم الامن غلاتهم يقيمون
 أسواقهم . قصايين وقصارين
 وحجامين قال : فوثب زياد عن
 كرسيه ولم يعلمه أنه قبل منه
 وانصرف الاخنف قال فمابت بليلة

أطول منها أتسمع الاصوات قال :
 فلما نادى أول المؤذنين قال لمولى
 له : إئت المسجد فانظر هل حدث
 امر فرجع فقال له صلى الامير
 ودخل وانصرف ولم يحدث الاخير .
 ومن ماثور حكمه الدالة على
 راحة عقله وسداد رأيه ، قوله :
 ان الله جعل أسعد عباده عنده ،
 وأرشدهم لديه ، واحظاظهم يوم القيامة
 أبذلهم للمعروف يداً ، واكثرهم
 على الاخوان فضلاً ، وأحسنهم له
 على ذلك شكراً وقال : ما أقرب
 النعمة من اهل البغى ، لا خير فى
 لذة تعقب ندماً لمن يهلك من
 قصد ، ولن يفنقر من زهد ،
 رب هزل قد عاد جدا ، من أمن
 الزمان خانه ، ومن تعظم عليه
 أهانه ، دعوا المزاح فانه يورث
 الضغائن ، خير القول ما صدقه
 الفعل ، احتملوا لمن ادل عليكم ،
 واقبلوا عذر من اعتذر اليكم ،
 انصف من نفسك قبل أن
 ينصف منك ، أطع اخاك وان

الوزراء والاعوان الا بالنسيح والمودة ولا تنفع النصيحة والمودة الا بالرأى والعفاف .

هذا ما يفسح المجال لبيانه من حكم الاحنف ولا احب ان اضع القلم قبل ان اخير الى الله لما حضرته الوفاة وهو في البصرة بقرب مصعب نهر الدجلة والفرات ؛ قيل له : ماذا تشتهي ؟ فقال : شربة من ماء النرزيز : و"نرزيز" مورد من موارد

البادية في وسط نجد في مراتع الاحنف وقومه ؛ ومرتبتهم ، قبل انتشارهم في نواحي العراق اطلق الفتوحات في اول الاسلام ، وقد توفي الاحنف في الكوفة في سنة تسع وستين من الهجرة على ارجح الاقوال — وعظم جنازته مصعب بن الزبير ومعه فيها وهو يقول : ذهب اليوم الخوم والرأى .

مصادر هذا البحث :

البدایه والنهایة لابن کثیر
وفیات الاعیان لابن خلدون
مرج المیون شرح رسالة ابن زيدون
تهذيب تاريخ ابن عساکر
جمع الامثال للسيدني
الاصابة لابن حجر

مهاة الجنان للياقبي
الزهد للامام احمد
الافاني
العقد الفريد
الامالي للقالي

ثلاث خصال تحبب بين الحجة ،
 الاتصال في العاشرة ، والواصلات
 في السبعة ، والاطلوا على الوحدة ،
 وكان يقول : من ظهر عنك
 حياء لم تأبه فاحشوا ان يكثر عيبك
 وقال : خير الاعمال من ان
 تستغيب عنه لم يزدك في الوحدة
 وان احطبت اليه لم يخلصك منها
 وان كوثرت غيبك وان احتجت
 الى موعظه رقدك ، وقال : من
 حق الصديق ان تعطل له قلافا :
 ظلم العصب ، وظلم الدالة ، وظلم
 الحقوة ، وقال الاخاء جوهره رقيقة
 ان لم ترى عليها وتحرمها كانت
 حمرته للامان ، قال اخاء
 بالالة حتى تصل الى ما فوقها وبالكلم
 حتى تعتذر الى من ظلمك وبالرضا
 حتى لا تستكثر من نفسك الفضل
 ولا من اخيك التنصير .
 وقال : ابدل لصديقك مالك
 ومعروفك وحسن حضورك والعامه
 محبتك وسلامك وقال : لا ينبغي
 للمالك ان ينزل بلدا ليس فيه خمس

خصال : سأل ان طاهر ، وكان
 ملال وسوق فائما ، ونهر جار ،
 وهيب قام ، وقال : اعظم الامور
 على الملوك خاصة وعلى الناس عامة
 امران : احدهما ان يحرموا صالح
 الوزراء والاعوان والآخر ان
 يكون اعوانهم ووزراؤهم غير
 ذوي صرورة ولا حياء . ليس شيء
 اهلك للوالي من صاحب يحسن
 القول ولا يحسن العمل حثية الولاة
 وزينتهم وزراؤهم فمن قست بطاينة
 كان كن غص بالماء ولم يصلح شاة
 وقال : ان اصببت جاها عند السلطان
 فلا يحدث ذلك لك تغييرا عن حالك
 التي تعرف بها في اخلاقك واعمالك
 فانك لا تدري متى ترى جفوة او
 تغير منزلة فتغير عن حالك ، وفي
 تلون الحال ما فيها من السخف والمار
 وقال : رأس سياسة الوالي خصال
 ثلاث : حب العلم والعلماء ووجه
 الضعفاء ، والاجتهاد في مصلحة
 العامة ، ولا يتم امر السلطان الا
 بالوزراء والاعوان ، ولا ينفع

هل زعزعت من ثبات المصطفى فثقت من غزوة في سبيل الله يزجيهما
 أم كان كالطود جاشاً رابطاً ومضى بهمة فذة لاشيء يثنىها
 أجل فما هو ذا يسدى لصاحبه أسمى الشجاعة في رفق يؤديها
 يقول : لا تحزن ، والله ثالثنا وهل تخاف نفوس وهو راعيها ؟
 فلا يني صاحب الصديق يكلؤه ويبذل النفس في نفس يفديها

اعظم به موقفاً تملى مشاهده مثل البطولة في اسمى اماليها
 عليه من رونق الايمان ابهة ومن رواء الهدى معنى يسامىها
 وفيه من روعة الايثار امثلة ومن جلال الفدا نور يغشيها
 مواقف تبعث الاعجاب تتبعها مواقف ملء برديها معاليها
 فيها هو المصطفى يمضى لعزمته يطوى القنادل لا يخشى عواذها
 وتلك يثرب قد رفت بشارها تكاد ترقص من بشر نواديها
 خفت ترحب بالهادى مواكبها في مهرجان شدت فيه شواذها
 واستقبلت خير خلق الله قاطبة وخير عهد تجلى بين واديها

فاصبحت منذ ذاك اليوم عاصمة الا سلام تزهى على الدنيا مغانيها
 واصبحت بعد ما عاناه خزرجه والاولس من قتن لجت دياجيها
 رمز السلام وعنوان الاخوة والا يشار ، لا ارض في الدنيا تدانيها
 ولم يكدير كزالا سلام رايته فيها ويخفق لواه في اعاليها

ذكرى الشهادة

للاستاذ السيد احمد العربي . مدير
مدرسة تحضير البعثات

من البطولة في اسنى مجالها
وعصبة الباطل المزهو حاميا
للحق من فشة ضلت صرامها
وبدبت قتله بغيا بناديهـا
ولم يبال قريشا في تحديها
مخاطراً دان بالايمان عاصيها
عزيمة تتحدى ما يلاقها
عناية باء بالخذلان شـانها
يبدل اعز نفيس في ترقبها

ذكرى تمثل في اطيافها مثل
يتصارع الحق فيها رغم قلته
فلم تكن غير جولات ادبل بها
تآمرت بالأمين الصطافي سفها
فماونت في سبيل الحق همته
وهاجر الوطن المحبوب محتملا
مضى يشق طريق النصر منتضيا
مضى وصاحبه الصديق تكلؤه
وهكذا من يرم اصلاح امته

عن البطولة في اسنرى صرايها
ومن شمائل غر بات يحويها
نسر الرسالة والايمان حاديها
تشهد فصولا تنهات في تسامها
في لحظة يذهل الابطال عاديها

سلوا به غار ثور فهو ينشك
فكم ثوى فيه من نبل ومن كرم
مواقف يتجلى في مشاهد ما
قف حولها ساعة وارقب حوادثها
انظر عيون قريش حول مكته

شاعر الرسول

هو ستار عبد الله عبد الجبار مدير المصور اليهودي

كانت الروح الشعرية ترفرف
في بيت حسان ؛ وكانت الملكة
الادبية تجري في اصوله وفروعه
على استواء ، حتى لقد عد تقاد
الادب ستة من آله في نسق واحد
كلهم شاعر مفهين مسته ويشه الفن
الجميل بسحرها فراح يهزج
بالفريض : سعيد بن عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
وكان حسان فيهم بمنزلة الواسطة
من العقد . وعلى هذا الطبع
الموروث والعراقة في الشعرية
فراح ينظم الشعر عفو الخاطر .

نحن البكرام فلاحى يبادلنا
منا الملوكة وفينا يقسم الربيع
ونحن نعلم عند القحط مطعمنا
من الشواء اذالم يؤنس القزع
ثم ترى الناس تأتينا سراهمو
من كل ارض هويا ثم نصطنع

وكان حسان غائباً ، فأرسل
اليه النبي فحضر ، فلما فرغ الزبرقان
امر النبي حسان أن يرد عليه فإذا
هو يستعين بالله واذا جهرل يهتد
وترآ في لهاته ، واذا هو يهتف
بالقصيد ويقول سر تبلا من بحر
ورويه :

وكان له الى ذلك طارضة قوية ،
وبديهة كامرة يدعوها النبي ﷺ
في ساعة من ليل او ساعة من
نهار لينازل بسلاح البيان شاعراً
ذرب البيان ، حديد الجنان ، فيلبى
والنداء غير متخاذل ولا وان حتى

حتى مشى النصر قدما في كتابها
يقم فيها صروح الدين شامخة
ويبتنى أسما للعلم يجرسها
والعلم والخلق ابهى درة سطعت
والعلم والخلق اقوى ما تؤثله
يفزو الملك دانيها وقاصيها
وينشر المدل سمجا في نواحيها
سور من الخلق الزاكي ويحميها
في تاج تاريخنا ، لادر يحكيها
الابطال في امة بلغت بماضيها

مفاخر اطرق التاريخ هامته
وهجرة اثار الدين عزته القمصا
قلمت بها دعم للحق سامقة
فليس بدعا اذا الفاروق خلدها
لله در ابي حفص فان له
اقامها علما يوحى لامته
يجدد العزم منها للجهاد كما
فهل افدنا بهذا الدرس موعظة ؟
وهل نجدد حقا عزم امتنا
ان كان هذا فقد دانت لامتنا
لها ودانت لها الابدان تنويرها
ووجهت التاريخ توجيهها
ودولة سافت الدنيا ومن فيها
بدعا لتاريخنا الزاهي بهاتيها
ماآرا هذه احدى اواسيها
آى البطولة في اسمى معانيها
يبني لها السؤدد الزاكي ويعلمها
وهل نحقق للذكرى صرامها ؟
بان تسير على منهاج ماضيها ؟
آمالها الغر وانقادت امانها

الفضائل عند العرب وغاية الغايات
 لديها فان الشجاعة التي فقدتها حسان
 هي وسيلة الوسائل للدفاع عن
 الاعراض والذود عن الحياض ،
 ونصرة المظالم - لومين واغاثة
 المستصرخين واذا علمنا ان الاسلام
 جاء ظهراً لمنطق النفسية العربية
 اذ هو يفضل المجاهدين على القاعدين
 ويؤثر الايمان الذي يحذوه ثبات
 القلب بشجاعة الجنان على الايمان
 الذي لا يثبت له في ميزان الجهاد
 رجحان ، امكننا ان نتصور اى
 الم نفسي كان يحز في نفس حسان
 واى دم قارس كانت تتلوى به
 عروقه ... أرايت اليه وقد غبر في
 الجاهلية ستين طاماً وفي الاسلام
 مثلها حتى تم له مائة وعشرون سنة
 لم يشهد فيها غزاة ولم يشترك في
 زحف ولم يخض غمار موقعة من
 المواقع ! اتصورت حالته النفسية
 وقد خرج المسلمون مع النبي
 يكافون العدو ، وقبع هو منكسر
 النفس في الحصون مع الاطفال

والنساء ! ؟ آتملت جبينه وهو
 يندى عرفاً ووجهه وهو تعلوه
 حمرة الخجل حين كان يرى
 الصحابة يتفاضلون بمقدار ما شهدوا
 مع النبي من غزوات ، فقد حضر
 عمر جميع غزواته ، ولم يتخلف
 عثمان الا عن بدر ، ولم يتأخر على
 الا عن تبرك ! ؟ وهل اتاك حديث
 عبدالله بن الزبير عن جبينه ان يقول
 كانت صفية بنت عبد المطلب في
 فارع حصن حسان يوم الخندق
 وكان حسان مع النساء والاطفال
 في الحصن ، فرى يهودى فجعل
 يطوف بالحصن نخشيت صفية ان
 يعرف اليهودى موضعهم فيدل
 عليهم اليهود ، واهل الحصن بحيث
 لا يغيبهم المسلمون لاشتغالهم عنهم
 فقالت له : انزل فاقتل اليهودى
 فقال لها : يغفر الله لك يا ابنة عبد
 المطلب ! ! ما أنا بصاحب هذا ،
 فنزلت هي فقتلته ورجعت الى
 الحصن ، ثم قالت يا حسان انزل
 فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا

إن الذؤئب من فهر وأخوتهم
 قد بينوا سنة للناس تتبع
 يرضى بها كل من كانت سريرته
 تقوى الآله وبالامر الذي شرعوا
 قوم إذا حاربوا ضربوا عدوه
 أو حاولوا النفع في أسياعهم نفعوا
 مدحية تلك منهم غير محدثة
 أن الخلائق فاعلم، شرها البدع
 ويمضى في القصيدة الى أن يقول:
 خذ منهم ما أتى عفواً اذا غضبوا
 ولا يكن همك الامر الذي منعوا
 فإن في حربهم فترك عدواتهم
 شراً يخاض عليه الصاب والسلم
 لا نخر أن هم أصابوا من عدوه
 وإن أصيبوا فلا خور ولا جزع
 كأنهم في الوغى والموت مكنتع
 أسد يبيشة في أرساغها قدع
 أكرم بقوم رسول الله شيعتهم
 اذا تفرقت الأهواء والشيع
 اهذى لهم مدحى قلب يؤزازه
 فيما أراد لسان حائك صنع
 فأنهم افضل الأحياء كلهمو
 أن جد بالناس جد القول أو سمعوا

حتى إذا فرغ من انشاده هتف
 الأفرع بن حابس أحد رجال الوفد
 قائلاً: والله ان هذا الرجل
 يريد محمداً « ملوثى له خطيبه
 اخطب من خطيبنا، ولشاعره
 اشعر من شاعرنا، ولأصواتهم
 أعلى من أصواتنا... ثم اسلموا
 وجوزهم رسول الله فأحسن جوازهم
 ولست أريد هنا أن افصل
 اغراض شعره، ولا أن استقصى
 العوامل التي أثرت في اتجاهه الأدبي
 في الجاهلية والاسلام، إنما أريد
 أن اصور عاملاً أساسياً كان له ابلغ
 الأثر في شحن عزيمته وافرغ جهده
 في نصرة الاسلام بالبيان والالان
 حتى أصبح يلقب بحق « شاعر
 النبي وشاعر الانصار » وهذا
 العامل هو احساسه بالقصور
 وشعوره بالنقص. وإى نقص؟
 وأى قصور؟ انه نقص في سمة من
 اخص سمات النفس العربية،
 وقصور في خليفة من اكرم خلائقها
 عليها. واذا كانت المروعة هي جامع



— ٤ —

لهوستانز عبر الرهلاب آشى

رهيب، دام عشرة أيام على غير سابق.
انذار، لم يستطيع بعدها سلطان
(ملقة - ١) مقاومة البورتغاليين
لتفوقهم في المعدات والسلاح، وفر
الى مقاطعة (جوهر) التي هاجمها

البورتغاليون بعد ذلك عدة مرات
وآبوا بالخيبة والهزيمة وقد تقلصت
سلطتهم كليا في تلك النواحي عدا
الجزء الشرقي من جزيرة (تيمور)

٢ - (انكلترا) ثمانية الدول
الأوربية المستعمرة للبلاد
الاندونيسية حيث استولت على
قطعة من جزيرة (جاوا) في القرن
السابع عشر الميلادي وتمكن
الهولنديون من اخراجها منها في
عام ١٦٨٣ ولكنها اعادت الكرة

ابتداء استعمار الاوربيين لها وأساؤه فيها
تداول البلاد الاندونيسية
بعد دخول الاسلام فيها وذيوعه
في ربوعها استعمار خمس دول من
دول اوربا وهي :-

١ - (البورتغال) اقدم
الأمم الأوربية استعمارا للشرق ،
وكان اول نزولها في جزيرة سومطرا
عام (١٥٠٩) ولكنها طردت
منها بقوات سلطنة (آشى) من
شمال سومطرا مؤيدة بقوات
سلطنة (قاهماغ) من شبه جزيرة
الملايو ، ونزلت في جزيرة (جاوا)
بسنة ١٥١٠ وامتلكت مدينة (ملقا)
شبه جزيرة الملايو عام ١٥١١ بعد
هجوم بحري عنيف ، وقنال برى

انه رجل قال: مالى الى سلبه من حاجة رهبة من لقائه ! ؟
وهنا تستحكم حلقات الازمة
الانفسية حتى تبلغ غايتها . وأى
مشهد أبعث على احتقار ربان
الحجال للرجال من مشهد المرأة
تستنجد بالرجل فيمسكه الخوف
ويقبضه الملع ان يستجيب لندائها
وأى مهام انقذ وآلم وابلغ فى
بعث النعور بالذلة والضعفة والحقارة
من نظرات المرأة للرجل الرعديد
وقد قتلت جريئاً تقلص هو فى جلده
وبعد ، فلاسفة فى ان حسانا
كان يشمر بنقيصة تنحت من ذات
نفسه ، وان شعوره بهذه النقيصة
كان يظهر حيناً فى منطقة عقله الواعى
ويندس حيناً فى طوايا عقله الباطن
ليعمل عمله فى توجيه سلوكه وتكييف
موقفه من الحياة تكييفاً يستشعر
معه الرضا ويضمن له ضرباً من
الظهور ولو نأ من التعويض .
يتبع

ارى الرجل فيعجبني ؛ فاذا ما قيل : لاهنة له .. سقط من عيني -

عمر بن الخطاب

٤ في اواسط القرن الثامن عشر
 الميلادى وقضت على سلاطينها بنفس
 هذه الطرق وكانت الشركة التجارية
 الهولاندية الشرقية هي التي تولت
 السلطة في البلاد اول الامر ثم
 تولتها الحكومة الهولاندية
 مباشرة عندما اسست الشركة
 بضعفها تجاه المقاومة الاهلية
 ابتداء من عام ١٨٠٠

٥ و ٥ - واما الدولتان
 الاوربيتان الاخيرتان اللتان كان
 لهما نصيب المساهمة في استعمار
 البلاد الاندونيسية فهما (اسبانيا)
 التي استولت على جزر (الفلبين)
 عام ١٥١٩ وباسم ملكهم (فيليب)
 اعموا تلك الجزر حتى عام ١٩٥٨
 حيث انتقلت الى حوزة الولايات
 المتحدة الامريكية وابتقت اسم
 الجزر على ماسماها به (الاسبان) .
 وفرنسا وهي اقل الامم الاوربية
 حظا في استعمار جزر الهند الشرقية
 فقد نزلت في جزيرة سومطرا
 سنة ١٥٢٩ او كانه لم يطب لها

المقام فلم يكن لها اثر يذكر هناك .
 واما اسوء الاستعمار الغربى
 في هذه البلاد الاسلامية الجميلة
 المناظر ، الغنية بمواردها الطبيعية
 فيمكننى ان نعلم ان الاستعمار
 الغربى كيفما كان شكله ، ومهما
 كانت كلفيته ليس الا قلا معنويا
 لروح ونفس الامة المستعمرة ،
 وغلا حديدا في عنق رجالها
 وفيدا قاسيا في ايدي وأرجل
 ابنائها واستغلالا شنيعا
 لاقتصادياتها ، وحربا عوانا على
 عقيدتها وثقافتها ، وافسادا
 متغلغلا لآخلاقها وعاداتها القومية
 واهدار ابلينا لكل مقدراتها
 السياسية والاجتماعية . وقد تمثلت
 هذه المظاهر الشائنة بل هذه
 الظواهر الفتاكة المريعة في البلاد
 الاندونيسية ، بأجلى صورة
 وبرز مثال ولولا ما في نفوس
 الاندونيسيين من قوة الشكيمة
 الدينية ، وشدة المحافظة على
 التقاليد والاخلاق القومية ، وقيام

فأستولت على الجزيرة باسطولها الهندي عام ١٨١١ حتى عام ١٨١٦ اذ تنازلت عنها لحكومة هولاندا لقاء تنازل هولاندا لها عن مدينة (ملقا) . كما تنازلت انكلترا ايضا عن مدينة (بانكولين) غرب جزيرة سومطرا التي استولت عليها في عام ١٦٨٥ لهولاندا ازاء قطعة اخرى كانت هولاندا استولت عليها من شبه جزيرة الملايو ومازالت (انكلترا) باسطة سلطانها الفعلي على شبه جزيرة الملايو منذ ان رسخت اقدام رجالها في اراضي تلك البلاد عام ١٧٩٥ م حتى الآن وان كانت اباحت سلاطين مقاطعتها بعض الحكم الذاتي الصوري وعلى الجزء الشمالي من جزيرة (بورنيو) الذي دخل تحت الحماية البريطانية سنة ١٨٦٣ م وعلى الجزء الشرقي من جزيرة (غينيا الجديدة) - الى الآن .

٣ - وثالثة الأمم الاوربية المستعمرة لبلاد (اندونيسيا) هي (هولاندا) وتعتبر اوفرها نصيبا في استعمار تلك البلاد فقد دخلت جزيرة (سومطرا) سنة ١٥٩٩ وفي عام ١٦٠٢ اسست للشركة التجارية الهولندية الشرقية مركزا لها في مدينة (جاوهي) ثم انتقلت واستقرت بمدينة (فاداغ) غرب سومطرا ، كما حلت اول سفينة هولندية بمدينة (بنتام) في جزيرة جاوه عاصمة الدولة البتافية الاسلامية اذ ذاك ، وكان دخول هولاندا الى هذه المناطق باديء بدء باسم التجارة وما ان تمكنت من استغلال منتوجات البلاد واحتكار غلاتها والقبض على زمام التجارة فيها حتى وطدت نفوذها وبسطت سلطانها على جميع مرافق البلاد واخفقت كل الولايات والسلطنات القائمة في جزيرتي سومطرا وماجاورهما من جزر (سوندا الكبرى والصغرى) . اما حربا واما خداعا واما اغراء بالمال كما اختلف الجزء الجنوبي من جزيرة (بورنيو)

دواوين الحكومة لا غير ، ولما كانت حاجة الحكومة الى هؤلاء الموظفين ازدادت واتسعت بمرور الايام وخصوصا بعد انشاء الشركات الزراعية والنجارية والصناعية الاجنبية رأت الحكومة ضرورة انشاء مدارس اخرى ارقى من المدارس الموجودة حسب الظروف التي تقتضى ذلك وشرعت فى ادخال اللغة الاجنبية من هولندية وانجليزية والمانية وفرنسية لتسهيل التفاهم بين الموظفين القاعائين بادارة دفة الحكومة والشركات الاجنبية بيد أن الغرض الاساسى من انشاء تلك المدارس وادخال التعديلات فيها لا يتغير عن سابقه وهو سد نقص حاجة الحكومة والشركات الاجنبية الى معاونين ومساعدين لا عن الرغبة فى ان يرض بالشعب الاندونيسى الى مستوى اعلى فى العلم والعرفان» وفى هاتين النقطتين ما يكفى تصويرا وكشفا لاسواء الاستعمار

الغربي فى حياة الامة الاندونيسية من ناحيتها الاقتصادية والثقافية ولا فرق فى ذلك بين الاستعمار الهولندى فى جزر جاوا وسومطرا وبورنيو ، وسليبيس وملحقاتها والاستعمار الانكليزى فى شبه جزيرة الملايو وخلافه .
واما اسواؤه من الناحية السياسية فيكفى ان الامة الاندونيسية التى يزيد مقدارها عن ٧٠ مليون نسمة لا تملك فى شؤونها الداخلية والخارجية حولا ولا طولا ، ولا تستطيع تأمة ولا قولا الا طبق ما يعلى عليها المستعمرون من احكام وارادة وانهم ليجتهدون مرة اخرى وهى تجاهد فى سبيل الخلاص من ربة الاستعمار ويريدون ان يقرروها على قبول حكمهم وتحكمهم ، وعلى تغلبها باغلال العبودية والانذال ولا ندرى ما هى الحجة الصحيحة التى تبرر لهم ذلك ، وهم دخلاء فى تلك البلاد معتدون عليها . لاحقق الله سوء قصدهم ورد كيدهم فى نحرم .

من اول ظهور هذه الـياسة ان
الحكومة تحد من تقدم الشعب
الاقتصادي ، وقد ارانا تاريخ
الاستعمار وخصوصا في اندونيسيا
ان الحكومة المستعمرة وضعت
عراقيل في سبيل المنافسة الحرة
وانها قد تدخلت منذ اول عهدها
في شؤون الشعب الاقتصادية ومن
الامثلة الواضحة احتكار الملح
وفرض ضريبة باهظة جدا على تصدير
محصولات المطاط الاهلية ، وعدم
الاعتراف بحن الاضراب للعمال
ونظام تأجير لاراضي للشركات
الاجنبية الذي يأتى على المزارعين
بالخسارة الفادحة وغيرها كثير من
هذا القبيل من النظم الجائرة «
وجاء في الكتاب المذكور عن التعليم
الاستعماري في اندونيسيا ما يأتى :
« لقد كان الغرض من انشاء
المدارس الابتدائية في بعض انحاء
اندونيسيا في منتصف القرن
التاسع عشر مقصورا على سد
حاجة الحكومة الاستعمارية الى
بعض الموظفين لاستخدامهم في

المصالحين في كل ناحية وصوب بنشر
المبادئ الوطنية الصحيحة وكأخفة
تيار التفرنج الذي يبثه المستعمرون
في المدارس التي يقيمونها لتعليم
اطفال الاندونيسيين وابنائهم
لكان مصير مقدراتهم الاخلاقية
والاجتماعية هو مصير مقدراتهم
السياسية والاقتصادية طوال مدة
الاستعمار ، وهنا ننقل من كتاب
(الحرية) الذي اصدره المركز
العام للجمعيات استقلال اندونيسيا
بالقاهرة نبذا عن الحياة الاقتصادية
والتعليم باندونيسيا في عهد
الاستعمار ليقف القراء السعوديون
على واقع الحال هناك واسواء
الاستعمار الاوربي في البلاد الشرقية
أورد الكتاب المذكور كلمة
الدكتور (راتولانجي) عضو المجلس
النيابي عن السياسة الاستعمارية
الاقتصادية في اندونيسيا حيث
يقول ان السياسة الاقتصادية
الاستعمارية في اندونيسيا التي
تدعى انها ترقى وتحمي اقتصادية
الشعب لا تتفق والواقع اذ نرى

فصار للتواكل عندنا توكلاً ،
والكسل راحة ، والضعف تواضعاً
والتهور والجنون شجاعة والضعف
والمسكنة والذلة والخنوع تديناً
وتقوى وصلاً .

وأشاع بين المسلمين كل ذلك
بعض علماء الاسلام الذين ماشوا قبل
مئات السنين وما زالوا يعيشون
ويفتنون في الأعضاء ويكرهوننا
في الدنيا ومباهجها وحلاواتها
وخيراتها تعزية لنا على فقرنا
وتخفيفاً من كروبنا - كما يظنون -
حتى قعدنا عن الجهاد وتوارينا
عن الميادين واستطبنا طعم الجهل
والذل والنوم ظناً منا ان ذلك هو
الزهد والدين ، وجيب علينا هؤلاء
العلماء الادعياء الفقير والجوع
والنقص والمرض وأطفأوا في شباب
محمد عليه السلام شعلة القوة والحرية
والكفاح .

ولا يصح في الاذهان أن يأمر
بالضعف والجمول والمسكنة وهو
الدين الذي نزل به القوى الأمين
على القوى الأمين ؛ وتنجرت
تعاليمه بالقوة التي لا ظلم فيها ولا
طغيان .

ومن المحزن أن يجنى الجبناء
من الذين يظهرون في أثواب العلماء
على الاسلام فيزعمون أن الدنيا
ليست لنا وانما هي لمن نسميهم
« كفاراً » أو « مشركين » وأن
الآخرة لنا وحسبنا ذلك ؛ وهذا
ما دعانا الى القعود عن طلاب
الدنيا ذلك الطلاب الشريف الذي
تفرضه العزة والكرامة ؛ والصحيح
ان أولئك المفسدين زعموا ذلك
لعجزهم وقصورهم عن السيادة
والسلطان وتملك الدنيا .

ومصيبتنا آتية من هؤلاء
الذين أطمأنا أهداء ديننا علينا
وذلك بتركيزهم في النفوس الخور
والزهد المرذول وغرسهم فيها
خرافات ومقائد باطلة .

والاسلام يرى من هذا فما
هو بالدين الذي ينظر إلى جانب
ويتغفل جانباً ، بل هو يشمل الجوانب
كلها ، ويتغلغل إلى الأعماق ،

الاسلام دين القوة والحياة

بقلم

الاستاذ أحمد عبد الغفور عطار

الفاضلة حتى دوى المشرقان بالهتاف
لهم ، نعم ، لم يزهّدوا فيها بل زهّدوا
في غرورها ومفاتها التي تخرج
بهم عن السبيل الذي شقوه لهداية
البشرية .

وليس زهّد هم زهّد محروم أو طاجز
بل زهّدوا فيها وهم قادرون عليها ،
بل أشد ما يكونون قدرة ونفوذاً
وساطتاً ، ولهذا تسمت لهم الدنيا
عن لآلئها ، وأخصبت لهم صحرائها ،
واستحال تراها في أياديهم ذهباً
ونعماً ، أما نحن فلم نقدر عليها
وزهدنا فيها زهّد محروم لا يجد
إليها سبيلاً ، وتواكلنا عن الكفاح
وقعدنا عن العمل الصالح الذي
ينشئ الحياة ، ويبني الحضارة
واختلطت علينا المعاني فلم نميز بين
حقها وباطلها

الدين الاسلامي جامع بين خيرى
الدنيا والآخرة ، وهذا من البدائنه
التي لا تحتاج إلى دليل أو شرح ،
بل هو يقدم الدنيا لأنها سبيل
الآخرة وبداءتها ، وما فرط الاسلام
فيها بل عرف قدرها واستغلها
لمصلحة الفرد والجماعة وجعلها
مجازة إلى الآخرة وما يقدم الانسان
من عمل صالح في حياته يبقى رصيذاً
له بعد موته ينفعه ﴿ يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم ﴾ وما سلامة القلب
إلا نقاؤه وطهره وأمتلاؤه بالخير
والفضيلة والحق وصرانه بالايمن .
وما زهدنا في الدنيا بل
تملكوها على رغبتها ونشروا في
ربوعها السلام والأمن والمعاني

الا ان يقيهم فمعجل الله لهم الثواب
وجعلهم سادة بعد أن كانوا
عبداً اذلاء .

أما نحن المسلمين فقد فسدت
نياتنا ، وتنكرنا للدين وغلب
علينا الكسل واستعبدنا الذل ،
ولهذا تأخرنا ، والذنب ذنبنا .

إننا لم نخذل عن قلة فنحن
كثير العدد ، ويحتاج تعدادنا الى
صيرف روضت اعداده حتى يوفق
الى « إحصائنا » ولـكننا - مع
الأسف -- أمسينا غناء كغناء
السيل لا نفع فيه ، وهذا ما الهمة
رسولنا وخشيه على أمته .

نستطيع ان نلخص أسباب
تأخرنا في سبب واحد الا وهو
أننا جميعاً ننصح ولا ننصح ، وكلنا
يدعو الى الخير بلسانه ، ولم يستجب
أحد الى نداء أحد .

كان لدى محمد عليه صلاة الله
وسلامه قوة تعطى وتنادى ،
وكانت عند أصحابه قوة تتلقى
وتستجيب ، فأثمرت القوتان

على البسطاء من المسلمين حتى
مرى الى العلماء انفسهم الا القليل ،
وبسببهم راينا الاختلاف الذى لم
يكن الاسببا من اسباب التأخر
والضعف والذلة .

لم يكن الاسلام يوماً من الايام
دين ضعف بل كان - وما زال -
دين قوة وهو الى جانب ذلك دين
الرحمة ، والرحمة فى معناها الاصيل
لا تحتمل الضعف ولا تطبيق المذلة ،
ولا توجد الا عند القوى خلقاً
وخلقاً ، ودليلنا فى هذا ان احتاج
الى دليل ان رسولنا كان اقوى
الناس على الاطلاق وكان اعظمهم
رحمة ايضاً .

إن الاسلام دين القوة والعزة
ودين العمل ، ولم ينجح غيرنا من
أبناء الدينا الجديدة إلا بالعمل ،
وقد جازاهم على عملهم الدنيوى
الصالح أن مكنهم فى الأرض .

إن الله عادل ، وهؤلاء الناس
قد عملوا وأتقنوا عملهم وأصلحوه
وأفادوا الإنسانية فأبى عدل الله

يقول الله تعالى : ﴿ والله العزة
 ولرسوله وللمؤمنين ﴾ والعزة خير
 معاني القوة واسماها . وقد أثبتنا
 لله لنا ووصفنا بها . ولكنها فارقتنا
 حينما تركنا اسبابها ، وليس من
 المعقول أن يثيب الله قوما مذنبين
 على ذنوبهم ، وإن يعز قوما رضوا
 الذلة واستحبوها ، أو أن يثمر
 ثمرة من غير نبات وإن كان سبحانه
 وتعالى قادرا على كل شيء ، لأنه
 جعل الاسباب وسيلة الى تحقيق
 الرغبات .

وكيف نريد من الله أن ينصرنا
 ويثبت اقدامنا ونحن لم ننصره ؟
 وكيف ننتظر منه سبحانه وتعالى
 ألا يغير ما بنا ونحن تولينا تغيير
 ما بأنفسنا .

ويقول الله تعالى ﴿ كنتم خير
 أمة أخرجت للناس تأمرون
 بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾
 وأين نحن الآن من ذلك ؟

تزعم كل أمة أنها خير أمة
 وأنها شعب الله المختار وأنها سيادة

الدنيا وأنها خلقت للقيادة والسيطرة
 وهكذا تشهد كل أمة لنفسها
 أما أمة محمد عليه الصلاة والسلام
 فقد شهد لها اصدق الشاهدين
 واعد لهم ألا وهو الخالق العظيم ،
 وقد كانت خیر أمة حقاً حينما صرت
 بالمعروف ونهت عن المنكر .

وعندما تركت هذا السبيل
 ذلت وكاد ريحها يذهب لولا هذا
 القرآن يمدّها بالقوة والعزة فبقيت
 رمزا على الاسلام .

ان الاسلام نفسه دين قوى
 ولكن المسلمين قد ضعفوا حينما
 استدبروا تعاليمه ومثله العليا وتفرقوا
 شيعة ، وكثرت لديهم المذاهب (١)
 واقسى ضربة وجهت اليهم هذه
 المذاهب نفسها التي استحدثها
 من اعتقد انهم كانوا دسيسة على
 الاسلام وإلّا على المسلمين فهم الذين
 زينوا الباطل وروجوه وجوزوه

(١) للذاهب التي نفيها هي مذاهب
 الفرق الباطلة كالجهمية والمطلة والجبورية
 وغيرها .

رائحة الجنة ..!

لمؤسس عبر العزيم الرفاعي

أخذ يعلأ المسجد المشرق بتلاوته
الوخيمة ، فكانت تلاوته لا تكاد
ترتفع .. مع وتنخفض الا وافئدة
السامعين ترتجف بين الرهبة والرغبة
والخشية والتشوف و .. وشئ من
رائحة الجنة !.

اما البقعة فكانت منى ، ما
أحب هذا الاسم الى القلب ، وهل
أحب الى القلوب من المنى ؟ واما
الموضع فكان « مسجد الخيف »
مسجد أسس على التقوى اتخذته
مصلى خير من عبر بالارض ، واما
الظرف از الوقت فعشاء يوم العيد
الأكبر ، يوم تتشوق اليه الأفئدة
المسلمة المؤمنة في اقاصى المعمورة
وادانيها حيث تشع انوار الدين
القيم .. وفي وسط هذا المسجد ،
وعلى مقربة من المحراب ، اخذت
التلاوة الخاشعة تتردد في جوف عملاء

كلمتان اثنتان انسابا في تؤدة
من شفتى شيخ من اشياخ المغرب
ترامتا الى مسمعى اقرب الى الهمس ؛
و ادنى من النجوى .

كان الشيخ يهيم بنجواه
الخاشعة ، في انابة التتى وأوب
الخاضع ، ولم يتسرب الى من نجواه
الا كلمتا الزا كيتان : (رائحة الجنة)
ووفر في قلبى ان الشيخ انما كان
يقول : « كأنى استروح رائحة
الجنة » فاین هي يا ترى هذه الرائحة
العبة التى تسربت الى أنف شيخنا ؟
وتلثت .. أو تلقت القلب فاذا
انا فى بقعة مباركة ، فى موضع هو
أكثرها يمنا ، وفى ظرف هو من
أعفل الظروف بالروحانية ، واذا
حولى تهليل وتكبير واذا انا
والشيخ المغربى وآخرون فى حلقة
يوسطها مقرئ حجازى مجيد ،

التضامن والعزة وكل معنى فاضل
وعمل صالح ، وما أظن أن المسلمين
ينجحون إلا إذا كانت لديهم هاتان
القوتان.

وبعد ، فالدنيا كانت لنا حينما
كنا اقوياء نتطلب لثقل الأعلى
في كل شيء في الدنيا والدين ، في
السيادة والمجد ، في التجارة
والاقتصاد والسياسة وفي — اداة
الشعوب ، في الخير والاحسان
في الشجاعة والكفاح .

كانت الدينا لنا عندما كنا
نزهد فيها ونحن قادرون
عليها .

كانت لنا عندما كنا ننشد

الحق للحق نفسه ، ونرغب في
الكمال ، ونطلب الخير ، ونعتنق
الفضيلة ، وما الحق والكمال والخير
والفضيلة الا قوة مثلى لا يتطرق
اليها الضعف .

وستكون لنا من جديد متى
فهمنا الدين فهما جيداً وسرنا في
طريقه المستقيم ووجدنا الصنف
وعرفنا حقنا من الحياة ، وعمرنا
« حصتنا » في الحضارة .

ستكون الدنيا لنا إذا أمرنا

بالمعروف ونهينا عن المنكر . ومتى
نأمر بالمعروف وننه عن المنكر
فاننا سنكون — حقاً — خير أمة
أخرجت للناس .



ان من يخطئ في تقدير قيمته مستعلياً خير ممن يخطئ في تقدير
قيمتها متدلياً

المنفلوطي

كان مبروراً ؛ ولكنني اقول :
انه الامل القوي ؛ والايان القوي
والله عند ظن العبد ...

واستعرضت في مرعة ما كابدته

هذا الحاج المغربي في سبيل حجه ؛

فقد خرج من بلاد على شاطئ بحر

الظلمات حيث وقف عقبة بن نافع

يريد ان يخوض البحر لو علم بلاداً

بعده جهاداً في سبيل اعلاء كلمة الله ؛

فهى بلاد في اقصى المغرب ،

وهى بعد ذلك ذات اسوار من بنى

المستعمر الخاشم يفتن في اذلالها

ويسىء الى سكانها ، وتصورت ما

قطعه الشيخ من فيافي البر او اثباج

البحر ، واطباق الجو ، وما تحمله في

سبيل اداء القرىضه التى تمثل الجامعة

الاسلامية المتحدة ادق تمثيل

واصدق ، والتي تدعو الى التراحم

والتوادد وتفقد الحمل باسمى ما يدعو

اليه مؤتمراً لا كؤتمراً لهم تلك ...

اليس له بعد ذلك الحق ان يشتم

في منى ؛ وفي مسجد ها الاكبر

وفي جو علاءه التسبيح والتهليل ،

وعلى مقربة من آيات الذكر الحكيم

تردد في صوت ذهبي رخيم ..

اليس له الحق ان يستروح

رائحة الجنة ؟

ايه يا العتاهية ! لقد غلبت اخيراً

فطالما اعجب الناس قولك المستجاد :

يا للشباب المرح النصابي

روائح الجنة في الشباب

فهذا عربى مغربى من ابناء

هذا العصر يرد عليك قولك بما هو

اصدق واجمل ، فيقول لك في ثوذه ،

وفي صوت اقرب الى الهمس : انما

رائحة الجنة هنا ..

بل انت يا ابا العتاهية على حق

ان كنت تقصد ان تقول ان الشباب

القوى المتدفق حيوية الذى يوجه

ما اوتى من قوة ، وما تدفق فيه

من حيوية لاصمال صالحة لدينه

وأمة ووطنه ويستعين بما حباه

الله على طاعة ربه هو شباب الجنة

وان ربك ليعجب منه . فيكف

لاتكون فيه ..

كيف لاتكون فيه رائحة الجنة ؟!

الايان ، ويمر به اليقين ، وهناك
انفجرت شفتا الشيخ المغربي ليقول
او كائن به يقول : « كائن
استروح رائحة الجنة . »

بقعة امتلاّت وهادها ، وكادت
ان تمتلئ ، نجادها باقوام اجتمعوا
اليها من كل فج ، امتطوا في سبيلها
الغباء وعبروا الدماء ، وحينما
كثر الشوق او زاد الزاد شقوا
الاجواء فطاروا ..

وموضع سارعت اليه من
اولئك افئدة خفقت بالايان العامر
فاذا هم في مسجد هو مصلّى خير نبي
واشرف عربي ، وحدان من الامم
المسالمة وزرافات مثلوا فيه اقوامهم
خشد عنالك عربي وهندي ، وتركى
وجاوى ، ابيض واسود ، واصفر
واسمر ، فاذا اجناس شتى ، وألوان
شتى ، ولغات شتى ، وملامح شتى
وعادات شتى ، ولكن شيئاً واحداً
واحد عندهم جميعاً ، هو الاسلام
الذى جمع بينهم فى منى ، ومن ثم
فى مسجد الخيف فظهرت وحدة
الدين الجامع وعظمته بارزة بارزة
واذا فى الجو العامر بالروحانية
المتسامية شىء من رائحة الجنة .

لتمنيت — والله — ان لو
كنت صاحب هذه الكلمة ففى
كلمة عظيمة ، لاتصدر الا من عظيم
واجدر به ان يكون عظيماً بآيمانه
فعظيم الايمان زعيم بين العظماء
لايمنى ان اسبق اليها على غير علم
وما ادرانى ان الشيخ المغربى قد
سبق اليها ، فانها لو حاكت بنفسى
وصدرت عن خواطرى ، ما كنت
الاصاحبها ، ولو كنت قائلاً متمثلاً
او كان شيخنا هكذا فعمل ، اكان
احدنا وقد صهرها فى قلبه ،
ومزجها بروحه ، وخالط بآيمانه
وخشيته ورجاءه — اقول لكان
احدنا عظيماً فى استشهاده .
رب .. ! افهذه الكلمة صدى .

كلمة سابقة او وعد سالف ؟ وهنا
برقت بارقة من خاطر اسرع
الاستجابة ، واذا انا اردد قول خير
ناطق من البشر « الحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة » اذن
فصاحبنا على حق حينما اشتم رائحة
الجنة ، لا اقول انه قد ايقن من
القبول ، واستوثق من حجه حتى

ثم اتى سمو ولي العهد المعظم كلمته التالية : —

(شعبي العزيز ووفود بيت الله الحرام :

أحييكم بتحيةة الاسلام والحمد لله الذي شرفنا بخدمة بيته وشرفني بوضع هذا الباب لهذا البيت العتيق . فهذا فضل من الله من به علينا وتلك مآثرة من مآثر جلالة والدى الملك المعظم حفظه الله وابقاه .

وانى أسأل الله فى هذا الموقف العظيم أن يجعل عملنا كله خالصا لوجهه وأن يتقبل منا ومنكم وأن يرفع الكرب عن شقيقتنا مصر وعن سائر بلاد المسلمين وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته) .

وبعد ذلك تقدم فضيلة الاستاذ ضياء الدين رجب فالتقى نبذة تاريخية

عن الباب antiquary نقطف منها ما يأتى : —

« فى مثل هذا اليوم من منذ ثلاثمائة واثنين وعشرين عاما خلت امر السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان والى مصر ان يجعل للكعبة بابا جديدا . فعين والى مصر لذلك الامير رضوان بك المعمارى واطاف اليه يوسف المعمارى مهندس العمارة اذ ذاك فوصلا الى مكة فى موسم تلك السنة . ثم لما كان السابع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٠٤٥ وصل الى الكعبة المشرفة وفتح آل الشيبى بابها فعلقوه وركبوا غيره عوضا عنه بابا من خشب لم يكن عليه شيء من الحلياة وانما عليه ثوب قطنى ابيض . وفى يوم الثلاثاء التاسع عشر من الشهر المذكور شرع فى تهئية باب جديد ، وركب

حوادث وانباء داخلية

باب الكعبة المشرفة

في احتفال مهيب كساه الجلال حلا من الروعة تقدم خاشعاً حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم الى باب الكعبة المشرفة ووضع يديه الخلتين الذهبيتين فكان ذلك ايذاناً بتمام الباب الذي تقدره بقضية البيت العتيق .

اما الاحتفال بهذه المناسبة الجليلة فقد كان رائعاً ومهيباً ، اسند احد المصدين التاريخيين الى باب الكعبة فاعتلاه سمو ولي العهد وبعيته بعض امراء البيت الدالك يتقدمهم الاميران الكريمان سمو الامير منصور وسمو الامير عبد الله الفيصل كما كان بعيته ايضاً معالي وزير المالية وحفافة الشيخ سليمان الحد وكيل وزارة المالية المساعد وسعادة الشيخ عبدالرؤف الصبان مدير الاوقاف العام وامين العاصمة وفضيلة السيد صالح دظا نائب رئيس مجلس الشورى وكان بمعه من كبار الوافدين معالي خشبة باشا امير الحج المصري ووزير العدل في الوزارة المصرية وصاحب السمو السلطاني الشريف حامد قدرى سلطان فتية ونخبة ممتازة من عالية الوافدين وبعد ان وقف سمو الامير المعظم تلا المقرئ المعروف الشيخ سراج قاروت آيات من الذكر الحكيم .

اجل انه لمن اعظم المآثر ان يأمر صاحب الجلالة العاهل الأكبر
بصنع هذا الباب المشرف وان يصنع في مكة المشرفة بأيد مكية توات
صنعه وان يحظى بشرف وضعه وتركيبه صاحب السمو الملكي ولي عهد
المملكة العربية السعودية . فالحمد لله على نعمه وفضله هذا هو الباب الجديد
المشرف ترصمه الآيات القرآنية الشريفة المطرز بها كما ترون ايها السادة
الحاضرون بهذا الترتيب الذي اتلوه اما مكم .

(بسم الله الرحمن الرحيم . واتقوا الله الذي اليه تحشرون . جعلى الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس . قل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا . لا اله الا الله محمد رسول الله .
هل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم . كتب ربكم على نفسه الرحمة . وقال
ربكم ادعوني استجب لكم .

امر بصنع هذا الباب جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل
السعود ملك المملكة العربية السعودية .)

وفي الختام نرفع اكف الصراحة الله ان يتمتع الاسلام والمسلمين بطول
حياة جلالة مولانا الملك المعظم ، وان يحفظ به معاقل دينه ، وان يؤيده
بغزه ونصره وتمكينه ، وان يكلاً بعين رعايته التي لاتنام انجاله واحفاده
اليامين .

عليه حلية الباب السابق . وكتب عليه السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان ، وركب الباب الجديد بمحفل حضره امير مكة وشيخ الحرم وسدنة البيت المعظم وكبار العلماء والاعيان . وكان ذلك في يوم الخميس الموافق ٢٠ رمضان عام ١١٤٥ هـ وارسل الباب القديم الى السلطان مراد خان بناء على امره .

وبعد ذلك تقدم فضيلة الشيخ عبد الله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام فلقى كلمة صافية ختمها بالدعاء جلالة العاهل المفدى .

وبعد انتهاء فضيلة الشيخ الشيبى من القاء كلمته قرأ المقرئ المعروف الشيخ جميل آشى بعض آى من تذكر الحكيم وبذلك كان ختام الحلقة العظيمة التى اضى عليها البيت العتيق جلالاتها ومهابة لا يمكن ان يصورها قلم او يتحدث عنها لسان .

حفظ الله جلالة العاهل العظيم وأدامه ذخراً للعباد والبلاد .

وفي يوم الخميس هذا يجدد التاريخ الفضيلة العظمى لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الذى امر بصنع هذا الباب للكمبة لشرفة ، وفي هذا اليوم يتجلى شرف الموقف فى هذا الاحتفال الذى يرأسه حضرة صاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة العربية السعودية الأمير سعود المعظم الذى يضع بيده الكريمة هذه المأثرة الدينية التاريخية الخالدة .

لأننا على علم تام أننا لم يحدث منا ما يضر بمصالحهم مطلقا بل عملنا
 بقدر امكاننا كل ما ينفعهم ويرفع عنهم مع أننا لا ندعى اننا عملنا كل
 شيء ولا يمكننا علم اننا سائرون في عملنا بخطوات متتابعة ستوصلنا
 الى النتائج الحسنة ان شاء الله . ولا ادل على ثقتنا بكم واطمئناننا
 اليكم من أن معظم الموظفين في جميع دوائر حكومتنا ومراكزها في
 كافة مدن مملكتنا وقراها وسائر انحاءها وحدودها هم من
 الحجازيين ، ونعتقد ان هذا هو الذي تقتضيه المصلحة العامة التي
 تربط بين الحاكم والمحكوم وروح التعاون على النهوض بهذا الملك
 الذي اسسناه بسيوفنا دون حاجة الى دعاية ونعتبره نعمة من الله
 من بها علينا حيث اهلنا لخدمة بيته الشريف والترفيه عن أهله
 وجيرانه، ونعتقد انكم جميعا اعواننا على الخير ، وسترون منا من
 زيادة رقي البلاد والنهوض بها ما يسركم وينفعكم ديننا ودنيا ان شاء الله
 تعالى . واذا فرض أن حدث بعض قصور غير مقصود في أي جهة
 من الجهات فيجب ان يحمل ذلك على قصد الخير وحسن النية
 لأننا والله لا نقبل الضيم على أي احد منكم مطلقا، وكل من عنده ظلامة
 او نصيحة يريد أن يفضي بها اليها فابوابنا مفتحة له ان شاء سرا
 وان شاء علنا لأننا حكامكم الواثقون بكم وانتم رعايانا المخلصون لنا

حفلة شعبية كبرى

تفضل حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم فدعى كبار رجال الدولة واعيان البلاد في مكة والمدينة وجدة والطائف الى مأدبة عشاء كبرى تجلى فيها عطف سمو ولي العهد على شعبه ورجال حكومته وقد كانت مأدبة رائعة تبدى فيها التعلق الشديد من قبل الشعب بالبيت للملك ونحن اذ نشير الى المأدبة الشعبية نحلى هذه الصحيفة بالخطاب الجليل الذى تفضل به صاحب السمو على رجال دولته واعيان البلاد قال سموه .

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وكل من والاہ . اما بعد فان الداعي لحضوركم هو اولاً حب الاجتماع بكم ، وثانياً تبليغكم رسالة والدى جلالة الملك المعظم التى امرنى ان ابلغكم اياها وهى :

نحن على ثقة تامة انكم تعرفون اعتقادنا باخلاصكم وولاءكم ومحبتكم لنا ، ولا بد انكم عرفتكم ما نشرفى به من الصحف عما سمي بالدستور الحجازى ، فاننا نعلم تمام العلم ان كل ما جاء فيها امور لا نصيب لها من الصحة مطلقاً وانكم برآء منها لأننا اعلم بالشعب الحجازى ورجال الحجاز وأهله ونحن واثقون بهم ومطمئنون اليهم

المفتريات ويحاولوا الصاقها بكم فيجب عليكم التنبيه لذلك والتبرؤ منه عملاً بواجب النصيح وما يقتضيه الواجب الوطني كما حصل ذلك منكم فعلاً فان الاتهامات الباطلة لا تلبث ان تضحل على كل حال ، ونحن نعمل يداً واحدة لحفظ الأمن وبث الطمأنينة لجميع اهالى هذه المملكة ان شاء الله .

وجل القصد بذل النصيحة لكم وبث الطمأنينة في نفوسكم لما لكم عندنا من مكانة ولما نرجوه لكم وللبلاد من مستقبل زاهر ان شاء الله . وأسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين الى ما فيه اعزاز ديننا واعلاء كلمته آمين .

« الحج » ان سموه الكريم لا يترك مناسبة تمر دون ان يغدق فيها على شعبه الوفى من عطفه وسامى رعايته ما يؤشج به الحب المسكين فى قلوبهم حفظ الله سموه فى ظل ورعاية المعامل القدى .

كسوة الكعبة الشريفة

انقأت الطوافة فوزية كسوة الكعبة الشريفة وقد رست الطوافة فى ميناء جدة ونقلت الكسوة منها حسب المراسيم المعدة ولقد جرى تسليمها لاسادن بيت الله الحرام فى حفل مهيب وقد التى فيه حضرة صاحب المعالي احمد محمد خشبة باشا خطاباً نفيساً وفى يوم العيد الا كبر المبارك جرى ابدال كسوة الكعبة فى احتفال رائع حضره صاحب السمو الملكى ولي العهد المعظم وامراء البيت الملك وكبار الوفود يتقدمهم امير الحج المصرى واعيان الحجاج .

ولا نريد الا ان نتعاون معكم على صلاح البلاد ، وان حياتكم مرتبطة
 بحياتنا في السراء والضراء . فهذه عقيدتنا فيكم لن تتغير ان شاء الله
 وسترون عيانا ما تنطوى عليه جوارحنا من النوايا الحسنة وحب
 الخير والنهوض والتقدم ان شاء الله وأؤكد لكم ان رجالنا
 الموجودين لديكم وعلى رأسهم اخوای فيصل ومنصور وعبدالله
 الفيصل ووزير ماليتنا عبد الله السليمان وبقية وزرائنا ما هم الا واسطة
 خير بيننا وبينكم ولا ينقلون لنا عنكم الا ما يشرفكم لدينا ويحببكم
 الينا . لذلك اؤكد لكم واقسم بالله أنه ما علق بأذهاننا ان احدا
 منكم له علاقة بالكتاب المذكور لاسرا ولا علنا لأن لنا عقولا
 نفكر بها ونستدل على حقائق الامور ولسنا بجهال ينطلى علينا
 التزييف والتضليل ، ونعرف معرفة تامة بعض الناس الذين يحبون
 تمكير الصفو والتشويش ، ونعرف غاياتهم ودعاياتهم الباطلة اما
 نحن فليست لنا غايات ولا دعايات الا السيرة الحسنة التي هي
 الاساس الذي نركز عليه في جميع اعمالنا غير مبالين بدعايات اهل
 الاغراض والاهواء .

بقي شيء واحد احب ان ألفت انظاركم اليه وهو انه اذا قضت
 الشقاوة على بعض الاشقياء الذين منوا بالحرمان ان يخلقوا بعض

سعالى الشيخ عبد الله السليمان

يفتخب رئيساً

للشركة العربية السعودية للسيارات
في ليلة الجمعة الموافق ٢٢/١٢/٦٦
عقد أعضاء الجمعية العمومية للشركة
العربية للسيارات جلسة هامة ،
للمداولة في انتخاب رئيس للشركة
وذلك لشغور هذه الوظيفة وانتهى
الرأى بالإجماع المطلق على انتخاب
حضرة صاحب المعالي وزير المالية
الشيخ عبد الله السليمان رئيساً
للشركة وقد انعقدت الجمعية لجنة
مكونة من أصحاب السعادة الشيخ
محمد سرور الصبان والشيخ
عبد الرؤف الصبان والشيخ محمد
المغربي فتيج والشيخ عبد الحمى
قرار ، لعرض القرار على معاليه
وأخذ موافقته بالقبول وقد قابلت

توزيع الماء في عرفات

كان من جملة الترتيبات التي
اتخذتها حكومة حضرة صاحب
الجلالة الملك المعظم صيانة الماء في
عرفة ومنى ومد انابيب في سهل
عرفة لسقاية الحجاج وقد شرعت
الجهات المختصة في مد الانابيب وتم
تركيبها واعدادها للسقيا قبيل الحج
وكان من اثر ذلك ان صين
الماء وتواجد ولم يجد الواقفون
في عرفة صعوبة في الوصول اليه .

اللجنة معاليه وتلطف فاعن قبوله
لها تقديراً للشقة الاجتماعية بمعاليه
ولا شك في أنه توفيق يصانح
أعمال الشركة فقد كان معاليه يضر
الشركة بالتشجيع الدائم فكيف
وقد أصبح زمام أمرها بيده فنتمنى
لها التوفيق .

سمو ولي العهد المعظم

يكرم الايتام بزيارته

دعت دار الايتام بمكة التي

يشرف على هيئة ادارتها سعادة

على بك جميل مدير الأمن العام

سمو الامير سعود ولي العهد المعظم

الى تشريفها مساء الاحد أمس

وقد تفضل سموه فابي دعوة الدار

التي عودها جميل عطفه ، وبره

وبرفته اصحاب سمو الملكي الاسراء

منصور وعبد الله الفيصل وفيصل

بن تركي وفهد ومحمد نجلا سمو ولي

العهد . وكان في استقبال سموه ثلة

من جنود الشرطة وطلبة الدار كما

استقبله كبار واعيان رجال الدولة

وهيئة الدار الى غرفة الاستقبال

فحيوا سموه التحية العسكرية خيام

سموه واقفا ورافعا يده الكريمة

للتحية ثم اتى الطالب عبدالعزيز

ببناء أربع مستشفيات وفزان ماء

كان من ابرز الاعمال التي

تفضل بها حضرة صاحب سمو

الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم ان

أسدر أمره الكريم باستكمال بناء

اربع مستشفيات وهي مستشفى

الملك الذي بني بمناسبة عودة جلالة

الملك المعظم من مصر ومستشفى طيبة

بالمدينة المنورة ومستوصف الأمير

منصور بالطائف . . وبناء خزان

الماء بالمدينة المنورة لتوزيع الماء

منه على دور المدينة وأن العمل في

ذلك سيبدأ قريباً حفظ الله سموه

الكريم في ظل سيد الجزيرة وعاهلها

مسعود كلمة الترحيب بسموه الكريم

وكانت حفاوة بالغة قوبل بها سموه

المحتفل به وودع بمثلها ، وقد اغدق

سموه عطفه على الايتام وبره بهم .

٤ — قامت الهيئة الطبية في عرفات بجولات طبية وتفتشية بين مخيمات الحجاج من الصباح حتى المساء واسعفت كل من صادفته اثناء التجوال
٥ — توفي يوم عرفة (١) شخص حاج مصرى بالشغوخة وتوفي في منى ومزدلفة (٢٩)

٦ — نقلت سيارات الصحة وجمعية الاسعاف الخيرية المرضى من مكة الى عرفات (٦٥) حاجاً حيث شهدوا موقف عرفة واعادتهم الى مستشفى مكة .

٧ — كانت النظافة جيدة في منى حيث قامت امانة العاصمة بمجهود كبير تستحق عليه الثناء والتقدير وكذلك نذكر مع الشكر ما قامت به من دفن الاضاحى التى خارج الاسلاك الشائكة وأمنت النظافة حيث تقضى الحجاج ايام الشريق بدون ازعاج .

٨ — قامت هيئة عين زبيدة بمد المواصير ووضع الماتورات لجر المياه في عرفات ومزدلفة ومنى حيث تستحق الشكر .

٩ — ان الهيئة تعلن شكرها الى وزارة للالية لما قامت به من مؤازرة لادارة الصحة العامة وما قدمته من مساعدة فعلية لها .

١٠ — وان الهيئة تشكر مديرية الامن العام على مساعداتها القيمة لادارة الصحة العامة .

١١ — تنوه ادارة الصحة العامة بالخدمات القيمة التى قدمتها جمعية الاسعاف المرضى والمسعفين من الحجاج والاهليين وتثنى على مجهوداتها.

تقرير ادارة الصحة الرسمية عن نظافة الحج

صاحب السعادة مدير الصحة العام

المحترم

بعد التحية :

تشرف الهيئة الطبية بان تقدم تقريراً طبياً عن الأعمال التي قامت بها في حج عام ١٣٦٦ وهي فيما يلي :

١ — أعدت ادارة الصحة مرا كز على طول الطريق بين مكة وعرفات وزودتها بالأطباء والموظفين والادوية والأدوات والماء وبأشر الموظفين اعمالهم منذ اليوم السابع من ذى الحجة و بقيت مرا كز عرفات ومزدلفة والباзан حتى اليوم العاشر حيث التحق موظفوها في مستشفى منى ، وأمام مستشفى منى والجزرة ومجر السكيش والمنعنى فظلت تعمل حتى يوم ١٣ الحجة .

٢ — عالجت الهيئة في كل مرا كزها جميع المرضى من الحجاج والأهالى وقد تمت لهم الاسعافات اللازمة وبلغ عدد المراجعين (٣٨٤٦) صريضا في جميع المرا كز

٣ — راقبت عماية توزيع الماء في عرفات ومزدلفة ومنى حيث كانت هناك حنفيات الماء وطلعبات على الخزانات يسقى الناس من خرطوش الطلعبات عدى وضماها المطهرات في المياه المذكورة وحفظ الماء بعيداً عن كل تلويث .

دنيا العرب والاسلام

* لاتزال مصر الشقيقة تعاني ماتعانيه من وباء الكوليرا ؛ ولاتزال حكومتها جادة في بذل جهودها المتوالية بشتى الوسائل الوقائية والعلاجية في القضاء على هذا الوباء وقد وردت اليها من مختلف البلدان كميات كبيرة من الادوية والامصال علاوة على ما تخرجه معاملها المحلية من ذلك وقد خفت الاصابات في الايام الاخيرة والمأمول ان تنتهي مدة هذا الوباء في اقرب وقت . . اطف الله بالقطر الشقيق .

* دحض ناطقان بلسان وزارتي الخارجية والحربية البريطانيتين الانباء الواردة من القاهرة والقائلة ان القوات البريطانية مسؤلة عن انتشار الكوليرا في مصر ولقت الناطق بلسان وزارة الخارجية الانظار الى البيانات الحكومية الرسمية المصرية التي تنفي عن الجنود البريطانيين اى لوم بشأن نقل المرض الى مصر .

* ابتاعت وزارة الصحة السورية مليون وحدة من لقاح الكوليرا من فرنسا ، ونصف مليون من سويسرا ؛ ونصف مليون اخر من امريكا ؛ واخذت في تطعيم رجال الجيش والدرك والبوايس وموظفي البلديات والصحة والجمارك .

وتقرر منع القادمين من مصر بطريق البر والجو من دخول البلاد والسماح للقادمين اليها بطريق البحر بالدخول بعد قضاء خمسة ايام في الحجر الصحي

١٢ - نثني ادارة الصحة على الجهود الموفقة الذى قامت به ادارة الحج وتنوّه بالخدمات القيمة التى لقيتها من الادارة المشار اليها .

١٣ وان الهيئة الطبية التى قامت بالاعمال الصحية فى كل من مكة وعرفة ومزدلفة ومنى استنادا على ما شاهدهته بنفسها ايام الحج فى مختلف المراكز الصحية تقرر نظافة الحج لعام ١٣٦٦ وسلامته من جميع الاربئة والامراض السارية والمشبوهة وتحمد الله على ذلك ١٣ / ١٢ / ١٣٦٦ .

رئيس الهيئة الطبية

مدير صحة منطقة مكة

بشير الروي
مدير صحة منطقة جدة مدير صحة منطقة المدينة مفنش الصحة العام

اكرم يطار محمد على العواف محمد خاشعة جنى

الدكتور الدكتور الدكتور الدكتور الدكتور

اديب هاشم ثار حيدر خليل الرحمن احمد على ابراهيم السويق

الدكتور الدكتور الدكتور الدكتور الدكتور

عبد الوهاب العمري زكى الورع انور هاشم حبيب الحكيم حيدر حجار

الدكتور الدكتور الدكتور الدكتور

عفيف الحمصاني سليمان ابو الحسن محمد باظة ابراهيم ادم

الدكتور الجرائمي الدكتور الدكتور

عبد القادر قريشي نعمان مفتي واصل رسلان احسان محفوظ

الفضل في رفضه اتضامن الامم الشرقية ، فان موقف ايران مثلاً يشعر بتحول كبير نحو وجهة النظر العربية ؛ كما ان الصين - وقد كان العرب يعدونها في جانب الولايات المتحدة - يصح القول بانها ستعارض اقتراح التقسيم . . . وأنا متأكد من ان جزر القبلين - وهي من أنصار الولايات المتحدة كما هو معلوم - سترفض التقسيم أيضاً .

أما بريطانيا فلا يزال رأيها في مسألة التقسيم غير معروف على وجه التحقيق فلا يدري أحد هل ستمتنع أم ستعطي صوتها بالموافقة . . . ولكنها قطعاً ان توافق عليه .

* جاء من دمشق ان وزير الدفاع في سوريا ولغيفاً من كبار القواد استقلوا احدى الطائرات الحربية قاصدين الى الحدود الجنوبية للاشراف من الجو على حشد الجيش وسرا كرتجمعه ؛ وصدرت تعليمات الى السلاح الجوي السوري بان تقوم اسرابه بطواف استكشافي على الحدود؛ والاستعداد لتأدية واجبه في كل لحظة .

وعلمت جريدة « بردي » ان اجتماعاً سيعقد على الحدود يحضره قواد الجيوش السورية واللبنانية والمصرية للتعارف والتفاهم على كيفية تنفيذ الاوامر التي ستصدر اليهم وفقاً لقرارات مجلس الجامعة العربية ؛ وتعيين النقاط التي ستدخل منها هذه الجيوش الى فلسطين والطريق الذي يجب ان يسلكه كل منها عند ما يأخذ الجيش البريطاني في الانسحاب .

* لا تزال عشرات الوفود تهرع كل يوم الى لبنان من مدن فلسطين .

أثار وفد مصرفي اللجنة المالية والاقتصادية التابعة لهيئة الأمم المتحدة مسألة الدين الاسترليني المستحق لمصر على بريطانيا وقدره ٤٠٠ مليون جنيه وقد اعرب الوفد المصري عن امله في ان تقرر هيئة الأمم المتحدة « حماية دولية » ضد تخفيض هذا الدين ؛ اذا ما ارادت بريطانيا ان تفرض على مصر هذا التخفيض :

* كتب المحرر الدبلوماسي لجريدة « نيوز كرونيكل » اللندنية ان مصر تطالب بميناء معسوع في ارتيريا وكذلك بواحة جنجوب الواقعة على حدود ليبيا .

وهذا ما يستفاد من المذكرة التي ارسلتها مصر الى وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع العظمى المجتمعين في لندن لبحث مسألة مصير المستعمرات الايطالية السابقة .

* تقرر في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية الاخيرة في لبنان ان تبعث الجامعة باحتجاج الى الولايات المتحدة وبريطانيا على رفض الاخيرة اجلاء قواتها عن مصر

وقد قررت الجامعة فعلا ارسال مذكرة الى وزراء خارجية الدول الكبرى تطالب فيها باستقلال دول شمال افريقيا على ان تخضع مؤقتا لوصاية عربية .

* كتب المراسل الخاص لوكالة الانباء العربية من نيويورك يقول انه اذا رفضت الأمم المتحدة اقتراح أميركا اقرار تقسيم فلسطين فسوف يكون

بلودها وشعوبها ؛ ولن نشيد آمالنا في هذه المرة على قواعد من الوعود والاحلام والاقوال وانما نشيدها على اسس راسخة اقامتها القرارات السرية التي اتخذت في بلودان وصوفر والتي اقرها مجلس الجامعة العربية في اجتماع في لبنان ولن يلبث صدى جهودنا ان يتردد في آفاق العالم كله »

* تقول انباء بيروت ان الشباب الوطنى اللبناني قد قرر فتح مكاتب للتطوع في لبنان لاجل الدفاع عن عمروبة فلسطين وسينشئ فروعاً لهذه المكاتب في كافة انحاء المدن والقرى والساكن وسيقبل لهذا التطوع الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين الثانية عشر وبين الاربعين وقد اعلن عدد كبير من الاطباء استعدادهم للتطوع كما ينتظر ان يكون الاقبال على التطوع في سبيل الجهاد المقدس بشكل حماسى كبير .

* صرح عبدالرحمن عزام باشا لمراسلى الصحف بان الدول العربية قررت اغلاق حدودها في وجه اليهود كخطوة جديدة تقوى من قرار مقاطعة البضائع الصهيونية .

وصرح احد رجال الجامعة العربية بقوله : « اذنا قررنا زيادة الضغط الاقتصادى على اليهود وذلك بمقاطعتهم مقاطعة تامة »

اذاع صحاحه السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين نداءً موجها الى الامة العربية بشأن تأليف الشركة العقارية العربية لانقاذ اراضى فلسطين والتي احاطها حكومات دول الجامعة العربية بكافة الضمانات وتبرعت لها باحتياطلى خاص مقداره مائتا الف وخمسون الفا من الجنيهات المصرية .

قرلوا لترفع الى صمحة المفتى الا كبر الحاج أمين الحسينى وأعضاء الهيئة العربية العليا تأييدها ولاءها واستعدادها للنضال في سبيل عروبة فلسطين . وتلقى مكتب الهيئة العليا عدة برقيات من رؤساء العشائر النازلة في فلسطين تعرب عن تأييدها وتعضيدها .

* أصبح من المقرر تعيين فوزى القاوقجى قائد الثورتين العربيتين في فلسطين في عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٩ قائداً عاماً للجيش العربى لتحرير فلسطين . وسيكون مقر القيادة العامة للجيش العربى في دمشق .

* قالت صحيفة نيو يورك تايمس ان الرئيس ترومان لقي معارضة شديدة في الكونجرس ورجال الجيش الأمريكى في استخدام القوات الأمريكية النظامية للمساعدة على تنفيذ مشروع تقسيم فلسطين .

والمعروف ان هيئة رؤساء اركان الحرب الأمريكية قد اوصوا بعدم استخدام القوات الأمريكية في تنفيذ مشروع التقسيم .

* صرح مصدر عربى كبير في بيروت بان الوفا من شباب العرب اخذوا في التدريب العسكرى تحت قيادة مركزه لمواجهة كل الاحتمالات والطوارئ التى قد تحدث في فلسطين عند ما يبدأ البريطانيون في انسحابهم منها . ويؤكد هذا المصدر ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق في العسكر العربى لمواجهة الموقف الجديد . واستطرد هذا المصدر يقول : « لقد فاضلتنا فيما مضى منفردين ودون سابق استعداد ؛ اما في هذه المرة فسيكون جهادنا ونضالنا في معركة الحياة والموت منظاراً رائياً مدعماً بقوة الجامعة العربية

لطالب العرب القومية ؛ وانها ستمد يد المساعدة بكل وسيلة ممكنة وقد علقت جريدة الفجر لسان حال الرابطة الاسلامية على هذا بقولها : ان جميع المسلمين في العالم سيستجدون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .. واعربت عن امليها بأن يتقدم العالم العربي بمساعدة الباكستان ذاتها وخلفت الجريدة مقالها بقولها ان ينبغي قيام كتلة اسلامية موحدة تمتد من الاطلس الى الهند وجاب الامت العالم العربي على منع قيام هذه الوحدة حتى الآن .

* خطا حزب الاستقلال المراكشي خطوة جريئة حينما قدم مندوبه مذكرة بالغة الاهمية الى سكرتير هيئة الامم المتحدة وذلك رداً على المذكرة التي قدمتها فرانس الى الهيئة محاول فيها ان تبرر حمايتها على مراكش . وقد اعلن الحزب انه سوف يذهب في مكافحة الاستعمار الى آخر شوط ولذلك عول حزب الاستقلال ان يضرب عرض الحائط بالمرافعة الجديدة القائمة على المماطلة والتسويف وذر الرماد في العيون وان يتحدى فرانس امام هيئة الأمم المتحدة وان يلجأ الى كل وسيلة تمسكه من تقويض دعائم الحماية الفرنسية . والمفهوم ان الدافع الى هذا الاتجاه الجريئ الذي اتجهه الحزب اخيراً هو بعض المحاولات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية في سبيل تهدئة الحالة وقد دفعه الى ذلك ضغط الشعب المراكشي الذي زادته هذه المحاولات حرارة في سبيل المطالبة بالحرية والاستقلال .

* اتجهت نية الفرنسيين الى ارغام المدارس الحرة في الجزائر على تدريس اللغة الفرنسية ، كما اتجهت الى ادخال بعض القضاة في مجالس الاستئناف العالي

ويتوجه سماحة المفتي ببناء باسم فلسطين الى العرب ان يتقدموا الى المساهمة في هذا العمل الجليل بحيث يكون لكل عربي نصيب في اسهم تلك الشركة فان كل مبلغ يدفع في شراء تلك الاسهم مهما كان قليلا هو حبر بناء استقلال فلسطين وحفظ عروبتها

* قال فوزي القاوقجي القائد العربي المعروف لمندوب وكالة الانباء العربية في بيروت :

ان قضية فلسطين لم تعد قضية قرارات ومباحثات دواية فقد ازفت الساعة الحاسمة ، واصبحت القضية احوج مانسكون الى العمل الجدى فلن تجدى الخطب والمقالات نفعا ، ولم يعد المنزع حول فلسطين نزاعا حول حق غصب ، بل اصبح امرا له علاقته المباشرة بالشرق العربي ، وقد رأينا العرب في التاريخ القديم قد تآروا لشرفهم وعزتهم من الفرس وخرجوا من معركة « ذى قار » فآثرين مظفرين ، واليوم يجحد العرب انفسهم في موقف مماثل ، فشرتهم مهددوا لشرفهم سيءرون كيف يدافعون عنه ويفلبون في سبيله الصهيونيين .

ونحن نعلم ان اليهود يعرضون للدافع والاسلحة الحديثة في فلسطين للايهام والتمويه ، ولكن ان تخدعنا هذه المظاهر ؛ فلدينا اسلحة كثير تفيض عن الحاجة ؛ وستظهر قريبا في الميدان .

أرسل السيد محمد علي جناح الحاكم العام للباكستان ورئيس الرابطة الاسلامية الى الهيئة العربية العليا يقول فيها : ان الهند تؤيد بكل قواها

* اعلان مقر القيادة العامة في الهند انه تقرر تعجيل ترحيل وحدات الجيش والسلاح الجوي البريطانيين من الهند والباكستان.
وقيل رسميا انه برغم ان الازمة الاقتصادية العالمية قد انقصت من عدد السفن المخصصة لهذا الغرض فتستخدم السفن المتوفرة باقصى طاقتها حتى ولو تطلب هذا ، العودة الى زيادة معدل شحنة كل سفينة كما كان متبعها ا زمن الحرب .

* صرح السيد فضل الرحمن وزير اللاجئين والايواء في حكومة الباكستان في اجتماع صحفي بان خسائر المسلمين في الارواح في البنجاب الشرقية ودلهي لا بد انها قد تجاوزت مائة الف بكثير .
ثم اردف قائلا : أما خسائر غير المسلمين في البنجاب الغربية فليست الا فطرة من بحر بالنسبة الى خسائرنا .

* صرح في واشنطنون الجنرال سليم عمر تاج رئيس هيئة اركان حرب الجيش التركي بان المساعدة العسكرية الامريكية وقدرها مائة مليون دولار التي قدمتها اميركا لتركيا في الربيع الماضي قد لا تكون كافية اذا حسبنا حساب قوة الخصوم الذين قد يكونون ضدنا .

واضاف الجنرال انه « يجب ان نواجه الحقيقة وهي ان الحرب العالمية الثانية لم تقشع السحب السود من سمائنا .

حازت الوزارة التركية الجديدة التي ألغها السيد حسن سقاثة المجلس الوطني وقد نالت ٣٦٢ صوتاً مقابل ٤٩ صوتاً .

فيكون المجلس مؤلفاً من قاضيين مسلمين ؛ وقاضيين فرنسيين على ان يكون الرئيس اكثرهم كفاءة .. وقد علقت احدى الصحف على ذلك قائلة :

ان هذا يعني ان رئيس الاستئناف الاعلى سيكون فرنسيا اذ ليس من المعقول ان يعترف الفرنسي بتفوق الجزائري عليه !!

* علم في لندن من مصدر وثيق ان القوات البريطانية ستجلبو عن العراق ، بحيث لا يبقى فيها في اواخر فصل الخريف غير كتيبتين صغيرتين من السلاح الجوي الملكي البريطاني احدهما في الحباية والثانية في الشعبية . وقد احتفظت بريطانيا بحقها في استبقاء قوات وقواعد جوية غربي نهر الفرات وفي المنطقة المجاورة للبصرة .

التى رئيس الوزارة الاسترالية في البرلمان الاسترالى خطابا عن الحالة السياسية في العالم جاء فيه : « ان لكل امة في العالم الحق في ان تقيم حكومتها التى ترغب فيها ثم عرض الى مسألة اندونيسيا فقال ان فى اندونيسيا حركة وطنية قوية تجاهلتمها اولئدة فادى ذلك الى النزاع القائم الآن . ان اندونيسيا ككل امة اخرى لها الحق في تشكيل حكومتها القومية الخاصة التى تريدها ، وهذا هو المبدأ الذى دفع استراليا الى عرضة ضميمته اندونيسيا على مجلس الأمن .

هاجر خمسون الف مسلم من هندستان الى باكستان بعد المعارك الطائفية الدامية التى نشبت هناك اخيراً .

سر الايام وحدة ثقافية سياسية دينية وجعل اهتمامها في هذه المرحلة التمهيدية مقتصر على نشر اللغة العربية ومن بين الخطط التي رسمتها تبادل الطلاب والعلمين بين الباكستان والبلاد العربية ورأس هذه الجمعية مولانا بشير أحمد العثماني رئيس هيئة كبار العلماء في الباكستان

تلقت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية ستة كتب من المخطوطات

المصورة على طريقة « الفه توستات » هدية من مكتبة الاسكوريال الاسبانية عن طريق مفوضية اسبانيا في القاهرة ؛ وهذه المجموعة هي :

١ — جزء من مسائل لصفي الدين الحلي « في الاغلاط الشائعة عن الاسن » يبدأ بحرف « س » .

٢ — اصلاح المنطق لابن السكيت .

٣ — رسائل في المنطق والفلسفة والطب لابن سينا .

٤ — ديوان أبي الحسن الشيشترى .

٥ — من تراسيل ابن نباته .

٦ — الكامل للمبرد .

وقد شكر سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول

العربية سعادة وزير اسبانيا المفوض على هذه الهدية النفيسة الدالة على روح المعاونة .

* اجتمعت في دار الامانة العامة للجامعة العربية في القاهرة اللجنة

القانونية لجامعة الدول العربية بحضور مندوبي الدول الاعضاء وقد اشتمل

جدول اعمال اللجنة على المسائل الآتية :

وقد تقدمت الوزارة بسياستها الى المجلس وهي لا تختلف الا قليلاً عن سياسة الحكومة السابقة التي كان يرأسها السيد رجب بكر . وان كانت الوزارة الجديدة تنتهج سياسة أكثر اعتدالاً ازاء معارضة الحرب الديمقراطية .

« نشرت جريدة « طهران » — وهي جريدة شبه رسمية — مقالا رئيسيا يؤكد الخبر الذي اذيع من قبل عن اعتزام الحكومة الايرانية إعادة النظر في اتفاقات امتيازات الزيت الممنوحة للشركات، ومنها الشركة الايرانية الانجليزية للزيت .

فقد قالت هذه الجريدة: ان مشكلة آبار الزيت التي يراد ان تستغلها روسيا بواسطة شركة روسية ايرانية بمقتضى اتفاق لم يصادق عليه حتى الآن تتيح فرصة حسنة لاعادة النظر عامة في علاقتنا مع الدول الكبرى وبخاصة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

وبهذه الطريقة يمكن للبرلمان الايراني ان يصون المبدأ الاول من مبادئ السياسة الايرانية وهو التوازن بين جميع جارات ايران ومنها بريطانيا . وقد صادق البرلمان باغلبية ١٠٢ ضد ٢٢ صوتاً على قرار برفض الاتفاق الروسي الايراني المبرم في عام ١٩٤٦ واقترح اجراء مفاوضات جديدة مع روسيا .

انشئت أخيراً في كراتشي (عاصمة الباكستان) جمعية أدبية ثقافية اطلق عليها الجمعية العامة في الباكستان ترمي الى جعل العالم الاسلامي على

شاہی قصر میں حجاج کرام کی دعوت

سعودی حکومت کی ولیعہد معظم کا بیان

ہر سال موسم حج کی موقع پر جلالة الملك المعظم اپنی شاہی قصر پر مشاہیر حجاج کرام سے تعارف کیغرض سے ایک شاندار دعوت فرماتی ہیں جس میں مختلف ممالک اسلام کی حجاج کو مدعو کیا جاتا ہے ، امسال حج کی موقع پر جلالة الملك کی تشریف نہ لانیکی وجہ سے حضرت ولیعہد معظم امیر سعود نے اس سالانہ شاہی دعوت کو انجام دیا جس میں پانچ سو سے زیادہ حجاج بیت اللہ کو بروز چاروشنبہ ۱۵ ذی الحجہ سنہ ۱۳۶۶ھ کو مدعو کیا گیا ۔ تناول طعام کی بعد حضرت ولیعہد معظم نے مندرجہ ذیل بیان ارشاد فرمایا جس میں انکی جانب سے جناب نائب وزیر خارجہ شیخ یوسف یاسین نے پڑھ کر سنایا ۔ ص ب سے پہلی حضرت ولیعہد معظم نے اس بیان میں حجاج بیت اللہ الحرام کا اپنی اور اپنی والد اعلى حضرت جلالة الملك المعظم کی جانب سے خیر مقدم کیا اور سبکو اداء فریضہ حج سے مشرف ہونیکے مبارکباد دی ۔ اُسکی بعد یہ ارشاد فرمایا ۔

برادران اسلام ! حج بیت اللہ کی فرضیت مسلمانوںکی لئی اللہ جل شانہ کی ایک نعمت عظمیٰ ہے ، کیونکہ اس موقع پر فرزندان اسلام کو اس مقدس سرزمین پر ہر سال ملنے کا موقع ملتاہے تا کہ وہ اس تعارف کی سلسلہ میں اور کتاب اللہ کی احکام کی روشنی میں اپنی درمیان دینی اخوت کی روابط پیدا کریں اور آپس میں محبت اور الفت کی

- ١ — توحيد القانون التجارى (الشركات التجارية)
- ٢ — قانون مزاوله مهنة الصيدلة (طبقا لتوصية مؤتمر الصيدلة العربى الثانى)
- ٣ — قانون حماية المؤلف (الملاحظات التى وردت من الدول العربية)
- ٤ — قانون حماية الملكية الصناعية .
- ٥ — ما يستجد من اعمال .

هذا وسيحال على مجلس الجامعة فى دورته المقبلة مشروع القانون للورود للاوراق المالية الذى اقونه اللجنة فى اجتماعاتها السابقة للموافقة عليه .

* عقدت اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية جلستها الثانية لدورتها الثامنة برئاسة الدكتور السنهورى باشا . فنظرت فى البرنامج الذى وضعته الادارة الثقافية لتعاون البلاد العربية فى ميدان الاذاعة من حفلات ثقافية تقام فى محطات الاذاعة فى البلاد العربية ؛ ومن احاديث فى الثقافة العربية يقوم بها كبار المحدثين ؛ ومن برامج مدرسية تذاع على طلبة المدارس فى البلاد العربية المختلفة . فاقرت هذا البرنامج مع ابداء توجيهات تفصيلية حول وسائل تنفيذه .

ووافقت اللجنة على ان يستكتب كبار الكتاب مقالات ثقافية تنشر على الجهور لتوجيهه فى ميدان الثقافة والفكرة العربية وافرت منهاجاً لتزيت محاضرات لكبار الاساتذة فى الشؤون العربية الثقافية يلقونها فى كبريات العواصم العربية الى غير ذلك من القرارات الهامة وقد وضمت اللجنة منهاجاً لذلك كله سيعرض على مجلس الجامعة العربية .

رزمین مین امن و امان قائم کرنی اور اُسکی خدمت کا شرف بخشا، اللہ تعالیٰ مین اتنی مقدرت اور قوت عطا فرمائی کہ ہم حجاج کرام کیائی تمام وسائل تحت و آرام مہیا کر سکیں تاکہ وہ حج بیت اللہ الحرام با آسانی ادا کیا کریں، سیطرح ہمیں اس مقدس ملک کی باشندگان کی خدمت کی بھی توفیق عطا فرمائی جو ہماری اہل اور ہم جن کیساتھ اسطرح رہتی ہیں جیسی کہ باپ اپنی اولاد کیساتھ اور اولاد اپنی باپ کیساتھ رہتی ہو۔

برادران اسلام! مجھی مسلمانوں کی اس عظیم الشان اجتماع کو دیکھ کر اور اُنسی ملکر بیحد خوشی اور دلی مسرت ہوئی ہی جو اپنی دونوں خدا کی محبت اور اسکی کی گہرکی دیدار کا شوق لئی ہوئی عالم اسلام کی ہر گوشہ سی اداہ فریضہ حج کی غرض سی یہاں آئی ہیں

بخدا مجھی یقین ہی اس بات کا کہ ہم سب مسلمان اگر آپس مین متفق ہو جائیں اور ایمان اور صداقت کی ٹھیک راستہ پر چاہیں تو ہم ہرگز اپنی کسی مقصد مین نا کام نہیں ہو سکتی اور نہ کسی سی کبھی پیچھی رہ سکتی ہیں، خدا کی مدد ضرور ہماری شامل حال ہوگی اور ہم اپنی تمام مقاصد مین کامیاب ہو سکیں گے، تمام مسلمان جہاں کہیں رہیں ہماری بھائی ہیں اور عرب بھی ہماری عزیز ہیں جہاں کہیں رہیں اور جہاں کہیں جائیں، ہم ہمیشہ سبکی و فلاح و بہبودی کیلئے کوشاں رہتی ہیں جو عقیدت اور احساس ہم تمام مسلمانوں کیساتھ اور تمام مسلمان ہماری ساتھ رکھتی ہیں اُس سی قریب اور دور کی رہتی والی سب بخوبی واقف ہیں، اللہ تعالیٰ تمام مسلمانوں کو اپنی اپنی وطن مین باعزت و وقار رکھی

رشتہ کو قائم کریں۔ اس ہی سالانہ اجتماع میں حج کی موقع پر رسول اللہ ﷺ لوگوں کو خدائی وحدہ لا شریک کی توحید کی تبلیغ اور اسکی معرفت کی ترغیب فرمائی تھی حجة الوداع میں آپنی سب سے مشہور تاریخی خطبہ پڑھا جسکا ہر پہلو ہدایت حاصل کرنیوالوںکی نئی سرچشمہ ہدایت اوو معرفت اور دین اسلام کا قانون ہی۔ اسیطرح خلفاء راشدین رضی اللہ عنہم یہی مسلمانوںکو وعظ وارشاد اور انکی ہدایت اور رہنمائی میں اس سنت کی متبع رہی، میری والد جلالۃ الملائک المعظم بھی توحید الہی کی تبلیغ اور مسلمانوںکی رہنمائی میں اپنی اسلاف کی ہمیشہ سی متبع ہیں۔ چنانچہ ہر سال اس موقع پر مسلمانوںکو اتباع کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ ﷺ پر عمل کرنیکی ترغیب اور دعوت دیتی ہیں۔ سب سے پہلی حق تعالیٰ کی توحید اور اسکی عبادت بلا شرکت غیر کرنیکی ہدایت کرتی ہیں (ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی للہ رب العالمین لا شریک لہ وبذلک امرت وأنا اول المسلمین) اسی سلسلہ میں میں بھی مسلمانوںکو یہ نصیحت کرتا ہوں کہ وہ ہم ایسی فعل سے پرہیز کریں جس میں خدا کی حکم کی مخالفت ہو، ہم سبکو چاہئی کہ تقویٰ اور صبر سے کام لیں، اور خدائی تعالیٰ ہی سی اپنی دستگیری اور نصرت اور تائید کی خواستگار ہوں۔

حق تعالیٰ کی اس نعمت کا ہم کسی طرح شکر ادا نہیں کر سکتی جس نے ہم سبکی نئی بیت اللہ الحرام میں عبادت اور دینی فرائض ادا کرنیکی نئی تمام وسائل پیدا اور آسان فرمادئی، اور ہمیں اس مبارک وادی اور مقدس

کعبہ معظمہ کی دروازہ کی تجدید

حرم مکی میں شاندار اجتماع

کعبہ معظمہ کا دروازہ نین سو بائیس سال سی تجدید نہونیکی وجہ سی نہایت بوسیدہ ہو گیا تھا جسکی سبب اُسکی استعمال کی صلاحیت نہی مفقود ہو گئی تھی۔ جون ہی، اعلیٰحضرت جلالۃ الملك المعظم کو اسکا علم ہوا فوراً حکم صادر فرمایا کہ ایک نہایت شاندار دروازہ کعبہ معظمہ کیلئے تیار کیا جائی اور اُسکی تمام اخراجات صرف خاص سی کئی جائین، تا کہ شاہان اسلام میں اس مقدس خدمت کی انجام دینی کا شرف اور نخر جلالۃ الملك ہی کو حاصل رہی، چنانچہ حکم کی تعمیل کی گئی اور ایسا دروازہ بنایا گیا جسکی نظیر تاریخ کعبہ معظمہ میں نہین پائی جاتی، (ذلک فضل اللہ یؤتیه من یشاء)۔

خوشبودار عودہ کی لکڑی سی یہ دروازہ بنایا گیا ہی جس پر خالص چاندی کی چادرین چڑھائی گئی ہیں اور ان پر خالص سونیکی حروف می آیات قرآنیہ لکھی گئی ہیں اور سنہری نقش و نگار سی اونہین زیبائش دی گئی ہی۔ دروازہ کی دونوں حلقہ خالص سونیکی نہایت خوشنما بنائی گئی ہیں لکڑی اور سونی چاندی کا کام مکہ معظمہ ہی کی کاریگری نی کیا ہی۔

اور عربوں کا ملک بھی بلا کسی شرکت غیر انہی کا ہو کر رہی تاکہ ہر ملک والی اپنی ملک کی خیر اور برکت سی پورا پورا فائدہ اٹھا سکیں، اللہ تعالیٰ کی مشیت اور اسکی حکم سی تمام عربی اقوام آپس میں متفق اور متحد ہو گئی، ہین، جامعۃ عربیہ کا ظہور اسی اتفاق اور اتحاد کا پہلا نتیجہ ہی جسکی حمایت میں ہم سب اپنی پوری طاقتیں صرف کرنیکی لئی تیار ہین، جامعۃ عربیہ فی اپنی مقاصد حاصل کرنیکی سلسلہ میں جو کچھ کوششیں اور کارنامی ابتک کئی وہ آپ سب پر مخفی نہین، ہم فی اور عربوں کی تمام حکومتوں فی متفق ہو کر اپنی اغراض و مقاصد اور قومی حقوق کی حاصل کرنیکا پورا فیصلہ اور تیاری کر لی ہی۔ ان سب امور کی بیان کرنیسی میرا مقصد یہ نہین کہ ہماری تمام کوششیں فلسطین کی مسئلہ میں کامیابی حاصل کرنی ہی تک محدود ہین، ہرگز نہین۔ بلکہ ہم مسلمانوں کی ہر مسئلہ کو اپنا مسئلہ تصور کرتی ہین جیسی کہ عربوں کی ہر قضیہ کو اپنا قضیہ سمجھتی ہین ہماری تمام کوششیں مسلمانوں کی فلاح و بہبودی کیلئے یکساں جاری رہنیکگی۔

اسکی بعد حضرت ولیعہد معظم فی اپنی بیان کو دعائیہ کلمات سی اسطرح ختم فرمایا حق تعالیٰ ہماری اور آپکی اعمال کو قبول فرمائی، اور آپ سب کو اپنی اپنی اوطان کو سلامتی لیجائی اور مسلمانوں کی تمام مصائب اوو مشکلات کو دور فرمائی اور آپ سب سی بارہا اس سرزمین مقدس میں میری والد جلالة الملك المعظم کی موجودگی میں ملنا نصیب فرمائی والسلام علیکم ورحمة الله

فیداتو سریقدوک یعشملیا فوترا مهکوتا

فیداتو این دباچکن اوله یشملیا اشیش
یوسف یاسین منتری نیکارا دان وکیل منتری لوار
نکری سعودی عربی اندا جاموان اکووغ یغ
دأداکن اوله فوترا مهکوتا فدا مالم خمیس
۱۵ ذی الحجة ۱۳۶۶ هجری قمری راجا انتو مملیا کن
تنامو ۲ حج یغ داتم فدا تاهون این .

موداران قوم مسلمان :

له داهولو سای میهنیکن سلام بها کزاسریقدوک ایهندا بکیتوفولا
سموتله سکال قشورمان داری سای ترهاتف تامو ۲ یغ حاضر .
سموتله سکالی لاکن قشورمان سپارا اسلام داری سای ؛ دان
قهرگان سای ترهاتف تامو ۲ قوم مسلمان سبعا داری مشرق مغرب .
یها کیت منداخت توفیق داری توهن انتو منونیکن فکرجان حج
پاکنی منجونجوغ نیته توهن ، دان سباکی میعبوت سروان نبی الله
ابراهیم علیه السلام دزمان فوربا ، دان معیکوتی فرجالان نبی کیت .
توهن تله مواجبکن دآتس کیت انتو حاجی کیکمبه مویا این سباکی
سانو رحمه یغ فالیغ بسر دان ساتو کلیمین یغ تا ترهتکا انتو مشهوربوغکن
تالی فرساتوان دان صرافتکن فرسوداران کیت دالم طاعة دان برعبادة
کفدا توهن ؛ دان مپاتوکن فراسان هاتی دانتار کیت انتو منچنتائین
لپشیدوا منافع لهم ویدکروا اسم الله علی ما رزقهم من بهیمة الانعام .
ادا که سبمر ۲ منفعة دان سا کز یغ ۲ فائده پاکنی قوم مسلمان یغ دافت .

اس دروازہ کی تجدید کیائی بروز پنجشنبہ ۱۶ ذوی الحجۃ سنہ ۱۳۶۶ھ کو حرم مکی میں نہایت شاندار جلسہ کیا گیا جس میں سعودی امراء اور اکابر دولت اور علماء کرام او مشاہیر حجاج فی شرکت فرمائی بعد نماز عصر حضرت ولیعہد معظم امیر سعود کی سرپرستی میں دروازہ کی تجدید کی مقدس رسم ادا کی گئی حضرت ولیعہد معظم فی اس موقع پر جو خطبہ پڑھا اسکا خلاصہ یہ ہی

میری عزیز رعیت اور حجاج بیت اللہ الحرام !

السلام علیکم ورحمة اللہ . یہہ میری نہایت خوش قسمتی ہی کہ میں خانہ کعبہ میں اس دروازہ کی لگائیکا شرف حاصل کروں . اللہ تعالیٰ کا شکر ہی جس فی ہمیں اپنی مقدس گھر کی خدمت سی سرفراز فرمایا ، اور میری والد جلالة الملك معظم کو بیت اللہ الحرام میں اس نہ مثنی والی اثر کو قائم کرنیکا نفع عطا فرمایا . حق تعالیٰ ہماری اس خدمت کو قبولیت کا درجہ بخشی اور ہماری اور آپسکی تمام اعمال کو قبول فرمائی ، اور مصر اور سب مسلمانوںکی مصائب اور مشکلات کو دور فرمائی ، اور ہم سبکوان اعمال کی توفیق دی جنسی اسکی خوشنودی اور رضا مندی حاصل ہو ، والسلام علیکم ورحمة اللہ .

تافوتس ۲ ن اکر دافته کامی بر خدمه کهدا فندودق تانه هوچی
این یغ مریک تأفر نه لکخ داری هاتی کامی بکیتو فولاً مریک ، یغ
کامی اداله مهیدوف سماتی دغن مریک .

سودارا ۲ قوم مسلمین

تیداف تفریکن سوکچینا هاتی سای در مپوغن قوم مسلمین ملیت
فرهاتین مریک انتوء منجو نجوۃ فرته الله دان مپاتوکن فرایکاتن
مریک دشن جالن یغ در ضائین . دی الله کالو کیت بر سوکچینا دالم حال
این دان کیت سموا سکات ، سلاما کیت اکن منغ دان کیت مستی ستی
کتمغت یغ کیت توجوی .

قوم ۲ مسلمین سلورهن اداله سودارا کامی دمان ساج مریک برادا
دان بشا عرب اداله کاوارگنا کامی دمان ساج مریک تشکل سلاما کامی
اکن براو ساها انتوء ممبوات کبچیکن باکزی مریک . اورغیغ جاؤه
بائکفون یغ دکت تله متهوئی فراساءن کامی دآتس کهنداق یغ
لوهوراین کامی برجنجی انتوء ملکسنا کتن ، دشن این کامی ممتنا کهدا
توهن سفای ای دافت مبری فرتولوغن دشن متهبلیکن کجایان قوم
مسلمین دان کولیاۃن توهن تله منوجوی دشن ارادتش انتوء مپاتوکن
بشا ۲ عرب دشن فرایکان لمباکنا عرب ، سموا کامی متهادف دشن
جیوا دان هاتی انتوء ممبالا دان کامی تونجغ دشن اف یغ ادا فدا کامی
سمواش تمامویغ حاضر تله متهوی اف چینا ۲ دان اوساهاش . کامی دان
سکخف نکارا ۲ عرب سلاکزی اکن برجواغ دبلاکشن انتوء منچافی
اف ۲ یغ تله کیت چینا ۲ فی ایت .

ای تیداق منتوکن دسینی هاں سوال فلسطین مبات ۲ تنافی سموا

برسام ۲ انتو سہائی سباریس دباواہ لندوشن کعبہ این ؛ دغن مقصود
 سفای مریک دافت سام ۲ برجنجی انتو برعمل مٹیکوتی کتاب الله .
 فدا تمفت یغ سآ کوغ این . داهولو کال تله مہرو ما نوسیہ انتو
 مٹسا کن توهن دان مٹل ککو اساءنن دان دماس ایت جو کا رسول الله
 بر فیداتو دی حجة الوداع مک فیداتو ایت ادالہ ساتو ۲۷ فر تو نجوہ
 یغ مراغی قوم مسلمین سلاما ۲۸ بکیتو فولا فکرجاہن خلفاء الراشدین
 د بلا کشن . کمدین ایتلہ یغ کیت تورو تی مک سلاما ۲۹ فدوک اہندا تیدا
 فر نہ منٹکلکن جالن این ؛ سلاما ۳۰ کیت مہرو انتو منوروت جالن
 یغ تله دتفکن الله . دان فدا تمفت یغ ا کوغ این کیت سما نصیحت
 منصیحتی دانتارا قوم مسلمین انتو بر فکغ کندا کتاب الله دان فر تو نجوین
 دان یغ مولا سکالی کیت سروکن ایالہ اف یغ تله دسروکن نبی کیت
 ﷺ انتو منسوچیکن سکالین عمالن کیت دان منجاؤ مکن شرک اف ساج
 روفان (ان سلاتی ونسکی و عیای و عیاتی الله رب العالمین لا شریک لہ
 وبذلک امرت وانا اول المسلمین) .

سای مہرو کفدا سلورہ قوم مسلمین داری تمفت یغ مہا ا کوغ
 این ، سفای کیت سموان مامفرکن دان منجاؤھی بارغ ۲ یغ مہلاھی فرتہ
 توهن دان سفای کیت برواصیہ دغن صبر دان تقوی ؛ برسام ۲ بروہن
 کفدا توهن موکا ۳ کیت مندافت فر تولوغن دار فداش .

سکال فوجی باکئی الله یغ تیدا ق دافت دھیتوغ دان دکیرا یغ تله
 ممو رہکن جالن باکئی کامی انتو مندیر یکن کطاعتن باکیمود سکلیلیغ
 کعبہ مولیا این ، دان فوجی باکیمو یغ تله مبری کامی ککواتن دان
 ارادہ یغ دافت مٹامنکن تمفت یغ سوچی این . موکا ۴ کامی مندافت
 توفیق دان ہدایہ انتو مہوات کسناغن باکئی تامو حج دان فنتا کامی یغ

« فیداتو فوترا مهکوتا یشملیا »

فیداتو این داوچفکن اولیه فدوک فوترا مهکوتا دهادافن بیت الله .
تسکال فرایان مشکنتی فنتو بیت الله .

لبه دهولو سای مشوچفکن سلام سچارا اسلام سته مکی ۲ ن دان ،
فوجی باکی الله یشمغور نیا کن کجور مان باکی کامی اتوو برخدمه
منجا نا بیت الله این ؛ یغ مان منجادی کبها گیاءن سای دسینی تسکال
مشکنتی فنتو یغ بارو . این اداله کور نیادار فدا تو هن یغ دلفم کنش کفدا
کیت . سیموا تر سبوت ادله جاسا دری فدا بیراف جاسا سرفدوک ایهندا .
دتمفت یغ اکو غ این سای بر سرو سفای الله منسوچیکن عمل
عبادة کیت دان منریما عمالن کیت سیموا ؛ موکا ۲ اولیه دغن گور نیاش
مشکنت بالاداری تشکا کیت مصر دان سلوروه نکارا قوم مسلمین ،
کدین سفای کیت منداقت فرتو نجوء کفدا جالن یغ درضای الله .

والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

سؤال قوم مسلمین ادله سبا کی سؤال کامی سندیری ؛ دان سوا سؤال
عرب اداله سبا کی سؤال کامی سندیری ، کامی جواغ سلمان اونتو
منونیکن چیتا ۲ یغ مورتی این .

کمدین سای برموهون کفدا توهن سفای ای منریما عمان کیت ،
دان مٹمبالیکن تمامو کننگریٹ ماسیغ ۲ دشن سلامت بها کیا ، دان
سفای کیت دبلا کغ ننتی منداقت توفیق اونتو بر جفا لاکتی براولم
دتانه یغ سوچی این .

موکا ۲ الله مشها فوسک کن بالا کو لیرایغ منمفا سودارا ۲ کیت
دمصر ، دان موکا ۲ الله مشهقو نکن کیت لاکتی دنکری سوچی این
دشن سکالا سنتو سادان دلیفوتی کریمضائن توهن دان دافت برتمو دشن
سر یفدوک ایهندا ، دان موکا ۲ توهن مولیا کن قوم مسلمین دان عرب
دان منو لوغ صریک داس موسوهن والسلام .



This does not cover Palestine alone , as all the Moslem cases are our case and every Arab trouble ia our trouble

In conclusion I pray the Almighty God to accept Yours and our prayers and to safely conduct you to your homes and to help us meet again and again in this Holy Place and to lift the Distress and grief whnch has overran our sister country EGYPT and to meet in this safe - haven by the will and wish of God and honoured by the Presence of His Majesty My father the King and to give Victory and Glory for the Moslems over their enemies . AMIN .

On the evening of Friday the 30 th of October 1947' 16 th Zu Hijja 1366 H. R. H. Prince Saoud Bin Abdul-Aziz Crown Prince of Saudi Arabia unveiled the new door which was built on the expense of H. M. The King and fitted to the Holy Kaaba in place of the old door which was in a delapedated state owing to its old age.

In that unic ceremony H. R. H. Prince Saoud Bin Abdul-Aziz Al-Faisal Crown Prince of Saudi Arabia made a very short but commemorative Speech, the transation of which we publish hereunder : —

My dear subjects and pilgrims

I greet you all and thank God who has bestowed the honour of serving this Beitullah and gave me the honour of mounting this door to the Holy kaaba it is one of the God, s favours upon us and one of the many feats of H . M . my father the King may God save him and prolong his life.

I pray God on this great and holy occasion to accept all our acts as made for hies sake and to accept yours and our prayers and to help distressed Egypt and all the Muslims countries and to guide us all to do everything that is acceptable and pleasant to him. A WIN.

We publish Hereunder the Speech of His Royal Highness Our Crown Prince In the Dinner Given at the Royal Palace in honour of Notabilities and Moslem delegations in this Years (1366 H.) Pilgrimage Season t was delivered on his behalf by His Excelency Sheikh Youssof Yaseen The Acting Minister of Foreign Affairs .

Dear Moslem Brothers '

I greet you on behalf of His Majesty My Father The King together with my personal congratulations and by this

I congratulate all the Moslems in the Eastern and western Hemeisphe eres :

I thank God who helped us and you to Perform the Haj answering the Call of his Prophet EBRAHIM and following the teachings of His Prophet MOHAMMAD (May the Prayers and Peace of God be on him)

God has ordered us to perform Haj "in order to Strengthen the links of our brotherhood and to bring unity between us and to bring our hearts fogther. (LIASH-HADOO MANAFIA LAHUM WAYAZKURU ISMALLAH ALA MA RAZAKAHUM MIN BAHIMAT AL ANAAM. Quraan Kareem)

In all these great Meetings, our prophet used to call the people to the worship of the one God and his speech : his only and last pilgrimage (Hijjat ul wadaa) Was an example , His Khalifas also followed suit and we in our turn do the same. My father used to make such speeches yearly calling all Moslems to unite and worship the Only one God to Obey his orders and to follow the teachings of his prophet,

Our Call to the Moslems today is the very one made by his Prophet Mohammad. There is no God but one God and Moslems are not to resort to, or pray for, any other thing besides the one and only God (INNA SALATI WANUSKI WA MAHIAYA WA MAMATI LILLAHI RAB AL ALAMEEN)

LA SHARIKA LAHU WABIZALIKA UMIRTU WAANA
AWALU AL MUSLIMEEN . Quraan Kareem)

I am therefore caelling all Moslems in this great meeting to throw aside everything that does not agree with the orders of God and to recommend patience and piety seeking the help from him the Alimighty God to give us and Victory and support for the achievement of all that we need wish and Unlimited thanks are due to God who helped us to Obey him and for the strength he has given us to insnre the peaccinthis Holy - Valley and we pray for him to give us the strength and success to do all we can to insure comfort and safety for his pilgrims and to induce us to serve and help the inhabitants of this place who are the nearest to our hearts .

It fills my heart with pleasure when I see the great masses of Moslems collecting during the Pilgrimage which is a token of their Obedience to God and their relentless attempts to unite the word of all [the Moslems in what will be their happiness and God s Pleasure and by God if we are faithful to our religeon and true to its teachings and united together in our aims, we shall never fail and will reach all our goals Moslems are our brothers wherever they may be and the Arabs are our relatives wherever they are and we shall do all we can for their welfare and give them whatever help the may stand for . This policy has been made known to every one far and near and we thus pray for the almighty to restore to the Moslems their Glory and power and to restore to the Arabs the irlands and homes to be] for them and to enjoy its blessings and wealth alone

God wished that the Arabs should be united in their activities and porsuits and they estaplished their LEAGUE and Gods wishes were discussed in its meetings Our hearts are with the League and we are ready to help and defend it with all the strength we have , You know all about this League and the priuciples It stands for and we and all thi other Arab Nations are unflinshingly following its leed n order to achieve all what we wish and need

AL - HAJJ

AN ISLAMIC MONTHLY REVIEW

PUBLISHED BY
THE GENERAL ADMINISTRATION
FOR
PILGRIMS AFFAIRS

IN FOUR LANGUAGES:
ARABIC - ENGLISH - MALAY - URDU

EDITOR IN CHIEF H. Y. ZAWA
Editor English Edition AHMAD SAID EL-ARABY

SUBSCRIPTIONS

INLAND	S. R. 12	PER ANNUM
FOREIGN	£. E. 1.	" "

OR ITS EQUIVALENT IN ANY FOREIGN CURRENCY

